المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٣٢)
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

الدعوة إلى الله في مَيْانْمَارْ

العقبات والحلول

دراسة وصفية دعوية

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب:
تِيْنْ أَوْنْجْ مِيْنْتْ

إشراف فضيلة الدكتور:
خالد بن سعد الزهراني
الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية

العام الجامعي: ١٤٣٦-١٤٣٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّدا عبده ورسوله.

قال تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾[١].وقال تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾[٢]. وقال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾[٣].

أما بعد[٤]:

فإن الدعوة إلى الله من أعظم مهمات الرسل، وهي خير ما صرفت فيه الهمم وبذلت فيه الأوقات، وهي من أعظم أسباب التفاضل بين المؤمنين، قال تعالى:﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ ١١٠﴾[٥]، ففضل الله أمة مُحَمَّد ﷺ على غيرها من الأمم بهذا الأمر العظيم، مما يدل على عظيم مكانتها وسمومنزلتها عند الله تعالى.

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(٢) سورة النساء، الآية: ١.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٧٠ – ٧١.

(٤) هذه خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه وتشرع بين يدي كل ذي أمر هام. ينظر: سنن الترمذي: كتاب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، (٣/٤٠٤) وقال: صحيح.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

والدعوة إلى الله من أفضل العبادات وأعظم القربات، قال تعالى:﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾[1].

والدعوة إلى الله تعالى علمٌ له قواعده ومناهجه ومصادره وميادينه، فلا يؤدى هذا الواجب إلا بعلم وبصيرة، علم بالشريعة والدين، وبصيرة بالمناهج والأساليب والطرائق والوسائل، ومعرفة بواقع العصر وأحوال المدعوين وأصنافهم ومداركهم وكيفية دعوتهم.

وبما أن الدعوة إلى الله تعالى عبادة من العبادات ووظيفة من وظائف الأنبياء، بل هي أعظم وظيفة وأشرف عمل، فأمر هذا شأنه جدير بأن يهتم به ويعطى حقه من الدراسة والبحث على المستويين النظري والتطبيقي معا.

ومن هنا عزمت على تسليط الضوء على هذا الجانب في بلد لا يقل فيها المسلمون عن سبعة ملايين مسلم أصابها النسيان، وضُرب المسلمون فيها وأوذوا حتى أصبحوا أقلية في هذا البلد رغم عراقة الإسلام في كثير من أجزائه.

فاستعنت بالله تعالى ورأيت أن يكون بحثي في رسالتي العلمية لمرحلة الماجستير بعنوان: (**الدعوة إلى الله في ميانمار، العقبات والحلول**)، وبالله التوفيق والسداد.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

لهذا البحث أهمية كبيرة، وأسباب متعددة دفعتني لاختياره، ومن ذلك:

١. غياب التصور عند كثير من المسلمين عن هذا البلد وعن أحوال المسلمين فيه.

٢. كثرة عدد المسلمين فيه بحيث تتجاوز نسبتهم ١٠% من عدد السكان البالغ عددهم ٦٠ مليون نسمة تقريبا.

٣. الضعف العام لدى الأقلية المسلمة في هذا البلد في كثير من النواحي، الدينية والعلمية والمعيشية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

٤. عدم وجود دراسات أكاديمية متخصصة في هذا الموضوع.

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٣٣.

٥. التحاقي بقسم الدعوة ورغبتي في الكتابة الدعوية دفعتني للمساهمة في هذا الجانب والكتابة حول هذا الموضوع.

تساؤلات البحث:

أما تساؤلات البحث، سيجيب هذا البحث عن التساؤلات التالية:

١. ما دور المساجد والمدارس الإسلامية في الدعوة إلى الله تعالى في ميانمار؟

٢. ما دور الجمعيات والمنظمات والمراكز الإسلامية في الدعوة إلى الله تعالى في ميانمار؟

٣. ما دور الدعاة والوجهاء في الدعوة إلى الله تعالى في ميانمار؟

٤. ما أبرز التحديات والمشاكل التي تواجه الدعوة الإسلامية، وما هي الحلول المقترحة؟

أهداف البحث:

أهدف من خلال الكتابة في هذا البحث إلى الأمور التالية:

١. إبراز الدور الإيجابي للدعاة والأعمال الدعوية والعلمية في هذا البلد.

٢. إبراز الدور الطيب للمراكز والجمعيات والمساجد والمدارس الإسلامية في هذا البلد.

٣. الوقوف على المعالم الأثرية، والجهود التاريخية الكبيرة لمسلمي ميانمار فيها وفي البلدان المجاورة.

٤. الوقوف على العقبات والمشاكل والتحديات التي تواجه مسيرة الدعوة الإسلامية هناك.

٥. محاولة التوصل إلى الحلول المناسبة لهذه المشاكل والعقبات.

حدود البحث:

- في الجانب الجغرافي سأتناول في البحث عموم دولة جمهورية اتحاد ميانمار مع التركيز على مناطق المسلمين، وكذلك على العاصمة (يَانْجُوْنْ).
- أما الجانب الموضوعي فسأتناول الدور الدعوي للدعاة، والمساجد والمدارس الإسلامية، والجمعيات والمنظمات والمراكز الإسلامية، والتحديات التي تواجهها مع اقتراح الحلول المناسبة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث واستعراض الفهارس في مكتبات جامعات المملكة العربية السعودية وغيرها، والاتصال بمركز الملك الفيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، لم أقف على مؤلف أو رسالة علمية تتكلم حول هذا الموضوع[١]، إلا أنني وقفت على بعض الكتب أو المذكرات المخطوطة، ومن تلك الكتب والمذكرات المخطوطة:

١. مأساة المسلمين في بورما الشيوعية، لأبي يونس صالح الأركاني.

٢. بورما الخبر والعيان، لمحمد ناصر العبودي.

٣. المسلمون في بورما التاريخ والتحديات، لنور الإسلام جعفر علي آل فائز.

٤. تاريخ أركان (بورما)، لصالح أحمد مظفر أحمد.

٥. الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب عبد السلام سعيدي.

فهذه لا تمنع من الكتابة في هذا الموضوع لصغر حجمها وتخصصها من جزئيات من البحث الذي لدي، هي أهم ما كتب عن الموضوع مما وقفت عليه من الدراسات السابقة.

(١) ينظر: الإفادات المرفقة بالخطة.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وتمهيد، وخمسة فصول، وخاتمة:

المقدمة: ويشتمل على أهمية البحث وأسباباختياره، وتساؤلات البحث، وأهداف البحث، وحدوده، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف الدعوة وفضلها وعلاقة العلم بها.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الدعوة لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: بيان فضل الدعوة إلى الله والحاجة إليها.

المطلب الثالث: علاقة العلم بالدعوة إلى الله تعالى.

المبحث الثاني: التعريف بدولة جمهورية اتحاد ميانمار.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الموقع الجغرافي.

المطلب الثاني: الحالة الدينية والثقافية.

المطلب الثالث: الحالة السياسية.

المطلب الرابع: الحالة الاجتماعية.

المطلب الخامس: الحالة الاقتصادية.

الفصل الأول: الإسلام والمسلون في ميانمار.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تاريخ دخول الإسلام إلى ميانمار، ونسبة المسلمين فيها.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تاريخ دخول الإسلام إلى ميانمار.

المطلب الثاني: نسبة المسلمين في ميانمار.

المبحث الثاني: واقع المسلمين في ميانمار.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: واقع المسلمين في ولاية أَرَكَانْ.

المطلب الثاني: واقع المسلمين في إقليم يَانْجُونْ.

المبحث الثالث: دور خريجي الجامعة الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال، ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.

المطلب الثاني: الشيخ أمير حسين تميز الدين، ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.

المطلب الثالث: الشيخ ناصر بن رجب، ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.

المطلب الرابع: الشيخ محمود الحسن عبد السلام، ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.

الفصل الثاني: المدارس الإسلامية ودورها في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المدارس الإسلامية في ميانمار .

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نشأة المدارس الإسلامية في ميانمار.

المطلب الثاني: نظام المدارس الإسلامية في ميانمار.

المطلب الثالث: أشهر المدارس الإسلامية في ميانمار.

المبحث الثاني: أنشطة المدارس الدعوية وآثارها في ميانمار.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دور خريجي المدارس الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار.

المطلب الثاني: تأثير المدارس في الدعوة إلى الله في مجتمع ميانمار.

المطلب الثالث: المجالات الدعوية المتاحة لخريجي المدارس الإسلامية في ميانمار.

وفيه أربعة فروع:

الفرع الأول: التعليم.

الفرع الثاني: الإمامة.

الفرع الثالث: الخطابة.

الفرع الرابع: المحاضرات والندوات.

الفصل الثالث: المساجد والجمعيات الإسلامية ودورها في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المساجد في ميانمار ودورها في الدعوة إلى اللّه.

وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: تاريخ المساجد في ميانمار، وأشهر المساجد فيها.

المطلب الثاني: دور المساجد التعليمي في ميانمار.

المطلب الثالث: دور المساجد الدعوي في ميانمار.

المطلب الرابع: دور المساجد في المناسبات الاجتماعية في ميانمار.

المبحث الثاني: الجمعيات الإسلامية ودورها في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: جمعية علماء الإسلام في ميانمار.

وفيها فرعان:

الفرع الأول: التعريف بها، ونشأتها وتاريخها.

الفرع الثاني: دورها في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب الثاني: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به، ونشأته وتاريخه.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب الثالث: مركز جماعة علماء الحق في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به، ونشأته وتاريخه.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب الرابع: المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار.

وفيها فرعان:

الفرع الأول: التعريف بها، ونشأتها وتاريخها.

الفرع الثاني: دورها في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب الخامس: منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار.

وفيها فرعان:

الفرع الأول: التعريف بها، ونشأتها وتاريخها.

الفرع الثاني: دورها في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب السادس: المركز الإسلامي في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به، ونشأته وتاريخه.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل.

الفصل الرابع: الدعاة والوجهاء في ميانمار ودورهم في الدعوة إلى اللّه.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الدور الدعوي للدعاة في ميانمار.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الشيخ بشير أحمد سَيَاجِيْ بُوْنْ وجهوده في الدعوة إلى الله في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب الثاني: الشيخ مُحَمَّد يوسف سَيَاجِيْ زُوْنْ وجهوده في الدعوة إلى الله في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب الثالث: الشيخ المفتي محمود داود يوسف وجهوده في الدعوة إلى الله في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب الرابع: الشيخ المفسر غازي مُحَمَّد هاشم وجهوده في الدعوة إلى الله في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب الخامس:الشيخ القاري مقصود أحمد خان وجهوده في الدعوة إلى الله في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل.

المبحث الثاني: الدور الإيجابي لوجهاء المسلمين في ميانمار. وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الشيخ مُحَمَّد قاسم سَيَاجِيْ أُوْ نُوْ ودوره في الدعوة إلى لله وخدمة المسلمين في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل وخدمة المسلمين.

المطلب الثاني: الشيخ سَيَاجِيْ عبد الرزاق ودوره في الدعوة إلى لله وخدمة المسلمين في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل وخدمة المسلمين.

المطلب الثالث:الشيخ عبد الرشيد ودوره في الدعوة إلى لله وخدمة المسلمين في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل وخدمة المسلمين.

المطلب الرابع: الشيخ مُحَمَّد سليمان سَيَاشِيْ ودوره في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل.

المطلب الخامس: الشيخ مُحَمَّد داود بَوْمُوْ بَاشِيْنْ ودوره في الدعوة إلى لله وخدمة المسلمين في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله عز وجل وخدمة المسلمين.

الفصل الخامس: العقبات التي تواجهها الدعوة الإسلامية في ميانمار، والحلول المقترحة لمعالجتها.
وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار، والحلول المقترحة لمعالجتها.
وفيه مطالبان:

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار.

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار.

المبحث الثاني: العقبات التي تواجهها المساجد في الدعوة إلى اللّه في ميانمار، والحلول المقترحة لمعالجتها..

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها المساجد في الدعوة إلى الله في ميانمار.
المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمواجهة العقات التي تواجهها المساجد في الدعوة إلى الله في ميانمار.

المبحث الثالث: العقبات التي تواجهها الجمعيات الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار، والحلول المقترحة لمعالجتها.

وفيه مطالبان:

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها الجمعيات الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار.
المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها الجمعيات الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار.

المبحث الرابع: العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء في الدعوة إلى اللّه في ميانمار، والحلول المقترحة لمعالجتها.

وفيه مطالبان:

المطلب الأول: العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء في الدعوة إلى الله في ميانمار.
المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء في الدعوة إلى الله في ميانمار.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج، والتوصيات المستفادة من البحث.

الفهارس:

١. فهرس الآيات.

٢. فهرس الأحاديث النبوية.

٣. فهرس الآثار.

٤. فهرس الأعلام.

٥. فهرس المراجع والمصادر.

٦. فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

يعتمد الباحث على المنهج التاريخي[١]، في دراسة الظواهر التأريخية المتعلقة بالبحث[٢]، وكما يعتمد على المنهج الوصفي[٣]، في وصف الواقع ودراسته على ضوء ما توصل إليه من المعلومات[٤].

كما يعتمد الباحث على الكتب والمقابلات الشخصية والتقارير والمجلات والنشرات، ويتبع الباحث الخطوات التالية في التعامل مع المادة العلمية:

١. عزو الآيات القرآنية بذكر السورة ورقم الآية، مع كتابتها بالرسم العثماني.

٢. تخريج الأحاديث النبوية، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما أكتفي في العزو إليهما، وإن كان في غيرهما خرجته ثم نقلت حكم العلماء عليه.

٣. القيام بترجمة الأعلام ترجمة مختصرة.

٤. الالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

٥. تذييل البحث بالفهارس الفنية المعروفة.

---

(١) المنهج التاريخي: هو عبارة (إعادة للماضي بواسطة جمع الأدلة وتقويمها، ومن ثم تمحيصها، وأخيرا تأليفها ليتم عرض الحقائق عرضا صحيحا في مدلولاتها وتأليفها، حتى يتم التوصل حينئذ إلى استنتاج مجموعة من النتائج ذات البراهين العلمية الصحيحة). ينظر: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د صالح بن مُحَمَّد العساف: (ص ٢٨٢).

(٢) كتأريخ دخول الإسلام إلى ميانمار، وتأريخ المساجد، والمدارس، والجمعيات الإسلامية في ميانمار.

(٣) المنهج الوصفي: (هو الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وتوضيح خصائصها). ينظر: البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه،: ذوقان عبيدات وآخرون:(ص١٨٧).

(٤) كالحديث عن المساجد والمدارس والجمعيات الإسلامية، والدعاة في ميانمار، ودورها في الدعوة.

الصعوبات التي واجهت في أثناء البحث:

لقد واجه الباحث في أثناء البحث جملة من العقبات، ومن أبرز تلك العقبات ما يلي:

١. قلة المصادر والمراجع الخاصة بالموضوع، وإنما أغلبها نشرات وتقارير ومقابلات، ومجلات وغيرها، لأن الرسالة تعتبر أول رسالة علمية كتبت عن دولة ميانمار.

٢. صعوبة الحصول على المعلومات، سواء ما يتعلق بالتقارير الخاصة بالمساجد أو المدارس أو الجمعيات والمراكز الإسلامية، أو المقابلات مع المعنيين.

٣. الزام بعض الجهات المعنية التردد عليها عدة مرات، لأجل الحصول على معلومة واحدة.

٤. عدم إفصاح الكثير من المسؤولين عن المساجد والمدارس والجمعيات عن المعلومات الخاصة بها، إما بداعي الخوف من إيصالها للجهات الحكومية، أو لإعتقادهم أن ذلك لأجل التسويق الخيري باسمهم من الجمعيات الخيرية الدولية.

٥. احتاجت الدراسة إلى جولات كثيرة في البلد، خاصة خلال الرحلة العلمية التي قمت بها إلى دولة ميانمار عام ١٤٣٤هـ[(١)]-١٤٣٥هـ، للوقوف ميدانيا على المساجد والمدارس، فعدد المساجد والمدارس أكثر من ستين.

هذه أهم الصعوبات التي واجه الباحث في أثناء البحث، فبعون الله وتوفيقه تمكن من تجاوزها.

(١) وذلك أن هذا العام وقع حادثة وإبادة جماعية لمسلمي ميانمار، ولم يتمكن الباحث للدراسة الميدانية. فاضطر الذهاب للدراسة الميدانية مرة أخرى.

شكر وتقدير

الحمد لله بنعمته تتم الصالحات، والشكر له سبحانه وتعالى على توفيقه لاتمام البحث وانجازه بصورته الحالية، فاللهم لك الحمد كله، كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

واعترافا بالفضل لأهله، وإجابة لقول الرسول ﷺ : ((لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ))(١).

فإن أول من يستحق الشكر والدعاء هما والداي الكريمان، حفظهما الله، اللذان تعبا في تربيتي، ولم يبخلا علي بالدعاء، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظهما وأن يطيل في عمرهما، ويبارك في أيامهما، وأن يمد في عمرهما في صحة وحسن وعبادة، فجزا هما الله عني خير الجزاء.

أتقدم بالشكر الجزيل لهذه الدولة المباركة – المملكة العربية السعودية – وقيادتها الحكيمة وحكومتها الرشيدة التي يسرت طلب العلم، وبخاصة الطلبة الوافدين من مختلف أنحاء العالم.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل للجامعة الإسلامية والتي أتاحت لي فرصة الدراسة فيها، وشكري لها هو شكرٌ لجميع مسؤوليها بدءا بمعالي مديرها المكلف الأستاذ الدكتور إبراهيم بن عبد الله العبيد، ووكلائه وعمداء كلياتها ووكلائهم وجميع أساتذتها ومنسوبيها.

ثم الشكر موصول لكلية الدعوة وأصول الدين بدءا بعميدها الدكتور بدر بن مقبل الظفيري، ووكلائها وأساتذتها الكرام، وأخص بالشكر مشايخ قسم الدعوة والثقافة الإسلامية.

ولا أنسى أن أدعو بالرحمة والمغفرة لشيخي ووالدي فضيلة الشيخ الدكتور القاري مُحَمَّد أيوب بن مُحَمَّد يوسف رحمه الله، وقد أفادني بنصائحه وتوجيهاته – رحمه الله –، وقد كان حريصا على حضور هذه المناقشة عندما قابلته ليلة الخميس الماضي الموافق: ١٤٣٧/٧/٨هـ، ولكن قضاء الله وقدره قبل كل شيء، فالحمد لله على قضاءه وقدره، تغمده الله برحمته وبلغه منازل الأنبياء والشهداء والصدقين والصالحين إنه سميع مجيب.

وأختم بجزيل شكري وعظيم امتناني ودعائي لفضيلة أستاذي وشيخي الدكتور خالد بن سعد الزهراني الأستاذ المشارك ورئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، والذي تفضل بالإشراف

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، برقم : ٤٨١١. والترمذي في سننه، كتاب البر الصلة، باب ما جاء في الشكر، لمن أحسن إليك، برقم : ١٩٥٤. وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم:٤٨١١.

على هذه الرسالة، وقام بإسداء التوجيهات القيمة والملحوظات المهمة التي كان لها الأثر الطيب في إخراج بحثي، فأسال الله أن يبارك فيه وفي ذريته، وأن يمد في عمره على طاعته. وكما أشكر مرشدي الأكاديمي فضيلة الشيخ عبد الله بن صالح العبود، الأستاذ المشارك بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية، الذي قوم الخطة حتى استوت على سوقها.

كما أتقدم بالشكر والدعاء لشيخَيَّ الكريمين اللذين تفضلا بقبول مناقشة الرسالة، وقراءتها وتقويمها وتصحيح ما فيها من أخطاء، وتوجيه ملاحظاتهما القيمة، وآرائهما السديدة، فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: عبد الرب بن نواب الدين آل نواب، وفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: مُحَمَّد بن عيسى المسملي، جزاهما الله كل خيرا، وبارك في علمهما وعملهما وذريتهما ونفع بهما الإسلام والمسلمين.

ثم أتقدم بالشكر لجميع أساتذتي ومشايخي الذين تلمذت منهم في بداية طلب العلم الشرعي، فضيلة الشيخ مصطفى كمال خريج الجامعة الإسلامية، والشيخ عيسى ضياء الملك، كما أتقدم الشكر لجميع المعلمين والدعاة والشخصيات ممن قابلتهم على إتمام البحث وانجازه، حيث قدموا لي ما لديهم من المعلومات حتى اكتمل البحث في بهذه الصورة الحالية.

والشكر موصول كل من ساعد في إعداد البحث سواء بمشورة، أو بحث عن معلومة، أو إعارة كتاب، أسال لله العظيم رب العرش الكريم أن يجزي الجميع خير الجزاء، ويجعل ذلك في موازين حسناتهم يوم يلقونه، إنه سميع الدعاء.

والحمد لله أولا وآخرا، وصلى الله على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد:

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف الدعوة وفضلها وعلاقة العلم بها.

المبحث الثاني: التعريف بدولة جمهورية اتحاد ميانمار.

التمهيد:

لقد انتشر الإسلام في جميع أنحاء المعمورة، ونشر الخير بين الناس، وغير كثيرا من المعتقدات، والسلوكيات والأخلاق، وذلك مصداقا لما قاله الرسول ﷺ: ((لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ[١] وَلَا وَبَرٍ[٢] إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذُلًّا يُذِلُّ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ))[٣].

وبفضل من الله ﷻ ثم بجهود دعاة العرب وغيرهم من المسلمين انتشر الإسلام في ميانمار كغيرها من دول جنوب شرق آسيا.

وقد وصل الإسلام إلى ميانمار عن طريق التجار العرب وغير هم من المسلمين، وبدأ مع دخولهم تعليم القرآن الكريم ومبادئ الدين، فقامت الحلقات العلمية في المساجد والمدارس، فتخرج علماء لهم جهود دعوية عظيمة، ونشروا الدين الإسلامي.

ونظرا لأن البحث متعلق بالدعوة الإسلامية في ميانمار، العقبات والحلول، فإنه لا تتضح الصورة الكاملة حتى يتم التعرف على واقعها ومعالمها من الجوانب الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، لما لها من دور مهم وفعال في الكشف على أنماط حياة سكان ميانمار، وطبيعة عيشهم وعاداتهم وتقاليدهم وأديانهم.

وسيكون الحديث في الفصل التمهيدي عن تعريف الدعوة، وفضلها وعلاقة العلم بها، والتعريف بجمهورية اتحاد ميانمار، والإسلام والمسلمون في ميانمار، وفق المباحث الآتية:

---

(١) المدر: الطين المتماسك، والمقصود به بيت الطين، الذي يسكنه أهل المدن والقرى، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير: (٣٠٩/٤).

(٢) الوبر: صوف الإبل وغيرها، والمقصود به بيت الشعر الذي يستخدمه أهل البادية، ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: (٢٧٧/٢).

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند: برقم: (١٦٩٥٧)، (١٥٥/٢)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين: برقم: (٣٢٦)، (٤٧٧/٤)، وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

المبحث الأول:
تعريف الدعوة وفضلها وعلاقة العلم بها.
وفيه ثلاثة مطالب:
المطلب الأول: تعريف الدعوة لغة واصطلاحا.
المطلب الثاني: بيان فضل الدعوة إلى اللّه والحاجة إليها.
المطلب الثالث: علاقة العلم بالدعوة إلى اللّه تعالى.

المطلب الأول: تعريف الدعوة لغة واصطلاحا:

أولا: تعريف الدعوة في اللغة:

ذكر علماء اللغة العربية معاني عديدة ومرادفات شتى للفظ الدعوة، فهو مصدر دعا يدعو دعاء، ويطلق على النداء، والطلب، والحث، والحض، والصيحة، والاستمالة[١].

ويطلق لفظ الدعوة أيضا على معان أخر، منها: الأذان، ومنها: الطلب إلى الطعام[٢].والأصل في مدلول الدعوة أنه يعتمد على البيان والكلام، قال ابن فارس رحمه الله[٣]: دَعَوَ، الدال والعين والحرف المعتل أصل واحد وهو: أن تُميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك[٤].

ويؤيده قول الله ﷻ:﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۚ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ ﴾[٥]. فذكر الدعوة مقابل الصمت.

والدعوة من حيث اللغة تستعمل في الخير والشر، كما في قوله تعالى عن المشركين: قال تعالى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦ ۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ ﴾[٦].

---

(١) ينظر:لسان العرب، لابن منظور:٢٥٧/١٤ مادة (دَعَوَ)، والقاموس المحيط، للفيروز آبادي: ٤/ ٣٢٨ مادة (دعا)، والمعجم الوسيط، لابراهيم مصطفى مُحَمَّد نجار وآخرون: ٢٨٦/١ مادة (دعا).

(٢) ينظر:لسان العرب، لابن منظور ٢٦١/١٤ مادة (دعا). ومختار الصحاح، للرازي: ٢١١/١ مادة (دعا). ومعجم مقاييس اللغة، لابن فارس: ٢٧٩/٢ مادو (دَعَوَ). والمعجم الوسيط، لابراهيم مصطفى مُحَمَّد نجار وآخرون: ١/ ٢٨٦، مادة (دعا).

(٣) هو أبو الحسين أحمد ابن فارس ابن زكريا بن مُحَمَّد أبو الحسين اللغوي القزويني، صَنَفَ: المجمل في اللغة، وفقه اللغة، ومعجم مقاييس اللغة، توفي بالري سنة ٣٩٥هـ. ينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي: ١/ ٢٥٢.

(٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة، لابن فارس:٢٧٩/٢، مادة (دعو).

(٥) سورة الأعراف، الآية: ١٩٣.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٢١.

قال الجوهري رحمه الله[١]: دعوت فلانا أي صحت به واستدعيته، ودعوت الله له وعليه دعاء، والدعوة المرة الواحدة[٢].

والدعوة اسم للمرة الواحدة من الدعاء، كقول الحق تبارك وتعالى: ﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾[٣].

ومما سبق نخلص إلى أن الدعوة في اللغة: تشمل عدة معان بحسب استعمالها، وتهدف جميعاً إلى استمالة الشيء بقصد التأثير فيه.

ثانيا: تعريف الدعوة في الاصطلاح:

تتعدد وتتنوع التعريفات الاصطلاحية للدعوة:

- قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله[٤]: (إن الدعوة إلى الله هي: الدعوة إلى الإيمان به وبما جاءت به رسله – عليهم الصلاة والسلام – بتصديقهم فيما أخبروا وطاعتهم فيما أمروا، وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم

(١) هو اسماعيل بن حماد الجوهري، أبو نصر، لغوي من أئمة اللغة، خطه يذكر مع ابن مقلة، أصله من فاراب، ودخل العراق صغيرا، وسافر إلى الحجاز، وطاف البادية، وعاد إلى خراسان، ثم أقام في نيسابور، ووضع جناحين من خشب وربطهما بحبل، وصعد سطح داره، وألقى بنفسه يريد الطيران، فسقط إلى الأرض قتيلا، عام ٣٩٣هـ، ومن مصنفاته، الصحاح، والعروض. ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي ٨٠/١٧، والأعلام للزركلي: (٣١٣/١).

(٢) ينظر: الصحاح، للجوهري: ٢٣٨/٨ مادة (دعا).

(٣) سورة الروم، الآية: ٢٥.

(٤) ابن تيمية: هو أبو العباس أحمد تقي الدين بن الشيخ بن مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن تيمية، ولد سنة (٦٦١هـ) بحران، ولما بلغ السابعة من عمره انتقل والده إلى دمشق، وكان بحرا في سائر العلوم والفنون، تصانيفه الكثيرة تدل على قوة علمه وسعة فهمه وتمسكه بالكتاب والسنة، ومن أشهرها: منهاج السنة، ودرء تعارض العقل والنقل، والجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، واقتضاء الصراط المستقيم، توفي سنة (٧٢٨هـ) بقلعة دمشق. ينظر: الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية، مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي: (٢٣-٦٣). البداية والنهاية، لابن كثير: (١٥٦/١٤).

رمضان وحج البيت والدعوة إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والإيمان بالقدر خيره وشره، والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه) [١].

- وقال السعدي رحمه الله[٢]: (الدعوة إلى الله، بتعليم الجاهلين، ووعظ الغافلين والمعرضين، ومجادلة المبطلين، بالأمر بعبادة الله بجميع أنواعها، والحث عليها وتحسينها مهما أمكن، والزجر عما نهى الله عنه وتقبيحه بكل طريق يوجب تركه، خصوصا من هذه الدعوة إلى أصل دين الإسلام، وتحسينه ومجادلة أعدائه بالتي هي أحسن، والنهي عما يضاده من الكفر والشرك، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)[٣].
- قال الشيخ ابن باز رحمه الله[٤]: (الدعوة هي: منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام وهم الأئمة فيها فالدعوة إلى الله طريق الرسل وطريق أتباعه إلى يوم القيامة)[٥].

(١) كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: ١٥٧/١٥.

(٢) الشيخ العلامة الزاهد الورع الفقيه الأصولي المفسر عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي.ولد في مدينة عنيزة في الثاني عشر من شهر الله المحرم سنة ألف وثلاثمائة وسبع للهجرة النبوية الشريفة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وست وسبعون للهجرة، ينظر: علماء نجد خلال ستة قرون، عبد الله بن عبد الرحمن البسام: ٢١٨/٣.

(٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي: (ص٧٤٩).

(٤) هو الشيخ الإمام العلامة الفقيه عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد آل باز، ولد في الرياض عام ١٣٣٠ هـ، وحفظ القرآن الكريم قبل البلوغ، ثم تلقى العلوم الشرعية والعربية عن عدد من العلماء في الرياض، منهم: الشيخ مُحَمَّد بن إبراهيم الذي لازمه نحو من عام ١٣٤٧هـ إلى عام ١٣٥٧هـ، صار مفتيا عاما للمملكة العربية السعودية عام ١٤١٤هـ ورئيسا لهيئة كبار العلماء، ومن مصنفاته: الفوائد الجلية في المباحث الفرضية، التحقيق والإيضاح، التحذير من البدع، العقيدة الصحيحة وما يضادها، توفي فجر الخميس ١٤٢٠/١/٢٧هـ. ينظر: الدعوة الإصلاحية وأعلامها، لعبد الله بن مُحَمَّد المطوع: (ص٢٣١-٢٣٤).

(٥) الدعوة إلى الله وأسلوبها المشروع: من بحوث المجلة البحوث الإسلامية: (ص٢٠١)، العدد ٣٨.

- قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله[١]: (والدعوة إلى الله: أن تدعو الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله، وإخلاص العبادة لله ﷻ، والحكم بما أنزل الله، هذه هي الدعوة إلى الله ﷻ) [٢].
- تعريف آخر، قال: (حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بسعادة الآجل والعاجل) [٣].

والتعريف المختار للدعوة عندي هو تعريف شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله لبساطة لفظه، وعذوبة سبكه، وشمول معناه، واستيفائه معاني الدعوة إلى الدين بمراتبه الثلاث، الإسلام، الإيمان، الإحسان، وسهولة تركيبه، واتسامه بالوضوح والله تعالى أعلم.

(١) هو الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله آل فوزان، ولد عام ١٣٥٤هـ، وتوفي والده وهو صغير، درس بالمعهد العلمي ببريدة، ودرس كلية الشريعة بالرياض، ثم نال درجة الماجستر في الفقه، ثم درجة الدكتوراه في تخصص الفقه أيضا، عين عضوا في اللجنة الدائمة للإفتاء والبحوث العلمية، ومن مصنفاته: التحقيقات المرضية في المسائل الفرضية، وشرح العقيدة الواسطية، والملخص الفقه، كتاب التوحيد، وغيرها.ينظر: مقدمة فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، بالمملكة العربية السعودية: ١/٧.

(٢) إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان: ١/ ١١٩.

(٣) هداية المرشدين إلى طريق الوعاظ والخطابة، لعلي محفوظ: (ص١٧).

المطلب الثاني: بيان فضل الدعوة إلى اللّه تعالى، والحاجة إليها:

أولا: فضل الدعوة إلى الله تعالى.

الدعوة إلى الله لها فضل عظيم، ومنزلة رفيعة، فهي مهمة أشرف الخلق، وأكرمهم على الله الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، بها يُحافظ على الدين ويُحمى جنابه، ويُثبت في نفوس أصحابه، وبها تتحقق الخيرية لهذه الأمة المحمدية التي وصفها الله تعالى بقوله: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾[1].

وهي وظيفة صفوة الخلق من الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۖ ﴿٣٦﴾ ﴾[2]. ووظيفة آخر الرسل محمد ﷺ، فقال تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾[3]. وهي وظيفة أهل الحق من أتباعه محمد ﷺ أيضا قال تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾[4].

ويشمل فضل الدعوة إلى الله تعالى: شرف ومكانة هذا الأمر، وما أعده الله تعالى من الأجر والثواب لمن تصدى للقيام بهذه الشعيرة العظيمة.

ومما يتبين فضل الدعوة والدعاة وشرف مكانها، وذلك في قول جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه للنجاشي يصف له حياة الناس قبل الدعوة وبعدها، وحال الناس في الجاهلية قبل الإسلام، لما

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

(٢) سورة النحل، الآية:٣٦.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٤٥-٤٦.

(٤) سورة يوسف، الآية:١٠٨.

غابت عنهم الدعوة، فقال: (كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجِوَارَ يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ، وَصِدْقَهُ، وَأَمَانَتَهُ، وَعَفَافَهُ، " فَدَعَانَا إِلَى اللهِ لِنُوَحِّدَهُ، وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالَ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصِّيَامِ)[١].

وقد ورد فضل الدعوة إلى الله في كتاب الله تعالى، وسنة نبيهﷺ.

- **بعض ما ورد في فضل الدعوة إلى الله تعالى في القرآن الكريم.**

أولا: الشهادة من الله تعالى بأنه لا أحد أحسن قولا ممن دعا إليه، وأن الله تعالى أثنى على الدعاة المصلحين الذين يسلكون مسلك الأنبياء والمرسلين، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾[٢]. وقال السعدي رحمه الله عند تفسيره لهذه الآية: (من أحسن قولا ممن دعا إلى الله بتعليم الجاهلين، ووعظ الغافلين والمعرضين، ومجادلة المبطلين، بالأمر بعبادة الله بجميع أنواعها، والحث عليها وتحسينها مهما أمكن، والزجر عما نهى الله عنه وتقبيحه بكل طريق يوجب تركه، خصوصا من هذه الدعوة إلى أصل دين الإسلام، وتحسينه ومجادلة أعدائه بالتي هي أحسن، والنهي عما يضاده من الكفر والشرك، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) [٣].

ثانيا:من فضل الدعوة إلى الله أن وصف الخيرية لهذه الأمة مرتبط بقيامها بهذه العبادة العظيمة، قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ

(١) السيرة النبوية لابن هشام: (٣٣٦/١).

(٢) سورة فصلت، الآية:٣٣.

(٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي: (ص٧٤٩).

ٱلْمُنكَرِ ﴿١١٠﴾﴾[١]، قال القاضي رحمه الله[٢]: (وهذه الخيرية التي فرضها الله لهذه الأمة إنما يأخذ بحظه منها من عمل هذه الشروط)[٣].

ثالثا:ومن فضل الدعوة إلى الله أن الله تعالى وصف القائمين بها بالفلاح في الدنيا والآخرة، وحصرت الفلاح على القائمين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال تعالى:﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾[٤]، قال السعدي رحمه الله: (وهذا إرشاد من الله للمؤمنين أن يكون منهم جماعة متصدية للدعوة إلى سبيله، وإرشاد الخلق إلى دينه، ويدخل في ذلك العلماء المعلِّمون للدين، والوعاظ الذين يدعون أهل الأديان إلى الدخول في دين الإسلام، ويدعون المنحرفين إلى الاستقامة، والمجاهدون في سبيل الله، والمتصدون لتفقد أحوال الناس، وإلزامهم بالشرع كالصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج وغير ذلك من شرائع الإسلام، وكتفقد المكاييل والموازين، وتفقد أهل الأسواق ومنعهم من الغش والمعاملات الباطلة) [٥].

رابعا: أن الله ﷻ نسب الدعوة إلى نفسه الشريفة، وذاته العليا وتولاها، فقال تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾[٦]،وكفى بذلك فضلا وشرفا.

---

(١) سورة آل عمران، الآية:١١٠.

(٢) القاضي أبو مُحَمَّد: عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عبد الرؤوف بن تمام بن عبد الله بن تمام المحاربي الداخل، ولد سنة ثمانين وأربعمائة واعتنى به والده،كان حافظا للحديث وطرقه وعلله عارفا بالرجال ذاكرا لمتونه ومعانيه وكان أديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة من جمادى الآخرة وله سبع وسبعون سنة.ينظر: سير أعلام النبلاء، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان الذهبي: ٥٨٦/١٩.

(٣) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي:٤٨٩/١.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٠٤.

(٥) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي: (ص١٤٢).

(٦) سورة يونس، الآية:٢٥.

- **بعض ما ورد في فضل الدعوة إلى الله في السُّنة.**

أولا: عن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رسول الله ﷺ قال: ((من دَعَا إلى هُدًى كان له من الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ من تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذلك من أُجُورِهِمْ شيئا، وَمَنْ دَعَا إلى ضَلالَةٍ كان عليه من الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ من تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذلك من آثَامِهِمْ شيئا))[(١)]، قال النووي[(٢)] رحمه الله: (من دعا إلى هدى ومن دعا إلى ضلالة، هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَرِيحَانِ فِي الْحَثِّ عَلَى اسْتِحْبَابِ سَنِّ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ، وَتَحْرِيمِ سَنِّ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ، وَأَنَّ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ كُلِّ مَنْ يَعْمَلُ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ كُلِّ مَنْ يَعْمَلُ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنَّ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِ مُتَابِعِيهِ، أَوْ إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ تَابِعِيهِ، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ الْهُدَى وَالضَّلَالَةُ، هُوَ الَّذِي ابْتَدَأَهُ أَمْ كَانَ مَسْبُوقًا إِلَيْهِ، وَسَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ تَعْلِيمُ عِلْمٍ أَوْ عِبَادَةٍ أَوْ أَدَبٍ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ، قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مَعْنَاهُ إِنْ سَنَّهَا سَوَاءٌ كَانَ الْعَمَلُ فِي حَيَاتِهِ أَوْ بَعْدَ موته والله اعلم) [(٣)].

ثانيا: عن أَبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ﷺ[(٤)] قال: ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلاَنِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالآَخَرُ عَالِمٌ فقال رسول اللَّهِ ﷺ :((فَضْلُ الْعَالِمِ على الْعَابِدِ كَفَضْلِي على أَدْنَاكُمْ ثُمَّ قال رسول اللَّهِ ﷺ :

---

(١) صحيح مسلم، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، برقم: ٢٦٧٤، (ص ١٣٩٤).

(٢) هو يحي ين مشرف بن مري بن حسن، النووي (أو النواوي) أبو زكريا، محيي الدين. ولد في العشر الأوسط من المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة. علامة في الفقه الشافعي والحديث واللغة، تعلم في دمشق وأقام بها زمنا، من تصانيفه المجموع شرح المهذب، لم يكمله، وروضة الطالبين، والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. انظر: طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن مُحَمَّد ابن عمر بن قاضي شهبة: ١٥٣/٢. وانظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي: ٢٧٨/٧.

(٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا يحي بن شرف النووي:٢٢٦/١٦-٢٢٧.

(٤) صدي بن عجلان بن وهب، أبو أمامة، الباهلي ﷺ. وكان من المكثرين في الرواية، روي عن النبي ﷺ، وعن عمر وعثمان وعلي وأبي عبيده ومعاذ ﷺ. روي عنه أبو سلام الأسود ومُحَمَّد ابن زياد الالهاني وخالد بن معدان وغيرهم. له في الصحيحين ٢٥٠ حديثا، توفي في أرض حمص. وهو آخر من مات من الصحابة بالشام، سنة ست وثمانين للهجرة، ينظر: سير أعلام النبلاء:مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٣٥٩/٣. وينظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن مُحَمَّد الجزري: ١٩/٦.

إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السماوات وَالأَرَضِينَ حتى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ على مُعَلِّمِ الناس الْخَيْرَ))[١]، قال الطيبي رحمه الله[٢]: (وصلاته بحصول البركة النازلة من السماء (وحتى الحوت) كما تقدم وهما غايتان مستوعبتان لدواب البر والبحر (ليصلّون) فيه تغليب للعقلاء على غيرهم أي يدعون بالخير (على معلم الناس الخير) قيل أراد بالخير هنا علم الدين وما به نجاة الرجل، ولم يطلق المعلِّم ليُعلم، أن استحقاق الدعاء لأجل تعليم علم موصل إلى الخير) [٣].

ثالثا: وعن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ﷺ[٤] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: ((لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. قَالَ: فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا، فَقَالَ: انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ لأَنْ يَهْدِىَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ))[٥]، قال النووي رحمه الله: ((خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ

---

(١) سنن الترمذي،كتاب العلم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل الفقه في العبادة، برقم٢٦٨٥، (ص٦٠٥) وقال: هذا حديث حسن غريب.تحقيق الألباني: صحيح، مشكاة المصابيح: (٧٤/١).

(٢) الحسين بن مُحَمَّد بن عبد الله الطيبي الإمام المشهور صاحب شرح المشكاة، وكان كريماً متواضعاً حسن المعتقد، شرح الكشاف شرحاً كبيراً وأجاب عما خالف مذهب السنة أحسن جواب، وقضى نحبه متوجهاً إلى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشري شعبان سنة ٧٤٣، ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد العسقلاني: ١٨٥/٢.

(٣) تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، مُحَمَّد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري: ٣٨٠/٧.

(٤) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي من مشاهير الصحابة يقال كان اسمه حزنا فغيره النبي ﷺ وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، مات سنة إحدى وتسعين، ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي: ٢٠٠/٣.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل من اسلم على يديه رجل، برقم: ٣٠٠٩، (ص ٦٠/٤). وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل علي ﷺ، برقم: ٢٤٠٦، (ص١٨٧٢/٤).

يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ))، (هِيَ الْإِبِلُ الْحُمْرُ وَهِيَ أَنْفَسُ أَمْوَالِ الْعَرَبِ يضربون بها المثل في نفاسة الشئ وَأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ أَعْظَمُ مِنْهُ وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُ أَنَّ تَشْبِيهَ أُمُورِ الْآخِرَةِ بِأَعْرَاضِ الدُّنْيَا إِنَّمَا هُوَ لِلتَّقْرِيبِ مِنَ الْأَفْهَامِ وَإِلَّا فَذَرَّةٌ مِنَ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ بِأَسْرِهَا وَأَمْثَالِهَا مَعَهَا)[١]، وفي الحديث بيان فضيلة العلم والدعاء إلى الهدى وسن السنن الحسنة.

ثانيا: الحاجة إلى الدعوة.

لقد خلق الله الإنسان وأهبطه إلى الأرض لتحقيق الغاية العظمى وهي: عبادة الله تعالى، وأرسل له الرسل متتابعين، كما قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾[٢]، ليبينوا للناس ما نُزّل إليهم وليدلوهم على صراط الله المستقيم، قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾[٣]. لئلا تكون حجة للناس على ربهم، قال تعالى: ﴿رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾﴾[٤].

وجعلهم من بني البشر، بل أُرسل كل رسول بلسان قومه، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾﴾[٥]، وما ذاك إلا لحكمته ﷻ، ولعلمه بحاجة الإنسان إلى الهداية والتوجيه والإرشاد والتذكير، كما قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾﴾[٦].

---

(١) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي: ١٥/ ١٧٨-١٧٩.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٤٤.

(٣) سورة الحديد، الآية: ٢٥.

(٤) سورة الجمعة، الآية: ١٦٥.

(٥) سورة إبراهيم، الآية: ٤.

(٦) سورة الجمعة، الآية:٢.

وبما أن الحاجة إلى الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ضرورية كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (المقصود بيان أن الحاجة إلى الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ضرورية بل هي في أعلى مراتب الضرورة وليست نظرا لحاجتهم إلي الحاجة وأسبابها بل هي أعظم من ذلك)[١].

فلابد من إيصال الدعوة وتبليغها بعد مماتهم عليهم الصلاة والسلام، والحاجة إلى الدعوة باقية ومستمرة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، لأن الإنسان في هذه الدنيا بين حالين، أولهما: كونه غير مسلم فهو بحاجة إلى الدعوة إلى الله تعالى ليؤمن به ويدخل في الإسلام، وثانيهما: كونه مسلما فهو إما محسن وإما ظالم لنفسه وإما سابق بالخيرات وجميع هؤلاء الثلاثة بحاجة إلى الدعوة للثبات على الطاعة والتوبة من المعصية.

وبما أن طبيعة النفس البشرية جُبلت على النسيان فهي بحاجة إلى التذكير بوعد الله تعالى والتحذير من وعيده، وقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ بذلك قال تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾﴾[٢]، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾﴾.

إن الحاجة ملحة إلى وجود من يقوم بواجب الدعوة لبيان حقيقة الإسلام وتوضيح أحكامه، قال الشيخ ابن باز رحمه الله: (ليس من الخافي على كل من له أدنى علم أو بصيرة أن العالم الإسلامي اليوم بل العالم كله في أشد الحاجة إلى الدعوة الإسلامية الواضحة الجلية التي تشرح للناس حقيقة الإسلام، وتوضح لهم أحكامه ومحاسنه، وتشرح لهم معنى (لا إله إلا الله) ومعنى شهادة (أن مُحَمَّدا رسول الله) فإن أكثر الخلق لم يفهموا هاتين الشهادتين كما ينبغي، ولذلك دعوا مع الله غيره، وابتعدوا عنه، إن هاتين الشهادتين هما أصل الدين وأساس الملة وقاعدة الإسلام التي عليها مداره) [٣].

---

(١) مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي: (٢/ ١٢٤).

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٥٥.

(٣) مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، عبد العزيز بن عبدالله بن باز، جمع وترتيب: مُحَمَّد بن سعد الشويعر: ٣٣٦/٢.

كما أن ترك هذا الواجب قد يكون إيذاناً بحلول العقاب من الله تعالى الذي توعد به على لسان رسوله ﷺ حيث قال ﷺ:((وَالَّذِي نَفْسِي بيده لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن الْمُنْكَرِ أو لَيُوشِكَنَّ الله أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا منه ثُمَّ تَدْعُونَهُ فلا يُسْتَجَابُ لَكُمْ))[١].

إضافة إلى ما يترتب عليه من مفاسد عظيمة أهمها فساد العقيدة وتضييع أحكام الدين، والبعد عن المنهج الرباني، وعدم تحكيم شرع الله تبارك وتعالى، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (ترك أهل العلم لتبليغ الدِّين كترك أهل القتال للجهاد، وترك أهل القتال للقتال الواجب عليهم كترك أهل العلم للتبليغ الواجب عليهم) [٢].

(١) أخرجه الترمذي، كتاب الولاء والهبة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، برقم:٢١٦٩، (ص٤٩٠)، وقال: حديث حسن.

(٢)كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية: ١٨٨/٢٨.

المطلب الثالث: علاقة العلم بالدعوة إلى اللّه تعالى.

المقصود بالعلم هنا هو: العلم بنصوص الكتاب والسنة، وهو كما يقول الشيخ مُحَمَّد ابن عبد الوهاب رحمه الله: معرفة الله ومعرفة نبيه ﷺ، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة[١].

لاشك أن بين العلم والدعوة علاقة وارتباطا، فمصدر الدعوة هو العلم الشرعي، وهو الوحي المتمثل في الكتاب والسنة، وهذه العلاقة، وذلك الارتباط، لاشك في عظم أثرهما في الدعوة الإسلامية، الذي هو مصدر العلم المتمثل في الكتاب والسنة، وتقديمه على غيره من المصادر الأخرى يؤدي إلى فهم الدعوة الإسلامية فهما صحيحا بعيدا عن الانحرافات والضلال، ويؤدي إلى سلوك طريق الهداية، إذ إن دين الله تعالى وشرعه لا طريق إلى معرفته إلا بالوحي، وهو الكتاب والسنة[٢].

العلم مرتبط بجميع مراحل الدعوة، ولذلك قال الله ﷻ لرسوله ﷺ : ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾[٣].

قال العلامة السعدي رحمه الله في هذه الآية: ((يقول تعالى لنبيه مُحَمَّد ﷺ: (قُلْ) للناس (هَذِهِ سَبِيلِي) أي: طريقي التي أدعوإليها، وهي السبيل الموصلة إلى الله وإلى دار كرامته، المتضمنة للعلم بالحق والعمل به وإيثاره، وإخلاص الدين لله وحده لاشريك له، (أَدْعُو إِلَى اللَّهِ) أي: أحثّ الخلق والعباد إلى الوصول إلى ربهم، وأرغِّبهم في ذلك وأرهِّبهم مما يبعدهم عنه. ومع هذا فأنا (عَلَى بَصِيرَةٍ) من ديني، أي: على علم ويقين من غير شك ولا امتراء ولا مرية. (وَ) كذلك (مَنِ اتَّبَعَنِي) يدعو إلى الله كما أدعو على بصيرة من أمره. (وَسُبْحَانَ اللَّهِ) عمانسب إليه مما لا يليق بجلاله، أو ينافي كماله))[٤].

---

(١) ينظر: الأصول الثلاثة، للشيخ مُحَمَّد بن عبد الوهاب: (ص ٢).

(٢) ينظر: أثر العلم في الدعوة إلى الله تعالى، للشيخ مرزوق بن سليم اليوبي: (ص٥٢).

(٣) سورة يوسف، الآية: ١٠٨.

(٤) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبد الرحمن السعدي: (ص ٤٠٦).

العلم أول أمر يقوم عليه منهج السلف في الدعوة إلى الله تعالى، فقال ابن القيم رحمه الله: (العلم وسيلة الدعوة، والدعوة إنما تكون بالعلم، فمقام الدعوة إلى الله أفضل مقامات العبد، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ١٩﴾[١]، وقال تعالى:﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ١٢٥﴾[٢]، جعل مراتب الدعوة بحسب مراتب الخلق، وإذا كانت الدعوة إلى الله أشرف مقامات العبد وأجلها وأفضلها فهي لا تحصل إلا بالعلم الذي يدعو إليه، بل لا بد في كمال الدعوة من البلوغ في العلم إلى حد يصل إليه السعي)[٣].

وقال أيضا: (فهذه جل أتباع المرسلين وورثة النبي ﷺ، وسواء كان المعنى: أنا ومن اتبعني على بصيرة وأنا أدعو إلى الله، أو المعنى: أدعو إلى الله على بصيرة، فالقولان متلازمان فإنه لا يكون من أتباعه حقا إلا من دعا على بصيرة، كما كان متبوعه يفعل.

فهولاء خلفاء الرسل حقا وورثتهم دون الناس، وهم أولو العلم الذين قاموا بما جاء به علما وهداية وإرشادا وصبرا وجهادا، هولاء هم الصديقون، هم أتباع الأنبياء ورأسهم وإمامهم الصديق الأكبر أبو بكر رضي الله عنه)[٤].

لقد أوضح ذلك الإمام البخاري في كتابه الصحيح، حين وضع بابا في كتاب العلم، وسمه بقوله: "باب العلم قبل القول والعمل" مستدلا لقول الله تعالى:﴿ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ١٩﴾[٥]، قال رحمه الله:" فبدأ بالعلم "[٦].

---

(١) سورة الجن، الآية: ١٩.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٢٥.

(٣) فضل العلم والعلماء، للإمام ابن القيم الجوزي: (ص ٢٤٥-٢٤٦).

(٤) المرجع السابق: (ص ٦٣-٦٤).

(٥) سورة محمد، الآية: ١٩.

(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري، للشيخ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسكلاني: (ص ١٦٠).

والدعوة بلا علم، قول على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم بغير علم، وكذب وافتراء عليهما، وذلك من أقبح الذنوب وأعظم السيئات،كما قال عزوجل: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾﴾[١]، وقال عليه الصلاة والسلام: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)) [٢].

يقول الشيخ عبد العزيز بن باز – رحمه الله- ناصحا كل داعية مخلص: (إياك أن تدعو على جهالة، وإياك أن تتكلم فيما لا تعلم، فالجاهل يهدم ولا يبني، ويفسد ولايصلح، فاتق الله يا عبد الله إياك أن تقول على الله بغير علم، لا تدعو إلى شيء إلا بعد العلم به والبصيرة بما قاله الله ورسوله ...)[٣].

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٤٤.

(٢) صحيح البخاري:كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، برقم: ١٠٧، (١/٢٠٠).

(٣) ينظر: الدعوة إلى الله سبحانه وأخلاق الدعاة، للشيخ عبد العزيز بن باز: (ص٣٥).

المبحث الثاني: التعريف
بجمهورية اتحاد ميانمار
وفيه خمسة مطالب:
المطلب الأول: الموقع الجغرافي.
المطلب الثاني: الحالة الدينية والثقافية.
المطلب الثالث: الحالة السياسية.
المطلب الرابع: الحالة الاجتماعية.
المطلب الخامس: الحالة الاقتصادية.

المطلب الأول:الموقع الجغرافي.

أولا: الموقع الجغرافي لجمهورية اتحاد ميانمار والحدود:

مَيْانْمَارْ- وتعرف أيضا (بُوْرْمَا) - إحدى البلدان الآسيوية التي تقع في جنوب شرق آسيا،كانت مَيْانْمَارْ تعرف قبل عام (١٩٩٠م) باسم (بُوْرمَا)، ثم أطلق في عهد الرئيس الجنرال (سَوْ مَوْنغْ)[١] اسم (اتحاد مَيْانْمَارْ) عليها اعتبارا من عام (١٩٩١م) إثر انقلاب قام بها مجموعة من الطلاب والمدنيين[٢] وذلك عام ١٩٨٨م، وكان يعرف حتى عام ٢٠٠٧م باسم (اتحاد مَيْانْمَار).

وفي عام (٢٠٠٨م) أجريت الانتخابات العامة ففاز فيها حزب التضامن والتنمية الاتحادي، وتغير اسم البلد الرسمي من (اتحاد مَيْانْمَار) إلى (جمهورية اتحاد مَيْانْمَار)[٣]. وكانت عاصمتها القديمة (يَانْجُونْ)، وعاصمتها الحديثة مدينة (نِيْبِيْدَوْ)[٤] بإقليم مَانْدَلِيْ.

تحد ميانمار من الشمال الشرقي الصين الشعبية[٥]، ومن جهة الشرقي لاَوُسْ[٦]،

---

(١) ولد في عام ١٩٢٨م في مدينة ماندلي، سابع رئيس في ميانمار، تولى رئاسة الدولة من عام ١٩٨٨م إلى عام ١٩٩٢م إلى أن تسلم رئاسة الدولة الجنرال تَانْ شِويْ، توفي عام ١٩٩٧م.

(٢) هذه الثورة كانت في عام ١٩٨٨م ، قام من طلاب الجامعات، والمدنيون، والمسلمون ضد الحكومة الميانمارية، واصطدم المتظاهرون برجال الأمن، فوقع على إثره الجرحى والقتلى حتى قتلوا آلاف من شعب ميانمار.

(٣) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، آتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الأول المتوسط، لوزارة التعليم ميانمار: (ص ١٨).

(٤) تقع قي إقليم ماندلي، وهي تبعد عن مدينة يَانْجُونْ ٣٢٠ كيلو متر، تتكون بثمانية مدن، انتقل إلى العاصمة عام ٢٠٠٦م، تبلغ مساحة نِيْ بِيْ دَوْ ٧٠٥٤٠٣٧ كيلو متر مربع. ينظر: ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرةhttp://en.wikipedia.org/wiki/Myanmarhttp://ar.wikipedia.org/wiki

تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/٣/١٢هـ، الساعة التاسعة صباحا.

(٥) الصين الشعبية: تقع في شرق آسيا، تحدها من الشرق اليابان، ومن الشمال الغربي روسيا الاتحادية، ومن الجنوب الغربي، الهند، ومن الغرب تايلاند، لاوس، تبلغ مساحتها (٩،٦٤٠،٨٢١) كيلو متر مربع تقريبا، وعاصمتها بَكِيْنْ. ينظر:آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، لمحمد خميس الزوكة: (ص٢٠٧-٢١٠).

(٦) لاوس: تقع في جنوب شرق آسيا، تحدها من الشمال الصين، ومن الشرق فتنام، ومن الغرب تايلاند، ومن الجنوب كمبوديا، تبلغ مساحتها (٢٣٧) ألف كيلو متر مربع تقريبا، وعاصمتها فيينتيان. ينظر: آسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، لحسن سيد أحمد أبو العينين: (ص:٣٤٢).

ومن الشرق الجنوبي تَايْلاَنْد[١]، وتحدها من جهة الغرب بنجلاديش[٢]، ومن الشمال الغربي الهند[٣]، أما حدودها الجنوبية والغربية فسواحل تطل على خليج البنغال[٤] والمحيط الهندي[٥]، وبحر أنْدَمَانْ[٦]، ويمتد ذراع من ميانمار نحو الجنوب الشرقي في شبة جزيرة الملايو[٧]. وتنحصر

(١) تايلاند: تقع في جنوب شرق آسيا، تحدها كمبوديا شرقا، ولاوس شرقا وشمالا، وميانمار شمالا وغربا، وماليزيا جنوبا، تبلغ مساحتها (٥١٣) ألف كيلو متر مربع تقريبا، وعاصمتها بانكوك، ينظر:آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، لمحمد خميس الزوكة: (ص ٣٠٤).

(٢) بنجلاديش: تقع في جنوب شرق آسيا تحدها الهند من كل الجهات ماعدا جهة أقصى الجنوب الشرقي، ومن الجنوب الشرقي ميانمار، من الجنوب ساحل البنغال، تبلغ مساحتها (١٤٨) ألف كيلو متر مربع تقريبا، وعاصمتها دكا. ينظر: المرجع السابق: (ص٣٩٧.

(٣) الهند: تقع في جنوب آسيا، تحدها من الشرقبنجلاديش،ميانمار، ومن الغرب باكستان، وبحر العرب، ومن الغرب المحيط الهندي، ومن الشمال جمهورية الصين الشعبية، نيبال. تبلغ مساحتها (٣،٢٨٧،٥٩٠) كيلو متر مربع تقريبا، وعاصمتها نيودلهي،. ينظر: آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، لمحمد خميس الزوكة: (ص ٣٦٢)..

(٤) خليج البنغال: يقع في جنوب شرق آسيا، يشكل الجزء الشمالي الشرقي من المحيط الهندي، وهو ذو شكل مثلثي، يحيط به كل من تايلاند وميانمار وبنجلاديش والهند. تصل مساحته (١٧٢،٠٠٠،٢)كم مربع. ينظر:ويكيبيديا الموسوعة الحرة،http://en.wikipedia.org/wiki/Bangladesh

http://ar.wikipedia.org/wiki ، تاريخ الزيارة يوم السبت، الموافق: ١٤٣٤/٣/١٦هـ، الساعة السادسة صباحا.

(٥) المحيط الهندي: ثالث محيطات العالم، يمتد من الهند إلى المنطقة المتجمدة الجنوبية، ومن شرقي أفريقيا إلى جزيرة تسمانيا ينبسط حوالي (٦٤٣٦) كيلو متر، ويتميز الجزء الشمالي منه بحركة السفن الملاحية، ينظر: الموسوعة العربية الميسرة: (ص ١٦٦٦).

(٦) بحر أندمان: يقع في جنوب شرقي خليج بنغال، وجنوبي ميانمار وغربي تايلاند إلى الشرق من جزر أندمان، ويعد جزءا من المحيط الهندي، يبلغ طوله (١٢٠٠) كيلو متر تقريبا، وعرضه حوالي ٦٥٠ كيلو متر وتصل مساحته إلى ٧٠٠،٧٩٧كيلو متر مربع. ينظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki

http://ar.wikipedia.org/wiki //Bangladesh تاريخ الزيارة يوم السبت، الموافق: ١٤٣٤/٣/١٦هـ، الساعة السادسة صباحا.

(٧) شبه جزيرة الملايو: هي شبه الجزيرة في جنوب شرق آسيا، وهي الإقليم الغربي من الاتحاد الماليزي، ويسكن حوالي ثلثي سكان ماليزيا في هذا الإقليم، وذلك بسبب سيادة الجبال على الإقليم الآخر. يعمل معظم سكان شبه جزيرة الملايو في الزراعة، ،. ينظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة،

أرضها بين خطي العرض (٣٠-٩°) و (٣١-٢٨°) عشرة شمال خط الاستواء وثمانية وعشرين شمالا، وخطي الطول (١٠-٩٢°) و (١١-١٠١°) اثنين وتسعين شرق خط الاستواء ومائة وواحد شرقا.

وتبلغ مساحة ميانمار ما يقارب (٢٦١،٢٢٨) ميل مربع نحو (٦٧٦،٥٧٨) كيلو متر مربع، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٥٩،٧٨) مليون نسمة [١].

تتألف جمهورية اتحاد ميانمار من سبع ولايات[٢] وسبعة أقاليم[٣]، فأما الولايات هي: كَشِيْنْ،كَيَاهْ، كَيِنْ، شِيْنْ، مُوْنْ، (رَخَهَايْنْ-أَرَكَانْ)،شَانْ. وأما الأقاليم هي: سَجَيْانْجْ، تَنِيْنْ تَارِيْ، بَجُوْ، مَجِوْيْ، مَانْدَلِيْ، يَانْجُوْنْ، إِيْرَاوَدِيْ. ولهذا يختلف سكان ميانمار من حيث التركيب الجنسي والمستوى الحضاري من ولاية إلى أخرى، ونجم عن ذلك مشاكل اجتماعية متعددة [٤].

---

http://en.wikipedia.org/wiki/Malaysia.http://ar.wikipedia.org/wiki تاريـــخ الزيارة، يوم السبت، الموافق: ١٤٣٤/٣/١٦هـ، الساعة التاسعة صباحا.

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، آتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار الصف الرابع المتوسط، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص ٢٧).

(٢) تتألف ميانمار من ثمان ولايات فقط، قبل عهد الجنرال نِيْ وِينْ عام ١٩٦٢م، لما استولى الحكم الجنرال نِيْ وِينْ عام ١٩٦٢م، قسمها إلى سبع ولايات وسبعة أقاليم لأغراض سياسية، الولاية أكثر سكانها قوميات كَشِينْ وكَيِنْ وكَيَاهْ وغير ذلك من القوميات، ولا يوجد فيها قومية (بَمَا) إلا عدد قليل. وإن الوضع الإقتصادي في الولايات ضعيف جدا مقارنة بالأقاليم. عمدت بذلك الحكومة الميانمارية على تدمير الحياة الاقتصادية وفقر الشعب فيها.

(٣) فأكثر سكان الإقليم هم قومية بَمَا، وإن حكام الدولة يرجع أصولهم إلى قومية بَمَا. فلذا جعلت الحكومة الوضع الإقتصادي قوية جدا في الأقاليم. وإن سكان الإقليم (أي قومية بَمَا) يتمتعون بميزات كثيرة جدا مقارنة بسكان الولاية سواء في المجال الاقتصادي والسياسي والتعليمي.

(٤) ينظر: آسيا دراسة في الجغرفيا الإقليمية، لمحمد خميس الزوكة: (ص ٢٩٢-٢٩٣).

شكل رقم (١)

خريطة توضح موقع جمهورية اتحاد ميانمار[١]

(١) ينظر: ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar
http://ar.wikipedia.org/wiki.، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق: ١٣/٣/١٤٣٤هـ، الساعة الثامنة مساءا.

ثانيا: تضاريس ميانمار.

تضم ميانمار العديد من المناطق ذات التضاريس المتباينة، فالمنطقة الشمالية منطقة جبلية مشتملة على غابات طبيعية وسلاسل جبلية ومنخفضات وأودية ضيقة، وأهم ولايات رئيسة فيها، هي ولاية (كَاشِيْنْ). وأما المنطقة الوسطى فهي منطقة ساحلية منخفضة وجافة مميزة، وتعتبر منطقة حوض ونهر(إِيْرَاوَدِيْ) من أكثر الأودية خصوبة وأغنى منطقة إنتاجية للأرز نظرا لمساحتها الفسيحة، وأهم الأقاليم رئيسة فيها، هو إقليم (إِيْرَاوَدِيْ)، وأما المنطقة الشمالية الشرقية، منطقة جبلية مشتملة على غابات طبيعية، بسطح منحدر وسلاسل جبلية، وتعتبر منطقة خضراء مميزة، وأهم ولاية رئيسة فيها، هي ولاية (شَانْ)، وأما المنطقة الغربية منطقة جبلية وبحرية،وتتعرض هذه المنطقة إلى ظروف مناخية صعبة في كثير من الأحيانكالفيضانات والجفاف وأهم ولاية رئيسة فيها، هي ولاية (رَخَهَايْنْ-أَرَكَانْ)[١].

وأما الأنهار، فتوجد في ميانمار أنهار كثيرة ومن أشهرها:

١. **نهر إِيْرَاوَدِيْ**: يقع قرب الحدود من ولاية (إِيْرَاوَدِيْ) ويجري فيها، يكون اتجاهه من الشمال إلى الجنوب، ثم يدخل مقاطعة (فِيْ)، ويكون اتجاهه نحو الشمال، ثم ينحرف نحو الشرق، ويشكل الحدود بين منطقتي إيراودي وأركان. يعد نهر إِيْرَاوَدِيْ عامل الوحدة والربط في ميانمار إذ يصلح للملاحة بالنسبة للسفن الكبيرة لمسافة ٩٠٠ ميل من خط الساحل، ويبلغ طول مجري إيراوادي من منابعه في الشمال وحتى مصبه في المحيط الهندي حوالي ١٣٥٠ ميلا.
٢. **نهر شِيْنْدِوِيْنْ**: يقع قرب الحدود من ولاية (سَجَيْانْجْ) ويجري فيها، يكون اتجاهه في البداية من الشرق إلى الغرب، ثم ينحرف نحو الغرب، ويكون اتجاهه من الشمال إلى الجنوب. ويبلغ طول مجري شِيْنْدِوِيْنْ: ٦٩١ ميلا، ويصلح للملاحة مسافة تزيد على ٣٧٠ ميلا.

(١) ينظر: آسيا دراسة في الجغرفيا الإقليمية،لمحمد خميس الزوكة: (ص ٢٩٤). مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ، تَاتْ تَمَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الأول المتوسط، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص ٢٢-٢٦).

٣. **نهر سِيْتَوْنْجْ**: يقع قرب الحدود من ولاية (بَجُوْ) ويجري فيها،ويكون اتجاهه من الشمال إلى الجنوب، ويبلغ طول مجري سِيْتَوْنْجْ ١٨٦ ميلا. لايصلح للملاحة للسفن.

٤. **نهر تَانْ لِوْيْنْ**: يقع قرب الحدود من ولاية (شَانْ) ويجري فيها، ويكون اتجاهه من الشمال إلى الجنوب، ويبلغ طول مجر تَانْ لِوْيْنْ ٧٩٦ ميلا. ويصلح للملاحة للسفن الصغيرة في معظم مجراه(١).

ثالثا: المناخ:

تقع دولة ميانمار ضمن المناطق الموسمية، ولذا تختلف الرياح في اتجاهها حسب المواسم و الفصول، فهي في الصيف تختلف في الاتجاه، لانخفاض الرياح الشمالية الشرقية.

أما في الشتاء فتكون الرياح التجارية الشمالية هي المسيطرة واتجاهها من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، فترتفع درجة البرودة في المناطق الجبلية، وأحيانا تصل إلى حد الثلج في بعض المناطق. أما في وقت الربيع تكون الرياح مختلفة، وفي وقت الخريف تكون غربية .

وأما المناخ فيها استوائي رطب إلى حد ما، يكون الموسم الممطر من شهر مَايُوْ وحتى شهر سِبْتِمْبَرْ، ويكون موسم الصيف من شهر فِبَرَايْر وحتى شهر إِبْرِيْلْ، وأعلى درجة الحرارة تكون في شهر مَارْسْ وإِبْرِيْلْ، وتنخفض في شهر دِيْسِمْبَرْ وَيَنَايَرْ، ويكون موسم الشتاء من شهر نُوْفِمْبَرْ حتى شهر فِبَرَايْر، وتشتد درجة البرودة في شهر دِيْسِمْبَرْ وَيَنَايَرْ. وتغطي الغابات من مساحة الدولة ٣٧٦٥٥ ميل مربع، وهو ما يشكل ١٤.٤% من جملة مساحة البلاد(٢).

(١) ينظر: آسيا دراسة في الجغرفيا الإقليمية، لمحمد خميس الزوكة: (ص ٢٩٤-٢٩٥). مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ، سَاتْ تَمَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الرابع الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص ٣٠-٣٥). والأقليات المسلمة في آسيا واستراليا، لسيد عبد المجيد بكر: (ص١٨٣).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص ٢٩٦). مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ، آتْ تَمَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الثاني المتوسط، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص ٢٨-٣٠).

رابعا: ولايات وأقاليم ميانمار ومساحتهما:

تتكون دولة ميانمار من سبع ولايات وسبعة أقاليم، أربعة منها نسبة المسلمين فيها عالية، وبقية الولايات و الأقاليم المسلمون فيها أقلية، وفيما يأتي بيان لتلك الولايات والأقاليم بشيء من التفصيل:

١. **ولاية كَشِيْنْ (KACHIN STATE)**: تقع في أقصى الشمال للبلاد، يحدها من الشمال حدود الصين، ومن الغرب الجنوبي إقليم سَجَيْانْجْ، ومن الشمال الغربي حدود الهند، وعاصمتها مدينة (مِيْتْ جِيْنَا)، وتتركز فيها قومية (كَشِيْنْ)، وتوجد فيها قوميات أخرى، وتبلغ مساحة كشين ما يقارب (٣٤٣٧٩) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (١،٢٥٤،٣٨١) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيها حوالي (١٠%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيها أقلية، ويوجد فيها عشرون مسجدا، وثلاثة وعشرون مدرسة إسلامية[٣]، وتنقسم ولاية كَشِيْنْ، إلى أربع مقاطعات، ثم إلى عشرين مدينة، ثم إلى مائة و ستة عشر حيا[٤].

---

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ بِيْ تَمَايْنغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص١٦-١٧).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة الشيخ: أُوْمَاوْنْغْ كُوْ غفاري رئيس مجلة نور الإسلام، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة، لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki ، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

٢. **ولاية كَيَاْهْ (KAYAH STATE)**: تقع في حدود شرق البلاد، يحدها من الشمال ولاية مندلي، ومن الغرب إقليم مَجِوْيِيْ، ومن الغرب الجنوبي إقليم بَجُوْ، وعاصمتها مدينة (لَوْيِيْ كَوْ)، وتتركز فيها قومية (كَيَاْهْ)، وتوجد فيها قوميات أخرى، وتبلغ مساحة كَيَاْهْ ما يقارب (٤٥٣٠) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٢٧٦،٦٩٣) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيها حوالي (٥%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيها أقلية، ويوجد فيها مسجدان، وخمس مدارس إسلامية[٣]، وتنقسم ولاية كَيَاْهْ إلى مقاطعتين، ثم إلى سبع مدن، ثم إلى تسعة وعشرين حيا[٤].

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ نِيْ تَمَاينْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٢٠-٢١).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة الشيخ: أَوْ إِيْ لِوْينْ، الرئيس العام للمركز الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

٣. ولاية كَيِنْ (KAYIN STATE): تقع في جنوب شرق البلاد، يحدها من الشمال الغربي إقليم يَانْجُوْنْ، ومن الغرب إقليم إِيْرَاوَدِيْ، ومن الجنوب ولاية مُوْنْ، وعاصمتها مدينة (فَآنْ)، وتتركز فيها قومية (كَيِنْ)، وتوجد فيها قوميات، وتوجد هذه القومية في إقليم إِيْرَاوَدِيْ أيضا، وتبلغ مساحة كَيِنْ ما يقارب (١١٧٣١) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (١،٣٤٧،٧٣٢) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيها حوالي (١٥%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيها أكثرية، ويوجد فيها ثمانية وأربعون مسجدا، وتسعة وستون مدرسة إسلامية[٣]، وتنقسم ولاية كَيِنْ إلى ثلاث مقاطعات، ثم إلى عشر مدن، ثم إلى ستة وأربعين حيا[٤].

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ نِيْ تَمَايِنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار، (باللغة الميانمارية): (ص٢٤-٢٥).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة الشيخ: أُوْ مَاوْنْغْ كُوْ غفاري رئيس مجلة نور الإسلام، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

٤. **ولاية شِيْنْ** (**CHIN STATE**) : تقع في الحدود الغربية للبلاد، يحدها من الشمال الشرقي إقليم سَجَيْانْجْ، ومن الشرق الجنوبي إقليم مَانْدَلِيْ، ومن الجنوب ولاية، (رَخَهَايْنْ-أَرْكَانْ)، وعاصمتهه مدينة (هَاخَا)، وتتركز فيها قومية شِيْنْ، وتوجد فيها قوميات أخرى، وتبلغ مساحة شِيْنْ، ما يقارب (١٣٩٠٧) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٤٨٧،٣٦١) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيها حوالي (٤%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيها أقلية، ويوجد فيها مسجد واحد، وثلاث مدارس إسلامية[٣]، وتنقسم ولاية شِيْنْ إلى مقاطعتين، ثم إلى تسع مدن، ثم إلى تسعة وعشرين حيا[٤].

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ نِيْ تَمَايْنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٢٨-٢٩).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة الشيخ: بَرُوْفِسَرْ أَوْنْغْ زَوْ عضو هيئة المؤلفين في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو هيئة التدريس في جامعة يانجون، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki ، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

٥. ولاية مُوْن (**MON STATE**) : تقع في حدود شرق الجنوبي للبلاد، تحدها من الشمال الشرقي ولاية كَيِنْ، ومن الشمال الغربي إقليم يَانْجُوْنْ، ومن الغرب إقليم إِيْرَاوَدِيْ، وعاصمتها مدينة (مَوْلَمِيْنْ)، وتتركز فيها قوميتا (مُوْنْ و بَمَا)، وتبلغ مساحة مُوْنْ ما يقارب (٤٧٤٨) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٢،٥١٨،١٥٢) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيها حوالي (٢٠%) أو أكثر، ويعتبر المسلمون فيها أكثرية[٣]، ويوجد فيها أربعة وتسعون مسجدا، وثمانية وستون مدرسة إسلامية، وتنقسم ولاية مُوْنْ إلى مقاطعتين، ثم إلى إحدى عشرة مدينة، ثم إلى تسعة وستين حيا[٤].

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ بِيْ تَمَايِنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية تاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٣٠-٣١).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة الشيخ: أُوْ مَاوْنغْ كُوْ غفاري رئيس مجلة نور الإسلام، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق:١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

٦. رَخَهَايْنْ– أَرَكَانْ (RAKHAING STATE)[١]: تقع في غرب البلاد وقرب الحدود لدولة بنغلاديش، ويفصلها عن دولة بنغلاديش نهر النَافْ، تحدها من الشرق جبال أَرَكَانْ، ومن الشمال ولاية شِيْنْ، ومن الجنوب إقليم يَانْجُوْنْ والمحيط الهندي، وعاصمتها مدينة (سِتِوْيْ) وتتركز فيها قوميتا الرَخَهَايْنْ والروهنجية، وتوجد فيها قوميات أخرى، وتبلغ مساحة أَرَكَانْ ما يقارب (١٤٢٠٠) ميلا مربعا[٢]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٢،٦٤٩،٨٠٢) نسمة[٣]، ونسبة المسلمين فيها حوالي (٤٠%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيها أكثرية[٤]، ويوجد فيها ألف ومائتان وثمانية وثلاثون مسجدا، ومائة وخمس مدارس إسلامية، وتمتاز بكثرة المساجد والمدارس الإسلامية والعربية، والمظهر الإسلامي الواضح وتنقسم ولاية أَرَكَانْ إلى أربع مقاطعات، ثم إلى سبع عشرة مدينة، ثم إلى مائة وعشرين حيا[٥].

---

(١) تولت الحكومة الميانمارية في الآونة الأخيرة تغيير اسم الولاية من (أَرَكَانْ) إلى (رَخَهَايْنْ)، وذلك لتضليل الرأي العام على العالم بعدم وجود ولاية (أركان) على الخارطة الميانمارية مع مرور الزمن. ينظر: مسلمو أركان وستون عاما من الاضطهاد، لأبي معاذ أحمد عبد الرحمن: (ص٢٠).

(٢) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ بِيْ تَمَايْنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٣٥).

(٣) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٤) مقابلة الشيخ: أُوْ إِيْ لِوْيْنْ، الرئيس العام لمركز الإسلامي، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٥) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق:١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

٧. ولاية شَاْنْ (SHAN STATE): تقع في الحدود الشرقية للبلاد، تحدها من الغرب إقليم مَانْدَلِيْ، ومن الشرق الغربي حدود دولة تايلاند، ومن الشرق حدود دولة لاوس، ومن الجنوب ولاية كَيَاهْ، وعاصمتها مدينة (تَوْنْغْ جِيْ)، وتتركز فيها قومية (شَاْنْ)، وتوجد فيها قوميات أخرى، وتبلغ مساحة شَاْنْ ما يقارب (٦٠١٥٥) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٤،٦٧٥،٥٥٥) نسمة[٢]، ويوجد فيها خمسة وثمانون مسجدا، وخمس وثلاثون مدرسة إسلامية، ونسبة المسلمين فيها حوالي (١٠%) أو أكثر تقريبا[٣]، وتنقسم ولاية شَاْنْ إلى اثنتي عشرة مقاطعة، ثم إلى أربع وخمسين مدينة، ثم إلى ثلاث مائة وستة وثلاثين حيا[٤].

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ نِيْ تَمَايْنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار:(ص ٥٦-٥٧).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة الشيخ: بَرُوْفِسَرْ أُوْ مِيْنتْ تِيْنْ، المشرف العام لمؤتمر اتحاد مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

٨. **إقليم سَجَيْانْج** (**SAGAINGREGION**): يقع في حدود الشمال الغربي للبلاد، يحده من الشمال ولاية كَشِيْنْ، ومن الغرب الجنوبي ولاية شِيْنْ، ومن الغرب إقليم مَانْدَلِيْ، وعاصمته مدينة (سَجَيْانْجْ) وتتركز فيه قومية (بَمَا) ويوجد فيه قوميات أخرى، وتبلغ مساحة سَجَيْانْجْ ما يقارب (٣٦٥٣٤) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٥،٤٤٩،٩٣٤) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيه حوالي (١٥%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيه أكثرية[٣]، ويوجد فيه أربعة وتسعون مسجدا، وثمانية وثلاثون مدرسة إسلامية، ويمتاز بكثرة المدارس الإسلامية والعربية، والمظهر الإسلامي الواضح، وينقسم إقليم سَجَيْانْجْ إلى سبع مقاطعات، ثم إلى سبعة وثلاثين مدينة، ثم إلى مائة وسبعة عشر حيا[٤].

---

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ بِيْ تَمَايْنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٣٧-٣٨)

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm،تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة الشيخ:أُوْ مَاوْنغْ كُوْ غفاري رئيس مجلة نور الإسلام، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق:١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

٩. إقليم تَنِيْنْ تَارِيْ (TANIN THARYI REGION): يقع في أقصى الجنوب للبلاد، وعاصمته (دَاوِيْ)، وتتركز فيه قومية (بَمَا) و (كَيِنْ) ويوجد فيه قوميات أخرى، ويبلغ مساحة تَنِيْنْ تَارِيْ ما يقارب (١٦٧٣٦) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (١،٣٢٨،٨١٣) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيه حوالي (٢٠%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيه أكثرية[٣]، ويوجد فيه ستة وسبعون مسجدا، وسبع وأربعون مدرسة إسلامية، وينقسم إقليم تَنِيْنْ تَارِيْ إلى ثلاث مقاطعات، ثم إلى عشر مدن، ثم إلى ثلاثة وستين حيا[٤].

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ بِيْ تْمَايِنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية تاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٤١-٤٢).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm،تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة السيد: أُوْ إِيْ لِوِيْنْ، الرئيس العام لمركز الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة،يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

١٠. **إقليم بَجُوْ (BAGO REGION)**: يقع في حدود الوسط للبلاد، يحده من الشمال إقليم مَجِوْيِ، ومن الجنوبإقليم يَانْجُوْنْ، ومن الشرق ولاية كَيَاهْ، وعاصمته مدينة (بَجُوْ)، وتتركز فيه قومية (بَمَا)، ويوجد فيه قوميات أخرى، وتبلغ مساحة بيجو ما يقارب (٥٢١٣) ميلا مربعا(١)، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٤،٩٧٧،٩٦٦) مليون نسمة(٢)، ونسبة المسلمين فيه حوالي (١٥%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيه أكثرية(٣)، ويوجد فيه ستة وخمسون مسجدا، وخمس وخمسون مدرسة إسلامية، وينقسم إقليم بَجُوْ إلى أربع مقاطعات، ثم إلى ثلاث وثلاثين مدينة، ثم إلى مائتين وستة أربعين حيا(٤).

---

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ نِيْ تَمَايْنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٤٥-٤٦).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm،تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة السيد: بَرُوْفِسَرْ أُوْ مِيْنتْ تِيْنْ، المشرف العام لمؤتمر اتحاد مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

١١. إقليم مَجِوْيْ (**MAGWAY REGION**): يقع في حدود الوسط للبلاد، يحده من الشمال إقليم مَانْدَلِيْ، ومن الشمال الغربي إقليم يَانْجُوْنْ، ومن الجنوب إقليم بَجُوْ، وعاصمته مدينة (مَجِوْيْ)، وتتركز فيه قومية (بَمَا)، ويوجد فيه قوميات أخرى، ويبلغ مساحة مَجِوْيْ ما يقارب (١٧٣٠٥) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٤،٧٧٠،٩٠٥) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيه حوالي (١٠%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيه أكثرية[٣]، ويوجد فيه تسعة وعشرون مسجدا، وتسعة وعشرون مدرسة إسلامية، وينقسم إقليم مَجِوْيْ إلى خمس مقاطعات، ثم إلى ست وعشرين مدينة، ثم إلى مائة وستين حيا[٤].

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ نِيْ تَمَاينْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٤٩-٥٠).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm،تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة السيد: أُوْ إِيْ لِوْيْنْ، الرئيس العام للمركز الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

١٢. إقليم مَانْدَلِيْ (MANDALAY REGION): يقع في وسط البلاد، يحده من الشمال إقليم سَجَيْانْجْ، ومن الشمال الغربي ولاية كَيِنْ ، ومن الغرب ولاية (رَخَهَايْنْ-أَرَكَانْ)، ومن الجنوب إقليم مَجِوْيْ، وعاصمته مدينة (مَانْدَلِيْ)، وتتركز فيه قومية (بَمَا)، ويوجد فيه قوميات أخرى، وتبلغ مساحة مَانْدَلِيْ ما يقارب (١٤٦٥١) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٦،٩٣٥،٣٥٧) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيه حوالي (٢٠%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيه أكثرية[٣]، ويوجد فيه مائتا مسجد، ومائة وسبع مدارس إسلامية، وينقسم إقليم مَانْدَلِيْ إلى سبع مقاطعات، ثم إلى إحدى وثلاثين مدينة، ثم إلى مائتين وتسعة وعشرين حيا[٤].

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ نِيْ تَمَاينْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص١٢-١٣).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm،تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة السيد: بَرُوفِسَرْ أُوْ مِينْتْ تِينْ، المشرف العام لمؤتمر اتحاد مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

١٣. إقليم يَانْجُوْنْ (YANGON REGION): يحده من الشمال إقليم بَجُوْ، ومن الغرب الجنوبي إقليم إِيْرَاوَدِيْ، ومن الشرق الجنوبي ولاية مُوْنْ، و كَيِنْ، ومن مدنه (يَانْجُوْنْ) العاصمة القديمة للبلاد، وتتركز فيه قومية (بَمَا) وهي من القوميات البوذية الوثنية، ويوجد فيه مجموعة كبيرة من قوميات أخرى لكونها عاصمة البلاد الثانية، وتبلغ مساحة يَانْجُوْنْ ما يقارب (٣٩٦٨) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٥،٩٣٠،٧٢٨) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيه حوالي (٢٥%) أو أكثر تقريبا، ويعتبر المسلمون فيه أكثرية، ويوجد فيه مائة وواحد وسبعون مسجدا، ومائة وإحدى عشرة مدرسة إسلامية، ويمتاز بكثرة المساجد والمدارس الإسلامية والعربية، والمظهر الإسلامي الواضح[٣]، وينقسم إقليم يَانْجُوْنْ إلى أربع مقاطعات، ثم إلى عشرين مدينة، ثم إلى ست مائة وخمسة وثمانين حيا[٤].

---

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ بِيْ تَمَايْنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٦٠-٦١).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm،تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة الشيخ: أُوْ مَاوْنغْ كُوْ غفاري رئيس مجلة نور الإسلام، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

١٤. إقليم إِيْرَاوَدِيْ (AYEYARWADDY REGION): يقع في حدود نهر إِيْرَاوَدِيْ، يحده من الشمال الشرقي إقليم يَانْجُوْنْ، ومن الشرق ولاية كَيِنْ، ومن الشرق الجنوبي ولاية مُوْنْ، وعاصمته مدينة (بَاتِيْنْ)، وتتركز فيه قوميتا (بَمَا و كَيِنْ)، ويوجد فيه قوميات أخرى، وتبلغ مساحة إِيْرَاوَدِيْ ما يقارب (١٣٥٢٦) ميلا مربعا[١]، ويبلغ عدد السكان حسب الإحصاء الرسمي في عام ٢٠١٠م (٧،٠٥١،٣٤٨) نسمة[٢]، ونسبة المسلمين فيه حوالي (٢٠%) أو أكثر تقريبا[٣]، ويعتبر المسلمون فيه أكثرية، ويوجد فيه مائة واثنان وخمسون مسجدا، وأربع وستون مدرسة إسلامية، وينقسم إقليم إِيْرَاوَدِيْ إلى ست مقاطعات، ثم إلى تسع وعشرين مدينة، ثم إلى مائتين وتسع عشرة حيا[٤].

---

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْاوِيْ وِينْ بِيْ تَمَايِنْغْ، سَدُوْتْ تَهَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لوزارة التعليم بدولة ميانمار: (ص٥٣-٥٤).

(٢) إدارة الإحصاء الوطني، بوزارة الداخلية الميانمارية لعام ٢٠١٠م. ينظر الموقع: http://en/Ministry of Home Affairs.www.moha.org.mm،تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٠هـ الساعة الثانية ظهرا.

(٣) مقابلة الشيخ:أُوْمَاوْنغْ كُوْ غفاري رئيس مجلة نور الإسلام، تاريخ الزيارة، يوم الأحد،الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا، وهذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة لأنها لا توجد جهة أو منظمة لديها الإحصاء.

(٤) ميانمار في: ويكيبيديا والموسوعة الحرة، http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wiki، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٩هـ، الساعة التاسعة صباحا.

المطلب الثاني:الحالة الدينية والثقافية.

الناظر في الحالة الدينية في ميانمار، يجد أن المجتمع الميانماري قبل دخول الاستعمار عام ١٨٨٥م، يتكون من بوذيين[١]، ومسلمين، وهندوس[٢]، ونصارى[٣]، فالبوذيون يقدرون حاليا في ميانمار بحوالي (٨٥%) من إجمالي السكان، وأما المسلمون فيعتبرون أكبر الكتل الدينية بعد البوذيين حيث تصل نسبتهم (٨%) أو (١٠%) من السكان، مع أن الإحصائيات الرسمية الحكومية تقدرهم بأقل من الواقع بكثير[٤]، وأما النصارى فيقدرون حاليا بحوالي (٤%) من السكان، فقد دخلت إلى ميانمار مع المد الصليبي، الذي يرجع إلى النصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي ورواده هم البرتغاليون، وأما انتشارهم وازديادهم في ميانمار فعلى يد المستعمرين البريطانيين، وأما الهندوس فيقدرون حاليا بحوالي (١%) من السكان، ولم يكن لهم وجود يذكر قبل الاستعمار البريطاني إلا عددا يسيرا، وبقية السكان من الوثنيين وغيرهم[٥].

---

(١) البوذية: ديانة وثنية هندية تنسب إلى رجل يقلت بـ (بوذا). ومن معتقداتها عبادة بوذا، والقول بتناسخ الأرواح، وإنكار البعث والجزاء بعد الموت، والتسول والبطالة، وهي منتشرة في الهند وكوريا والصين واليابان وتايلاند وميانمار وغيرها. ينظر: الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب: (ص ١٠٧-١١١). والموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، لناصر عبد الله القفاري وآخر: (ص ٨٦-٨٨).

(٢) الهندوسية: ديانة وثنية تنسب إلى بلاد الهند، ومن معتقداتها أن الله تعالى- عما يقولون- له ثلاث حالات وهي: براهما موجد العالم، ومشنو حافظ العالم، وسيفا مهلك العالم، كما أنها تعتقد بأن هناك آلهة أخرى أقل من الإله المثلث، وتقول بتناسخ الأرواح وإنكار البعث. وأكثر أتباعها في الهند، ولهم أقليات في كوريا والصين وغيرها. ينظر:المرجعان السابقان: (ص ٥٢٩-٥٤٠)، (ص ٨٤-٨٥).

(٣) النصارى: في العصور المتأخرة يطلق عليهم (المسيحية)، وعلى أتباعها (المسيحيون) نسبة إلى المسيح عيسى بن مريم عليه السلام، ومن معتقداتها، عقيدة التثلث: وهي بزعمهم أن الله تعالى—عما يقولون- له ثلاث حالات تسمى عندهم (الأقانيم) فالله عندهم ثلاثة: الأول:الإله الأب، وله الخصائص اللاهوتية أي الإلهية هو الله. الثاني: الإله الابن، وله الخصائص الناسوتية أي البشرية وهو عيسى.الثالث: الإله الروح القدس، وله الخصائص الازدواجية، بين الإلهية والبشرية وهو الروح التي حلت في مريم. ينظر: المرجعان السابقان: (٥٦٤-٥٧٤)، (ص ٦٤-٧٢).

(٤) فتقدر الحكومة الميانمارية، نسبة المسلمين حاليا بحوالي (٤%) من السكان.

(٥) ينظر: نِويْ يَاَتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ تِيتْ، (باللغة الميانمارية)، الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أُوْ تَانْ وِينْ: (ص ١٠٦-١٠٨). وبورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص١١-١٢).

أما الحالة الثقافية: فالبوذيون كانت لهم طريقتهم الخاصة للتعليم، بحيث يتعلم الذكور من الرهبان البوذيين التقليديين في معبدهم، القراءة، والكتابة، واللغة، والشعر، وتعليم الدين البوذي، ولم تأت المدارس النظامية إلا بعد الاستعمار البريطاني، أما التعليم النظام: فبدأ في البلاد على أيدي المستعمرين البريطانيين، وقد تأسست أول مدرسة ثانوية حكومية في يانجون من قبل إدارة الاستعمار البريطانية في عام ١٨٧٤م، وبعد عامين ضمت هذه المدرسة إلى جامعة يانجون[١]، وفي ولاية أركان تأسست أول مدرسة حكومية في عاصمة (سِتِوْيْ – أَكْيَابْ) من قبل إدارة الاستعمار البريطانية في عام ١٩٢٠ م، فأول مدير لها هو السيد زين الدين من القومية الروهنجية المسلمة [٢].

فأما المسلمون أيضا كانوا لهم طريقتهم الخاصة للتعليم الإسلامي، فمن تلك الطرق: حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وحلقات العلم في المساجد والمصليات والدور وبيوت العلماء، وتحت الأشجار، وفي المزارع المجتمعة على ضفاف بعض الأنهار، ولم تأت المدارس الدينية النظامية إلا بعد الاستعمار مع قلتها مثل (Islamic Burmese school) المدرسة الإسلامية البورمية للبنين والبنات تحت إدارة بريطانية[٣]، ثم افتتحت مدارس عربية مستقلة[٤].

إن مسلمي ميانمار يتميزون بشدة تمسكهم بأهداب الدين، وحبهم العظيم للعلم الشرعي، فمن أهم مزاياهم أنهم أينما استقروا بنوا المساجد والكتاتيب لتعليم مبادئ الإسلام، وبنوا

(١) ينظر: تقارير ميزانية التعليم، وزراء جنوب شرق آسيا لمنظمة التربية والتعليم، بتاريخ: ١٨/١/ ٢٠٠٩م. جامعة يانجون: تأسست عام ١٨٧٤م، وتقع في عاصمة يانجون، كانت جامعة يانجون مشهورة ومميزة من بين جامعات دول جنوب شرق آسيا، فيأتي طلاب الدول الجنوب الشرق آسيا للدراسة فيها، (من محاضرة السيد المحامي أو كوني، تاريخ الحالة التعليمية في ميانمار، في سنغافورة في عام ٢٠١٣م).

(٢) ينظر: فِيْتْ سِيْتْ، تَوْ لَاْنْ بِيْ، تَامَيْانْغْ، (باللغة الميانمارية): مسيرة الدفاع عن الاستعمار البريطاني، للسيد أُوْتَاكُيْوْ: (ص ٩٤).

(٣) ينظر: نِويْ يَاَيْ إِسْلَامْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلَامْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ تِيتْ، (باللغة الميانمارية)، الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أُوْ تَانْ وِينْ: (ص ١٠٨-١١١).

(٤) سيأتي بيان المدارس الإسلامية بالتفصيل في المبحث الآتي عن نشأة المدارس الإسلامية في ميانمار إن شاء الله.

المدارس الإسلامية، حتى أصبح عدد المدارس (٧٥٩) مدرسة إسلامية وعدد المساجد (٢٢٦٦) مسجدا تقريبا في أنحاء مناطق ميانمار[١].

وللمسلمين أيضا عناية خاصة بحفظ القرآن الكريم، إذ لا توجد مدرسة إسلامية إلا ولها شعبة ملحقة لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده، وهناك الكثير من الحلقات في المساجد المخصصة لهذا الغرض. وهكذا تنتشر دور العلم الشرعي في المسجدوالمدارس بأنحاء ميانمار، وتخرج العلماء والأئمة والخطباء والدعاة، كما توفد هذه المدارس طلابها إلى المدارس الإسلامية المعروفة في الهند ومصر وباكستان وبنجلاديش منذ عام ١٩٣٠م، وفي الآونة الأخيرة إلى الجامعات الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، ومصر، وليبيا، والسودان، وماليزيا.

المدارس الإسلامية في ميانمار متواضعة جدا، لا تستطيع أن تقدم لطلابها المطلوب من العلوم الشرعية والمادية، وإنما كانت على النمط القديم في دراسة العلوم الإسلامية، المناهج التي عليها العمل في تعليم العلوم الشرعية في سائر المدارس، هي المناهج التي وضعت منذ قرنين، مثل مناهج كمقررات (جامعة دار العلوم)[٢] بديوبند، و(جامعة مظاهر العلوم)[٣] بسهارانفور في البلاد الهندية، الحاجة ملحة جدا إلى تطوير مناهج الدراسة ومقرراتها في المدارس الإسلامية[٤].

---

(١) ينظر: تَنَا يَوْنغْ وَا، ثُونْ سِيْ فُوْ، (باللغة الميانمارية): إشاعة نور الديانة، للقائد العسكري، أُوْ وِيْنْ مَاوْنغْ ، المجلد الأول: (ص ٧٣). ونِويْ يَاتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ نِيتْ، (باللغة الميانمارية): الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام، المجلد الثاني، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَايْنْغْ: (ص٢١٤).

(٢) وهي من أكبر المؤسسات العلمية الإسلامية وأشهرها، وأقدمها على أرض الهند، أسسها الشيخ مُحَمَّد قاسم النانوتوي عام ١٢٨٣هـ الموافق ١٨٦٧م. ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيدي، بتصرف: (ص ١٣٩).

(٣) هي من المدارس الإسلامية المعروفة المشهورة في الهند، أسسها الشيخ سعادت علي عام ١٢٨٣هـ الموافق: ١٨٦٦م. ينظر المصدر السابق بتصرف: (ص ١٤٠).

(٤) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص٩٥)، بتصرف. وأركان ستون عاما من الاضطهاد، لأبي معاذ أحمد بن عبد الرحمن: (ص٣١).

هكذا بدأ التعليم في البلد قبل الاستقلال، فلما نالت ميانمار الاستقلال عام ١٩٤٨م، قام التعليم النظامي في البلاد بقفزة سريعة وكبيرة، وانتشرت المدارس الحكومية في المدن وبعض القرى، ومناهجها على النظام المادي خالية من المواد الإسلامية، متمثلة بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد المهنية والكليات المتخصصة. وظل المسلمون يقاطعون المدارس الحكومية خشية أن يتحول أبناؤهم إلى الديانة البوذية، ولم يستطع المسلمون تطوير المدارس الإسلامية في حين كانوا يقاطعون المدارس الحكومية، فنتج عن هذا تخلف المسلمين في التعليم وإبعادهم عن السلطة(١).

ثم بدأ بعض المسلمين يلتحقون بالمدارس الحكومية، بينما بقي أغلبهم يقاطعون تلك المدارس بسبب خلوها من المواد الإسلامية، كما حصل في ولاية أراكان، فلم تكن توجد بتلك الولاية التي تسكنها القومية الروهنجية الإسلامية، إلا عدد يسير. ولما فرضت الحكومة التعليم في المدارس الحكومية، بدءوا يرسلون أولادهم إليها، واستمر إنشاء المدارس الحكومية في السنوات اللاحقة، وبعد ذلك منعت الحكومة من إنشاء المساجد والمدارس الإسلامية الجديدة في عام ١٩٦٥م(٢).

كان نظام التعليم في ميانمار بعد الاستقلال تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بميانمار، وتنقسم إدارة التربية والتعليم العالي إلى قسمين: إدارة التربية والتعليم (ميانمار عليا) مقر مكتبها بإقليم ماندلي، وإدارة التربية والتعليم (ميانمار سفلى) مقر مكتبها بإقليم يانجون، فإدارة التربية والتعليم (ميانمار عليا)، تشرف على جميع المراحل التعليمية في كل المناطق الشمالية والوسطى من ميانمار، وأما إدارة التربية والتعليم (ميانمار سفلى)، تشرف على جميع المراحل التعليمية في كل المناطق الجنوبية والسفلى من ميانمار، وأما نظام التعليم الحكومي في ميانمار ومثل نظام

(١) موقع وزارة التعليم ميانمار: www.myanmar-education.edu.mm- تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء الموافق:١٤٣٤/١١/٢٠هـ، الساعة التاسعة مساءا.

(٢) مقابلة الشيخ: أُوْ مَاوْنغْ كُوْ غفاري رئيس مجلة نور الإسلام، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/١١/١٩هـ، الساعة الرابعة عصرا.

التعليم بالمملكة المتحدة، واللغة الإنجليزية هي لغة التدريس في المراحل الكلية والجامعية في تلك الزمان[١].

وفي عام ١٩٦٢م استولى على الحكم جنرال (نِيْ وِيْنْ)[٢] بانقلاب عسكري، فتم تأميم جميع المدارس، وبدأت المستوى التعليمي في الانخفاض، وفي بداية عام ١٩٦٥م صدر قانون جديد للجامعات، واستبدلت لغة التدريس من اللغة الانجليزية إلى اللغة البورمية الميانمارية في الكليات والجامعات، وبعد قيام ثورة من طلاب الجامعات والمدنيين ضد الحكومة عام ١٩٨٨م، أغلقت الحكومة جميع المراحل التعليمية لمدة سنتين في جميع أنحاء ميانمار، وفي عام ١٩٩٠م، بدأ نظام التعليم في الجامعات مرة أخرى، وكان الهيكل الجديد من نظام التعليم ضعيفا جدا، مما أدى إلى قيام ثورات الطلاب في الجامعات ضد الحكومة، وفي عام ١٩٩٦م قامت ثورة الطلاب مرة أخرى، فأغلقت الحكومة جميع الجامعات ثلاث سنوات[٣].

وفي عام ١٩٩٩م بدأت إعادة افتتاح الجامعات والكليات، وأحدث الرئيس السابق لميانمار الجنرال (تَانْ شِوِيْ)[٤] تغييرا في نظام التعليم[٥] فقام بتأسيس الجامعات والكليات في جميع ولايات وأقاليم ميانمار، وانتشرت الجامعات والكليات في المقاطعات والمدن، ومنذ هذا التغيير هبط مستوى التعليم في البلاد هبوطا شديدا، حيث أقحمت في المراحل التعليمية مواد كثيرة لا تتحملها عقول الطلبة لكثرة مواد الدراسية[٦].

---

(١) ينظر: نِوِيْ يَاِتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِوِيْ تِيتْ، (باللغة الميانمارية)، الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أُوْ تَانْ وِينْ: (ص ٢٩٩-٣٠٢).

(٢) هو الجنرال (نِيْ وِينْ)، من قبيلة (الصين)، ولد في ولاية (بَجُوْ)، وفي عام ١٩٦٢م تسلم حكم ميانمار بانقلاب عسكري إلى أن سلمها للرئيس السابق، الجنرال (تَانْ شِوِيْ) مطلع عام ١٩٩٢م.

(٣) محاضرة تاريخ ميانمار، للسيد المحامي أُوْ كَوْ نِيْ، تاريخ الحالة التعليمية في ميانمار، في سنغافورة في عام ٢٠١٣م.

(٤) هو الجنرال (تَانْ شِوِيْ)، من قبيلة (بَما)، نشأ في مدينة كَيوْكْ سِيْ بإقليم مَانْدَلِيْ، وفي عام ١٩٩٢م، تسلم حكم ميانمار إلى أن سلمها للرئيس الحالي (ثين سين) مطلع عام ٢٠١١م.

(٥) حدث ذلك في عام ١٩٩٥م.

(٦) ينظر: التنمية الإقتصادية الميانمارية، للسيد تين ميات، معهد دراسات جنوب شرق آسيا، (باللغة الانجليزية): (ص ١١٥-١١٨). من محاضرة تاريخ ميانمار، للسيد المحامي أُوْ كَوْ نِيْ، تاريخ الحالة التعليمية في ميانمار، في سنغافورة في عام ٢٠١٣م.

إن القانون الميانماري يلزم أولياء الأمور بإرسال أطفالهم إلى المدارس، وإن كثيرا من أولياء الأمور يؤمنون بأهمية التعليم بوصفه وسيلة لتحقيق حياة أفضل لأطفالهم، ويكمل نحو ٨٠% من الأطفال تعليمهم الأساسي على الأقل في المدارس الحكومية، علما بأن التعليم الابتدائي مجاني في المدارس الحكومية، وأما المتوسط والثانوي والجامعي، فيدفع الطلبة رسوما دراسية منخفضة يسيرة، لشراء الكتب المدرسية، وكذلك لشراء الاحتياجات اللازمة المدرسية[١].

أما التعليم الجامعي والعالي فقد وصل إلى أوجه في وقتنا الراهن حيث توجد في ميانمار أكثر من مائة جامعة[٢]، ومن المؤسف أنه لا يوجد للمسلمين جامعة واحدة.

(١) ورشة عمل: وقائع مقارنة التنمية الوطنية بين عام، (١٩٨٨-٢٠٠٦م). بتاريخ: ٢٠١٣/٨/١٣م بيَانْجُونْ. ومعايشة الباحث.

(٢) موقع وزارة التعليم ميانمار:www.myanmar-education.edu.mm، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء الموافق:١٤٣٤/١١/٢٠هـ، الساعة التاسعة مساءا.

المطلب الثالث:الحالة السياسية.

مرت دولة ميانمار بمراحل سياسية مضطربة، وعاش أهلها في حالة أمنية غير مستقرة، ولا شك أن هذه الاضطرابات السياسية للدولة أثرت تأثيرا بالغا على المجتمع الإسلامي والنظم، والإدارات الحكومية، والمراكز التعليمية وغيرها من المؤسسات الدعوية.

والناظر في الحالة السياسية في دولة ميانمار يجد أنها مرت بثلاث مراحل، وهي كالآتي:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الاستعمار البريطاني:

وهذه الفترة لم تكن مَيْانْمَارْ دولة مستقلة، وإنما كانت مقسمة بين السلطات البوذية والمسلمة،كما كانت مناطقها الشمالية والوسطى تحت إمبراطورية الصين، فكانت هذه الإمبراطورية ترسل الولاة إليها، ومناطقها الغربية والجنوبية تحت سلطة المسلمين، وفي بعض العهود كان هناك ملوك يحكمونها إلا أنهم خاضعون للإمبراطور الصيني، فكانوا يؤدون إليها خراجا سنويا ويقرون له بالسمع والطاعة.

وفي بداية القرن الثامن الميلادي دخل المسلمون من التجار العرب، ومن الفرس والأتراك والمغول والباتان والبنغال عن طريق المنطقة الغربية من ميانمار والمسماة (أَرَكَانْ)، وكانت منطقة غرب ميانمار معروف باسم (مملكة أَرَكَانْ)، ذات الموقع الفريد الوافر بخيراته البحرية والبرية، وكانت معروفة لدى التجار العرب والصين والفرس بمركزها التجاري، وهي إحدى الطرق والممرات التي تسلكها القوافل التجارية المتجهة إلى الصين، ولها علاقات تجارية ودبلوماسية مع هذه الدول(١).

ومن هنا انتقل الإسلام إلى معظم أنحاء ميانمار مع مجاري الأنهار وإلى سواحل الطرق المائية والبرية، فإن بعض المصادر قد ذكرت أن تأريخ المد الإسلامي في المنطقة الغربية والجنوبية يعود إلى القرن التاسع الميلادي، وأن عام ١٢٨٧م (أي خلال القرن الثالث عشر الميلادي) يمثل بداية انتشار الإسلامي في المنطقة الشمالية والوسطى، وذلك أن ملوك (أَرَكَانْ) في ذاك

(١) ينظر: بَمَا مُسْلِمْ دُوْ إِئُ، شِيْ هُونْغ آتُوتْ بَاتِي، (باللغة الميانمارية): آثار مسلمي بورما في العصر القديم، للسيد سَيَا أُوْ بُوْ شِي: (ص ١٦). مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، نَوَمَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الأول الثانوي: (ص٣٤). وبورما الخبر والعيان، لمحمد ناصر العبودي: (ص٤٣).

الوقت اشتهروا بأسماء عربية ونقشت على العملات المتداولة في زمانهم كلمة التوحيد (لاإله إلا الله مُحَمَّد رسول الله)[١].

ففي عام (١٢٧٧م-١٢٧٨م) أرسل إمبراطور الصين جيشا إلى ميانمار، وهجم عليها ثلاث هجمات حتى احتلت المنطقة الشمالية والوسطى في عام ١٣٠٠م، وبقيت بعض جيوش المسلمين في هذه المناطق واستوطنوا وأقاموا ودمجوا بين أهل البلاد.

إن هؤلاء كانوا يمثلون هذا الدين الحنيف في معاملاتهم التجارية بالصدق والأمانة والنصح، وأخلاقهم الإسلامية النبيلة كالعفو والرحمة والمروءة والكرم فآثروا بأخلاقهم الحميدة، وحبهم الصادق في نفوس أهل البلاد، فرأوا فيهم القدوة الحسنة والمثل العليا، فرحبوا بهم وأكرموهم واندمجوا بين أهل البلاد وتزاوجوا[٢].

ففي عام ١٤٠٤م أرسل ملك ميانمار (بُوْ مِيْنْ خَوْنْغْ)[٣] جيشا إلى أَرَكَانْ بقيادة ابنه (مِيْنْ بِيْ كَيْوْ زَوَا)[٤] وهاجم عليها فتم احتلال مملكة أَرَكَانْ عام ١٤٠٤م، وبعد ما احتل ملك ميانمار أَرَكَانْ فترك ملك أركان (نَرَا مِيْتْ لَا- مِيْنْ سَوْ مُوْنْ)[٥]، وهاجر إلى بنغلاديش واختفى (٢٦) عاما عند (أحمد شاه) سلطان البنغال بدولة بنغلاديش حاليا[٦].

---

(١) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد ناصر العبودي: (ص ٧١-٧٢). ومَيانْمَا مِيْ مَا، مُسْلِمْ مَيَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): المسلمون من أرض ميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَايْنْغْ: (ص١٨-١٩). ومَيانْمَا نَايْنْ غَانْ تَآ، إِسْلاَمْ بَاتَاوِيْنْ دُوْ أَوْ، شِيْ مَيانْمَا مِيْنْ مَيَا كَا، شِيْ مِينْ خِيْ بُونْ، (باللغة الميانمارية): اهداء ملوك ميانمار على شعب مسلمي ميانمار، للسيد بَوْمُوْ بَاشِينْ: (ص ١٠-١١).

(٢) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، يِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، ملخصة من مؤتمر منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار: (ص ٩٠).

(٣) هو ملك بورما من عام ١٤٠١م إلى عام ١٤٢١ في عهد إِنْوَأ، توفي في عام ١٤٥١م.

(٤) هو مِيْنْ بِيْ كَيْوْ زَوَا بن بُوْ مِيْنْ خَوْنْغْ، أصغر ملك في تاريخ ميانمار، صار قائد الجيش وعمره ١٣ سنة، تربع عرش ميانمار في عام ١٤٣٨م.

(٥) هو الملك البوذي (نَرَا مِيْتْ لَا- مِيْنْ سَوْ مُوْنْ) تربع على عرش أركان بلقب إسلامي (سليمان شاه) من عام ١٤٣٠م إلى عام ١٤٣٤م.

(٦) ينظر: أَشِيْ بَيْا، مَيْانْمَا نَيْانغْ غَانْ بِيْ، تَا مَايْنغْ، أَتَوِي تِيْتْ، (مَيْانْمَا، سُوْ شَيْ لِيْتْ، لَانْ زِينْ بَاتِيْ)، (باللغة الميانمارية): تاريخ سياسة ميانمار الأساسية، المجلد الأول: (ص ٣٦٨).

History of burma. By sir Arthur P-Phayre (London,١٩٨٣).Lt,Col. U ba shin, the coming of islam to Burma down to ١٧٠٠ ad.

وفي عام ١٤٣٠ الميلادي استعاد مملكة أَرَكَانْ تحت ميانمار، بتعاون حاكم البنغال المسلمة السلطان (ناصر الدين شاه) بقيادة أمير سلطان البنغال (سِنْدِيْ خَانْ)، ثم تربع الملك (نَرَا مِيْتْ لَا) على عرش أركان بلقب إسلامي (سليمان شاه)[١] عام ١٤٣٠م، وفي هذا العهد استحدثت السلطات نظاما حكميا وإداريا جديدا، وتمتعت المنطقة بالأمن والاستقرار، وتأثر أهل أركان بالحكم الإسلامي إلى عام ١٦٣٨م، واتسعت رقعتها وامتدت نفوذها إلى ما جاورها من المناطق، وتزايدت أعداد المسلمين، فخاف أحفاد البوذيين من ضياع دينهم ونفوذهم أمام المسلمين فشنوا حروبا عنيفة على المسلمين، حتى تمكنوا بعدها من إسقاط مملكة أَرَكَانْ على يد ملك ميانمار (بَدُوْنْ مِيْنْ – بُوْدَوْفَيَا)[٢] عام ١٧٨٥م[٣].

وبعد سقوط مملكة أَرَكَانْ على أيدي الحكومة البوذية البورمية تعرض المسلمون للمذابح وطمس المعالم الإسلامية وإحلال الطابع البوذي مكانها، وحاول البوذيون بسط نفوذهم على أَرَكَانْ وصبغها بالصبغة البوذية، ولكن قبل أن يتم لهم ذلك جاء الاستعمار البريطاني واحتل ميانمار، وجعلها ولاية من ولايات الهند عام ١٨٢٦م، وبسط نفوذه على دولة ميانمار حتى عام ١٨٨٥م[٤].

---

(١) ينظر: أُوْ لَا تُهْوْنْ فُيوْ، رَخَيانْغْ تَانْ زَوْنغْ، مِيتْ غَازِينْ، (باللغة الميانمارية): مجلة رَخَهايْنْ، للسيد أُوْ لَا تُهْوْنْ فُيوْ، العدد: ٢١، ١٩٩٨، (ص ١٤٨).

Maurice Collis and san shwe bu,"Aranka's palace in the Civilizations of the bay,"journal of Burma research society (JBRS) fiftieth anniversary publication, (Rangoon:Burma Research Society,١٩٦٠) ,٤٩٢.

Rakhain rayawansac Kyam: New History of Arakan (in Burmese) Vol: ii by Buddihis Monk Usandamala (Mandalay,١٩٣١),p:٥٨.

(٢) هو بَدُونْ مِينْ بن أَلَونغْ فَيَا، المشهور بِبَوْدَوْ فَيَا، ولد في مدينة شِوْي بُوْ بإقليم سَجَيانْجْ عام ١٧٤٥م، هو ملك بورما تربع على عرش بورما من عام ١٧٨٢م، وكان مدته في حكم البلاد ٣٧ سنة، توفي عام ١٨١٩م.

(٣) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد ناصر العبودي: (ص٢٩). وأُوْ بَا تَانْ، مَيْانْمَا يَا زَوِينْ، (باللغة الميانمارية):تاريخ ميانمار، للسيد أُوْ بَا تَانْ: (ص ٨٩).

(٤) ينظر: مَيانْمَاْ تَامَايْنْغْ، تآتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ دولة ميانمار، الصف الثاني الثانوي: (ص ١١-٢٢). وتاريخ أركان، بورما، للسيد صالح أحمد مظفر أحمد: (ص٣٠-٣١).

المرحلة الثانية: مرحلة الاستعمار البريطاني:

لما احتلت واستولت الدولة الانجليزية على البلاد الهندية أرسلت جيشا إلى ميانمار ما بين عام (١٨٢٤م-١٨٨٥م)، وهاجموها ثلاث هجمات في هذه الفترة، لقد قام عدد من قادة المسلمين بمواجهة عنيفة ضد المستعمرين،كانت المعركة الأولى ما بين عام (١٨٢٤-١٨٢٥م) واحتلت الحكومة الانجليزية المنطقة الغربية والجنوبية في عام ١٨٢٤م، فدارت المعركة إلى عامين، ومن أشهر قادة المسلمين في هذه المعركة القائد (عبد الكريم)[١] المعروف "دُوْ كَرِيْنْ" (نِيْ مُيوْ غُونْ دَرَابْ خَانْ سَابْ بُوْ)[٢]، وكانت المعركة الثانية في عام ١٨٥٢م، في المنطقة الوسطى، فدارت المعركة إلى ثمانية أشهر، ومن أشهر قادة المسلمين في هذه المعركة القائد (ولي خان)[٣]، وأما المعركة الثالثة وكانت في عام ١٨٨٥م، حتى احتلت ميانمار بأسرها، ومن أشهر قادة المسلمين في هذه المعركة القائد (بُوْ بُوْ كَا)[٤]، وتحولت ميانمار ولاية من ولايات الهند تحت الحكومة الانجليزية في (كَلْكَتَهْ) وبعدها في دِهْلِيْ، واستمرت ميانمار ولاية من ولايات دِهْلِيْ (الهند) إلى عام ١٩٣٧م، ولم تكن هناك دولة مستقلة، ولم تكن في ميانمار إلا حكومة إقليمية

(١) هو عبد الكريم، المعروف دوكين، وكان أصله من الهند، وصل إلى ميانمار في عهد الملك بدون مين، وكان عمره ٢٠ سنة، يتاجر بثياب الدول الغربية، ثم اتخذ الملك بَدُونْ مِيْنْ حارسا خاصا عنده، وشهد عدد في المعارك، وكان صاحب الساسة والشجاعة والفراسة، ثم صار قائد الجيش بحكم أخلاقه الحسنة وأمانته لأعماله، ولمعرفته بحركة الحروب والسياسة. ينظر: كَبأَ أَلِيْنْ سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): مجلة نور العالم، المجلد الرابع، العدد:٤٦، عام ١٩٥٦: (ص٢٨-٣١).

(٢) ينظر: كُوْنْ بَونْغْ مِيْنْ سِيتْ، مَهَا يَا زَوِينْ، دَوْجِيْ، يُوْ نِيْ بَا سِيْ تِيْ، تَبِيْكْ مَوْكْ، آتُوْتْ بَاتِيْ، تُوْ تِيْتْ يِيْ مِيْت غَازِيْن، (باللغة الميانمارية): مجلة تُوْ تِيْتْ يِيْ، تاريخ عهد ملوك كُوْنْ بَونْغْ: (ص ٣٧٩-٣٩٢).

(٣) هو ولي خان بن عبد الكريم، وكان فارسا وقائد الجيش الفارس في المعركة الذي دار بين ميانمار وبريطانيا في عام ١٨٥٢م، وماهرا في الحنكة والسياسة، عادلا، وحارسا خاصا عند الملك شوي بو مين. ينظر: نِوِيْ يَاتِيْ إِسْلاَمْ يِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِوِيْ نِيتْ، (باللغة الميانمارية): الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام، المجلد الثاني، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ، المجلد الثاني: (ص٢١٨).

(٤) هو بُوْ بُوْ كَا بِنْ أُوْ بَوْ جِوْيْ، وكان قائد الجيش في المعركة التي دارت بين ميانمار وبريطانيا في عام ١٨٨٥. ينظر: المرجع السابق: (ص٢١٩).

تحت دِهْلِيْ بواسطة حكومة إقليمية في يانجون، ثم فصبلتها الحكومة البريطانية عن الهند من عام ١٩٣٧م لأغراضها السياسية، وبقيت ميانمار كمستعمر مستقلة داخل الإمبراطور البريطانيا [١].

لقد خدم المسلمون في ميانمار بإخلاص في كل عصور التاريخ وساعدوا في جميع المعارك الحربية التي خاضها الوطنيون ضد الاحتلال البريطاني. فقد قام عدد من قادة المسلمين بمواجهة عنيفة ضد المستعمرين في بادئ الأمر الذي جعل بريطانيا تخشى هؤلاء المسلمين، ولعل من أشهرهم، السيد (عبد الرزاق)[٢]، والسيد (عبد الرشِيْدْ)[٣]، والسيد (أُوْ بَاشِينْ)[٤]، والسيد (أُوْ تُوْنْ سِينْ)[٥]، والسيد (أُوْ فِيْ خِينْ)[٦]، وبدأ المستعمرون في التخلص من النفوذ الإسلامي وذلك بإدخال الفرقة بين الديانات المختلفة لتشتيت وحدتهم وإيقاع العداوة والبغضاء بينهم، وبذلك استطاعت بريطانيا إحكام قبضتها على شعوب المنطقة فامتصت خيرات البلاد دون عناء، بينما وقعت شعوب المنطقة في الحروب الأهلية والفتن الداخلية، وخلقت بريطانيا جوا من

---

(١) ينظر: مَيانْمَا نَايْنْ غَانْ بِيْ، إِسْلاَمْ تَانَنَا، (باللغة الميانمارية): الإسلام والمسلمون في ميانمار، للسيد فَتِيْ أُوْ كَوْكَوْلِيْ: (ص٣٧).

(٢) كان وزير التعليم والتخطيط في عهد الجنرال أَوْنغْ سَانْ عام ١٩٤٧م، وكان أديبا ومعلما ورئيسا لجمعية طلاب يانجون، ومؤسس جامعة ماندلي، وكان أول وزير للتربية والتعليم قتل من قبل المعارضين له عام ١٩٤٧م، فكانوا في الاجتماع الطارئ يخططون دستور الدولة بعد حصول الاستقلال في ميانمار. ينظر: نِوِيْ يَاتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِوِيْ تِيتْ، (باللغة الميانمارية)، الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أُوْ تَانْ وِينْ: (ص١٣٦).

(٣) هو عبد الرشيد المعروف بإِمْ إِيْ أُوْ رَشِيدْ كان مفكرا سياسيا، ويتولى السياسة الخارجية، ووزير التجارة والاقتصادية ومواد الطاقة، في عهد مستر أُوْنُوْ عام ١٩٥٠م، وله مواقف عديدة في الدفاع عن الإسلام والمسلمين، أحد وجهاء المسلمين في ميانمار. ينظر: المرجع السابق: (ص١٣٦).

(٤) ولد في مدينة تَانْ تِوِيْ بولاية أركان، كان أحد الطلاب المتظاهرين على نظام التعليم البريطاني عام ١٩٢٠م. وله مواقف عديدة لاحتلال ميانمار تحت الاستعمار البريطاني. ينظر: ومجلة نور الإسلام، عام ١٩٩٨م، (ص ١٤). ومجلة النور تاريخ: ١٩٩٨/٩/٦م، (ص٤٩)

(٥) ولد في مدينة تَانْ تِوِيْ بولاية أركان، هو أول رئيس في جمعية جامعة طلاب يانجون عام ١٩٣١م، وله مواقف عديدة لاحتلال ميانمار تحت الاستعمار البريطاني.

(٦) ولد في مدينة فَيوْ بِوِيْ بإقليم ماندلي عام ١٩١٢م، وهو أول سفير لدولة ميانمار لدى دولة باكستان عام ١٩٤٧م، ثم عين سفرا لدولة تايلاند عام ١٩٥٣-١٩٥٦م، ثم لدولة لاوس ثم كمبوديا ثم ماليزيا ثم سنغافورة وغيرها من البلاد، وكان مدة منصب السفير ٢٥ سنة. توفي عام ٢٠٠٤م.

الأحقاد بين البوذيين والمسلمين، وتمثلت حركة الاضطهاد على المسلمين من قبل البوذيين[١]، ومن أهمها طرد المسلمين من الوظائف الحكومية وذلك لإضعاف المسلمين وكسر شوكتهم، ومصادرة أملاك المسلمين وتوزيعها على البوذيين، ونفي زعماء المسلمين إلى الخارج أو أن يكون مصيرهم إلى السجون، وتحريض البوذيين ضد المسلمين وإمداد البوذيين بالأسلحة لإبادة وقتل المسلمين[٢].

وفي عام ١٩٤٠م تكون جيش الاستقلال لميانمار (الرفاق الثلاثون) لمناوئة وطرد الاحتلال البريطاني بعد اتفاقهم مع اليابان، ثم سافر الرفاق الثلاثون إلى اليابان للتدريب العسكري، وفي عام ١٩٤١م عاد الرفاق الثلاثون إلى ميانمار، وفي هذه الفترة دارت في ميانمار معارك طاحنة بين اليابانيين والقوات البريطانية المشتركة في الحرب العالمية الثانية، إلا أن الحرب انتهت بهزيمة اليابان، فعادت ميانمار تحت الانتداب البريطانيا مرة أخرى[٣].

قام المسلمون بدور كبير في الحرب العالمية الثانية مما جعل البريطانيين يتعهدون بمنح الاستقلال على الأقل لشمال أركان، ولكن للأسف لم تف حكومة بريطانيا ولم تدع زعماء المسلمين لمناقشة شروط وبنود نقل السلطة بخلاف البوذيين الذين حضروا الاجتماع بقيادة

(١) ينظر: نِويْ يآيْيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ نِيتْ، (باللغة الميانمارية): الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام، المجلد الثاني، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَايْنْغْ، المجلد الثاني: (ص١٢٩-١٣٦). وتِيْتْ كَا تُوْ تا بيك موك، آ تُوْتْ بَا تِيْ، (تُوْ تِيتْ بِيْ مِيتْ غَازِيْنْ)، أُوْفَوْ كَوانْ، (باللغة الميانمارية)، مجلة تُوْ تِيتْ بِيْ، تاريخ المظاهرات في الجمعات، للسيد أُوْ فَوْ كَوانْ، العدد: ١، عام ١٩٥٣م

(٢) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، للشيخ مُحَمَّد أيوب مُحَمَّد إسلام: (ص ٢١٣-٢١٩). والمسلمون في بورما التاريخ والتحديات، لنور الإسلام بن جعفر: (ص٥٣)، العدد:١١٥، عام ١٤١٢هـ، رابطة العالم الإسلامي.

(٣) ينظر: مَيانْمَا نَايْنْ غَانْ بِيْ، إِسْلاَمْ تَاتَنَا، (باللغة الميانمارية): الإسلام والمسلمون في ميانمار، للسيد فَتِيْ أُوْ كَوْكَوْلِيْ: (ص٢١١-٢١٢).

الجنرال (أَونْغْ سَانْ)[١] في لندن، وكانوا على انسجام تام مع زعماء ميانمار ووافقوا على الانضواء تحت التيار السياسي لميانمار، وفي ١٩يوليو ١٩٤٧م، قتل الجنرال (أَونْغْ سَانْ) بطل الحرية، ومعه تسعة أشخاص من الوزراء، من قبل المعارضين له، فكانوا في الاجتماع الطارئ يخططون دستور الدولة بعد حصول الاستقلال، ويكتبون مسودة الدستور[٢]، وممن قتل معه السيد عبد الرزاق، والسيد (بِي بَوْ كُوْ تِوْيْ)[٣] هما من المسلمين، وبعد مقتل الجنرال (أَونْغْ سَانْ) تولى رئاسة الدولة مستر (أُوْنُوْ)[٤].

المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد الاستقلال:

نالت ميانمار استقلالها من الاستعمار في ٤ يناير عام ١٩٤٨م، والذي دام قرابة (٩٣) عاما، وقد خطت لنفسها سياسة جديدة، حيث وضعت علمها المكونة من خمسة نجوم صغار حول نجم كبير، وكل نجم يمثل القوميات البوذية في ميانمار، والنجم الكبير يمثل قومية بورميا غير الخمسة، بحيث ضم الولايات والأقاليم تحت السلطة. حصلت ميانمار على الاستقلال بشرط أن يكون نظامها (الديموقراطية) فطبقت قرابة ١٣ سنة من الاستقلال، وفي هذه الفترة كان المسلمون في ميانمار يتمتعون بالمواطنة والحرية الدينية والمشاركات السياسية، فكانت المناصب الحكومية والوظائف الرسمية للمسلمين، فكان منهم الوزراء والأمراء وأعضاء البرلمان في ميانمار،

(١) ولد في مدينة نَاتْ مَوْك بإقليم مَجويْ عام ١٩١٥م، هو أول رئيس لحزب المعارض للبريطانيين وله مواقف عديدة لاحتلال ميانمار تحت الاستعمار البريطاني، وهو بطل الحرية، قتل من قبل المعارضين له عام ١٩٤٧م، قبيل حصول الستقلال من الاستعمار البريطاني. فكانوا في الاجتماع الطارئ يخططون دستور الدولة بعد حصول الاستقلال.

(٢) ينظر: بُوْ شُوْكْ أَونغْ سَانْ، بَمَأْ لُوتْ لَاتْ بِيْ، بِي تُوْ كَا، بُوْ تَوَانْ لَا، (باللغة الميانمارية): البطل الحرية من الاستعمار، الجنرال بُوْ شُوْكْ أَونغْ سَانْ والجنرال بُوْ تَوَانْ لَا، للسيد، بِنْ وِينْ الجامعي: (ص ٢٥-٢٩).

(٣) ولد في مدينة ماندلي عام ١٩٢٩م، وهو حارس الشيخ عبد الرزاق، وزير التعليم والتخطيط، قتل في عام ١٩٤٧م حينما قتل الشيخ عبد الرزاق، من قبل المعارضين له، فكانوا في الاجتماع الطارئ يخططون دستور الدولة بعد حصول الاستقلال، وكان عمره ١٨ سنة. ينظر: ومجلة نور الإسلام، عام ١٩٩٨م، (ص ١٤). ومجلة النور تاريخ: ١٩٩٨/٩/٦م، (ص٤٩).

(٤) ولد في مدينة مَيوْنغْ مَيَا بإقليم إِيْرَاوَدِي عام ١٩٠٧م، كان رئيس الوزراء لدولة ميانمار من عام ١٩٤٨م إلى عام ١٩٥٦م، ثم من عام ١٩٥٧م إلى عام ١٩٥٨م، توفي عام ١٩٩٠م في مدينة يانجون.

ومن أشهرهم، عبد الرشيد، ومستر سلطان محمود[١]، ومستر عبد اللطيف[٢]، ومستر أُوْ خِينْ مَاوْنغْ لَاتْ[٣].

استولى مستر (أُوْنُوْ) رئيس الوزراء بعد الاستقلال، فتفاءل المسلمون خيرا وأملا، من أن الاستقلال على البلاد يسوده الأمن والاستقرار والمساواة لجميع القوميات بغض النظر عن الأديان، ولكن سرعان ما ضاعت ثمرة الاستقلال من المسلمين وتطلعاتهم المستقبلة في لمح البصر. حيث تجاهل مستر (أُوْنُوْ) رئيس الدولة حقوق المسلمين فقال: لا مساغ أن يكون للمسلمين أعضاء في رئاسة الجمهورية، ومقاعد في مجلس الأمة والنواب والبرلمان، عليهم أن يعملوا داخل حزب ميانمار فحسب، ولا حاجة لهم إلى التمسك بمنظمتهم، كما أنه ليست لهم حقوق في ميانمار كالقوميات البوذية[٤].

ثم أعلن مستر (أُوْنُوْ) أن الديانة البوذية التي تعتنقها الأسرة الحاكمة هي الديانة الرسمية في ميانمار، فخرج أهل الديانات الأخرى ومعهم المسلمون بالاضطرابات والمظاهرات ضد الحكومة، واستمر الحال حتى أصبحت ميانمار تحت رحمة الثوار في عام ١٩٥٠م[٥].

وبعد أن تجاهل مستر (أُوْنُوْ) رئيس الدولة، حقوق المسلمين قام بعض من زعماء المسلمين بإقامة ثورة ضد الحكومة للحصول على حقوقهم الوطنية وتحزبوا لذلك أحزابا باسم

---

(١) ولد في عام ١٩٠٠م، توفي في عام ١٩٨٢م، كان وزير الصحة في عهد أُوْنُوْ عام ١٩٥٠م. ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان(بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيد: (ص٤٠). ومجلة مسلمي بورما، العدد:٢، المجلد الثاني عام ١٩٦٣م.

(٢) ولد في عام ١٩١٣م، كان وزير العدل، في عهد أُوْنُوْ عام ١٩٥٠م. ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام: (ص٤١).

(٣) كان وزير الداخلية ووزير العدل، في عهد أونو عام ١٩٥٠م. ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص ٨١). والنشرة التعريفية، لمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام، ٢٠٠٩م :(ص ٩).

(٤) ينظر: مجلة دعوة الحق، العدد:١١٥، عام ١٤١٢هـ، رابطة العالم الإسلامي، المسلمون في بورما التاريخ والتحديات، لنور الإسلام بن جعفر: (ص٥٤).

(٥) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيد: (ص٤٩). بتصرف. من محاضرة تاريخ ميانمار، للسيد المحامي أُوْكَوْيِنْ، تاريخ الحالة السياسية في ميانمار،في سنغافورة في عام ٢٠١٣م.

المجاهدين واتخذوا مراكز في الجبال والغابات لتحرير أركان من الحكومة البوذية البورمية، وعلى إثر ذلك أرسلت الحكومة حملة عسكرية باسم (بْي تِيْ إِفْ)[١] في عام١٩٥٥م، بإبادة المسلمين والقضاء على المجاهدين، وتدمير قرى المسلمين بحجة أنهم متعاونون مع المجاهدين، فأخذت هذه الحملة العسكرية تظلم المسلمين بقتل زعمائهم وإحراق قراهم وإهلاك حرثهم ونسلهم، وظلت هذه الحملة عامين كاملين في شمال أركان يمارس فيها الظلم والعدوان على الأمة المسلمة، ويذكر هؤلاء الشهود أن عدد الذين قتلوا وذبحوا أكثر من مائة ألف تقريبا[٢].

ولم تر الحكومة أمامها لحفظ زمامها إلا تسليمها للسلطة العسكرية، فسلمتها إلى العساكر في عام ١٩٥٨م، ولما سلمت رئاسة الدولة للسلطة العسكرية استمر القتل، والظلم والاعتقال، حتى رجعت الأمور إلى طبيعتها واستقرت الحال. ففي عام ١٩٦٠ استعاد مستر (أُوْنُوْ) رئاسة الدولة ولم يمض عليه سنتان حتى تم اغتيال رئيس الوزراء مستر (أُوْنُوْ) من قبل السلطات العسكرية برئاسة الجنرال (نِيْ وِينْ)[٣].

وفي عام ١٩٦٢م استولى على الحكم الجنرال (نِيْ وِينْ) بانقلاب عسكري وتسلم مجلس السلطة، والذي يسمى مجلس الدولة للسلام والتنمية، وتولى رئيس المجلس مسؤوليات الحكم رئيس الوزراء ورئيس الدفاع، وبقي يسيطر على أعمال المجلس حتى عام ١٩٨٨م، وأعلن أن ميانمار دولة اشتراكية، وأصبح حال المسلمين أسوأ مما كان، فقد قرر إضعاف المسلمين بأساليب مختلفة، وبقرارات متنوعة لا يطيق المسلم تحملها فمن أهمها: مصادرة الأملاك والعقارات من المسلمين، وإغلاق مطابع المسلمين، التي كانت تطبع الرسائل والمقالات الإسلامية، واعتقال زعماء المسلمين وإعدام الكثير منهم، وتدمير المساجد والمدارس والمكتبات، وتحويلها إلى معابد بوذية [٤].

---

(١) هي عملية القوة البورمية الإقليمية في مايو عام ١٩٤٩-١٩٥٠م التي كانت في أركان ضد القومية الروهنجية.

(٢) ينظر: مَيانْمَا مِيْ مَا، مُسْلِمْ مَيَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): المسلمون من أرض ميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ: (ص٥٢). ومجلة اليمامة العدد:١٠٦٧، الأربعاء،١٥ /١/١٤١٠هـ، تاريخ أركان بورما، للسيد صالح أحمد مظفر أحمد: (ص١٦٣-١٦٤).

(٣) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام: (ص٤٩). بتصرف. ومن محاضرة تاريخ ميانمار، للسيد المحامي أُوْ كَوْ نِيْ، تاريخ الحالة السياسية في ميانمار، في سنغافورة في عام ٢٠١٣م.

(٤) ينظر: أخبار العالم الإسلامي، العدد(١١٨١)، ١٤١١/٢/١٤هـ.ومجلة اليمامة، العدد:(١٠٦٧)، عام١٤٠١هـ.

وكانت حصيلة النظام الاشتراكي في ميانمار، أن تخلف شعب ميانمار من المسلمين والبوذيين سياسيا وتعليميا واقتصاديا واجتماعيا، ومن ثم دفعهم إلى العيش على حافة المجتمع وتهميشهم. وبسبب هذه الممارسات الظالمة نظم شعب ميانمار من طلاب الجامعة من البوذيين والمسلمين بثورة ضد الحكومة والنظام الاشتراكي للحصول على حقوقهم في عام ١٩٨٨م، اصطدم المتظاهرون برجال الأمن، فوقع على إثره الجرحى والقتلى، حتى قتلوا آلافا من شعب ميانمار، مما أدى في النهاية إلى حدوث عدة انقلابات، آخرها تدخل القوات المسلحة في عام ١٩٨٩م، وقيامها بانقلاب عسكري، والاستيلاء على السلطة، وفي عام ١٩٩١م غيرت الحكومة العسكرية اسم البلد الرسمي من (بورما) إلى (اِتْحَادْ مَيْانْمَارْ).

وفي عام ١٩٩٠م أجريت انتخابات متعددة الأحزاب، نال فيها حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية[١] أغلبية المقاعد، غير أن الحكومة العسكرية أوضحت أنها لن تسمح بانتقال السلطة حتى يتم وضع دستور جديد. ثم تم تشكيل حكومة باسم مجلس الدولة لاستعادة القانون والنظام، واستولى على الحكم القائد العسكري الجنرال (تَانْ شِويْ) في عام ١٩٩٢م حتى عام ٢٠١٠م.

وفي عام ٢٠٠٨م جرى الاستفتاء على الدستور واعدا بالديمقراطية المزدهرة بالانضباط، وتغير اسم البلد الرسمي من (اتحاد ميانمار) إلى (جمهورية اتحاد ميانمار) وأجريت انتخابات عامة بموجب الدستور الجديد، وفي عام ٢٠١٠م فاز فيها حزب التضامن والتنمية الاتحادي، وتولى السيد (ثِيْنْ سِيْنْ)[٢] رئاسة جمهورية اتحاد ميانمار في عام ٢٠١١م[٣].

وفي عام ٢٠١٢م في شهر مايو قامت الحكومة البوذية بإبادة المسلمين مرة أخرى، بحيث نظمت الحكومة حركة (٩٦٩)، وهذه الحركة تستمد اسمها من أرقام ذات مدلولات دينية، وهي تسعى لتطهير البلاد عرقيا من المسلمين، فبدأت بالتعاون مع جماعات بوذية متطرفة ورهبان

---

(١) هذا الحزب، كون في عام ١٩٩٠م ضد الحكومة الاشتراكية العسكرية، ورئيس هذا الحزب، دَوْ أَونْغْ سَانْ سُوْ كِيْ، بنت بطل الحرية الجنرال أَونْغ سَانْ، هي الرئيسة لدولة ميانمار حاليا.

(٢) هو الرئيس (ثِيْنْ سِيْنْ)، من قبيلة (بَمَا)، ولد في إقليم إيراودي، وفي عام ٢٠١١م تسلم حكم ميانمار بعد الانتخابات العامة بموجب الدستور جديد إلى عام ٢٠٠١م.

(٣) من محاضرة تاريخ ميانمار، عنوانها: تارخ الحالة السياسية في ميانمار، للسيد المحامي أُوْ كَوْ نِيْ، في سنغافورة في عام ٢٠١٣م.

متطرفة بعاصمة أرَكَانْ مدينة (سِتْوِيْ)، وتم إحراق عشرات المدن التابعة للمسلمين بكاملها، وقاموا بهدم المساجد والمدارس، ومن ثم انتقلوا إلى إقليم بَجُوْ، ثم إقليم مَانْدَلِيْ، ثم إقليم يَانْجُوْنْ، ثم ولاية شَانْ، ثم إقليم سَجَيْانْجْ[١].

ولم تتغير أوضاع المسلمين بميانمار عن ما كانت عليه في الماضي كثيرا، فالوضع كما هو إن لم يكن أسوأ في بعض الأحيان، إذ الفئة الحاكمة هم العسكر أنفسهم الذين كانوا في الحكم الاشتراكي. ولذا فإن الأوضاع الأمنية والسياسية غير مستقرة في ميانمار، والمسلمون يعيشون في حالة من الخوف والقتل والتفجير والإبادة والتهجير.

(١) ينظر: كِيْ مُونْ، ثَدِيْن زَا، (باللغة الميانمارية): جريدة (كِيْ مُونْ)، يانجون، بتاريخ: ٢٠١٢/٥/٢٩م: (ص ١٢). وخطبة رئيس ميانمار للشعب من الإذاعة الحكومية، تاريخ: ٢٠١٢/٥/١م. وإذاعة أخبار الحكومة ميانمار، تاريخ:٢٠١٣/٣/١٢م.www.mrtv٤.com

المطلب الرابع: الحالة الاجتماعية.

خلق الله الناس وجعلهم شعوبا وقبائل متعددة الألوان والأعراف واللغات، وجعل مقياس التفاضل بينهم تقوى الله تعالى، قال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾[1]، فالمعيار الحقيقي هو التقوى، والعمل الصالح النافع في الدنيا والآخرة، يقول رسول الله الهدى ﷺ: ((النَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ))[2].

وهذا الاختلاف العرقي واقع في المجتمع الميانماري حيث تعدد الأصول والأجناس، وتختلف الديانات واللغات، وذلك بسبب هجرة بعض القوميات والأجناس الأخرى إليها واستقرارها فيها، ومن هنا تتجلى أهمية دراسة الحالة الاجتماعية في ميانمار، وذلك بتوضيح العناصر الآتية:

- أصول سكان ميانمار ودياناتهم ولغاتهم.
- العادات الاجتماعية في ميانمار.

أولا: أصول سكان ميانمار ودياناتهم ولغاتهم:

يتألف أهالي ميانمار من مجموعة السكان التي وصلت إليها من بعض القبائل المغولية الوافدة إليها من التبت وغرب الصين في حوالي عام ٤٢٠ قبل الميلاد، ثم وفد التجار من بعض الجماعات الهندية في هذه الفترة، ولم تصل جماعات البورمان (Burmese) التي تشكل الجانب الأكبر من سكان الدولة الحاليين إلا بعد عشرة قرون من وصول جماعات المُغُولْ وَالْتِبِتْ والهند، حيث استقروا في الوادي الأوسط لنهر إِيْرَاوَدِيْ، ثم وفد إليها العديد من العناصر البشرية في مقدمتها جماعات شان،كشين،كارين، شين، مون، رخهاين.

---

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٣.

(٢) مسند الإمام أحمد: (٢٣٥/٢)، وسنن أبي داود: كتاب الديات، باب في التفاخر في الأنساب: برقم: (٥١١٦)، (٣٣١/٤). والترمذي: كتاب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب في فضل الشام واليمن، برقم: (٣٩٥٦)، (٧٣٥/٥)، من حديث أبي هريرة ﷺ، وحسنه الألباني في مشكاة المصابيح: مُحَمَّد بن عبد الله الخطيب التبريزي: (٦٢/٣).

ثم حصل بعد ذلك التزاوج والاختلاط بين هذه الجماعات وبين الأجناس الأخرى التي وفدت للتجارة واستوطنت، واستقرت فيها[١].

وسكان ميانمار مكونون من أكثر من مائة وثلاثين وخمس (١٣٥) [٢] قومية، وأشهرها ما يلي:

١. قومية البورمية: وهم سكان البلاد الأصليون ويرجع أصلهم إلى العنصر التِبِتْي، دخولهم إلى ميانمار في أواخر القرن التاسع الميلادي وهم منتشرون في جميع المناطق والأقاليم في ميانمار، ويتركزون في الأجزاء الوسطى من البلاد، وسهول إِيْرَاوَدِيْ، وحوض شيندوين، ونسبتهم حاليا تقريبا ٦٨%، ومعظمهم يدينون بالبوذية، وعلى هذا يطلق كلمة "بَمَا" على البوذي، وأغلبهم يتكلمون باللغة البورمية[٣].

٢. قومية شَاْنْ: وهم الجماعة الذين كانوا يتمثلون في الأراضي الهضبية في تايلاند، ثم نزحت نحو الجنوب، ويرجع أصلهم إلى العنصر التيلاندي، وتركزت في إقليم تَنِيْنْ تَارِيْ فوق هضبة ولاية شَاْنْ في القسم الشرقي من ميانمار، ومعظمهم يدينون بالبوذية وقليل منهم يدينون بالإسلام والمسيحية، ويتكلمون باللغتين التايلاندية والبورمية.

٣. قومية كَيِنْ: وهم أقدم قومية وصلت إلى ميانمار، ويرجع أصلهم إلى العنصر التِبِتْي، دخولهم إلى ميانمار في القرن السابع الميلادي قبل قومية البورمية الأصليين، ويعيشون في ولاية كَيِنْ وإقليم إِيْرَاوَدِيْ وولاية مُوْنْ وشَاْنْ، ومعظمهم يدينون بالمسيحية، وقليل منهم يدينون بالبوذية والإسلام، ويتكلمون باللغة البورمية والكاينية.

---

(١) ينظر: آسيا دراسة في الجغرفيا الإقليمية، لمحمد خميس الزوكة: (ص ٢٩١-٢٩٢). وآسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، لحسن سيد أحمد أبو العينين: (٢٩٤).

(٢) بموجب الدستور الذي صدر في عام ١٩٧٣م، ذكر ١٤٤ جنسا، ثم بموجب الدستور الذي صدر في عام ١٩٨٢م ذكر ١٣٥ جنسا فقط. فحذف أربعة أجناس من المسلمين فهي: جنس الروهنجية، وجنس الباتي، جنس بشو، جنس مي دو مسلم.

(٣) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، يِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، ملخصة من مؤتمر منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار: (ص ٢٧٨).

٤. قومية شِيْنْ: وهم الذين يعيشون في ولاية شِيْنْ وإقليم مَجِوْيْ، وهم قبائل بربرية محبة للحرب تسكن المناطق الغابية فوق مرتفعات (أَرَكَانْ يَوْمَا)[١]، ومعظمهم يدينون بالمسيحية، وقليل منهم يدينون بالبوذية والإسلام، ويتكلمون باللغة البورمية.

٥. قومية مُوْنْ: وهم الذين يعيشون في إقليم بَجُوْ وولاية مُوْنْ وكَيِنْ وإقليم بَجُوْ، دخولهم إلى ميانمار في القرن التاسع الميلادي، ومعظمهم يدينون بالبوذية، وقليل منهم يدينون بالإسلام والمسيحية، ويتكلمون باللغة البورمية[٢].

٦. قومية رَخَهَايْنْ: وهم الذين يعيشون في ولاية رَخَهَايْنْ، وتحت مرتفعات أَرَكَانْ يَوْمَا، هم أقدم قومية في ولاية رَخَهَايْنْ، ومعظمهم يدينون بالبوذية، ويتكلمون باللغة الرَخَهايَنِيْهْ.

٧. قومية كَشِيْنْ: وهم الذين يعيشون في ولاية كَشِيْنْ وشَانْ، ويرجع أصلهم إلى العنصر المغول، دخولهم إلى ميانمار ما بين القرن السابع والتاسع الميلادي[٣]، ومعظمهم يدينون بالمسيحية وقليل منهم يدينون بالإسلام والبوذية، ويتكلمون باللغة البورمية واللغة (جِيْنْغْ فَوْ).

٨. قومية كَيَاهْ: وهم الذين يعيشون في ولاية كَيَاهْ، ومعظمهم يدينون بالبوذية والمسيحية، وقليل منهم يدينون بالإسلام، ويتكلمون باللغة البورمية[٤].

٩. قومية كَمَانْ: وهم التجار العرب الذين وصلوا من بلاد اليمن ولاية أركان، إثر تحطم سفينة عربية قبالة جزيرة (رَامْرِيْ- رَامْيِيْ)[٥]، في أوائل القرن الثامن الميلادي، وهم قليلة

---

(١) هو جبل يقع في غرب دولة ميانمار، يبلغ ارتفاعه إلى ٣٠٠٠ قدم، وهو أحد جبال المشهورين في ولاية أركان.

(٢) مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، سَدُوتْ تهَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الرابع الابتدائي: (ص: ٤-١١).

(٣) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكيونْغْ، يِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، ملخصة من مؤتمر منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار: (ص ٢٦٠).

(٤) ينظر: آسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، لحسن سيد أحمد أبو العينين: (ص:٢٩٢-٢٩٤ومَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، تَاتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الثالث المتوسط: (ص٢٩-٣٠).

(٥) هذه المدينة تقع في منطقة كَيوْكْ فُيوْ، جنوب ولاية أركان، وغرب دولة ميانمار، تبلغ مساحتها ١٣٥٠ كيلو متر مربع. وفيها خمسة مساجد تاريخية، يسكن فيها قومية كَمَانْ، وهو أول محطة دخل الإسلام في ميانمار.

العدد منتشرون في غرب ولاية أَرَكَانْ، وكلهم يدينون بدين الإسلام، ويتكلمون باللغتين الرخهانية والبورمية[١].

١٠. قومية الروهنجية: وهم التجار العرب الذين وصلوا إلى ولاية أركان من بلاد اليمن والعراق واستوطنوا في أَرَكَان، دخولهم إلى ميانمار في القرن التاسع الميلادي، وهم العنصر الثاني من ناحية العدد في مجتمع ميانمار، وكلهم يدينون بدين الإسلام، ويتكلمون باللغتين الروهنجية والبورمية.

١١. قومية مَلَايُوْ: وهم الذين جاءوا من بلاد ماليزيا، واستوطنوا في جنوب البلاد، يقال لهم (بَشُوْ)، دخولهم إلى ميانمار في القرن التاسع الميلادي، كلهم يدينون بدين الإسلام، ويتكلمون باللغة الماليزية أي مَلَايُوْ.

١٢. قومية الَتَتَارْ: وهم الذين جاءوا من بلاد الأتراك من العساكر، واستوطنوا فيها يقال لهم (بَتِيْ)، دخولهم إلى ميانمار في القرن الثاني عشر والثالث عشر الميلادي، وكلهم يدينون بدين الإسلام، ويتكلمون باللغة البورمية[٢].

١٣. قومية البنغال: وهم من المهاجرين من بلاد البنغلاديش، دخولهم إلى ميانمار في القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلادي، وهو منتشرون في ميانمار، ويدينون بالإسلام، ويتكلم أكثرهم باللغة البنغالية.

١٤. قومية الهنود: وهم من المهاجرين من بلاد الهند، دخولهم إلى ميانمار في القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلادي، ويدينون بالإسلام، وقليل منهم يدينون بالهندوسية، ويتكلمون باللغة الهندية والأردية.

---

(١) ينظر: بَمَا مُسْلِمْ دُوْ إِنْ، شِيْ هُونْغ آتُوتْ بَاتِي، (باللغة الميانمارية): تاريخ وحكايات مسلمي بورما، للسيد سَيَا شِي: (ص ١٦).

(٢) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، تِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، ملخصة من مؤتمر منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار: (ص٢٦٠-٣٠٠).

١٥. قومية الزِرْبَادِيْ: وهم أولاد المعتنقين للإسلام من القبائل المنتشرة من غير المسلمين، كلهم يدينون بالإسلام ويتكلمون باللغة البورمية.

وبسبب تنوع هذه القوميات والأجناس المختلفة ودياناتها فقد أوجد ذلك نوعا من التأثير والتأثر والامتزاج في العادات والتقاليد والديانات. فالمجتمع المسلم تأثر بالجنس البورمان الذي يدين الدين البوذي، وله عاداته المختلفة، ومذاهبه المنحرفة، والعكس صحيح.

ثانيا: العادات الاجتماعية في ميانمار:

لمسلمي ميانمار على اختلاف أصولهم عادات وتقاليد متوارثة، فأغلب الرجال يلبسون القميص ويرتدون الإزار التقليدي (الفوطة) المسمى (لُوْنغْ جِيْ)، بخلاف علمائهم فإنهم يلبسون الجبة ويرتدون تحته الإزار التقليدي (لُوْنغْ جِيْ)، أما النساء فغالبهن يرتدين ثوبا يسمى (بِنْ بَوْنْ) أو (بِنْ سِئْ)، وهي قميص نسوي يلف الخصر في إحكام وتحته الفوطة مخيطة كالرجال يقال لها (تَمِيْ)، وعلى رؤوسهن الحجاب الذي يغطى الرأس دون الوجه غالبا. كما أن لهم عادات اجتماعية حسنة، ففي شهر رمضان المبارك يقوم أهالي القرية بتقديم وجبات الفطور لجماعة المسجد، كل يقدم ما عنده من الحلويات والمعجنات، ثم يفطرون في المسجد جميعا.

وأيضا من جميل العادات: أن المسلمين في ميانمار يعيشون في مجتمع تعاوني في شتى شؤونهم، سواء في أعيادهم أو مآتمهم أو أفراحهم، وبخاصة في القرى والأرياف، فمثلا إذا دعا أحدهم لطلب المساعدة على بناء مسكن اشترك في بنائه جميع جيرانه، كل فرد يعمل حسب أهليته واستطاعته. وكذلك إذا دعا أحدهم لفرح اشترك في إتمامه جميع جيرانه، وكل فرد يساعد حسب استطاعته.

وإذا توفي فرد هرع الجيران والأصدقاء إلى منزل أسرة المتوفى ليقدموا الخدمات حتى يوضع المتوفى في لحده، وحتى ينتهي العزاء. وهكذا في جميع الأعمال التي تحتاج إلى التعاون والتكاتف[١].

(١) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، تِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، ملخص من مؤتمر منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار، عام ٢٠٠٨م: (ص٢١).

المطلب الخامس: الحالة الاقتصادية.

تعد جمهورية اتحاد ميانمار بلادا زراعية، حيث يعمل بها (٧٦%) من سكان البلد وتنتج مجموعة من المحاصيل الزراعية، ويعتمدون عليها في تنمية مصادرهم الاقتصادية، إضافة إلى ذلك فإن البلاد غنية بالثروات الطبيعية، وكذلك بالثروات المعدنية، والثروات الجبلية، والثروات البحرية والحيوانية، والتجارة، والصناعة والحرف، مما جعل دولة ميانمار تصل إلى المراكز المتقدمة عالميا في بعض المنتجات الزراعية والمعدنية(١).

ويعتمد شعب سكان ميانمار على دخلهم اليومي من خلال المقومات الاقتصادية الآتية:

أولا: الزراعة:

تعتبر الزراعة من أهم المقومات الاقتصادية بدولة ميانمار، وتحتل فيها النصيب الأكبر، ويعود ذلك إلى خصوبة أراضيها، ومناخها الملائم، إضافة إلى توفير المصادر المياه، بالآبار والأنهار وغزارة الأمطار، ولذا فإن معظم السكان يزاولون النشاط الاقتصادي الذي يعتمد على الزراعة، حيث إن ٧٥% منهم يعملون في حقولهم الصغيرة في مزارع الأرز وفي مزارع السمسم والحمص والمطاط(٢).ومن أهم المنتجات الزراعية في البلاد:

١. الأرز: يعتبر الأرز من أهم المنتجات الزراعية في البلاد، مما جعل ميانمار تحتل المرتبة الرابعة بعد ماليزيا والصين والهند، ويشكل أهم مصدر للدخل في البلد حيث تبلغ مساحتها ١٧ مليون آكَرْ(٣)، وهي تنتج ٢٤ مليون طَنْ (٤) سنويا.

٢. السمسم: يعد السمسم في المركز الثاني بين المحاصيل الزراعية في ميانمار، إذ تبلغ مساحة حقوله ٦،٢ مليون آكَرْ، ويبلغ إنتاج السمسم أكثر من مائة وخمسين ألف طَنْ سنويا،

(١) ينظر: ومَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، تَاتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الثالث المتوسط: (ص ٣٢-٣٣).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص٣٤-٤٧). وآسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، لمحمد خميس الزوكة: (ص ٢٩٨-٣٠٠).

(٣) هي آلة تستعمل في صطلاحات الوزن الميانمارية، مساحة آكَرْ تبلغ (٤٣٥٦٠) قدم مربع.

(٤) هي آلة تستعمل في الوزن، مساحة طَنْ يبلغ (١٠١٦) كيلو جرام.

وبسبب الكميات الكبيرة التي تقدمها تحتل ميانمار أيضا المراكز المتقدمة في إنتاج السمسم وتصديره للدول الأخرى[١].

٣. الذرة: من محاصيل الحبوب واسعة الانتشار حيث تتجاوز مساحة حقولها٢٠٠ ألف اكر، ويبلغ المنتج منها سنويا حوالي ثلاثمائة ألف طَنْ سنويا.

٤. الحمص: يحتل مركزا متميزا بين المحاصيل المزروعة في البلاد من حيث اتساع المساحة المخصصة له والبالغة حوالي ١،٨ مليون آكَرْ تنتج حوالي أكثر من خمسمائة ألف طَنْ سنويا.

٥. المحصولات الزراعية الأخرى: كالمطاط الطبيعي، والتبغ، والفول السوداني، والقمح، والقطن، والكاكا، والحبوب، والبرتقال، والتفاح، وقصب السكر، والعنب، والأناناس، والعلف، وجوز الهند، والخضروات وغيرها من الفواكه[٢].

ثانيا: صيد السمك:

من الموارد الاقتصادية المهمة في ميانمار صيد الأسماك، نظرا لأن البلد تقع بحدود المحيط الهندي الجنوبية وخليج البنغال وبحر أندمان الشرقية، ولذا يعمل الكثير من أهالي المناطق الساحلية في الصيد من ولاية (رَخَهَايْنْ-أَرَكَانْ)، وتَنِيْنْ تَارِيْ، وإقليم إِيْرَاوَدِيْ، وقد أدت هذه المهنة دورا كبيرا في تنمية اقتصاد دولة ميانمار[٣].

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، نَوَمَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الأول الثانوي، لوزارة التعليم بدولة اتحاد ميانمار: (ص١٧٠-١٧١).

(٢) ينظر: آسيا دراسة في الجغرفيا الإقليمية، لمحمد خميس الزوكة: (٢٩٩-٣٠٠). وآسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، لحسن سيد أحمد أبو العينين: (ص٢٩٠-٣٠١).

(٣) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، آتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الرابع المتوسط، لوزارة التعليم بدولة اتحاد ميانمار: (ص٤٨-٥٢).

ثالثا: التجارة.

يمكن تحديد النشاط التجاري في ميانمار في إطارين: تجارة داخلية وتجارة خارجية. فالتجارة الداخلية تتمثل في التبادل التجاري الذي يتم بين أهل الولايات والأقاليم والمناطق والمدن والقرى بأنفسهم، وهذا التبادل التجاري غالبا ما يكون في المحصولات الزراعية والبحرية والوقود وغيرها(١).

أما التجارة الخارجية فتسلك طريقين: الطريق التجاري البري، والطريق التجاري البحري، ويعد ميناء يَانْجُوْنْ(٢) وميناء تَانْ لِيْنْ(٣)، وميناء سِتْوِيْ(٤)، وميناء بَاثِيْنْ(٥)، من الموانئ المهمة في تاريخ ميانمار.

وأما الطريق التجاري البري فتعد الحدود الصينية والحدود التايلاندية من جهة ولاية شَانَ وولاية كَيِنْ من أهم الطرق التجارة البرية التي تربط ميانمار بغيرها من الدول. وأكثر التجار في ميانمار، وغالبهم من الصينيين وذلك لقربهم من الحدود الصينية. حيث يصدرون إلى الصين خشب التِيْكْ(٦) والأحجار الكريمة، والسمسم، والذرة والفواكه، والمواد الغذائية، ويستوردون

(١) ينظر: مَيانْمَا بَانَهْا وِيْ وِيْنْ، آتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الرابع المتوسط، لوزارة التعليم بدولة اتحاد ميانمار: (ص٢٣-٢٥).

(٢) هي ميناء مشهورة تقع في مدينة يَانْجُونْ، تصلح للملاحة بالنسبة للسفن الكبيرة، وكانت مسرحا للبواخر التجارية الدولية.

(٣) هي ميناء مشهورة تقع في مدينة تَانْ لِيْنْ بإقليم يَانْجُونْ، تقع في مقابل بحر بَجُوْ، تبلغ مساحته ٣٥٠ كيلو متر مربع، وكانت معروفة لدى تجار العرب والأتراك والفرس، وكانت مسرحا للبواخر التجارية في القرن التاسع الميلادي.

(٤) هي ميناء مشهورة تقع في مدينة ستوي بولاية أركان، وكانت معروفة لدى تجار العرب والأتراك والفرس، وكانت مسرحا للبواخر التجارية في القرن التاسع الميلادي.

(٥) هي ميناء مشهورة تقع في مدينة بَاثِيْنْ بإقليم إِيْرَاوَدِيْ، وكانت معروفة لدى تجار العرب والأتراك والفرس، وكانت مسرحا للبواخر التجارية في القرن الثاني عشر الميلادي.

(٦) هو شجر الساج، ينبت في الغابات، ويستخدمه في بناء البيوت، وكذلك في صناعة المركبات التي تستخدم للنقل والأبواب التي تستعمل للبيوت.

منها آلات الصناعة وآلات الحرث والوقود والبناء والمنسوجات والملبوسات والفواكه وغيرها من المواد الغذائية[١].

رابعا: الصناعة والحرف.

رغم تعدد وتوافر الموارد الطبيعية في ميانمار إلا أن الصناعة شبه معدومة، في أوساط المسلمين خاصة وفي أوساط البوذيين عامة، إلا صناعات يسيرة مثل: مصنع لتكرير البترول، وصناعة قوارب الصيد، وصناعة الحديد والصلب، وصناعة الأسمنت، وأحجار البناء، وصناعة الأواني المطلية بالمجوهرات، وصناعة المواد الغذائية، وغيرها من الصناعات اليدوية التي تغطي حاجة المجتمع[٢].

وأما فيما يتعلق بتطوير الصناعات وتنمية الموارد البشرية عند المسلمين، فلا يوجد حتى الآن معهد مهني يسعى إلى إصلاح هذا الوضع الذي يعانيه معظم المسلمين، وإن كانت توجد هناك معاهد بوذية، لكنها لا تتيح فرصا واسعة لأبناء المسلمين للدراسة فيها، نتيجة لما تفرضه من شروط وقيود مشددة.

وأما الثروة المعدنية فأهمها الأحجار الكريمة، وميانمار من أغنى دول العالم في إنتاج الأحجار الكريمة، ومن المعادن الأخرى الذهب، والفضة، والحديد، والرصاص، والقصدير، والنحاس، والزنك، والنيكل، ومن الأحجار الكريمة، الياقوت والزبرجد، والعقيق، ومن المواد الوقود زيت البترول، والغاز الطبيعي[٣].

---

(١) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، آتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الرابع المتوسط، لوزارة التعليم بدولة اتحاد ميانمار: (ص٣٣-٣٩). وموقع وزارة الاقتصاد، ميانمار:
http://www.commerce.gov.mm/my/category ، تاريخ الزيارة، يوم الخميس، الموافق: ١٤٣٥/٢/١هـ، الساعة الخامسة مساءا.

(٢) ينظر: آسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، لحسن سيد أحمد أبو العينين: (ص٣٠٦-٣٠٧). ومَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، آتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الرابع المتوسط،: تاريخ دولة ميانمار، الصف الثالث المتوسط، لوزارة التعليم بدولة اتحاد ميانمار: (ص٢٤-٢٨).

(٣) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، آتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الرابع المتوسط، لوزارة التعليم بدولة اتحاد ميانمار: (ص١٧-٢٢).

وأما الثروات الجبلية فأهمها خشب العود[١]، وتقدم الدولة كميات كبيرة منه، مما يجعل ميانمار تحتل المرتبة الثانية بعد كمبوديا، ومن الثروات الجبلية الأخرى خشب التِيْكْ، وهو من الإنتاج الاقتصادي العالمي، بحيث يشكل المصدر الثاني للدخل في البلد، ومن الأخشاب الأخرى خشب البَادَوكْ[٢]، وخشب البَامْبُوْ[٣]، وخشب البِينْكَادُوْ[٤]، وكذلك جميع أنواع الفواكه الجبلية[٥].

وأما الثروة البحرية فأهمها الأسماك المتنوعة، والملح، والأصداف الثمينة، والأحجار الكريمة.

وأما الثروة الحيوانية بجميع أنواعها كالأبقار، والجواميس، والأغنام، والغزلان، والفيول.

ورغم هذه الثروات الوفيرة فإن الوضع الاقتصادي لسكان ميانمار ضعيف جدا مقارنة ببقية البلاد الآسيوية المجاورة، ويعود السبب في ذلك إلى الأوضاع السياسية المتقلبة في البلاد، فالنظام الاشتراكي الحاكم والحاقد، قد طبع عليها مسحة من التخلف والفقر والشقاء، ومن أهم أسباب الضعف الاقتصادي قلة اهتمام السلطات الحاكمة بأوضاعهم الاقتصادية، مما جعلهم يواجهون ظروفا صعبة، من حيث نقض الموارد وانخفاض الدخل وقلة المهارات، فكل ذلك سبب في تقلب أسعار المحصولات الزراعية التي تؤدي إلى عدم استقرار الوضع الاقتصادي، وبالتالي أدى إلى ظهور الجريمة والعنف وتدني مستوى المعيشة[٦].

وبطبيعة الحال فإن ضعف الوضع الاقتصادي يؤثر على الدور الدعوي لأن الاقتصاد أحد الأسباب المهمة في تطوير الدعوة ومواجهة معوقاتها.

---

(١) هو عبارة شجرة دائمة الخضرة ومعمرة يستعمل خشبها كبخور نفيس طيب الرائحة.

(٢) هو نوع من الأشجار تصنع منه الأخشاب الثمينة،عندما تقطع من الغابة طازجة يكون لونه مشرق جدا أحمر برتقالي، ولكن عندما تتعرض لأشعة الشمس يتلاشى مع مرور الوقت إلى البني الداكن.

(٣) هو شجرة الباقولية، تستخدم للبناء.

(٤) هو خشب من نبات الخيزران، يستخدم في صناعة بعض قطع الأثاث المنزلي.

(٥) ينظر: مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، نَوَمَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الأول الثانوي، لوزارة التعليم بدولة اتحاد ميانمار: (ص١٨٢-١٨٦).

(٦) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص١١).

الفصل الأول: الإسلام والمسلمون في ميانمار.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تاريخ دخول الإسلام إلى ميانمار، ونسبة المسلمين فيها.

المبحث الثاني: واقع المسلمين في ميانمار.

المبحث الثالث: دور خريجي الجامعة الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المبحث الأول: تاريخ دخول الإسلام إلى ميانمار، ونسبة المسلمين فيها.

وفيه مطلبان:

يعد عامل القدوة الحسنة في شخصية الداعية ومعاملاته الحسنة من عوامل انتشار الإسلام في كثير من البلدان الإسلامية، فالداعية بحسن خلقه وجميل آدابه يعطي للغير صورة حية، يرى الناس من خلالها سماحة الإسلام وجماله وحسنه، بما يؤدي بهم إلى اعتناق الإسلام وحبهم.

وهذا ما حصل في دولة ميانمار، إذ دخل الإسلام إلى مناطق غرب ميانمار وجنوب ميانمار بطريقة سلمية وقناعة تامة من أهلها من غير قتال ولا إكراه، وذلك بفضل من الله ﷻ، ثم بجهود الدعاة العرب التجار الذين استوطنوا مناطق غرب وجنوب ميانمار، وتعايشوا مع مجتمعها، ونشروا الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، ودعوا بأخلاقهم الحسنة ومعاملتهم الطيبة وأمانتهم، ولاسيما في معاملات البيع والشراء، وصوروا بذلك سماحة الإسلام وجماله، الأمر الذي دفع مجتمع ميانمار إلى اعتناق الإسلام والدخول فيه.

وفي هذا المبحث سيكون الحديث -بإذن الله ﷻ- عن تاريخ دخول الإسلام إلى ميانمار، مع توضيح نسبة المسلمين فيه.

المطلب الأول: تاريخ دخول الإسلام إلى ميانمار.

كان التجار العرب والفرس المسلمون قد سيطروا على تجارة بحر الصين الجنوبي ما بين القرن السابع والخامس عشر الميلادي، وكذلك تجارة المحيط الهندي وأرخيل الملايو لم تزل في أيديهم، وكانت ميانمار إحدى الطرق والممرات التي تسلكها القوافل التجارية في تجارة بحر الصين والمحيط الهندي حتى وصلوا إلى سواحل غرب وجنوب ميانمار، وأصبحت الموانئ (سِتْوِيْ) و (بَاثِيْنْ)، و(تَانْ لِيْنْ)، و(مُوْتْ تَمَا)[١] و(ميت)[٢]، وغيرها مسرحا للبواخر التجارية[٣].

ويمكن تحديد سبل دخول الإسلام إلى ميانمار في ثلاث طرق رئيسة:

الطريق الأول: دخول التجار العرب والفرس والهنود عن طريق البحر.

حيث كانت الملاحة التجارية في أيدي العرب، وكانوا ينقلون البضائع إلى بلاد الصين وجزر الهند الشرقية حتى وصلوا إلى موانئ ميانمار المسمى ميناء (مُوتْ تَمَا) في القرن السابع الميلادي[٤]، وفي ساحل أَرَكَانْ في نهاية القرن السابع وبداية القرن الثامن الميلادي[٥]، إثر تحطم

---

(١) هي ميناء مشهورة تقع في مدينة تَاتُوْنْ بولاية مُونْ، تقع بين إقليم يَانْجُونْ وبَجُوْ وولاية مُونْ، وكانت معروفة لدى تجار العرب والأتراك والفرس، وكانت مسرحا للبواخر التجارية في القرن السابع الميلادي.

(٢) هذه المدينة تقع في إقليم تَنِينْ تَارِيْ، أقصى جنوب البلاد، تبلغ مساحتها ٧٧٨٣ ميل مربع. وفيها مساجد تاريخية مشهورة، يسكن فيها قومية مَلاَيُوْ، وهو أول محطة دخل الإسلام في ميانمار، أسس المدينة تجار العرب.

(٣) ينظر: تَا تَنَا يَوْنغْ وَا، تُونْ سِيْ فُوْ، (باللغة الميانمارية): إشاعة نور الديانة، للقائد العسكري، أُوْ وِيْنْ مَاوْنغْ، المجلد الأول، وزارة الدفاع: (ص٦٥-٧٣). ومَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكيونْغْ، تِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي: (ص٣٩). ومَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكِينْ، (باللغة الميانمارية): مختصر تاريخ مسلمي ميانمار، للبروفسر أُوْ مِينْتْ تِينْ: (ص ٤).

(٤) ينظر: مَيانْمَا يَا زَوِينْ، تِيْ أَتْ فِويْ يَا، أَفَيَافَيَا، (باللغة الميانمارية): حكاية وتاريخ ميانمار، وأهمية معرفتها، للسيد بِيْ إِيْ: يَازاوِينْ، كَتِيْ كَا، أُوْ كِيْ: (ص ١٦٠-١٦١).

U khin Maung Kyi, Myanmar Pyi maw rit kaw lit , Into Hidden Buram, P:٢١١.

(٥) ينظر: بَمَا مُسْلِمْ دُوْ إِئْ، شِيْ هُونْغ آتُوتْ بَاتِي، (باللغة الميانمارية): تاريخ وحكايات مسلمي بورما، للسيد سَيَا شِي: (ص ١٦). ومَيْاتْ وَ دِيْ، مِيْتْ غَزِيْنْ، رَخَهايْنْ كَلَا، (باللغة الميانمارية): (مجلة مَيْاتْ وَ دِيْ، رَخَهايْنْ كَلَا)، للسيد: مَاوْنغْ تَانْ لَوْيْنْ: المجلد: ٨، العدد:٩، يانجون عام ١٩٦٠م.

R.B.Smart, Burma gazetteer akyab district,vol.a (rangon:government

سفينة عربية قبالة جزيرة (رَامْرِيْ- رَامْبِيْ) وفي ميناء (تَانْ لِينْ) في القرن الثامن الميلادي[١]، وفي سواحل مناطق سفلية لميانمار في القرن التاسع الميلادي[٢].

وفي بداية القرن الثامن الميلادي استقر تجار العرب في جزيرة رامري بعد تحطم سفينتهم، واندمجوا وتزاوجوا بأهل البلاد فاختلطت أنسابهم، وهم موجودون في مدينة (كَيوْكْ فُيوْ)[٣] وقرية (كَيوْك بِيْ مَوْ)[٤] من أصول عربية، وتعد أول محطة نزل فيها تجار العرب من المسلمين في أركان[٥].

في القرن الثاني عشر الميلادي غزا التتار ميانمار بقيادة أميرها المغولي (نصر الدين) احتل في المناطق الشمالية الغربية من ميانمار، حيث استقر هو وعدد من المسلمين من أتباعه ، واستوطنوا وتعايشوا واندمجوا وتزاوجوا بين أهل البلاد ونشرو الإسلام فيها، فحكموا ثلاثة حكام متتالية من المسلمين منطقة غرب ميانمار المسمى (بَاثِينْ) حتى عام ١٣٠٣م، وكانت تلك المنطقة ملتقى مهم ومعروفة لدى تجار العرب والفارس والأتراك لتجارة الأخشاب وصناعة السفن[٦]. فخاف البوذيون من ضياع دينهم ونفوذهم أمام المسلمين فشنوا حروبا على

printing and stationary,١٩٩٧),p:٢٠.

(١) ينظر: نَابَا تَا خِينْ، دَارْ كَا دَوْ، (باللغة الميانمارية): خمس أصحاب الأضرحة، للسيد، إِسْ إِمْ خِيْنْ مَاونْغ كُوْ: (ص ٢٤-٣١).

(٢) ينظر: مَيانْمَا مِيْ مَا، مُسْلِمْ مَيَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): المسلمون من أرض ميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَايْنْغ: (ص ٢).

(٣) هذه المدينة تقع جنوب ولاية أركان، وغرب دولة ميانمار، وفيها ستة مساجد تاريخية، تبلغ مساحتها ٩٩٨٤ كيلو متر مربع، يسكن فيها قومية كَمَانْ، وهو أول محطة دخل الإسلام في ميانمار. ومن المؤسف تم تدميرها من قبل الحكومة البوذية في الحادثة التي عام عام ٢٠١٢م.

(٤) هذه المدينة تقع بجزير رَامْبِيْ في منطقة كيوك فيو، جنوب ولاية أركان، وغرب البلاد. وفيها عشرة مسجد تاريخية، يسكن فيها قومية كَمَانْ، وهو أول محطة دخل الإسلام في ميانمار.

(٥) ينظر: كَيَانْ نُوكْ، أَكُيوْنغْ مَا، بِيْ كَونْغْ زَيَا مَيَا، (باللغة الميانمارية): معرفة شخصيتي وحياتي، للسيد سَيَا شِيْ: (ص ٣٨).

(٦) ينظر: مَيانْمَا نَايْنْ غَانْ تَا، إِسْلاَمْ بَاتَاوِيْنْ دُوْ أَوْ، شِيْ مَيانْمَا مِيْنْ مَيَا كَا، شِيْ مِينْ خِيْ بُونْ، (باللغة الميانمارية): اهداء ملوك ميانمار على شعب مسلمي ميانمار، للسيد بَوْمُوْ بَاشِينْ: (ص ٨).

المسلمين، حتى تمكنوا بعدها من إسقاط منطقة (بَاثِينْ) على يد ملك ميانمار (بُوْ مِينْ خَونْغْ) بقيادة ابنه (مِينْ بِيْ كَيوْ زَوَاَ) عام ١٤١٤م[١].

وفي القرن الرابع عشر الميلادي استوطن تجار العرب في ولاية تنين تاري، وأسسوا مدينة (مِيتْ)، واستوطنوا في هذه المدينة، وتأثر أهل البلاد مع العرب، واندمجوا مع أهل البلاد، حتى صاروا أصحاب القوة والقدوة عند أهل البلاد، وكانت مدينة (مِيتْ) ملتقى مهما ومعروفا لتجار العرب، وكانوا ينقلون البضائع والقماش من مكة وبنغلاديش[٢].

ففي بداية القرن الخامس عشر حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وصل تجار الفرس والعرب والترك إلى ساحل مدينة "بَاثِينْ" بإقليم إِيْرَاوَدِيْ، وساحل مدينة "تَانْ لِينْ" بإقليم يَانْجُونْ لشهرتهما في صناعة السفن[٣].

وبعد ما وصل هؤلاء إلى ميانمار تعايشوا مع مجتمعها، ونشروا الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، وقد اعتنق الإسلام عدد كبير من السكان المحليين لتأثرهم في معاملات البيع والشراء بالأمانة والصدق والوفاء، وإخلاصهم في أداء عملهم وواجباتهم، وتميزهم بالأخلاق النبيلة كالسماحة والمروءة والكرم والرحمة، فرأوا فيهم القدوة الحسنة، فرحبوا بهم وأكرموهم، وتعايشوا واستوطنوا واندمجوا وتزاوجوا مع أهل البلاد[٤].

ولما كان العرب أصحاب الشجاعة والمروءة والشهامة ويميلون إلى التعاون والصداقة، والإقدام في الحروب لذا اتخذهم ملوك ميانمار من المقربين لهم، وكانت لهم مكانة خاصة من الأسرة الملكية وآثرهم ملوك ميانمار بالانضمام للجيش وتولي المناصب العليا في الدولة حتى نبغ

---

(١) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكِينْ، (باللغة الميانمارية): مختصر تاريخ مسلمي ميانمار، للبروفسر أُوْ مِينْتْ تِينْ: (ص ٥).

(٢) ينظر: مَيانْمَا مِيْ مَا، مُسْلِمْ مَيَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): المسلمون من أرض ميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَايْنْغ: (ص ٤).

Maurice collis, Into hidden Burma, (londons:faber and fab ltd.١٩٥٤), p:٢١٤-٢١٧.

(٣) ينظر: R.mooker. indian shipping, (London:Longmans green,١٩١٢), p:٢٠

Moshe yegar, the muslim of burma.p:٨.

(٤) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، تِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار: (ص١٠٢-١٠٤).

منهم أشهر مشاهير في المجال السياسي والديني: مثل عبد الكريم[١] المشهور بـ (خَانْ سَابْ) القائد العام للعساكر، والقائد شِويْ تَايْنغْ[٢] والقائد شِويْ مَايْنغْ[٣]، والقائد عبد الكريم المشهور بـ (بُوْ خِينْ مَاونْغْ كَلِيْ)[٤] في القرن التاسع عشرة، والقائد العام ولي خان[٥]، والقائد (بوبوكا)[٦]، والأمير أوشونغ[٧]، ورئيس القضاة عابد شاه[٨] الحسيني، والقاضي عبد الكريم، والقاضي شجاع في القرن الثامن عشر الميلادي، والحاج علي خان حاكم إقليم أركان، والقائد يعقوب في القرن التاسع عشر الميلادي وغيرهم من الرجال البارزين في الحرب والسياسة[٩].

(١) سبق ذكر تعريفه في صفحة: (٩٢).

(٢) هو قائد العام للعساكر في عهد الملك بَاجِيْدَوْ عام ١٨٢٦م.

(٣) هو أخو شِويْ مَايْنغْ، قائد العام للعساكر في عهد الملك بَاجِيْدَوْ عام ١٨٢٦م.

(٤) هو عبد الكريم بن أو ماين المعروف بو خين ماونغ كلي، وكان فارسا وقائدا في الحرب، وشهد عدة معارك بين بريطانيا وميانمار في عام ١٨٢٥م، صار أسيرا في المعركة، عينه حكومة بريطانيا أميرا لمقاطعة في ميانمار ولم يقبل، وكان شجاعا. ينظر: نِويْ يَاتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ نِيتْ، (باللغة الميانمارية): الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام، المجلد الثاني، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَايْنغْ: (ص٢١٦).

(٥) سبق ذكر تعريفه في صفحة: (٦٩).

(٦) سبق ذكر تعريفه في صفحة: (٦٩).

(٧) هو أُوْ شَوْنغْ، كان أمير إقليم ماندلي، ومبعوثا لتعليم الحرب إلى إيطاليا، وكان سخيا، وله وقف من المساجد والمدارس في ميانمار. ينظر: المرجع السابق: (ص٢١٩).

(٨) عابد شاه: هو قاضي القضاة، كان مسلمو ميانمار يرجعون إليه في أمور الدين، مثل الطلاق والنكاح والميراث وغير ذلك في مسائل الدين وقد تم تعيينه منصب القاضي من قبل الملك "بُوْدَوْبَيَا" في القرن الثامن عشر، ينظر: المرجع السابق: (ص٢١٦). ومَيانْمَا مِينْ دُوْ، أُوكْ شُوْكْ بُونْ نِيْ، بُوْدَوْ بَيَا إِيْ، يَازَتَاتْ، خَوْتَوْ، أَمِينْغْ دَوْ، سَابَايَكْ جِيْ، أَبَايْكْ ٤، (باللغة الميانمارية) : (ص ٢٥٤).

(٩) ينظر: نِويْ يَاتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ نِيتْ، (باللغة الميانمارية): الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام، المجلد الثاني، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَايْنغْ: (ص٢١٥-٢١٠). وحول مآسي المسلمين في بورما الاشتراكية، لولاية حسين بن عبد الخالق: (ص٢٧). ولم أعثر إلى الآن على تراجم عن هؤلاء الرجال و القادة سوى ما ذكرت.

الطريق الثاني: دخول مسلمي الصين والتتار من بلاد الصين مرورا بولاية يُوْنَانْ عن طريق البر:

في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي غزا التتار ميانمار بقيادة أميرها المغولي ثلاث مرات، بعد أن دخل على جنوب الصين بولاية يونان، في عام (١٢٧٧-١٢٧٨م) مرة، وفي عام (١٢٨٣-١٢٨٤م) مرة، ففي المرة الثالثة عام (١٣٠٠-١٣٠١م) احتل المناطق الشمالية الغربية من ميانمار، بقيادة أميرها المغولي (نصر الدين) حيث استقر هو وعدد من المسلمين من أتباعه في المناطق الشمالية الغربية من ميانمار، واستوطنوا وتعايشوا واندمجوا وتزاوجوا بين أهل البلاد ونشرو الإسلام فيها(١).

الطريق الثالث: دخول مسلمي الهند والبنغال والأفغان والفرس من بلاد البنغال والمغول والفرس عن طريق البر والبحر.

كانت أركان دولة مستقلة قبل عام ١٧٨٥م، ومنفصلة عن ميانمار تماما، وفي عام ١٤٠٤م، غزا ملك ميانمار أركان بقيادة (مِيْنْ بِيْ كَيْوْزَوَا) وتم احتلالها، وبعد ما احتل ملك ميانمار أركان، اختفى ملك أركان (نَارامِيتْ لَا- مِينْ سَوْ مُونْ) ٢٦ عاما عند (أحمد شاه) سلطان البنغال ببنغلاديش(٢)، وفي عام ١٤٣٠م، استعاد أركان من ميانمار، بتعاون حاكم البنغال المسلمة السلطان ناصر الدين شاه، وبقيادة أمير سلطان البنغال (سِنْدِيْ خان)، ثم تربع الملك (نَارامِيتْ لَا) على عرش أرَكَانْ بلقب إسلامي سليمان شاه(٣)، ثم أسس الملك (نَارامِيتْ

(١) ينظر: مَانْ نَانْ، يَازَوِيْنْ دَوْ جِيْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ مَانْ نَانْ الكبير، المجلد: الثالث، وزارة الثقافة والإعلام: (ص ٢٦٠-٢٧٤). ومَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، تِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار: (ص ٩٠).

The Glass Palace Chronicle of the Kings of Myanmar, p٢٦٠.

Lt,Col. U Ba Shin, The coming of Islam to Burma down to ١٧٠٠ad, Rangoon Burma Historical Commission BBHH III, ١٩٦٣,p:١٠-١٢٠

(٢) ينظر: أَشِيْ بَيْا، مَيْانْمَا نَيْانغْ غَانْ بِيْ، تَامَايْنغْ، أَتَوِي تِيْتْ، (مَيْانْمَا، سُوْ شِيْ لِيْتْ، لَانْ زِينْ بَاتِيْ)، (باللغة الميانمارية): تاريخ سياسة ميانمار الأساسية، المجلد الأول: (ص ٣٨٦).

(٣) ينظر: رَخَيْانْغْ تَانْ زَوْنغْ، مِيتْ غَازِينْ، (باللغة الميانمارية): مجلة رَخَيْانْغْ تَانْ زَوْنغْ، للسيد أُو لَا تُوانْ فُيوْ، العدد: ٢١، يانجون ١٩٩٨م: (ص ١٤٨).

لَا) مدينة (مَيوْكْ أُوْ)[١] في أركان، واستوطن القائد سندي خان وأتباعه قرب هذه المدينة، وبنى مسجد سندي خان[٢].

ففي هذا العهد انتشر الإسلام بعد اعتناق الإسلام، وأصبحت بعد ذلك أركان دولة مستقلة تسيطر على جميع المناطق الغربية من ميانمار، واستحدثت السلطان نظاما حكميا وإداريا جديدا. وتمتعت المنطقة بالأمن والاستقرار، فانتشرت المساجد في أرجاء البلاد، وكثرت الحلقات العلمية فيها، وفي ظل هذا الاستقرار الأمني والحياة الهادئة والمريحة استغل العلماء هذه الفرصة العظيمة، فأخذوا يعلمون الناس دينهم، وينشرون الخير فيهم[٣]، ومن أركان انتقل الإسلام إلى معظم أنحاء ميانمار مع مجاري الأنهار وإلى سواحل الطرق المائية والبرية[٤].

- هناك أقوال أخرى لبعض الباحثين في دخول الإسلام إلى ميانمار، أذكرها بالإجمال:
  - أيام الفتح الإسلامي حيث عبرت جيوش الفتح الإسلامي بلاد فارس مرورا بهضبة الأفغان سنة (٩٢هـ - ٩٣هـ) الموافق: ٦٥٢-٦٥٣م، وجبال الهند، وحوض

Maurice Collis and san shwe bu,"Aranka's palace in the Civilizations of the bay,"journal of Burma research society (JBRS) fiftieth anniversary publication, (Rangoon:Burma Research Society,١٩٦٠)

(١) هي مدينة معروفة تقع في ولاية أركان، تبلغ مساحتها ٦٤٢ ميل مربع، كانت عاصمة أركان في عام ١٤٣١م، وهي مدينة مشهورة بكثرة معابد البوذية، وفيها مسجد سندي خان، بنا القائد العسكري سندي خان.

(٢) ينظر: مَيانْمَا نَايْنْ غَانْ تَا، إِسْلاَمْ بَاتَاوِيْنْ دُوْ أَوْ، شِيْ مَيانْمَا مِيْنْ مَيَا كَا، شِيْ مِينْ خِيْ بُونْ، (باللغة الميانمارية): اهداء ملوك ميانمار على شعب مسلمي ميانمار، للسيد بَوْمُوْ بَاشِينْ: (ص٩-١١). ومَيانْمَا مِيْ مَا، مُسْلِمْ مَيَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): المسلمون من أرض ميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ: (ص١٨-١٩).

D.G.E.Hall. A History of South East Asia, London: macmillan, p:٣٢٨.

(٣) ينظر: مَيانْمَا نَايْنْ غَانْ بِيْ، إِسْلاَمْ تَاتَنَا، (باللغة الميانمارية): الإسلام والمسلمون في ميانمار، للسيد فَيْ أُوْ كَوْكَوْلِيْ: (ص ٦).

(٤) ينظر: بورما الخبر والعيان، للشيخ مُحَمَّد ناصر العبودي: (ص ٧١).

السند، وبلاد التركستان وحتى حدود الصين، وكما عبروا القارة الهندية حتى وصلوا أركان[١].

- القرن التاسع الميلادي يمثل بداية المد الإسلامي إلى ميانمار، كما أن هناك من يذكر أن انتشار المد الإسلامي إلى جميع أنحاء ميانمار يعود إلى القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلادي [٢].
- يقول المؤرخ المستر هاروي[٣] في تاريخه إن التقدم والرفاهية والتهذيب في الأخلاق دخلت في ميانمار عن طريق الرحالة والتجار من العرب وذكر فيه أشهر الرحالة من البلاد العربية والذين زاروا ميانمار حسب ما يأتي:

١. في عام (٨٤٤م) ورد إليها الرحالة الكبير ابن خرداذبة[٤] من السياح العرب أتى من البصرة وقال إن ملك رحمة[٥] (بورما سفلى) مالك لخمسين ألف فيل ويوجد فيها مخمل غالي الثمن.

٢. وفي عام (٨١٥م) ورد إليها ابن سليمان من الخليج الفارسي وقال ما قال الأول مضافا إلى ذلك، إن ملك رحمة (بورما سفلى) غير معروفة فيما بين دول العالم إلا أن السلطة

(١) ينظر: جغرافية العالم الإسلامي، لأحمد رمضان شقيلة: (ص٤٦). الأقليات المسلمة في مواجهة التحديات وواجب المسلمين نحوهم، لأحمد عبد العزيز الحصين: (ص ٥٤).

(٢) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص٧٢).

(٣) هاروي: هو صحفي بريطاني دخل بورما في أيام الاستعمار، وكتب عن بورما، وكتابه مفقود لغرض سياسي.

(٤) هو عبيد الله بن أحمد بن خرداذبة من أشهر رحالة المسلمين، توفي سنة ٣٠٠هـ، ينظر معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة.

(٥) كان الرحالة العرب مثل ابن خرداذبة وابن سليمان وابن الفقيه، يطلقون عليه اسم أركان باسم الرحمة. ينظر: رُوْهِنْجَا بِيْ كَمَانْ، (باللغة الميانمارية): الشعب الروهنجية والكمان، للسيد أَمْ إِيْ طاهر بَاتَا: (ص ٥).

العسكرية أقوى وأزيد، واكتشف بأن هناك مدينة رَامْرِيْ وتَانْ تِويْ[١] من سكان أركان كلهم من مسلمي العرب أصحاب الصناعة والتجارة[٢].

ولا يزال الباحثون مختلفين في تاريخ وصول الإسلام إلى ميانمار، إلا أن الأكثرين يرجحون بداية دخول الإسلام في القرن الثامن والتاسع للميلاد، وأما الانتشار في أنحاء ميانمار ففي القرن الثالث عشر للميلاد، وهذا الذي يترجح لي والله أعلم.

وهذا الخلاف أمر سائغ، إلا أنهم متفقون أن منطقة غرب ميانمار المسمى (ولاية أرَكَانْ) وجنوب ميانمار المسمى (مُوْتْ تَمَا) أي إقليم تَنِينْ تَارِيْ، من أوائل المحطات التي نزل فيها الإسلام من بين مناطق ميانمار، وانتشر الإسلام من هناك إلى جميع أنحاء ميانمار.

(١) هذه المنطقة تقع جنوب ولاية أركان، وغرب دولة ميانمار، تبلغ مساحتها ١٠٧٥٣ كيلو متر مربع، يسكن فيها قومية كَمَانْ، أنه عرف أول محطة دخل الإسلام في ميانمار.

(٢) ينظر: ومَيانْمَا مِيْ مَا، مُسْلِمْ مَيَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): المسلمون من أرض ميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ: (ص ٢٠). وجغرافيا أركان ميانمار، لمحمد طيب مولانا مُحَمَّد صالح: (ص ١٧).

المطلب الثاني: نسبة المسلمين في ميانمار.

إن الديانة السائدة بين مجتمع شعب ميانمار هي البوذية، وهي الديانة الرئيسة الموروثة من طبقات الأجداد لدى سكان هذا المجتمع، إذ وصل الإسلام إلى ميانمار، ولا تزال باقية إلى وقتنا الحاضر.

أما المسلمون في ميانمار فهم أعلى نسبة بعد البوذيين، حيث تأتي نسبتهم في المرتبة الثانية، وتشير الإحصائية الرسمية أن نسبة الأديان في ميانمار تتوزع على النحو التالي[١].

جدول رقم (١) يوضح نسبة الأديان في ميانمار[٢].

الديانة	النسبة
البوذية	%٨٩
الإسلام	%٤
النصرانية	%٤
الهندوسية	%١
الديانات الأخرى	%٢
المجموع	**%١٠٠**

(١) ينظر: ميانمار في:ويكيبيديا والموسوعة الحرة http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar http://ar.wikipedia.org/wik، تاريخ الزيارة يوم السبت، الموافق: ١٤٣٥/٢/٢٥هـ، الساعة الثانية ظهرا.

(٢) الإحصائية التي قامت حكومة ميانمار في عام ١٩٨٣م.www.moha.org.mm.تاريخ الزيارة يوم السبت، الموافق: ١٤٣٥/٢/٢٥هـ، الساعة الثانية ظهرا.

ويجدر التنبيه على أن هذا الإحصاء تقريبي ليس بدقيق، حيث يقدر أعداد المسلمين بأقل من الواقع بكثير، بدليل أن هناك مصادر أخرى تعطى نسبة المسلمين إلى ١٥% [١]، ونسبة أخرى ١٢%[٢]، ونسبة أخرى ١٠ %[٣]، ونسبة أخرى ٨% [٤].

ثم إن الجزم بنسبة المسلمين يحتاج إلى إحصائيات دقيقة وجهد كبير، وهذا الأمر لا تستطيعه إلا الإدارات الحكومية المتخصصة في هذا المجال، وهي تتحفظ من بيان الإحصائيات الصحيحة لأسباب سياسية، وهذا الأمر جعل القضية مجال الاجتهاد والتخمين.

وعلى كل حال فإن المسلمين في ميانمار يعتبرون أقلية مسلمة، سواء كانت نسبتهم ٤% على أقل تقدير أو ١٥% على أعلى تقدير.

(١) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيدي: (ص ١٦).

(٢) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص١١).

(٣) ينظر: الأقليات المسلمة في العالم ظروفها المعاصرة آلامها وأمالها، الندوة العالمية للشباب الإسلامي: (ص٢١).

(٤) مقابلة الشيخ السيد وَانَاشِوِيْ، أمين عام " المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في ميانمار، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق ١٤٣٥/٢/٢٦هـ، الساعة التاسعة صباحا.

المبحث الثاني: واقع المسلمين في ميانمار.

وفيه مطلبان:

المسلمون في ميانمار أوضاعهم أوضاع الأقلية المسلمة تماما، فمن الناحية السياسة مهمشون، ومتخلفون ثقافيا، وقليلوا ذات اليد اقتصاديا، وليس لهم أي تأثير ملموس في صنع القرارات، ولا وجود لهم، في الوظائف الحكومية المهمة بأنواعها فلا تكاد تجد أحدا منهم إلا إذا أتى عن طريق الانتخابات أو بدفع الرشاوى الباهضة لأصحاب القرار، وأصبح المسلمون ضحايا للتمييز السياسي، مع أن لديهم المقومات السياسية والاقتصادية والتعليمية، ولكن حرموا من ذلك كله بما كسبت أيدي البوذيين.

المطلب الأول: واقع المسلمين في ولاية أَرَكَانْ (رَخَهَايْنْ).

وفي عام ١٤٣٠م تربع الملك بوذي (نَارامِيتْ لَا) على عرش أركان بلقب إسلامي (سليمان شاه)، بتعاون حاكم البنغال المسلمة السلطان ناصر الدين شاه[١]، فتأثر فيها بالحكم الإسلامي، وفي هذا العهد استحدثت السلطات نظاما حكميا وإداريا جديدا، وتمتعت المنطقة بالأمن والاستقرار، فانتشرت المساجد في أرجاء البلاد، وبلغ عدد المساجد إلى (١٢٣٨) مسجدا و (١٠٥) مدرسة إسلامية في هذه الولاية[٢]، وفي ظل هذا الاستقرار الأمني استغل العلماء، فأخذوا يعلمون الناس دينهم، وينشرون الخير فيهم.

---

(١) ينظر: الأقليات المسلمة في العالم ظروفها المعاصرة آلامها وأمالها، الندوة العالمية للسباب الإسلامي: (ص ٦٠٩). ورَخَيْانْغْ تَانْ زَوْنغْ، مِيتْ غَازِينْ، (باللغة الميانمارية): مجلة رَخَيْانْغْ تَانْ زَوْنغْ، للسيد أُو لَا تُهوانْ فُيوْ، العدد: ٢١، ١٩٩٨، (ص ١٤٨).

Maurice Collis and san shwe bu,"Aranka's palace in the Civilizations of the bay,"journal of Burma research society (JBRS) fiftieth anniversary publication, (Rangoon:Burma Research Society,١٩٦٠) ,٤٩٢.

(٢) ينظر: تَا تَنَا يَوْنغْ وَا، تُونْ سِيْ فُوْ، (باللغة الميانمارية): إشاعة نور الديانة، للقائد العسكري، أُوْ وِيْنْ مَاوْنغْ، المجلد الأول: (ص ٧٣).

وبعد ذلك تأثر بالحكم الإسلامي في أركان، واتسعت رقعتها، وتزايدت أعداد المسلمين، فخاف أحفاد البوذيين من ضياع دينهم ونفوذهم أمام المسلمين فشنوا حروبا عنيفة على المسلمين، حتى تمكنوا بعدها من إسقاط مملكة أركان على يد ملك ميانمار (بُوْدَوْفَايَا) عام ١٧٨٥م[١]، ومن هنا كانت بداية النكسة لمسلمي أركان إلى يومنا هذا.

ومما يدل على أن أركان كانت خاضعة للمسلمين لتضمنها شعارات الدولة وعملاتها نقوشا عليها عبارات إسلامية مثل (لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله)[٢] وهذه النقود توجد في المتاحف التاريخية في يانجون وكلكتة.

وأيضا الأماكن والآثار التاريخية التي تحمل أسماء عربية وإسلامية، لأكبر دليل على تأثرها بالإسلام والمسلمين، وهذه الآثار تحتوى على القرى والمساجد والعمران التي شيدت بشكل بديع وجذاب، وأكثر هذه الآثار تشتمل على المساجد لأنها تعد من أسمى شعائر الإسلام كجامع بدر مقام، ومسجد سندي خان، ومسجد الديوان موسى، والمسجد الأركاني[٣]. وأيضا فإن بعض القرى والأحياء اشتهرت بأسماء عربية وفارسية تحتفظ هذه الأسماء إلى يومنا هذا، مثل: ناظرة فارة، ومولوي فارة، وبصرة، وشجاع فارة، وسندي فارة.وكان ملوك أركان يحملون أسماء وألقابا عربية بين عام (١٤٣٠م-١٦٣٨م) [٤].

(١) ينظر: أُوْ بَا تَانْ، مَيْانْمَا يَازَوِينْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ ميانمار، للسيد أُوْ بَا تَانْ: (ص ٨٩). وبورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص٢٩).

(٢) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص٧١). ينظر صور العملات المنقوشة ملحق رقم (١) من قسم الملاحق.

M.Robinson,The Coins and bank notes of Burma, (n,p,L.H.Shawedn, ١٩٨٠) , p.(٤٩-٥٠).

(٣) سيأتي البيان لهذه المساجد في الفصل الأول إن شاء الله تعالى.

(٤) نظر: أَشِيْ بَيْا، مَيْانْمَا نَيْانغْ غَانْ بِيْ، تَامَايْنغْ، أَتَوِي تِيْتْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ سياسة ميانمار الأساسية، المجلد الأول، الناشر: (مَيْانْمَا، سُوْ شِيْ لِيْتْ، لَانْ زِينْ بَاتِيْ): (ص ٣٦٨).

جدول رقم (٢) يوضح أسماء ملوك أركان يحمل بأسماء وألقاب إسلامية[١]

م	أسماء الملوك	ألقاب إسلامية	الفترة
١	نَرَا مِيتْ لَا	سليمان شاه	١٤٣٠م-١٤٣٤م
٢	مِينْ خَرِيْ	علي خان	١٤٣٤م-١٤٥٤م
٣	بَاسُوْ فُيْوْ	كلمة شاه	١٤٥٩م-١٤٨٢م
٤	مِينْ دَوْلَيَا	معقول شاه	١٤٨٢م-١٤٩٢م
٥	بَاسَوْ مِينِ نُيوْ	مُحَمَّد شاه	١٤٩٢م-١٤٩٣م
٦	مِينْ يَانْ أَونْغْ	نوري شاه	١٤٩٣م-١٤٩٤م
٧	سَلِينْ كَأثُوْ	شيخ عبد الله شاه	١٤٩٤م-١٥٠١م
٨	مِينْ رَازَا	الياس شاه	١٥٠١م-١٥٢٣م
٩	كَزَا بَادِيْ	ديا شاه	١٥٢٣م-١٥٢٥م
١٠	مِينْ سَوْ أُوْ	جلال شاه	١٥٢٥-١٥٢٥م
١١	مِينْ تَسَا تَأ	علي شاه	١٥٢٥م-١٥٣١م
١٢	مِينْ خَونْغْ رَازَا	علي شاه عزيز	١٥٣١-١٥٣١م
١٣	مِينْ بِينْ (مِيْن بَا جِيْ)	ظفر شاه	١٥٣١م-١٥٥٣م
١٤	مِينْ دِيكْ خَأ	داود خان	١٥٥٣م-١٥٥٥م
١٥	مِينْ فَلَونْغْ	سكندر شاه	١٥٧١م-١٥٩٣م
١٦	مِينْ يَازَا جِئْ	سليم شاه أول	١٥٩٣م-١٦١٢م
١٧	مِينْ خَا مَونْغْ	حسين شاه	١٦١٢م-١٦٢٢م
١٨	تِيْرِئ تُوْ دَمَأ رَازَا	سليم شاه ثاني	١٦٢٢م-١٦٣٨م

(١) U Shwe zan,The Golden Mrauk U:An Ancient Capital of Rakhine (Yangon:Rakhin Thahaya Association, ٢nd, edn,١٩٩٧),p:٨٥.
Rakhain rayawansac Kyam: New History of Arakan (in Burmaese) Vol.II by Buddihis Monk Usandamala (Mandalay, ١٩٣١),p:٥٨.

وفي هذا العهد استحدثت السلطات نظاما حكميا وإداريا جديدا، وتمتعت المنطقة بالأمن والاستقرار، وتزايدت أعداد المسلمين، فخاف أحفاد البوذيين من ضياع دينهم ونفوذهم أمام المسلمين فشنوا حروبا عنيفة على المسلمين، حتى تمكنوا بعدها من إسقاط مملكة أَرَكَانْ على يد ملك ميانمار (بُوْدَوْفَيَا) عام ١٧٨٥م[١].

وبعد سقوط مملكة أَرَكَانْ على أيدي الحكومة البوذية البورمية تعرض المسلمون للمذابح وطمس المعالم الإسلامية وإحلال الطابع البوذي مكانها، وحاول البوذيون بسط نفوذهم على أَرَكَانْ وصبغها بالصبغة البوذية، ولكن قبل أن يتم لهم ذلك جاء الاستعمار البريطاني واحتل المنطقة الغربية والجنوبية لميانمار، وجعلها ولاية من ولايات الهند عام ١٨٢٦م، وبسط نفوذه على دولة ميانمار حتى عام ١٨٨٥م، وبقيت ميانمار كمستعمر مستقلة داخل الإمبراطور البريطانيا حتى عام ١٩٤٧م [٢].

نالت ميانمار استقلالها من الاستعمار في ٤ يناير عام ١٩٤٨م، فطبقت قرابة ١٣ سنة من الاستقلال، وفي هذه الفترة كان المسلمون في ميانمار يتمتعون بالمواطنة والحرية الدينية والمشاركات السياسية، فكانت المناصب الحكومية والوظائف الرسمية للمسلمين، فكان منهم الوزراء والأمراء وأعضاء البرلمان، فتفاءل المسلمون خيرا وأملا، من أن الاستقلال على البلاد يسوده الأمن والاستقرار والمساواة لجميع القوميات بغض النظر عن الأديان، ولكن سرعان ما ضاعت ثمرة الاستقلال من المسلمين وتطلعاتهم المستقبلة في لمح البصر.

أعلن مستر (أُوْنُوْ) رئيس الدولة أن الديانة البوذية التي تعتنقها الأسرة الحاكمة هي الديانة الرسمية في ميانمار، فخرج أهل الديانات الأخرى ومعهم المسلمون بالاضطرابات والمظاهرات ضد الحكومة، واستمر الحال حتى أصبحت ميانمار تحت رحمة الثوار في عام ١٩٥٠م[٣].

---

(١) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد ناصر العبودي: (ص٢٩). وأُوْ بَا تَانْ، مَيْانْمَا يَا زَوِينْ، (باللغة الميانمارية):تاريخ ميانمار، للسيد أُوْ بَا تَانْ: (ص ٨٩).

(٢) ينظر: مَيانْمَا تَامَايْنْغْ، تآتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ دولة ميانمار، الصف الثاني الثانوي: (ص ١١-٢٢). وتاريخ أركان، بورما، للسيد صالح أحمد مظفر أحمد: (ص٣٠-٣١).

(٣) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيد: (ص٤٩). بتصرف. من محاضرة تاريخ ميانمار، للسيد المحامي أُوْكَوْزِيْ، تاريخ الحالة السياسية في ميانمار،في سنغافورة في عام ٢٠١٣م.

قام بعض من زعماء المسلمين بإقامة ثورة ضد الحكومة للحصول على حقوقهم الوطنية وتحزبوا لذلك أحزابا باسم المجاهدين واتخذوا مراكز في الجبال والغابات لتحرير أركان من الحكومة البوذية البورمية، وعلى إثر ذلك أرسلت الحكومة حملة عسكرية بإبادة المسلمين والقضاء على المسلمين والمجاهدين[١].

لقد خططت الحكومة البوذية منذ عام ١٧٤٨م على التطهير العرقي والإبادة الجماعية لمسلمي الروهنجيا بأركان، وتقوم بالهجمات الممنهجة والمجازر الوحشية وحملات الإبادة على المسلمين، وهنا أبين أهم الحملات العسكرية التي قامت ضد المسلمين منذ عام ١٧٤٨م في ولاية أركان، ومن ذلك[٢]:

١. أَمَاتْ (٥) تَاتْ مَدَوْ تَاتْ بِنْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية الفوج البورمي الرقم الخامس في نوفمبر عام ١٩٤٨م.

٢. بِيْ تِيْ آفْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية القوة البورمية الإقليمية في مايو عام ١٩٤٩-١٩٥٠م.

٣. أَمَاتْ (١٥) شِيْنْ شِيْ لَيِنْ تَاتْ بِنْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية فوج شِينْ للطوارئ الرقم (١٥)، في مارس عام ١٩٥١م.

٤. مَاوْيُو، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية (مَاوْيُوْ) في أكتوبر عام ١٩٥٢-١٩٥٣م.

٥. بُوتْ ثُونْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية (بُوتْ ثُونْ) في أكتوبر عام ١٩٥٤م.

٦. لُوْ وِينْ مُوْ كِيْ كَيَاتْ بِيْ بِنْ، تَاتْ مَدَوْ بُوْ بَونْغْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية المشاركة للجيش الميانماري والجوازات في يناير عام ١٩٥٥م.

---

(١) ينظر: مجلة اليمامة العدد:١٠٦٧، الأربعاء،١٥ /١/١٤١٠هـ، تاريخ أركان بورما، للسيد صالح أحمد مظفر أحمد: (ص١٦٣-١٦٤).

(٢) ينظر: مسلمو أراكان وستون عاما من الاضطهاد، لأبي معاذ أحمد عبد الرحمن: (ص ١٣١-١٣٣) بتصرف. و هذه العملية مسجلة في شبكة الروهنجية للسلام، مقرها في تايلاند، رئيسها الحاج إسماعيل.

٧. بِيْ نَيوَاتْ تَوْ تَاتْ مَدُوْ إِنْ آهْ (يُوْ إِنْ إِفْ) سِيتْ سِينْ بِيْ (باللغة الميانمارية): عملية الشرطة العسكرية الاتحادية (يُوْ إِنْ إِفْ) في عام ١٩٥٥م.

٨. كِيبْ تِينْ تِهِينْ كَياوْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): كِيبْ تِينْ تِهِينْ كَياوْ في عام ١٩٥٩م.

٩. كِيْ غَانْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية كِيْ غَانْ في عام ١٩٦٢م.

١٠. شِويْ كِيوْيْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية شِويْ كِيوْيْ في أكتوبر عام ١٩٦٦م.

١١. كِيْ غَانْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية كِيْ غَانْ في ديسمبر عام ١٩٦٦م.

١٢. نَجاْ زِينْ كَا، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية نَجاْ زِينْ كَا في عام ١٩٦٧-١٩٦٩م.

١٣. مَياتْ مُونْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية مَياتْ مُونْ في عام ١٩٦٩-١٩٧١م.

١٤. مِيْ جَا أَونْغْ تَانْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية مِيْ جَا أَونْغْ تَانْ في عام ١٩٧٣.

١٥. سَابِيْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية سَابِيْ في فبراير عم ١٩٧٤-١٩٧٧م.

١٦. نَاغَامِينْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية نَاغَامِينْ في فبراير عام ١٩٧٨م[١].

١٧. غَلُونْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية غَلُونْ في عام ١٩٧٩-١٩٨٠م.

١٨. شِويْ هِينْ ثَا، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية شِويْ هِينْ ثَا في أغسطس عام ١٩٨٠م.

(١) تعد من أخطر العمليات وأشهرها إذا أودت إلى تهجير (٣٠٠٠٠٠) مسلم إلى بنغلاديش.

١٩. بِيْ ثَايَا، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية بِيْ ثَايَا في يوليو عام ١٩٩١-١٩٩٢م[١].

٢٠. بِيْ سَادْ دِيْ تَا، كِيْكَيَاتْ كُوتْ كِيْ مُوْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية حرس الحدود نَسَاكَا في عام ١٩٩٢م[٢].

٢١. لُوْ مَيْوْ تُونْغْ، تَاتْ فَيَاتْ مُوْ، سِيتْ سِينْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): عملية إبادة جماعية، الحادثة التي كانت في يونيو في عام ٢٠١٢م[٣].

أبرز هنا تفاصيل عملية إبادة جماعية، الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م: أعلنت الحكومة الميانمارية في الثالث من شهر يونيو عام ٢٠١٢م عن حادثة جنائي وقع في ولاية أركان، فحواه أن هناك فتاة بوذية مقتولة بعد تعرضها لحالة اغتصاب على أيدي مجهولين، وذلك في طرف قرية صغيرة اسمها (كَيَوكْ تَارَانْ)[٤] تسكنها غالبية المسلمة وبعدها أعلنت السلطات الميانمارية عن إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص تشتبه في ضلوعهم في ارتكاب تلك الجريمة، وينتمي هؤلاء إلى الأقلية الروهنجية المسلمة في أركان[٥].

ولم تمض ٤٨ ساعة من الإعلان الحكومي، حتى استغلوا هؤلاء البوذيين في إحداث الفوضى، وقامت مجموعة من العصابات البوذية المتطرفة باعتراض حافلة كانت تتجه إلى يانجون، وفيها عشرة دعاة من جماعة التبليغ المسلمين، وارتكبت بحقهم مجزرة وحشية على مقربة من مدينة (تَونْ غُوكْ)[٦]، حيث قتلت عشرة أشخاص أمام مرأى ومسمع السلطات المحلية

(١) أدى إلى تهجير (٢٦٨٠٠٠) مسلم إلى بنغلاديش.

(٢) ناساكا هم قوات أمن الحدود وجمعت بين مسؤولين بيه وزارتي الهجرة والجمارك، وأعضاء من الجيش وكان من أبرز مهماتها تأمين الحدود مع بنغلاديش في شمال ولاية أركان.

(٣) بدأت بعد حادثة فتاة بوذية مقتولة، في تاريخ: ٢٠١٢/٥/٢٨م.

(٤) هو حي يقع في جزيرة رَامْبِيْ في منطقة كَيوْكْ فُيوْ، جنوب ولاية أركان، وغرب البلاد. وفيها أربعة مساجد تاريخية، يسكن فيها قومية كَمَانْ، وهو أول محطة دخل الإسلام في ميانمار.

(٥) خبر منشور في جريدة ميانمار، وفي تلفزيون ميانمار، بتاريخ: ٢٠١٢/٥/٢٨م.

(٦) هذه المدينة تقع في منطقة كيوك فيو، جنوب ولاية أركان، وغرب البلاد، يسكن فيها قومية رَخَهايْنْ، لا يسمح فيها دخول المسلمين.

علنا وجهرا، وبررت الحكومة تلك الجريمة البشعة بالقول أنها جاءت في سياق رد الفعل العنيف من قبل طائفة الرَخَهايْنْ التي تنتمي إليها الفتاة انتقاما لمقتلها[١].

ومن المؤسف أنها لم تتخذ أية إجراءات توحي أنها جادة في تعقب الجناة والمجرمين الذين ارتكبوا تلك المجزرة الوحشية، وذلك على الرغم من أن الجناة معروفون، مما شعر أفراد الأقلية الروهنيجة المسلمة بأن هناك مؤامرة تحاك ضدهم، وأن هناك خطط أعدت لضربهم في هذا التوقيت، وبعد مضي قرابة أسبوع من وقوع تلك المذبحة البشعة، وبسبب تجاهل الحكومة الميانمارية وصمتها المطلق تجاهها، خرجت مجموعة من المصلين عقب أداء صلاة الجمعة في تظاهرات سليمة في مدن أَكْيَابْ–سِتْوِيْ ومنغدو[٢] وبوثيدونغ[٣]، مطالبين السلطات بالتحقيق في تلك المذبحة، وذلك بتاريخ: ٢٠١٢/٦/٨م، حيث واجهت السلطات تلك المظاهرات السليمة بإطلاق الأعيرة النارية الحية على المتظاهرين، وقتل على إثره عشرات من أبناء المسلمين.

ولم تكتف بهذا بل أوعزت إلى طائفة الرَخَهايْنْ المستوطنين في الولاية مهمة في قتل أبناء المسلمين وحرق بيوتهم بصورة منهجية، وبما أن أفراد القوات الأمنية والعسكرية منتشرة في ولاية أركان، مثل: الجيش، والاستخبارات، وحرس الحدود، والشرطة المحلية، فإنهم نسقوا الأدوار المتبادلة بينهم بعناية، في قيادة حملات إبادة أبناء الروهنجية المسلمين، فمن جهة تقوم عصابات الرَخَهايْنْ بإشعال النار في قرى المسلمين الروهنجية، وحينما يحاول سكانها المسلمون الفرار من بيوتهم هربا من النيران تجاه الغابات، فإنهم يتعرضون لرصاص الجيش أو لضربات سيوف عصابات الرَخَهايْنْ من جهة أخرى، فهكذا يقوم الجيش الميانماري بالتنسيق مع عصابات الرخهاين البوذية على قرى المسلمين في أركان، حيث لم تبق بلدة أو قرية في أرض أركان يسكنها المسلمون الروهنجية إلا وتعرضت للحرق أو التهجير ضد الأقلية الروهنجية المسلمة، ولازالت تلك الحملات البشعة جارية إلى يومنا هذا، والله المستعان.

---

(١) خبر منشور في جريدة ميانمار، وفي تلفزيون ميانمار، بتاريخ:٢٠١٢/٦/٣م.

(٢) هذه المدينة تقع شمال ولاية أركان، تبلغ مساحة ٣٥٣٨ كيلو متر مربع، يسكن فيها قومية الروهنجية، ٩٠% يسكن فيها المسلمون.

(٣)هذه المدينة تقع شمال ولاية أركان، تبلغ مساحة ٧٩٠ ميل مربع، يسكن فيها قومية الروهنجية، ٩٠% يسكن فيها المسلمون.

إن أوضاع المسلمين في هذه الولاية فمختلفة تماما عن أوضاع بقية الولايات والأقاليم في ميانمار، سواء في الناحية الدينية والتعليمية، وفي الناحية السياسية، والناحية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك لشدة تمسكهم بالدين الإسلامي، ولكثرة عدد المسلمين فيها، ولوجود تاريخ ثابت لهم يدل على أنها كانت تحت المسلمين.

أما المسلمون في أركان فيواجهون اضطهادا كثيرا في نشر الدين، ومن أبرز مظاهر هذا الاضطهاد:

١. عدم السماح ببناء المساجد والمدارس الإسلامية الجديدة إطلاقا، وترميم القديم منها، من قبل الحكومة منذ عام ١٩٦٢م، وذلك للقضاء على الإسلام والمسلمين.
٢. لا تسمح الحكومة للمسلمين بالانتقال من مكان إلى آخر لممارسة أنشطة الدعوة ونشر الدين.
٣. تأميم المساجد والأوقاف والمقابر المخصصة لدفن المسلمين وتوزيعها على البوذيين.
٤. منع إظهار شعائر الدين الإسلامي، مثل: ذبح الأضاحي، والفرح بالأعياد الإسلامية بعد الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م[١].
٥. إحراق المساجد والمدارس الإسلامية، وتدميرها من قبل البوذيين المتطرفين، وأبرز شاهد ما حصل في الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م[٢].

وأما من الناحية التعليمية والثقافية فيها فمتدن جدا، فإن أكثر من (٩٥%) من المسلمين تقريبا، لم يستطيعوا الحصول على التعليم أو إكمال دراستهم، وهم بعيدون كل البعد عن الثقافة الحديثة والمعارف العصرية المتنوعة، ونتيجة ذلك انتشر الفشل والجهل في صفوف المسلمين، ولم يستطيعوا الدفاع عن قضيتهم بأنفسهم، وكل ذلك يرجع إلى التحديات العلمية والثقافية التي تمارس من قبل الحكومة البوذية على مسلمي أركان، ومن أبرز ذلك:

---

(١) ينظر: بورما الخبر والعيان، بتصرف، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص ٣٥-٣٦). ومعايشة الباحث.

(٢) حصل في ذلك بتخريب وإحراق خمسة مساجد ومدرسة واحدة في مدينة رَامْرِيْ، وستة مساجد ومدرستان في مدينة كَيْوكْ فُيوْ، وأكثر من عشرين مسجد ومدرسة في مدينة أَكْيَابْ عام ٢٠١٢م.

١. حرمان أبناء المسلمين من مواصلة التعليم العالي في الكليات والجامعات من داخل ميانمار أو خارجها.
٢. عدم الاعتراف الحكومي لهذه المدارس الإسلامية، وعدم المصادقة لشهاداتها.
٣. إصدار أوامر بإغلاق المدارس الإسلامية من قبل الحكومة منذ يونيو من عام ٢٠١٢م.
٤. هدم المدارس الإسلامية ونهبها، وذلك حدث في الحادثة التي كانت في عام ٢٠١٢م.
٥. مصادرة المطابع الإسلامية وتأميم الصحف والمجلات الإسلامية، ومنع طباعة الكتب الإسلامية[١].

أما الحالة السياسية في هذه الولاية فمختلفة تماما عن بقية الولايات والأقاليم في ميانمار، ومن أبرز التحديات التي تواجه مسلمي أركان من الناحية السياسية:
١. لايسمح للمسلمين بتكوين أي حزب سياسي خاص بهم للاهتمام بمصالحهم، ولا يسمح لهم بالانتخابات أو التعيين في البرلمان.
٢. حرمان المسلمين من التصويت في الانتخابات البرلمانية والمشاركات السياسية، وكذلك حرمان المسلمين من الوظائف الحكومية الرسمية بموجب قانون الجنسية الذي صدر في عام ١٩٨٢م.
٣. التصريح بعدم الاعتراف بحقوق المسلمين، فقد صرح رئيس ميانمار (ثِينْ سِينْ) بعد الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م قائلا: (إن ميانمار لا ترحب بالروهنجية في أراضيها وعلى المجتمع الدولي تجميعهم في معسكرات مغلقة لترحيلهم إلى بلد آخر، أو تسليمهم

(١) مقابلة الشيخ السيد شِويْ مَاوْنغْ " عضو البرلمان بولاية أركان في ميانمار، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق ١٤٣٥/٣/١٢هـ، الساعة الحادية عشرة صباحا. ومشاهدات الباحث.

للمفوضية العليا للاجئين)، وذلك لإنهاء الوجود الإسلامي في أركان بهدف التطهير العرقي[١].

٤. حرمان المسلمين من الجنسية والمواطنة، وإلغاء حق المواطنة من مسلمي الروهنجيا، واستبدالهم بوثائق تفيد أنهم غير مواطنين.

٥. وجود التفرقة والعنصرية في القانون والأنظمة، وعدم مساواة المسلمين مع غيرهم أمام القانون، وفي مجال الخدمات المدنية.

٦. يعتبر المسلمون مهاجرين غير مواطنين يتعرضون لعمليات مسلحة وحملات التطهير والإبادة، مما يضطرهم إلى الهجرة من البلاد[٢].

أما الحالة الاقتصادية في هذه الولاية من الناحية التجارية فقلة ذات اليد للأغلبية، وأما من الناحية الصناعية فلا يوجد بها منطقة صناعية، عمدت بذلك الحكومة الميانمارية على تدمير الحياة الاقتصادية للمسلمين وفقر الشعب وتجويعهم، فبالرغم من كون الولاية غنية بالثروات الطبيعية والمواد الخام، إلا أن الحكومة لم تقدم أي جهد لاستغلالها، فأصبحت الولاية متخلفة وفقيرة وقل فيها العمل وكثرت البطالة وتدنت المعيشة بين المسلمين، وذلك بسبب المضايقات المالية المختلفة على شعب مسلمي أركان من قبل الحكومة البوذية.

ومن صور الاضطهاد الحالي الذي يواجه مسلمي ميانمار من الناحية الاقتصادية، ما يلي:

١. مصادرة حقوق الملكية الخاصة للمسلمين، من الأراضي الزراعية والمحلات التجارية، بصورة تعسفية، وكذلك قوارب صيد السمك المملوكة للمسلمين دون سبب مقبول.

٢. هدم مدن وقرى المسلمين القديمة والتاريخية، وإنشاء قرى جديدة للبوذيين من قبل النظام الحاكم بصورة تهجيرية.

---

(١) صرح في ذلك الرئيس ثين، عند لقائه مع وفد منظمة الأمم المتحدة، تلفزيون ميانمار في تاريخ:٢٠١٢/٦/١٧م، والخبر منشور في إذاعة مسلمي ميانمار بتاريخ:٢٠١٢/٦/١٨م..www.mmsy.org

(٢) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد ناصر العبودي، بتصرف: (ص٣٦-٣٧).ومعايشة الباحث.

٣. فرض الضرائب على الأراضي الزراعية، والسلع والمنتجات والمحلات التجارية[١].

٤. إحراق المحلات التجارية التي يملكها المسلمون من قبل عصابات البوذيين بلا سبب[٢].

أما الخدمات الأساسية للحياة، ففي معظم الولاية شحيحة، إذ لا يوجد إلى الآن أي تطوير يذكر، ولا يتوفر كهرباء في أغلب المناطق والقرى، ولا يوجد مستشفى حكومي متطور، ولا يوجد مياه تحلية منقاة، ولا اتصالات، فالطرق غير معبدة، وهي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، وهذا كله بسبب أن هذه الولاية يقطنها غالبية المسلمين.

وأما من الناحية الاجتماعية: فمسلمو أركان يعيشون مع الخوف والهلع ويعم فيهم الفوضى والاضطراب، وينعدم الأمن ويزداد الظلم والقهر في مجتمعهم وأماكنهم، لأن البوذيين المسلحين يقومون بقتل الأبرياء وحرقهم وتعذيبهم ويحرقون البيوت والممتلكات، وهذه ظاهرة وبارزة على الساحة الدولية والإعلامية.

وهناك صور للاضطهاد الحالي الذي يواجه مسلمي ميانمار من الناحية الاجتماعية، ومن أبرز ذلك:

١. منع المسلمين من السعي لتحقيق أهدافهم الاجتماعية، وكذلك منع جميع أنشطة المنظمات الاجتماعية أوجهات خيرية تعاونية لمساعدة المسلمين.

٢. تسعى الحكومة البوذية وتبذل جهودها المستمرة لخلق الخلافات بين صفوف المسلمين.

٣. بث وسائل الإعلام التابعة للحكومة برامج وأخبار لتشوية صورة المسلمين.

٤. قيام الجيش الميانماري بإذلال كبار السن من السلمين وضرب شبابهم ودخول منازلهم وسلب ممتلكاتهم.

---

(١) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي، بتصرف: (ص١٥-١٦). ومقابلة السيد شوي ماونغ: عضو البرلمان بولاية أركان في ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٥/٣/٣هـ، الساعة الثانية ظهرا.

(٢) حصل في ذلك في سوق مركزي تاريخي للمسلمين الروهنجيا شمال منغدو بتاريخ:٢٠١٣/١٠/٣٠م، الخبر منشور في وكالة صوت مسلمي ميانمار، بتاريخ: ٢٠١٣/١٠/٣١م.

http://www.myanmarmuslim.net/

٥. إجبار الجيش العسكري المسلمين بتقديم الأرز،والأبقار، والأغنام إلى معسكرات الجيوش.

٦. إجبار المسلمين القيام على الأعمال الشاقة،كالتحميل والتنزيل، والعمل في بناء الطرق والعمائر، وأحيانا جذب النساء عنوة من منازلهن إلى موقع العمل، قد يحصل اغتصاب الفتيات من قبل الشرطة والجيش.

٧. يتعرض الطلبة المسلمون للعنف الجسدي من زملائهم في المدرسة، دون أن تتخذ إدارة المدرسة أي إجراء ضدهم(١).

٨. منع المسلمين من التنقل من مدينة إلى أخرى، أو من قرية إلى قرية دون تصريح، وهذا الأمر لا يسهل الحصول عليه، إلا إذا دفع مبالغ من المال.

٩. فرض ضريبة على كل شاب يرغب الزواج، ويعطي هذه المبالغ للحكومة والشرطة حتى يأخذ الموافقة على الزواج، وكذلك منع عقود الأنكحة إلا بعد إجراءات طويلة لأخذ الإذن من الشرطة.

١٠. التهجير الجماعي لقرى المسلمين، وحرق منازلهم من قبل عصابات بوذية بل تم حرق قرى بأكملها، وإزالتها من الوجود، وقد حدث ذلك عدة مرات في سنوات مختلفة.

١١. إعطاء حقن مانعة للحمل للمرأة المسلمة عند حالة اكتشافها للحمل في المراكز الصحية، بهدف تقليل أعداد المسلمين(٢).

---

(١) ينظر: بورما الخبر والعيان لمحمد بن ناصر العبودي: (ص ٣٤-٣٥). ومعايشة الباحث.

(٢) مقابلة السيد شِويْ مَاونْغْ: عضو البرلمان بولاية أركان في ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم السبت، الموافق: ١٤٣٥/٣/٢هـ، الساعة العاشرة صباحا.

المطلب الثاني: واقع المسلمين في إقليم يَانْجُونْ.

ويرجع بداية وجود المسلمين في هذا الإقليم إلى القرن الثالث عشر الميلادي، وأما انتشاره وازدهاره فيرجع إلى القرن الثامن عشر الميلادي، عند ما وصل إليه بعض القادمين المهاجرين من الهند وباكستان، مع دخول الاستعمار البريطاني عام (١٨٢٤م)، فكان لدى المسلمين نظم سياسية وتقاليد إدارية، تعتني بإنشاء المدارس الإسلامية، وتعليم أصول الدين والشريعة.

وتمتع الإقليم بالأمن والاستقرار، فانتشرت المساجد في أرجاء الإقليم، وكثرت الحلقات العلمية فيها، وتأسست المراكز الإسلامية والمراكز التجارية، وأصبح الإقليم ملتقى مهما للتجارة بين الدولة وبين دول جنوب شرق آسيا، وبعد أن نالت ميانمار الاستقلال في عام ١٩٤٨م، تولى الحكومة الوطنية في ميانمار بطل الحرية الجنرال أُونْغ سَانْ، وفي عهده السيد عبد الرزاق، كان وزير التعليم والتخطيط، فلما قتل الجنرال أُونْغ سَانْ ، تولى حكم ميانمار مستر (أُونُوْ)، وفي عهده السيد عبد الرشيد، كان وزير التجارة، ووزير العمل، ووزير المواد الطاقة. ثم جاءت الحكومة العسكرية الاشتراكية المتعصبة بقيادة الجنرال (نِيْ وِينْ) بانقلاب عسكري في عام ١٩٦٢م، ومن هنا بدأت النكسة في الإقليم.

أما الحالة السياسية في هذا الإقليم، فتختلف نوعا ما عن بقية الأقاليم والولايات الميانمارية، لكونه العاصمة القديمة للبلاد، ورغم وجود شيء من الاستقرار في هذا الإقليم بالنسبة للمسلمين إلا أنه لا يوجد منه وزير مسلم في حكومة (نِيْ وِينْ)، ولا في حكومة (تَانْ شِويْ)، ولا في الحكومة الحالية، فالحكومة الحالية ليست أحسن من سابقتها، بل زادت عليها في محاولة التطهير العرقي والديني.

أما الاقتصاد في الإقليم فمن الناحية التجارية لا بأس به، وهو أفضل من بقية الأقاليم والولايات الميانمارية، فقد كان المسلمون يهيمنون على النشاط التجاري ويملكون الكثير من الأراضي الزراعية والبساتين والمباني والعقارات، حيث كانوا يملكون ما بين ٦٠ إلى ٧٠% من العقارات الكبرى، وهذا يدل على أن مكانة المسلمين بها كانت عالية، وإذا كان المسلمون قد حُرموا في ظل النظام والحكم الاشتراكي من تولي المناصب الحكومية الكبيرة والمهمة، مع ذلك فإن وجودهم في الميدان الاقتصادي والتجاري لا يزال يترك بصماته في كل قطاع، ومعظم

المسلمين يعملون بالتجارة والأعمال الحرة ولكن في نطاق محدود، ويعينون بعض الوظائف الحكومية الصغيرة، كما يعمل عدد كبير في الشركات والفنادق والمحلات العامة[١].

أما من الناحية الدينية والتعليمية والاجتماعية، فأحسن بكثير مقارنة ببقية الأقاليم والولايات لكونه العاصمة القديمة للبلاد، ففي العاصمة يانجون وحدها مائة مسجد، وعشرة مدارس إسلامية ثانوية، وثمانون مدرسة ابتدائية (كتاتيب) تحفيظ القرآن الكريم، وخمسجمعيات إسلامية مرخصة، ومستشفى واحد للمسلمين، ومركز لإعداد الفتاة المسلمة مهنيا وثقافيا يسمى (مركز النساء الإسلامي)، ودار لرعاية الأيتام، وهي عبارة عن مدرسة دينية تتكفل بإعاشة ورعاية الأيتام ثقافيا وتربويا تهتم بالعلوم العربية والدينية، وكذلك توجد دار لرعاية الضعفاء والمعمرين[٢].

فالأوضاع في ميانمار لازالت متوترة، وحالات العنف مستمرة، ومن المتوقع أن الأوضاع ستطول، ولا سيما أن بذورها قديمة جدا من استيلاء الحكومة الميانمارية على أركان. وكل عملية من العمليات الإجرامية تحمل من المآسي الكثير من اعتقال واغتصاب وقتل وحرق وتهجير وضياع.

وسأبين هنا وصفا لمقدار التهجير والقتل والدمار الذي حصل في العملية التي كانت عام ٢٠١٢م في ميانمار عموما،حيث لم تبق مدينة أو قرية في أرض أركان يسكنها المسلمون الروهنجيا، إلا وتعرضت للحرق أو التهجير ضد الأقلية الروهنجية المسلمة، ولازالت تلك الحملات البشعة جارية إلى يومنا هذا، والله المستعان.

---

(١) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص٧٢).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص٧٦). ومقابلة الشيخ أكبر شاه، الأمين العام سابقا، لجمعية علماء الإسلام ، تاريخ الزيارة يوم الخميس، الموافق:٢١/١٠/١٤٣٤هـ، الساعة العاشرة صباحا.

ويقدر الدمار والتحريق والقتل الذي حصل في العملية التي كانت عام ٢٠١٢م حسب الإحصائية التي قامت بها حكومة ميانمار على التالي[١]:

جدول رقم (٣) يوضح مقدار القتل والدمار والتحريق الذي حصل في الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م.

الولايات والأقاليم	عدد القتلى	عدد البيوت والمحلات المدمرة	عدد المساجد والمدارس المدمرة
ولاية أَرَكَانْ	٢٧٤	٦٦١٩	٣٢
إقليم مَانْدَلِيْ بمدينة مِيْكْتِيلَا وغيرها	٤٤	١٥٠	١٧
إقليم يَانْجُونْ	٢٠	٥٠	٣
إقليم بَجُوْ	–	بعض المحلات التجارية	٥
ولاية شَانْ	–	بعض المحلات التجارية	١

(١) هذه الإحصائية ورشة العمل التي أحصاها الوفد المبعوث المكون من قبل الرئيس، لمعرفة مقدار الخراب في الحادثة ، وهذه الإحصائية غير دقيقة، لأن الحكومة من عادتها تقلل العدد، والواقع أكثر من ذلك بكثير. ينظر: الإحصائيات التي قام المركز الروهنجي العالمي بمكة، ينظر: تقارير للمبعوث الخاص لميانمار (السيد كِيِنْ تِيْنَا) من الأمم المتحدة الصادرة بتاريخ: ٢٠١٣/٣/٢١م.

المبحث الثالث: دور خريجي الجامعة الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الشيخ محمد مصطفى كمال خِينْ مِينْ سُوْ، ودوره في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الثاني: الشيخ أمير حسين تميز الدين مَاونْجْ مَاونْجْ جِيْ، ودوره في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الثالث: الشيخ ناصر بن رجب وِينْ مِينْ تُونْ، ودوره في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الرابع: الشيخ محمود الحسن بن عبد السلام مَاونْج ثِيكْ نِيغْ، ودوره في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المبحث الثالث: دور خريجي الجامعة الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

إن من أكبر مميزات الجامعة الإسلامية، أنها جامعة إسلامية عالمية، تستمد مناهجها من القرآن الكريم والسنة الصحيحة المطهر، وتستخر كل طاقاتها في نشر الدين والعقيدة الصحيحة الإسلامية الصافية من شوائب الشرك.

ولقد حرصت الجامعة الإسلامية منذ نشأتها على يد العلامة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله على تحقيق غايتها السامية وإيضاح مناهجها العالية، والسعي وراء تحقيق ذلك بالدعوة إلى الله تعالى.

والمتأمل في جهود الجامعة الإسلامية في الدعوة إلى الله تعالى يجد أنها لا تقتصر على مناطق المملكة العربية السعودية فحسب، بل امتدت جهودها وأعمالها الدعوية إلى البلاد الإسلامية والأقليات المسلمة والتي منها دولة ميانمار.

وقد حققت الجامعة الإسلامية في تخريج الكثير من العلماء وطلبة العلم في أنحاء العالم، وتولى الكثير منهم المناصب الدينية والاجتماعية، فنجد منهم الدعاة والأساتذة والخطباء، وأئمة المساجد، ومدراء المدارس والمعاهد الإسلامية.

وفي المطالب التالية بيان أشهر خريجي الجامعة الإسلامية في الدعوة إلى الله بميانمار.

المطلب الأول: الشيخ محمد مصطفى كمال خِيْنْ مِينْ سُوْ، ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.

أولا: التعريف به.

هو الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال خِينْ مِينْ سُوْ، ولد في قرية "سِينْغُوْ" مدينة " لَايْنْ بِويْ" بولاية كَينْ، في عام ١٩٦٥م، تلقى الشيخ القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية في مدرسة معين الإسلام بقرية "شِويْ غُونْ" بمدينة "لَايْنْ بِويْ"، ثم واصل دراسته المتوسطة في المدرسة العربية إشاعة العلوم بقرية "بِيْ تِونْ غُونْ" بمدينة "مَوْلَمِينْ" ولاية مُونْ عام ١٩٧٨م. ثم رحل في طلب العلم إلى ولاية أَرَكَانْ، واصل دارسته الثانوية بالجامعة الإسلامية بقرية صَكِيْ فَارَةْ بمدينة أَكْيَابْ عام ١٩٨٢م، ثم رحل في طلب العلم إلى دولة بنغلاديش والتحق بالجامعة الأهلية معين الإسلام بِهَتْهَازَارِيْ بمنطقة شِيْتَاغُونْ، ودرس فيها المرحلة الثانوية (دورة الحديث) فتخرج فيها عام ١٩٨٥م، ثم التحق بجامعة دار المعارف شِيْتَاغُونْ ودرس فيها أربع سنوات، تلقى علوم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى.

ثم قبل للدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٣هـ الموافق:١٩٩٢م، والتحق بالمعهد الثانوي فدرس فيها المرحلة الثانوية ثلاث سنوات، ثم التحق بكلية الحديث والدراسات الإسلامية التابعة بالجامعة الإسلامية، فتخرج فيها عام ١٤٢٠هـ الموافق:١٩٩٩م، فعاد إلى بلده عام ١٤٢١هـ الموافق:٢٠٠٠م، ثم عين بوظيفة داعية في داخل ميانمار من قبل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٢٣هـ الموافق: ٢٠٠٢م.

ثانيا: دوره في الدعوة إلى الله تعالى.

يقضي الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال حياته في طلب العلم والتدريس، ومن ثم تأليف الكتب، والمشاركة في الأعمال الدعوية والخيرية، ومن أبرز جهوده الدعوية:

١. **إنشاء معهد دار الأرقم الإسلامي:** لما رجع الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال إلى أرض وطنه عام ١٤٢١هـ الموافق:٢٠٠٠م، فقام بتأسيس معهد دار الأرقم الإسلامي مع مجموعة من خريجي الجامعة الإسلامية والجامعات الأخرى من أحبابه في عاصمة يَانْجُونْ، وهو

أول معهد يهتم بتدريس العقيدة الصحيحة المستمدة من الكتاب والسنة في تاريخ ميانمار، ويتميز بتدريس الطلاب باللغة الميانمارية والعربية، مباشرة بدون واسطة اللغة الأردية.

٢. **التدريس والتعليم**: الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال معلما مثاليا، يتميز بأخلاقه الحسنة ومعاشرته العالية لطلابه، ونجح الشيخ حفظه الله في تخريج الكثير من الطلاب من خلال تدريسه في المعهد، منذ تأسيس المعهد إلى يومنا هذا قد بعث عدا من طلاب المعهد إلى الجامعات الإسلامية مثل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة أم القرى بمكة، وجامعة الأزهر الشريف بمصر، وقد بلغ عددهم ما يقارب (١٠٠) طالب، وهم يدرسون في المراحل المختلفة، الجامعية والماجستير والدكتوراه، وقد تخرج البعض منهم، فيعملون في مجال الدعوة إلى الله كدعاة مدرسين وخطباء وأئمة في المساجد في أرجاء ميانمار.

٣. **التأليف والترجمة**: مؤلفات الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال ليست كثيرة، ولكن معظم مؤلفاته لاقت نظرا وإقبالا، وقد قام بتأليف وترجمة بعض الكتب الإسلامية والرسائل العقدية باللغة الميانمارية منها:

- التوحيد للناشئة والمبتدئين، للشيخ عبد العزيز بن مُحَمَّد آل عبد اللطيف. مطبوع، مترجمة باللغة الميانمارية.
- شرح نواقض الإسلام، مطبوع، مترجمة باللغة الميانمارية.
- من هو السلفي، مطبوع، باللغة الميانمارية.
- دليل الحج الميسر على ضوء السنة، مطبوع، باللغة الميانمارية.
- لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله معناها وشروطها، مطبوع، باللغة الميانمارية.
- بيت العنكبوت، مطبوع، باللغة الميانمارية.

- دليل الصلاة الميسر على ضوء السنة، مع ترجمة الأدعية والأذكار، مطبوع، باللغة الميانمارية.
- الصيام وفضل شهر رمضان المبارك، تحت الطباعة، باللغة الميانمارية.

٤. **الخطابة:** الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال واعظا بليغا، ويقوم بإلقاء الخطب في مسجد مسلمي ميانمار (يُونْغْ لِيْ) في الجمعة والأعياد، ويتميز الشيخ بفصاحته وبيانه، وكثيرا ما يزرع الحماس في نفوس المسلمين، ويرشدهم إلى التمسك بالدين، والوحدة ونبذ الفرقة، والدعوة إلى السلام، ومن خطبه المشهورة: أهمية التمسك بالكتاب والسنة، والتحذير من الشرك والبدع، التوبة والاستغفار، الإسلام دين السلام، وفضائل التقوى، وقد يبلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٥٠) مستفيد في كل خطبة.

٥. **الإسهام في المنظمات الإسلامية والإفتاء:** عين الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال مستشارا إسلاميا بالمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار من عام ٢٠٠٥م إلى يومنا هذا، ويتصدر في المنظمة لإفتاء الناس عن الأحكام التي تتعلق بالأسرة والأحوال الشخصية، كأحكام الميراث، والطلاق، وأحكام الزواج. كما يقوم بإصدار المقالات الإسلامية لأهل المنظمة في المناسبات الدينية كفضل شهر رمضان وفضل ليلة القدر وغيرها.

٦. **إقامة الدورات التدريبية:** يقوم الشيخ حفظه الله بدورة تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار والمساجد في يانجون، وقد بلغ عدد الدورات إلى (٤٠) دورة تدريبية، وعدد المستفيدين فيها ما يقارب (٥٠) مستفيد لكل دورة، كما يقوم الشيخ بإقامة الدورات الثقافة الإسلامية في بعض مدن وقرى من أنحاء ميانمار في العطلة الصيفية وقد بلغ عدد الدورات إلى (٢٠) دورة تدريبية، وعدد المستفيدين فيها ما يقارب (٢٠) مستفيد لكل دورة.

٧. **المشاركة في المؤتمرات الإسلامية الدولية:** شارك الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال شارك في مؤتمر ملتقى الدعاة والتي قامت في بَانْكَوكْ بدولة تَايْلاَنْدْ عام ١٤٣٣هـ الموافق:

٢٠١٢م، وعام ١٤٣٤هـ الموافق: ٢٠١٣م. كما شارك في مؤتمر رابطة العلماء والدعاة بجنوب شرق آسيا، والتي قامت في جَاكَارْتَا بدولة إندونيسيا عام ١٤٣٦هـ الموافق: ٢٠١٥م، فعين فيها كممثل رسمي لدولة ميانمار.

٨. **المرافقة في مسابقة القرآن الدولية:** رافق الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال كمشرف على الطلاب وممثل رسمي لدولة ميانمار في مسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم، التي قامت بمكة المكرمة عام ١٤٢٦هـ الموافق: ٢٠٠٥م، وعام ١٤٢٨هـ الموافق: ٢٠٠٧م، وعام ١٤٣٠هـ الموافق: ٢٠٠٩م[١].

المطلب الثاني: الشيخ أمير حسين تميز الدين مَاونْجْ مَاوْنجْ جِيْ ودوره في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

أولا: التعريف به.

هو الشيخ أمير حسين تميز الدين مَاونْجْ مَاوْنجْ جِيْ، ولد في قرية كَيوْكْ تَرانْ بمنطقة كَيوْكْ فُيوْ بولاية أَرَكَانْ عام ١٩٦٨م، تلقى العلوم الإسلامية الابتدائية بمدرسة مشكاة العلوم في منطقة كَيوْكْ فُيوْ، ودرس المرحلة المتوسطة بمدرسة رحمانية بقرية صَكِيْ فَارَةْ بمدينة أَكْيَابْ في أَرَكَانْ وتخرج فيها عام ١٩٨٥م، ثم رحل في طلب العلم إلى بنغلاديش والتحق بمدرسة ضميرية قاسم العلوم بشِيتَاغُونْ، ودرس فيها المرحلة الثانوية (دورة الحديث) وتخرج فيها عام ١٩٩٠م، ثم التحق بجامعة دار المعارف بشِيتَاغُونْ، ودرس فيها سنتان، تلقى علوم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى.

ثم قبل للدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٤هـ الموافق:١٩٩٣م، والتحق بالمعهد الثانوي فدرس فيها المرحلة الثانوية ثلاث سنوات، ثم التحق بكلية الدعوة وأصول الدين التابعة بالجامعة الإسلامية، فتخرج فيها عام ١٤٢٢هـ الموافق:٢٠٠١م، ثم التحق في مرحلة الدبلوم العالي بقسم القضاء والسياسة الشرعية في نفس الجامعة فتخرج فيها

(١) اعتمت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٥م، يوم الأربعاء الساعة الثالثة ظهرا.

عام ١٤٢٤هـ الموافق:٢٠٠٣م، فعاد إلى بلده عام ١٤٢٦هـ الموافق:٢٠٠٥م، ثم عين بوظيفة داعية في داخل ميانمار من قبل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٢٦هـ الموافق:٢٠٠٥م.

ثانيا: دوره في الدعوة إلى الله تعالى.

يقضي الشيخ أمير حسين حياته في طلب العلم والتدريس، ومن ثم تأليف الكتب، والمشاركة في الأعمال الدعوية والخيرية، ومن أبرز جهوده الدعوية:

١. **التعليم والتدريس:** لما رجع الشيخ أمير حسين إلى أرض وطنه عام ١٤٢٦هـ الموافق:٢٠٠٥م، التحق بالتدريس بمعهد دار الأرقم الإسلامي، وهو من أحد المؤسسين بهذا المعهد، يتميز الشيخ بأخلاقه الحسنة ومعاشرته العالية لطلابه، ونجح الشيخ حفظه الله في تخريج الكثير من الطلاب من خلال تدريسه في المعهد، منذ التحاقه بالتدريس في المعهد إلى يومنا هذا قد بعث عدا من طلاب المعهد إلى الجامعات الإسلامية مثل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة أم القرى بمكة، وجامعة الأزهر الشريف بمصر، وقد بلغ عددهم ما يقارب (٨٠) طالب، وهم يدرسون في المراحل المختلفة، الجامعية والماجستير والدكتوراه، وقد تخرج البعض منهم، فيعملون في مجال الدعوة إلى الله كدعاة مدرسين وخطباء وأئمة في المساجد في أرجاء ميانمار.

٢. **التأليف والترجمة:** مؤلفات الشيخ أمير حسين ليست كثيرة، ولكن معظم مؤلفاته لاقت نظرا وإقبالا، وقد قام بتأليف وترجمة بعض الكتب الإسلامية والرسائل العقدية باللغة الميانمارية منها:

- الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد، المستفادة من كشف الشبهات للشيخ مُحَمَّد بن عبد الوهاب. مطبوع، مترجمة باللغة الميانمارية.
- الأدعية والأذكار من السنة الصحيحة. مطبوع، مترجمة باللغة الميانمارية.
- دليل الحج والمعتمر. مطبوع، مترجمة باللغة الميانمارية.

٣. **الخطابة:** الشيخ أمير حسين واعظا بليغا، ويقوم بإلقاء الخطب في مسجد مسلمي ميانمار (يُونْغْ لِيْ) في الجمعة والأعياد، وتتميز خطب الشيخ بالقوة العلمية مع فصاحته في الأسلوب والجمال في الإلقاء، ومن خطبه على سبيل المثال: حاجة المجتمع إلى اتحاد الأمة، فضل العلم وأهله، كيف نبني المجتمع المسلم، ومسائل العقيدة والتحذير عن البدع، بيان خطورة الفرق الضالة، وقد يبلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٦٠) مستفيد في كل خطبة.

٤. **الإسهام في المنظمات الإسلامية والإفتاء:** يعمل الشيخ أمير حسين بمنصب الوكيل للشؤون الدينية، وريس لجنة التعليم الإسلامي في المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار من عام ٢٠٠٦م إلى يومنا هذا، ويتصدر في المنظمة لإفتاء الناس عن الأحكام التي تتعلق بالأسرة والأحوال الشخصية، كأحكام الميراث، والطلاق، وأحكام الزواج. كما يقوم بإصدار المقالات الإسلامية لأهل المنظمة في المناسبات الدينية كفضل شهر رمضان وفضل ليلة القدر، وفضل الحج وغيرها.

٥. **إقامة الدورات التدريبية:** يقوم الشيخ أمير حسين بدورة تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار والمساجد في يَانْجُونْ، وقد بلغ عدد الدورات إلى (٣٠) دورة تدريبية، وعدد المستفيدين فيها ما يقارب (٤٠) مستفيد لكل دورة، كما يقوم الشيخ بإقامة الدورات الثقافة الإسلامية في بعض مدن وقرى من أنحاء ميانمار في العطلة الصيفية وقد بلغ عدد الدورات إلى (١٥) دورة تدريبية، وعدد المستفيدين فيها ما يقارب (٣٠) مستفيد لكل دورة.

٦. **المشاركة في المؤتمرات الإسلامية الدولية:** شارك الشيخ أمير حسين في مؤتمر ملتقى الدعاة التي قامت في بَانْكَوكْ بدولة تَايْلاَنْدْ عام ١٤٣٣هـ الموافق: ٢٠١٢م، وعام ١٤٣٤هـ الموافق: ٢٠١٣م، كما شارك في رابطة علماء ودعاة جنوب شرق آسيا، والتي قامت في جَاكَارْتَا بدولة إندونيسيا عام ١٤٣٦هـ الموافق: ٢٠١٥م.

٧. **المرافقة في مسابقة القرآن الدولية:** رافق الشيخ الشيخ أمير حسين كمشرف على الطلاب وممثل رسمي لدولة ميانمار في مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية لدول جنوب شرق آسيا، التي قامت في جَاكَارْتَا بدولة إندونيسيا عام ١٤٢٩هـ الموافق: ٢٠٠٨م، وعام ١٤٣٥هـ الموافق: ٢٠١٤م[(١)].

المطلب الثاني: الشيخ ناصر بن رجب وِينْ مِينْ ثُونْ، ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.

أولا: التعريف به.

هو الشيخ ناصر رجب وِينْ مِينْ ثُونْ، ولد في مدينة مَانْدَلِيْ بإقليم مَانْدَلِيْ عام ١٩٧٨م، درس المرحلة الابتدائية بالجامعة العربية لتعليم القرآن في مدينة تِينْ غَانْ جَوانْ بإقليم يَانْجُونْ، ثم رحل في طلب العلم إلى دولة تَايْلاَنْدْ والتحق بمدرسة التقوى بمحافظة شِيتْ مَاينْغْ ودرس المرحلة المتوسطة، وتخرج فيها عام ١٩٩٥م.

ثم قبل للدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٩هـ الموافق:١٩٩٨م، والتحق بالمعهد الثانوي فدرس فيها المرحلة الثانوية ثلاث سنوات، ثم التحق بكلية الشريعة التابعة بالجامعة الإسلامية، فتخرج فيها عام ١٤٢٧هـ الموافق:٢٠٠٦م فعاد إلى بلده مَانْدَلِيْ عام ١٤٢٧هـ الموافق:٢٠٠٦م.

ثانيا: دوره في الدعوة إلى الله تعالى.

يقضي الشيخ ناصر رجب حياته في طلب العلم والتدريس، ومن ثم تأليف الكتب، والمشاركة في الأعمال الدعوية والخيرية، ومن أبرز جهوده الدعوية:

١. **التعليم والتدريس:** لما رجع الشيخ ناصر رجب إلى أرض وطنه عام ١٤٢٦هـ الموافق:٢٠٠٥م، التحق بالتدريس بجامعة كوثر الإسلامي، يتميز الشيخ بأخلاقه

(١) اعتمت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مُحَمَّد أمير حسين، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٦م، يوم الخميس الساعة الثالثة ظهرا.

الحسنة ومعاشرته العالية لطلابه، ونجح الشيخ حفظه الله في تخريج الكثير من الطلاب من خلال تدريسه في المعهد، منذ التحاقه بالتدريس في الجامعة إلى يومنا هذا. يدرس الشيخ فيها غالبا مادة سنن النسائي، والسيرة النبوية والنحو والبلاغة، وتخرج على يديه كثير من التلاميذ من أنحاء ميانمار.

٢. **الخطابة:** الشيخ ناصر رجب واعظا بليغا ومفوها، ويقوم بإلقاء الخطب في مساجد مختلفة بمدينة مَانْدَلِيْ في الجمعة والأعياد، يشتهر الشيخ بسهولة لغته مع ما يتميز به من الحماس الخطابي وكثرة الاستدلال بالقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، ومن خطبه على سبيل المثال: أخلاق طالب العلم، فقه الأسرة المسلمة، خصائص الشباب ودورهم في المجتمع، التربية الدينية للأسرة، وقد يبلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٨٠) مستفيد في كل خطبة.

٣. **إقامة الدورات التدريبية:** يقوم الشيخ ناصر رجب بدورة تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية بمدينة بُونْ أُوْ في إقليم مَانْدَلِيْ، وقد بلغ عدد الدورات إلى (٥) دورات تدريبية، وعدد المستفيدين فيها ما يقارب (٢٠٠) مستفيد لكل دورة، كما يقوم سنويا بدورة مكثفة تعليم مسائل الحج في شهر ذو القعدة بمساجد مَانْدَلِيْ، وقد بلغ عدد الدورات إلى (٦) دورات تدريبية، وعدد المستفيدين فيها ما يقارب (١٣٠) مستفيد لكل دورة. كما يقوم الشيخ بإقامة الدورات الثقافة الإسلامية خاصة للنساء في العطلة الصيفية، وقد قام دورتان للنساء، وعدد المستفيدات فيها ما يقارب (١٥٠) مستفيدة لكل دورة.

٤. **الترجمة:** قام الشيخ ناصر رجب بترجمة بعض الكتب الإسلامية إلى اللغة الميانمارية ومن أشهرها، كتب مقررات الكتاتيب في إقليم مَانْدَلِيْ، كما قام بترجمة بعض كتب المذاهب الفكرية من مقررات جامعة كوثر الإسلامي[١].

(١) اعتمت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ ناصر رجب، في تاريخ: ٢٠١٦/٠٦/٢٧.

المطلب الرابع: الشيخ محمود الحسن مَاونْجْ ثِيكْ نِيغْ، ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.

أولا: التعريف به.

هو الشيخ محمود الحسن مَاونْجْ ثِيكْ نِيغْ، ولد في منطقة كَيوْكْ فُيوْ بولاية أرَكَانْ عام ١٩٨٥م، تلقى العلوم العصرية الحكومية المرحلة الابتدائية في منطقة كَيوْكْ فُيوْ، ثم درس المرحلة المتوسطة بمدينة (فِيْ) بإقليم بَجُوْ، وتخرج فيها عام ١٩٩٨م، ثم انتقل إلى مدينة يَانْجُونْ فدرس المرحلة الثانوية بمدنية كِوِينْ شَانْ غُونْ بإقليم يَانْجُونْ، وتخرج فيها عام ٢٠٠٠م، ثم انتقل إلى مدينة مَانْدَلِيْ والتحق بجامعة يَادَنَابُونْ بمدينة مَانْدَلِيْ عام ٢٠٠١م، فدرس فيها سنتان في كلية الاقتصاد بتخصص إقتصاد إداري، ثم انتقل إلى مدينة يَانْجُونْ، والتحق بجامعة دَغُونْ بإقليم يَانْجُونْ، فدرس في نفس الكلية حتى تخرج فيها ٢٠٠٥م، وكان قد بدأ أيضا بتعلم العلوم الشرعية على يدي أبيه الشيخ عبد السلام من عام ١٩٩٤م، مع انشغاله بتعلم العلوم العصرية، تلقى علوم العربية، ولأردية والفارسية والعلوم الإسلامية الأخرى حتى عام ٢٠٠٣م. ثم التحق بالجامعة النعمانية ودرس المرحلة الثانوية دورة الحديث فتخرج فيها عام ٢٠٠٦م.

ثم قبل للدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٢٧هـ الموافق:٢٠٠٦م، والتحق بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، فدرس فيها سنتان، ثم التحق بالمعهد الثانوي التابعة بالجامعة الإسلامية، فدرس المرحلة الثانوية سنة واحدة، فتخرج فيها عام ١٤٣٠هـ الموافق:٢٠٠٩م ثم التحق بكلية الحديث والدراسات الإسلامية ، فتخرج فيها عام ١٤٣٤هـ الموافق:٢٠١٣م، فعاد إلى بلده في نفس العام. ثم عين بوظيفة داعية في داخل ميانمار من قبل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٣٧هـ الموافق:٢٠١٦م.

ثانيا: دوره في الدعوة إلى اللّه تعالى.

يقضي الشيخ محمود الحسن حياته في طلب العلم والتدريس، ومن ثم تأليف الكتب، والمشاركة في الأعمال الدعوية والخيرية، ومن أبرز جهوده الدعوية:

١. **التعليم والتدريس:** لما رجع الشيخ محمود الحسن إلى أرض وطنه عام ١٤٣٤هـ الموافق:٢٠١٣م، التحق بالتدريس بكلية القرآن بمدينة يَانْجُونْ، يتميز الشيخ بأخلاقه الحسنة ومعاشرته العالية لطلابه. يدرس الشيخ فيها غالبا مادة سنن ابن ماجة، والعقيدة الطحاوية، وتفسير الجلالين ودروس اللغة العربية. كما بدأ الشيخ بتدريس قراءة القرآن الكريم بالتجويد والعقيدة الإسلامية الصحيحة والسيرة ودروس اللغة العربية والعلوم الإسلامية الأخرى على شباب المسلمين في المدينة من عام ٢٠٠٦م إلى يومنا هذا، وقد استفاد فيها عدد من الشباب، يبلغ عددهم ما يقارب (٥٠) شاب.

٢. **إقامة الدورات التدريبية:** يقوم الشيخ محمود الحسن بدورة تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار في يَانْجُونْ، وقد بلغ عدد الدورات إلى (٣) دورة تدريبية، وعدد المستفيدين فيها ما يقارب (٤٥) مستفيد لكل دورة، كما قام الشيخ بإقامة دورة تعليم اللغة العربية في جامع الأَرَكَانِيْ بمدينة يَانْجُونْ وقد بلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٤٠) مستفيد.

٣. **الترجمة والمراجعة:** قام الشيخ محمود الحسن بمراجعة وترجمة بعض الكتب الإسلامية إلى اللغة الميانمارية ومن أشهرها، مراجعة ترجمة معاني القرآن الكريم الذي قام الشيخ هاشم تِينْ مِينْتْ، بإعداد وتلخيص على "تبيان القرآن" للشيخ غازي مُحَمَّد هاشم، كما قام بترجمة بعض كتب مقررات كلية القرآن إلى اللغة الميانمارية. وكما التحق الشيخ بسفارة دولة قطر لدى دولة ميانمار في قسم الترجمة بوظيفة مترجم، وأرشيف حقيبة دبلوماسية يقوم بأعمال دبلوماسية في السفارة عام ٢٠١٥م.

٤. **المشاركة في المجال الاجتماعي**: شارك الشيخ محمود الحسن في "جمعية القوة لشباب ميانمار" (Resource Society Myanmar Youth) المكونة بطلاب المسلمين من جامعات الحكومية الميانمارية، قامت هذه الجمعية بدورات علمية متعددة، مثل دورة الحاسب الآلي، ودورة اللغة الانجليزية، ودورة صيانة الجوال وقد استفاد فيها عدد من طلاب الجامعاتِ، يبلغ عددهم ما يقارب (٥٠) شاب في كل دورة، مما ساهم في تأهيل غير يسير منهم للوصول إلى الاكتفاء الذاتي. كما شارك الشيخ في إغاثة المنكوبين المصابين أيام الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م في أرَكَانْ، قد أرسل لهم المساعدات المالية واللباس والغذاء والدواء خلال عمله في هذه الجمعية[١].

(١) اعتمت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ محمود الحسن، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٨م، يوم السبت الساعة الثالثة ظهرا.

الفصل الثاني: المدارس الإسلامية ودورها في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المدارس الإسلامية في ميانمار .

المبحث الثاني: أنشطة المدارس الدعوية وآثارها في ميانمار.

المبحث الأول: المدارس الإسلامية في ميانمار.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نشأة المدارس الإسلامية في ميانمار.

المطلب الثاني: نظام المدارس الإسلامية في ميانمار.

المطلب الثالث: أشهر المدارس الإسلامية في ميانمار

التمهيد:

المدارس الإسلامية مكان تربية الناشئة على العقيدة الصحيحة، وتزويدهم بشتى أنواع العلوم والمعارف النافعة، وموضع تحويل الجيل الجديد إلى دعاة المستقبل، ولقد أثنى الله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾[١]، وقد رفع رسول الله ﷺ قدر أهل العلم وأعلى من شأنهم ومنزلتهم، منهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول المصطفى ﷺ : ((بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ رَأَيْتُ قَدَحًا أُتِيتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ» قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «الْعِلْمَ»))[٢]، فهؤلاء وأمثالهم من خريجي المدرسة النبوية بمكة والمدينة كانوا سبباً في إخراج كثير من العالم من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان، ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

قبل التطرق إلى نشأة المدارس الإسلامية في ميانمار، أودُّ أن أشير إلى تعريف المدرسة أولا:

تعريف المدرسة لغة وإصطلاحا:

المدرسة لغة: من: درَس الكتاب يدرُسه دَرْساً و دِراسة و دارسه، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، ودرست الكتاب أدرسه درسا، أي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي.

ومنها: دَرَسْت السورة أي حفظتها[٣]، والمِدْارس: البيت الذي يدرس فيه القرآن، وكذلك مدارس اليهود، وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء[٤].

---

(١) سورة الزمر، الآية: (٩).

(٢) متفق عليه: صحيح البخاري، كتاب العلم، باب فضل العلم، برقم: (٨٢)، (٤٣/١). وصحيح مسلم:، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عمر، برقم: (٢٣٩١)، (١٨٥٩/٤).

(٣) ينظر:المصدر السابق: (٨٠/٦).

(٤) ينظر: المصدر السابق: (٧٩/٦-٨٠).

اصطلاحاً: يقصد بلفظ «مدرسة» معنيان أو غرضان وهما:

المصطلح الأدبي: ويقصد به الرأي أو المذهب أو الاتجاه في فكر معين: فيقولون هؤلاء من أنصار المدرسة القديمة مثلا، وهؤلاء من أتباع المدرسة الحديثة، وهؤلاء من أصحاب المدرسة التقليدية (المحافظة)، وهؤلاء من أنصار المدرسة المعاصرة (المتحررة) الخ، أي أنه اصطلاح أدبي معنوي.

المصطلح المكاني: ويقصد به (المكان المهيأ لتلقي الدروس بصورة منتظمة، وفي مواعيد محددة، ووفق خطة زمنية، ومنهج مقرر، لمرحلة معينة، طبقا لأعمار الطلاب) [١].

وقد عرفت المدرسة أيضاً بأنها: (مكان لتدريس عدد معين من الطلاب على أيدي أساتذة متخصصين بمواد دراسية معينة ذات مستوىمعين) [٢].

وفي التاريخ الإسلامي يقصد بالمدارس: (تلك الدور المنتظمة التي يأوي إليها طلاب العلم، وتدر عليهم الأرزاق، ويتولى التدريس لها وتثقيفهم فئة صالحة من المدرسين والعلماء، يوسع عليهم في الرزق، ويُختارون بحسب شروط الواقف، ممن يحسنون القيام بالغرض الذي ندبوا للقيام به، ويجازون بما تعلموا من ضروب المعارف الشرعية والبشرية)[٣].

(١) التعليم المعاصر والتربية الإسلامية، للشيخ مُحَمَّد الشربيني، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد (٣٤): (ص٥٢-٥٨)، رمضان ١٣٩٦هـ.

(٢) إدارة المؤسسات التربوية والتعليمية عند المسلمين، لـ:د. إبراهيم بن مُحَمَّد الخضير: (ص٩١).

(٣) الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية في مصر والشام أحمد بدوي: (ص٣٠).

المطلب الأول: نشأة المدارس الإسلامية في مَيَانْمَارْ.

سبق أن التعليم الإسلامي في ميانمار كان في بداية أمره عبارة عن حلقات علمية تدرس في بيوت العلماء والمساجد والمصليات، ثم تطور إلى أن صار على نظام الحلقات العلمية في الكتاتيب، ولم يكن يعرف نظام التعليم في البلاد على شكل المدارس والفصول الدراسية إلا في عام ١٨٧٠م، عندما أسس الشيخ أحمد كَاكَا باسم مدرسة "دار الافتاء" في يانجون، ثم مدرسة نور الإسلام عام ١٨٨٤م، في شارع (٢٦) بمدينة يانجون، ثم تم تأسيس المدرسة السُرْتِيةْ أسسها عبد الولي سرتي، ثم في عام ١٨٩٠م أسس مولانا نور أحمد مظاهري المدرسة المحمدية المشهورة بإسم (رَانْدِيْرِيَةْ)، بمدينة بَيْدَانْ إقليم يانجون[١].

وفي عام ١٩٠٤م حيث أسس الشيخ مولانا سيد غلام علي شاه، تعرف باسم المدرسة المحمدية بمدينة مَانْدَلِيْ في إقليم مَانْدَلِيْ[٢]، ثم أسس المدرسة المعلمية عام ١٩٠٦م[٣]، ثم في عام ١٩٢٠م. أسس الشيخان نذير أحمد ومُحَمَّد إسماعيل مدرسة تعرف باسم المدرسة الإسلامية بأَكْيَابْ في ولاية أركان[٤].

(١) ينظر: وعُلَمَاء أَفِوْيِ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص٣٢-٣٣). ومَانْدَلِي تِيْتْ كَتُوْ، كُيْوْنْغ تَامَيَا، مِيْتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): المجلة السنوية لطلاب مسلمي جامعة ماندلي، وعنوانها: مِيْنْ لَا سِيْ تُوْ، ملا إسماعيل، للسيد مَاوَنْغْ مَيْا مَونْغْ: (٥٩-٦٤)، بتاريخ:١٩٥٦م.

(٢) مقابلة الشيخ للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ، تاريخ الزيارة يوم الجمعة، الموافق: ٢٠١٤/٦/٢٨م، الساعة التاسعة صباحا.

(٣) مقابلة الشيخ مُحَمَّد سرتي، نائب رئيس الجامعة الأسعدية، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ٢٠١٤/٠٦/١٠م، الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا.

(٤) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيدي: (ص١٥٢).

ثم استطاعت جماعة من العلماء، وهم الشيخ مولانا مُحَمَّد إبراهيم، والشيخ مولانا مرغوب أحمد، والشيخ مولانا مُحَمَّد مظفر، والشيخ مولانا خليل أحمد، تأسيس مدرسة أخرى في قرية "بَبِيْدَانْ" بمدينة يانجون في عام ١٩٢٦م، تعرف باسم تعليم الدين[١].

ثم أسس الشيخ عبد الرحمن كِيْلَادَنْغِيْ مدرسة ثالثة في قرية نور الله فارة بمحافظة "مَونْغْدَوْ" ولاية أركان في عام ١٩٣٢م وتعرف الآن بجامعة أشرف العلوم[٢].

ثم تليها مدرسة معين الإسلام والتي تأسست في عام ١٩٣٤م، في قرية "دِيْدَنُوْ" بإقليم يانجون، أسسها جماعة من العلماء، وهم الشيخ سيد مختار أحمد، والشيخ مولانا ظفر أحمد عثماني، والشيخ مولانا عزيز أحمد، والشيخ مولانا مرغوب، والشيخ مولانا عبد الخالق[٣]. ثم بعدها مدرسة دار العلوم بمدينة تَامِوْيْ في إقليم يانجون، والتي أسسها الشيخ الحاج داود هاشم يوسف في عام ١٩٣٥م[٤].

ثم تأتي بعدها المدرسة العربية جامعة العلماء، في قرية "سَاغُونْ" بإقليم سَجَيانْجْ، عام ١٩٣٦م[٥]، والتي أنشأها جماعة من العلماء، وهم الشيخ هاشم سَيَاجِيْ[٦] (خَوَا)[٧]،

---

(١) ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص٣٥).

(٢) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيدي: (ص١٥٣).

(٣) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص٩٢).

(٤) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص١٦٩).

(٥) ينظر: كَيوْنغْ أَوتْ سَيَاجِيْ بُوْنْ نِيْ، لِيْتْ تِويْ فَوْ، أُوْ نِنْ مُوْ جِيْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): الشيخ سياجي بون وأساتذة المساعدين معه، للشيخ قمر الدين أو تَانْ مَاونغْ: (ص٤٢).

(٦) سَيَاجِيْ معناها: الشيخ الكبير أو المدير باللغة الميانمارية.

(٧) هو مولانا هاشم المعروف بسَيَاجِيْ خَوَا، ولد في عام ١٨٨٧م بمدينة ماندلي، رحل إلى مدينة سَجَيانْجْ تلقى القرآن والعلوم الدينية واللغة الميانمار من الشيخ أُوْ فُيوْ. ثم عاد إلى مدينته، وتلقى علوم الحديث، والفقه وأصوله، واللغة العربية والأدب، والتفسير من الشيخ عبد الحليم كَابُولْ، ومن المؤسسين مدرسة العربية جامعة العلماء، توفي رحمه الله عام ١٩٥٦م. ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص ١٧-٢٠).

والشيخ مولانا عبد العزيز سَيَاجِيْ (ثِيْنْ)[١]، والشيخ بشير أحمد سَيَاجِيْ (بُوْنْ)[٢]، والشيخ مولانا هارون سَيَاجِيْ (هلَا)[٣]، والشيخ مولانا يوسف سَيَاجِيْ (زُونْ)[٤]، والشيخ مولانا داود سَيَاجِيْ (فِيْ)[٥].

ثم بعدها مدرسة إمداد العلوم[٦]، والتي تأسست في عام ١٩٤٦م، في قرية "ألي تيا غون" بولاية أركان[٧]. ثم انتشرت المدارس وزادت وكثرت في البلاد، ويقدر عدد المدارس في ميانمار بـ (٧٥٩) مدرسة إسلامية.

(١) هو الشيخ مولانا عبد العزيز بن مصلح الدين، المشهور بسياجي تِيْنْ، ولد في مدينة "مِيْ تُوْ" عام (١٨٩١م)، وتلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية من أبيه الشيخ مصلح الدين، ثم من الشيخ عبد الكريم المعروف بِتَخِيْنْ جِيْ هَلاَ، ثم رحل إلى مدينة يانجون، والتحق بمدرسة التبليغية، تلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رحل لطلب العلم إلى الهند والتحق في جامعة دار العلوم، ودرس فيها، وتخرج في عام ١٩٢٣م، توفي رحمه الله سنة١٩٥٠م. ينظر: المرجع السابق: (ص ١٠٦-١٠٨).

(٢) سيكون ذكر تعريفه في الفصل الرابع، الدعاة والوجهاء في ميانمار ودورهم في الدعوة إلى الله.

(٣) هو الشيخ مولانا مُحَمَّد هارون بن أُوْ سَانْ كُيوْ، المشهور بِسَيَاجِيْ هَلَا، ولد في عام (١٩٠٨م) في مدينة "سَاغُونْ"، تلقى المرحلة الابتدائية من الشيخ مولانا هاشم المعروف بسَيَاجِيْ خَوَا، ثم رحل إلى مدينة يانجون وتلقى المرحلة المتوسطة في مدرسة تعليم الدين، ثم رحل إلى الهند والتحق بجامعة تعليم الدين بدابيل في الهند، ودرس فيها، وتخرج في عام ١٩٣٦م، توفي رحمه الله سنة ١٩٩٨م. ينظر: المرجع السابق: (ص ١٥٦-١٦٨).

(٤) سيكون ذكر تعريفه في الفصل الرابع، الدعاة والوجهاء في ميانمار ودورهم في الدعوة إلى الله.

(٥) هو الشيخ مولانا داود بن أُوْ فَوْ لُوْ، المشهور بِسَيَاجِيْ فِي، ولد في مدينة "سَاغُونْ" في عام (١٩١٠م)، وتلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية من عمه مولانا هاشم المعروف بسَيَاجِيْ خَوَا، ثم رحل في طلب العلم إلى مدينة يانجون، والتحق بمدرسة التبليغية، تلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رحل لطلب العلم إلى الهند والتحق بجامعة تعليم الدين بِدَابِلْ بالهند عام ١٩٣٠م، ودرس فيها، وتخرج في عام ١٩٣٦م، توفي رحمه الله سنة ١٩٤٧م. ينظر: المرجع السابق: (ص١١٤-١٥٢).

(٦) أسسها جماعة من العلماء، الشيخ مستفيض الرحمن، و الشيخ مُحَمَّد صديق، والشيخ نذير أحمد.

(٧) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيدي: (ص١٥٤).

وتقع أشهر المدارس في ولاية أركان، وولاية مون، وإقليم يانجون، وماندلي، وفيما يلي جدول يبين إحصائية لعدد المدارس الإسلامية ميانمار[١].

جدول رقم (٥) يبين عدد المدارس في الولايات والأقاليم ميانمار.

الولايات والأقاليم	عدد المدارس
ولاية كَشِيْنْ	٢٣
ولاية كَيَاهْ	٥
ولاية كَيِنْ	٦٩
ولاية شِيْنْ	٣
ولاية مُوْنْ	٦٨
ولاية رَخَهَايْنْ-أَرَكَانْ	١٠٥
ولاية شَانْ	٣٥
إقليم سَجَيْانْجْ	٣٨
إقليم تَنِيْنْ تَارِيْ	٤٧
إقليم بَجُو	٥٥
إقليم مَجِوْيْ	٢٩
إقليم مَانْدَلِيْ	١٠٧
إقليم يَانْجُوْنْ	١١١
إقليم إِيْرَاوَدِيْ	٦٤
المجموع	**٧٥٩**

(١) ينظر: تَا تَنَا يَوْنغْ وَا، تُونْ سِيْ فُوْ، (باللغة الميانمارية): إشاعة نور الديانة، للقائد العسكري، أُوْ وِيْنْ مَاوْنغْ: (ص ٧٣).

والجدير بالذكر أن عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم في ميانمار مثل عدد المدارس الإسلامية في البلاد تقريبا، ولا توجد مدرسة إلا وترافقها مدرسة للتحفيظ، وشعبة للقراءات والتجويد، ولها دور بارز في إعداد حفظة القرآن الكريم في أنحاء البلاد[١].

ثم إن الناظر في الحركة التعليمية لطلبة المسلمين في ميانمار، يجد أنها تقوم على أن أولياء الأمور يرسلون أولادهم إلى المدارس الحكومية، إذا بلغت أعمارهم خمسة سنوات، فيدرس في الفترة الصباحية من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثانية ظهرا، ثم يدرسون في الكتاتيب من بعد صلاة العصر إلى أذان العشاء، فإذا وصل الطالب في الصف الرابع أو الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية، فعندئذ ينظر أولياء الأمور إما أن يستمر الطالب في المدارس الحكومية المادية أو المدارس الإسلامية الأهلية، وذلك حسب رغبة الطالب وقدراته.

ومن الإشكالات التي تترتب على انقسام الطلاب بعد هذه المرحلة وهو وجود الانفصام التام بين الطرفين، فكل طرف منهما يستهين بالآخر ويسخر منه ولا يوجد بينهما تواؤم البتة، رغم أن هذا الأمر ينبغي أن يكون طبيعيا في المجتمع الإسلامي.

(١) سيكون ذكرها في المطلب الثاني: أشهر المدارس الإسلامية في ميانمار، إن شاء الله تعالى.

المطلب الثاني: نظام المدارس الإسلامية في ميانمار.

تعتبر المدارس الإسلامية في ميانمار، من أبرز مجالات الدعوة الإسلامية في ميانمار، بمراحلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وأهم أركان المدارس هي الإدارة المدرسية، والمنهج الدراسي الذي تعتمد عليه، سأقف على كل واحد منها.

وقبل توصيف إدارة المدرسة والمنهج الدراسي في مدارس ميانمار، فإنه من الجميل الوقوف على مفهوم كل من الإدارة والمنهج:

الإدارة هي: فن توجيه النشاط الإنساني.

أو هي: توجيه الإمكانيات المادية والبشرية في تحقيق أهداف معينة.

أو هي عبارة عن الجهد الجماعي والمنظم والهادف إلى تحقيق السياسات العامة للمؤسسة أو المدرسة أو الحكومة أو نحو ذلك(١).

المنهج في اللغة: من نهج، والنَهْج بوزن الفَلس والمِنْهَج بوزن المذهب، وهو الطريق البين الواضح(٢).

أما المنهج في الاصطلاح: فله مفهومان، مفهوم تقليدي، ومفهوم حديث:

فالمفهوم التقليدي: هوعبارة عن (مجموعة من المعلومات والحقائق، والمفاهيم، والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية، أو هو الذي يركز على المقررات الدراسية)(٣).

أما مفهوم المنهج الحديث: فهو (خطة لمرحلة دراسية في بيئة مدرسية معينة، أو لمجموعة المراحل المدرسية، التي تبلّغ الناشئين المستوى التربوي والسلوكي والفكري المطلوب، ليصبحوا أعضاء نافعين صالحين في أمتهم ومجتمعهم، عاملين على النهوض بمستوى أمتهم، وتحقيق مثلها العليا) (٤).

---

(١) ينظر:الإدارة المدرسية الحديثة، لـ:د.مُحَمَّد منير مرسي: (ص١٧)، والإدارة في الإسلام، لمحمد مهنّأ العلي: (ص١٩).

(٢) لسان العرب، لمصطفى وآخرون: (٣٨٣/٢)، والقاموس المحيط، للفيروز أبادي: (ص٥٨٢) ومختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: (ص٢٨٤).

(٣) تطوير المناهج، حلمي أحمد الوكيل: (ص١٣)، والتربية والمناهج، فرنسيس عبد النور: (ص٧٥)، والتأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ومناهجها من منظور التربية الإسلامية، د. حامد عايض الحربي: (ص٢٢).

(٤) أصول التربية الإسلامية، لعبد الرحمن النحلاوي: (ص١٩٣).

أولاً: إدارة المدرسة في مدارس ميانمار:

إن كثيراً من المدارس الإسلامية في ميانمار تدار من قبل المؤسس، أو من يعينه من أقربائه، أو أولاده، أو أحد تلامذته السابقين، فبعض المدارس يكون المؤسس والمدير واحداً، وليست فوقه سلطة يرجع إليها، فيدير المدرسة على حسب ما يراه ويحلو له، وإذا مات المدير قد يتسبب في انتهاء دور المدرسة كلياً أو جزئياً.

وقليل من المدارس لها مجلس أمناء، ويكونون غالباً إما من وجهاء المدينة، أو من التجار المحبين للخير والعلم والدعوة، ومهمتهم حماية المدرسة والحفاظ على كيانها، والدفاع عنها من أي تأثير خارجي أو داخلي يهدد وجودها.

كما أن كثيراً من المدارس تعاني سوء التنظيم الإداري، وعدم وجود اللوائح المكتوبة للرجوع إليها وقت الحاجة(١).

ثانياً: المنهج الدراسي في مدارس ميانمار:

تعتمد غالب المدارس الإسلامية في ميانمار على المناهج المقررة في دولتي الهند، وباكستان، وخاصة مقررات دولة الهند كمقررات جامعة دار العلوم بديوبند، وجامعة مظاهر العلوم بسهارانفور، ومقررات دولة باكستان كمقررة جامعة مظاهر العلوم بكراتشي. وهذه المناهج ألفت وصيغت بأسلوب يتلاءم مع أناس يعرفون اللغة الأردية قراءة وفهما، ومن ثَم فإن نقل هذه الكتب إلى بيئة اجتماعية مختلفة تماماً يؤثر على مستوى التعليم، خاصة أن غالب تلك الكتب ألفت باللغة الأردية، وبعض الكتب باللغة الفارسية، فصارت اللغة الأردية هي اللغة الأولى لدى المعلمين في التدريس بدلا من أن تكون اللغة الميانمارية أو العربية، وبالتالي لزم على الطلاب تعلم اللغة الأردية والفارسية كواسطة لفهم الكتاب والسنة.

وإن أكثر تلك المدارس تعتمد على بعض الكتب التي لا تخلو من انحرافات عقدية وبدعية، لأنها هي المتوفرة لديهم، ولا يفكرون بتبديل المناهج الدراسية أو تغييرها، مستدلا بأنها قررت وصيغت من قبل العلماء الربانيين في ذلك الزمان(٢).

---

(١) معايشة الباحث.

(٢) تقارير المدارس الإسلامية في يانجون، ومشاهدات الباحث.

إن المقررات الدراسية في المدارس الإسلامية بميانمار، فإنه لا تخرج غالبا عن المواد الآتية: القرآن الكريم، والتفسير، والتوحيد، والفقه، والحديث، والسيرة، والفرائض، والنحو، والصرف، والأدب والبلاغة، وقواعد اللغة الأردية.

أما مراحل تعليم المدارس الإسلامية في ميانمار، فهي كالتالي:

المرحلة الابتدائية: ومدتها ثلاثة سنوات.

المرحلة المتوسطة: ومدتها ثلاث سنوات.

المرحلة الثانوية الدنيا: ومدتها سنة واحدة.

المرحلة الثانوية العليا: ما يسمى (دورة الحديث) ومدتها سنة واحدة.

وفيما يلي بيان هذه المقررات الدراسية على ضوء الحدود الزمنية، وعددها موزعة على السنوات الثمان، في مراحلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية، على نحو ما تشير إليه الجداول الآتية:

١. المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية:

جدول رقم (٦) يبين عدد حصص المقررات الدراسة للمرحلة الابتدائية[١].

م	المقررات	المراحل الدراسية وعدد حصص المقررات			
		الأولى	الثانية	الثالثة	**المجموع**
١	حفظ القرآن الكريم	١	١	١	٣
٢	القراءة المجودة	٢	٢	٢	٦
٣	النحو	٢	٢	٢	٦
٤	تطبيق النحو	٢	٢	٢	٦
٥	المدخل في علم الصرف	٣	٣	٣	٩
٦	الفقه	٤	٤	٤	١٢
٧	السيرة	٤	٤	٤	١٢
٨	الأدب والبلاغة	٤	٤	٤	١٢
٩	قواعد اللغة الأردية والفارسية	٣	٣	٣	٩

(١) المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية في الجامعة الإسلامية الأسعدية بـ (يَانْجُوْنْ)، المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية في الجامعة الإسلامية المحمدية بـ (يَانْجُوْنْ).

٢. المقررات الدراسية للمرحلة المتوسطة:

جدول رقم (٧) يبين عدد حصص المقررات الدراسة للمرحلة المتوسطة[١].

م	المقررات	المراحل الدراسية وعدد حصص المقررات			
		الأولى	الثانية	الثالثة	**المجموع**
١	حفظ القرآن الكريم	١	١	١	٣
٢	القراءة المجودة	٢	٢	٢	٦
٣	التفسير	٢	٢	٢	٦
٤	الفقه	٤	٤	٤	١٢
٥	أصول الفقة	–	٤	٤	٨
٦	مصطلح الحديث	–	–	٤	٤
٧	السيرة	٤	–	–	٤
٨	الأدب والبلاغة	٤	٤	–	٨
٩	النحو	٤	–	–	٤
١٠	الصرف	٤	–	–	٤
١١	قواعد اللغة الأردية والفارسية	٣	–	–	٣

(١) المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة في الجامعة العربية القاسمية بمَانْدَلِيْ، والمناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة في الجامعة العربية مفتاح العلوم بمَانْدَلِيْ. وأغلب المدارس على هذا المنهج.

٣. المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية:

جدول رقم (٨) يبين عدد حصص المقررات الدراسة للمرحلة الثانوية[١].

م	المقررات	المراحل الدراسية وعدد حصص المقررات		
		الدنيا	العليا	**المجموع**
١	التفسير	٤	–	٤
٢	العقيدة	٤	–	٤
٣	صحيح البخاري	–	٤	٤
٤	صحيح مسلم	–	٤	٤
٥	سنن أبي داود	–	٤	٤
٦	سنن الترمذي	–	٤	٤
٧	سنن نسائي	–	٤	٤
٨	سنن ابن ماجة	–	٤	٤
٩	مشكاة المصابيح	٤	–	٤
١٠	الفقه	–	٤	٤
١١	موطأ إمام مالك	–	٤	٤
١٢	موطأ إمام أحمد	٤	–	٤
١٣	الفرائض	٤	–	٤

(١) المناهج الدراسية للمرحلة الثانوية في الجامعة العربية دار العلوم بيانجون، والمناهج الدراسية للمرحلة الثانوية في الجامعة الإسلامية الصوفية بيانجون، وأغلب المدارس على هذا المنهج.

كل ما سبق من المقررات الدراسية وما تحمله من العلوم الشرعية يؤهل الطالب بإذن الله أن يكون بقدر من العلم والمعرفة، بما يساعده على نشره بين المجتمع، والدعوة بما تعلم، إلا أنه يلاحظ عليها عدم تضمين المحتوى الدراسي للموضوعات العقدية والدعوية في المقررات الدراسية، كما أنه ليس هناك مواد تخصصية في العقيدة كمادة التوحيد، وفي الدعوة كمادة أصول الدعوة ووسائلها وأساليبها، وفي التفسير كمادة التفسير بالمأثور، وأصول التفسير، وفي الفقه كمادة القواعد الفقهية، والفقه المقارن وتاريخ التشريع، وغيرها من المواد الأساسية، كل ذلك أدى إلى النقص في تلبية احتياجات الطلاب في العقيدة والدعوة والفقه.

ولو انتقلنا إلى العلوم المادية يتبين، أن كثيراً من المدارس الإسلامية لا تهتم بتدريس مواد العلوم والرياضيات واللغات المهمة، وإن درَّست فهي تُدرس بشكل بدائي لا يكاد يؤثر تأثيراً بيِّنا في المستوى العلمي للطلاب، فالمدارس الإسلامية غير معترف بها حكومياً، وشهادات المدارس الإسلامية ليس لها قيمة في القطاعات الحكومية، بمعنى: أن المتخرج في المدارس الابتدائية الإسلامية لا يستطيع أن يلتحق بالمدارس الحكومية المتوسطة، وعلى ذلك فقس في بقية المراحل، وهذا الأمر مما جعل المسلمين المتميزين بعيدين تماماً عن قيادة المجتمع، ومن أجل ذلك أصبحت المدارس الإسلامية في أغلب الأحوال وقفاً على الفقراء والمساكين الذين لا يملكون قيمة الرسوم في المدارس الحكومية، فيلتحقون بالمدارس الإسلامية لأنه لا يحتاج دفع الرسوم المدرسية، أو يلتحق بهذه المدارس الطلاب الذين لم يستطيعوا الاستمرار في المدارس الحكومية لضعف مستواهم العلمي[١].

(١) أغلب المدارس الإسلامية على هذا النمط، وعلى سبيل المثال، المناهج الدراسية في الجامعة الإسلامية النعمانية بـ (يانجون)، والمناهج الدراسية في الجامعة الإسلامية الأسعدية بـ (يانجون)، وأغلب المدارس على هذا المنهج.

- **دوام المدارس الإسلامية في ميانمار.**

أما أوقات الدوام في المدارس الإسلامية فعلى فترتين، الفترة الأولى تبدأ من الساعة السابعة والنصف صباحا إلى الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا، والفترة الثانية تبدأ من الساعة والواحدة والنصف ظهرا إلى الساعة الرابعة عصرا، والأسبوع التعليمي خمسة أيام ونصف، يبدأ من السبت وينتهي يوم الخميس، ويوم الأحد في الفترة الصباحية فقط(١).

- **رواتب المدرسين وكفالة الطلاب.**

وأما رواتب المدرسين والمصاريف الأخرى فتكون على نفقة أهل الخير والتجار من داخل البلاد، وأما طلاب الحي فيدرسون على مصاريفهم الخاصة، إلا إذا كانت حالتهم المادية لا تساعدهم، فإن المدرسة تتولى مهمتهم، وأما الطلاب الذين يأتون من مناطق بعيدة فإنهم يسكنون في سكن المدرسة، ويأكلون من مطبخ المدرسة غالبا، وهذا في المدن الكبيرة، مثل المدارس في يانجون، وماندلي، ومولمين، وأما المدارس التي في المناطق البعيدة والقرى، فيقوم مدير المدرسة بتوزيع الطلاب على أهالي القرية لكفالتهم، فيأخذون طالبا أو طالبين في أوقات الغداء و العشاء عندهم في البيت طلبا للأجر(٢).

(١) مقابلة الشيخ الحافظ القاري كريم الله، مدرس كلية القرأن بـ (يانجون)، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/١٠م، يوم الخميس، الساعة السادسة والنصف صباحا. ومشاهدات الباحث الميدانية

(٢) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد سعيد مُحَّد إسلام، بتصرف: (ص٣٠-٣٢).

المطلب الثالث: أشهر المدارس الإسلامية في ميانمار.

المدارس الإسلامية في ميانمار لها دور بارز للمجتمع الميانماري، تقوم بنشر العلم الشرعي، وبتعليم الطلاب وتثقيفهم ليكونوا دعاة المستقبل والعلماء، والخطباء والأئمة الوعاظ. ويصعب على الباحث ذكر جميع المدارس الإسلامية في ميانمار لكثرتها، إلا أنني أذكر هنا نبذة مختصرة عن بعض تلك المدارس الإسلامية المشهورة المهمة منها، مبينا اسم المدرسة، ووقت تأسيسها، ومؤسسها، ومنهجها التي تتبعه، ومراحلها المختلفة، ومديرها، وعدد طلابها ومدرسيها، وعدد الخرجين، وحالتها الاقتصادية.

١. الجامعة العربية دار العلوم[١] (تاموي).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية دار العلوم في مدينة (تَامِويْ) بإقليم يَانْجُونْ، أسست عام (١٣٥٣هـ الموافق: ١٩٣٥م)، أسسها الشيخ داود هاشم يوسف[٢]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في إقليم يَانْجُونْ، ولها دور فعال في نشر الثقافة الإسلامية، ورفع الجهل عن الأمة، وإرشادها إلى طريق الحق والخير.

ب.المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الابتدائية والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب ويبلغ عدد الطلاب الذين تحتضنهم الجامعة إجمالاً (٢٥٠) طالباً.

---

(١) ينظر: صورة الجامعة العربية دار العلوم ملحق رقم (٢) من قسم الملاحق. والتسمية في اصطلاح الجامعة في البلد، تعنى المدرسة أو المعهد الديني، إذا وجدت في المدرسة تدريس مرحلة دورة الحديث، وإن لم تكن تصل في مستواها التدريس إلى المرحلة الجامعية، فإنهم يسمون الجامعة.

(٢) هو الحاج داود هاشم يوسف، رجل أعمال من أشهر تجار البلاد، ولد في يانجون، وكان سخيا وكريما ومحبا للخير، وهو أحد وجهاء المسلمين في ميانمار في زمانه، وكثيرا ما ينفق في طلبة العلم الشرعي، كان يبعث طلاب العلم إلى الهند لطلب العلم الشرعي من نفقته الخاص، توفي في يانجون عام ١٣٥٩هـ الموافق: ١٩٤٠م.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (٢٢) مدرساً، من بينهم (٩) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٣) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يتخرج من الجامعة سنوياً عدد كبير، وقد بلغ عدد الطلاب إجمالا (١١٠٢١) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث)، وحافظا[١].

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا هداية الله المظاهري.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن الدخل المالي للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير و المحسنين من الصدقات و الزكوات من أنحاء ميانمار[٢].

٢. المدرسة العربية جامعة العلماء[٣] (كَانْ بَلُوْ):

أ. التأسيس والموقع: تقع مدرسة عربية جامعة العلماء في مدينة (كَانْ بَلُوْ) بإقليم سَجَيْانْجْ، أسست عام (١٣٥٥هـ الموافق: ١٩٣٧م)، على أيدي مجموعة من العلماء، وهم الشيخ هاشم سَيَاجِيْ (خَوا)، والشيخ مولانا عبد العزيز سَيَاجِيْ (تِينْ)، والشيخ بشير أحمد سَيَاجِيْ (بُونْ)، والشيخ مولانا هارون سَيَاجِيْ (هلَا)، والشيخ مولانا يوسف سَيَاجِيْ (زُونْ)، والشيخ مولانا داود سَيَاجِيْ (فِيْ)[٤]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في شمال ميانمار، ولها دور بارز في مجال التعليم والتربية، وتثقيف الطلاب بنشر الثقافة الإسلامية والعقيدة الصحيحة، ورفع الجهل عن الأمة[٥].

ب. المنهج: اختارت المدرسة لطلابها منهج الدرس النظامي من جامعة تعليم الدين بدَابِلْ بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية.

---

(١) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م.

(٢) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا عبد الغفور بن عبد المالك، عضو هيئة التدريس في الجامعة في تاريخ: ١٤٣٥/١١/٧هـ يوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا.

(٣) ينظر: صورة المدرسة العربية جامعة العلماء ملحق رقم (٣) من قسم الملاحق.

(٤) ينظر: كَيوْنغْ أَوتْ سَيَاجِيْ بُوْنْ نِيْ، لِيْتْ تِويْ فَوْ، أُوْ نِنْ مُوْ جِيْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): الشيخ سياجي بون وأساتذة المساعدين معه، للشيخ قمر الدين أو تَانْ مَاونغْ: (ص٤٢). وسبق تعريفهم في صفحة (١٣٤).

(٥) ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص٤٢).

جـ. المراحل: تتكون المدرسة من المراحل الثلاث الأساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: ويبلغ عدد الطلاب الذين تحتضنهم المدرسة إجمالاً (٦٥٢) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: ويبلغ عدد المدرسين فيها (٢١) مدرساً، من بينهم (٧) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٤) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخريجين: يبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة إجمالا (٢٠٨٦) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) [١].

ز. المدير الحالي: الشيخ عبد الهادي بن مولانا داود سعيد.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما الدخل المادي للمدرسة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير وأولياء أمور الطلاب من أنحاء ميانمار[٢].

٣. الجامعة العربية مدينة العلوم[٣] (يِينْ دَوْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية مدينة العلوم في مدينة (يِينْ دَوْ) بإقليم مَانْدَلِيْ، أسست عام (١٣٥٨هـ الموافق: ١٩٤٠م)، على يد الشيخ مولانا مُحَمَّد عيسى أُوْ هلَادِينْ[٤]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في وسط ميانمار، ولها دور بارز في مجال التعليم والتربية، وإحياء اللغة العربية، وتغذية الطلاب بالثقافات الإسلامية.

ب.المنهج: اختارت الجامعة لطلابها منهج الدراسة النظامية لكل من جامعة دار العلوم وجامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

---

(١) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للمدرسة لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م.

(٢) المقابلة التي أجريتها مع الشيخ عبد الهادي بن مولانا داود سعيد، مدير المدرسة في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٣م، يوم الإثنين الساعة الثالثة مساءا

(٣) ينظر: صورة الجامعة العربية مدينة العلوم ملحق رقم (٤) من قسم الملاحق.

(٤) هو الشيخ مولانا مُحَمَّد عيسى أُوْ هلَادِينْ، ولد في مدينة "مَانْدَلِيْ" تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية وعلوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى من الشيخ غلام علي شاه، ثم ذهب إلى مدينة يِينْ دَوْ، أسس مدينة العلوم في مدينة يِينْ دَوْ، وشارك في تأسيسها الشيخ غازي مُحَمَّد هاشم، والشيخ نور مُحَمَّد رحمهما الله، فله جهود دعوية مشكورة في ميانمار، توفي الشيخ مولانا مُحَمَّد عيسى رحمه الله سنة ١٩٤٧م.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الثلاث الأساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: ويبلغ عدد الطلاب الذين تحتضنهم الجامعة إجمالاً (٢٤٠) طالباً و منهم (٤٠) من حفظة للقرآن الكريم.

هـ. عدد المدرسين: ويبلغ عدد المدرسين فيها فهم (١٧) مدرساً، من بينهم (٤) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٣) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين خرجتهم الجامعة إجمالا (٥٠٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث)، وحافظا[١].

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا حسين بن حم.

ح. الحالة الاقتصادية: الدخل المادي للجامعة عادة ما يعتمد على التبرعات والصدقات، للتجار والأغنياء والمحسنين من أنحاء ميانمار[٢].

(١) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م.

(٢) المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا جمال الدين بن الحاج مُحَمَّد هاشم، نائب مدير الجامعة في تاريخ: ٢٥ /٠٦/٢٠١٤م، يوم الأربعاء الساعة العاشرة والربع صباحا.

٤. الجامعة الإسلامية دار العلوم[١] (كَيوْكْ تَوْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية دار العلوم في قرية (بِيْ دَانْ فَارْةْ)، بمدينة (كَيوْكْ تَوْ) بولاية أركان، أسست عام (١٣٦٤هـ الموافق: ١٩٤٥م)، أسسها الشيخ القاري سلطان أحمد رحمه الله[٢]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في في مدينة كَيوْكْ تَوْ، وتهتم بتربية الطلاب على العلوم الشرعية، والتركيز على بيان العبادة والسلوك.

ب. المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من مرحتان أساسيتان منذ تأسيسها، وهي الابتدائية، والمتوسطة، وأما المرحلة الثانوية كانت في عام ٢٠٠٠م.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب فيها إجمالاً (٤٥٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (٢٠) مدرساً، من بينهم مدرسان من حملة الشهادات الجامعية، و (١٨) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (١٠٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث)، وحافظا للقرآن الكريم.

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا مُحَمَّد جعفر.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير وأهل المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[٣].

---

(١) ينظر:صورة الجامعة الإسلامية دار العلوم ملحق رقم (٥) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ الشيخ القاري سلطان أحمد، ولد في ولاية أركان، تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدئية على يد والده الشيخ حبيب الرحمن، ثم رحل إلى بغلاديش والتحق دار العلوم بشِيْتَاغُونْ في بنغلاديش، وتلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى وتخرج فيها عام ١٩٢٤م، ثم رحل إلى الهند والتحق بالجامعة العالية بكَلْكَتَةْ وتخرج فيها عام ١٩٢٨م، ثم رجع إلى أركان أسس الجامعة الإسلامية إشاعة العلوم في حي سِنْدِيْ فَارَةْ، والتحق بالتدريس فيها حتى توفي رحمه الله سنة ١٩٩٠م.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا مُحَمَّد جعفر، مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٧م، يوم الأحد الساعة الثالثة ظهرا.

٥. المدرسة العربية مفتاح العلوم[١] (بُونْ أَوْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع المدرسة العربية مفتاح العلوم في مدينة (بُونْ أَوْ) بإقليم ماندلي، وأسست عام (١٣٦٦هـ الموافق: ١٩٤٧م)، على يد الشيخ مولانا عبد الرحمن بن أُوْ هَانْ[٢]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في المدينة، ولها دور في رعاية الطلاب وتربيتهم تربية إسلامية متكاملة.

ب. المنهج: أما المقررات فقد اتخذت منهج الدراسة النظامية لكل من جامعة دار العلوم وجامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تحوي المدرسة العربية من المراحل الثلاثة الأساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: يصل عدد الطلاب في المدرسة إجمالاً (٢٥٥) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: يبلغ عدد المدرسين فيها (١٧) مدرساً، من بينهم (٣) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٤) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يبلغ عدد الطلاب الذين خرجتهم المدرسة إجمالا (١٨٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) [٣].

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا عبد الحكيم بن مُحَمَّد عيسى.

ح. الحالة الاقتصادية: أما عن دخلها المالي فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من الصدقات، وتبرعات أولياء أمور الطلاب من أنحاء ميانمار[٤].

---

(١) ينظر: صورة المدرسة العربية مفتاح العلوم ملحق رقم (٦) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ مولانا عبد الرحمن أُوْ هَانْ، ولد في مدينة " بُونْ أُوْ " تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية في المدرسة العربية جامعة العلماء، ثم رحل إلى الهند والتحق في جامعة تعليم الدين بدَابِلْ، وتلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رجع إلى مدينة بُونْ أُوْ، أسس مفتاح العلوم، والتحق بالتدريس فيها حتى توفي رحمه الله سنة ١٩٩٥م.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م.

(٤) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا عبد الحكيم بن مُحَمَّد عيسى، مدير المدرسة في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٢م، يوم الأحد الساعة الثالثة والنصف مساءا.

٦. الجامعة العربية إشاعة العلوم[١] (مَوْلَمِيْنْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية إشاعة العلوم في مدينة (مَوْلَمِينْ) بولاية مُونْ، أسست عام (١٣٦٧هـ الموافق: ١٩٤٨م)، أسسها الشيخ نذير أحمد رحمه الله[٢]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في ولاية مُونْ، وتهتم بتربية الطلاب على الحياة الاجتماعية الإسلامية، وتقدير المسؤولية، وتخريج طالب مسلم متفوق علمياً وسلوكياً.

ب. المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من ثلاث مراحل أساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب فيها إجمالاً (٣١٢) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (١٦) مدرساً، من بينهم (٢) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٤) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (٥١١٢) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث)، وحافظا للقرآن الكريم[٣].

ز. المدير الحالي: الشيخ حسين بن ظهور أحمد.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير وأهل المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[٤].

---

(١) ينظر: صورة الجامعة العربية إشاعة العلوم ملحق رقم (٧) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ الشيخ نذير أحمد، ولد في منطقة شِيْتَاغُونْ بنغلاديش، تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وعلوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى في مدرسة دار العلوم معين الإسلام بِهَاتْهَازَارِيْ في بنغلاديش، ثم رحل إلى ميانمار لنشر العلم الشرعي، ومكث في مدينة مَوْلَمِينْ، أسس الجامعة الإسلامية إشاعة العلوم في مدينة (مَوْلَمِينْ) بولاية مُونْ، والتحق بالتدريس فيها حتى توفي رحمه الله في مدينة (مَوْلَمِينْ) سنة ١٩٧٨م.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م.

(٤) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ حسين بن ظهور أحمد، مدير الجامعة في تاريخ: ٢٠١٤/٠٨/٣٠م، يوم السبت، الساعة العاشرة صباحا.

٧. الجامعة العربية إشاعة العلوم (بُوْثِيْدَونْغْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية إشاعة العلوم في حي سِنْدِيْ فَارَةْ مدينة (بُوْثِيْدَونْغْ) بولاية أركان، أسست عام (١٣٦٧هـ الموافق: ١٩٤٨م)، أسسها الشيخ القاري سلطان أحمد رحمه الله[١]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في في مدينة بُوْثِيْدَونْغْ، وتهتم بتربية الطلاب على العلوم الشرعية، والتركيز على بيان العبادة والسلوك.

ب. المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من ثلاث مراحل أساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (١٨٢) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (١٨) مدرساً، من بينهم (٢) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٦) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (١٠٢٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث)، وحافظا للقرآن الكريم.

ز. المدير الحالي: الشيخ سليمان بن وصي الرحمن.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير وأهل المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[٢].

---

(١) سبق تعريفه في صفحة (١٥٠).

(٢) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي سليمان بن مولوي وصي الرحمن، مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٥م، يوم الجمعة الساعة الثالثة ظهرا. ومن المؤسف أن الجامعة قد تم إغلاقها من قبل الحكومة بعد الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م

٨. الجامعة العزيزية الإسلامية (مِيْكْتِيْلَا).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العزيزية الإسلامية في مدينة (مِيْكْتِيْلَا) بإقليم ماندلي، أسست عام (١٣٦٨هـ الموافق: ١٩٤٩م)، أسسها الشيخان الفاضلان مولانا نور مُحَمَّد المظاهري[١]، والشيخ مولانا مُحَمَّد يعقوب[٢]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في المدينة، وتعنى الجامعة على العلوم الشرعية، والتركيز على بيان العبادة والسلوك.

ب. المنهج: أما المقررات لطلابها فتعتمد على منهج الدراسة النظامية لكل من جامعة دار العلوم وجامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية.

جـ. المراحل: تحوي ثلاث مراحل أساسية، هي الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

د. عدد الطلاب: يصل عدد الطلاب الذين تحتضنهم الجامعة إجمالاً (٢٥٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: ويبلغ عدد المدرسين فيها (١٨) مدرساً، من بينهم (٣) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٥) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: ويصل عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (٥٥٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث)[٣].

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا جمال الدين الحاج مُحَمَّد هاشم.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما الدخل المالي في تيسير شؤونها فعادة ما تعتمد على تبرعات المسلمين المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[٤].

---

(١) هو الشيخ مولانا نور مُحَمَّد المعروف بكَبَأ أَلِيْنْ، ولد في مدينة "يِنْ دَوْ" عام ١٩١٤م، درس الابتدائية في مدينة فَيوْ بِويْ، ثم التحق بالمدرسة التبليغية بمدينة دِيْدَنَوْ، وتلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رحل إلى الهند والتحق بجامعة مظاهر العلوم بسهارانبور، ثم رجع إلى مدينة مِيْكْتِيْلَا، أسس الجامعة العزيزية الإسلامية، والتحق بالتدريس فيها حتى توفي رحمه الله سنة ١٩٨٦م.

(٢) هو الشيخ مولانا يعقوب، ولد في مدينة " مِيْكْتِيْلَا " درس العلوم الإسلامية الابتدائية والمتوسطة في الجامعة العربية مدينة العلوم يِنْ دَوْ، ثم رحل إلى الهند والتحق بجامعة مظاهر العلوم بسهارانبور، وتلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رجع إلى مدينة مِيْكْتِيْلَا، أسس الجامعة العزيزية الإسلامية، والتحق بالتدريس فيها حتى توفي رحمه الله سنة ١٩٩٠م.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام ٢٠١١م-٢٠١٢م.

(٤) المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا جمال الدين في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٥م، يوم الأربعاء الساعة الثالثة ظهرا. ومن المؤسف أن الجامعة هدمت وأحرقت من قبل عصابات البوذيين، في الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م.

٩. الجامعة الإسلامية القاسمية[١] (مَانْدَلِيْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية القاسمية في مدينة (مَانْدَلِيْ) بإقليم ماندلي، أسست عام (١٣٦٨هـ الموافق: ١٩٤٩م)، أسسها الشيخان الفاضلان المفتي إسماعيل كَاسُوجِيْ [٢]، والشيخ مولانا جمال الدين[٣]، ولها دور بارز في إعداد الدعاة والأئمة والخطباء المتسلحين بالعلوم الشرعية والدينية.

ب. المنهج: تتبع الجامعة الإسلامية القاسمية في منهجها منهج الدرس النظامي لكل من جامعة دار العلوم و جامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الثلاثة الأساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٢٦٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: ويصل عدد المدرسين فيها فهم (١٤) مدرساً، من بينهم (٧) من حملة الشهادات الجامعية، و (٧) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (٣٠٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث)، وحافظا.

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا كريم الدين.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من الصدقات من أنحاء ميانمار[٤].

---

(١) ينظر صورة الجامعة الإسلامية القاسمية ملحق رقم (٨) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ المفتي إسماعيل كَاسُوجِيْ، ولد في مدينة "كَاسُوجِيْ" بمنطقة غُوْجَرَاتْ بالهند، تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وعلوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى في جامعة تعليم الدين بدابيل في الهند، ثم رحل إلى ميانمار لنشر العلم الشرعي، ومكث في ماندلي، أسس الجامعة الإسلامية القاسمية، والتحق بالتدريس فيها حتى توفي رحمه الله سنة ١٩٦٧م.

(٣) هو الشيخ مولانا جمال الدين، ولد في مدينة "كَيوْكْ سِيْ" بقرية "فَلاَنْ بُوْ"، تلقى االقرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية والمتوسطة من الشيخ تَانْ لَانْ أَدَاجِيْ أُوْ بَادِيْنْ، ثم رحل إلى الهند والتحق بجامعة مظاهر العلوم بسهارانبور، وتلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رجع إلى مدينة ماندلي، أسس الجامعة الإسلامية القاسمية، والتحق بالتدريس فيها حتى توفي رحمه الله سنة ١٩٦٩م.

(٤) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م.

١٠. جامعة الكوثر الإسلامية (مِيتْنِيْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع جامعة الكوثر الإسلامية في مدينة (مِيتْنِيْ) بإقليم ماندلي، أسست عام (١٣٦٩هـ الموافق: ١٩٥٠م)، أسسها الحاج مُحَمَّد شفيع الشهيد[١]، وتهتم بتربية الطلاب على إعداد الأجيال القادمة إعداداً يتناسب مع المستجدات العصرية، وتخريج طالب مسلم متفوق علمياً وسلوكياً، يحمل المعرفة الشرعية والعلوم المدنية في آن واحد.

ب. المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية لكل من جامعة دار العلوم بالهند، وجامعة دار العلوم ندوة العلماء العالمية بالهند منهجاً متبعاً للمرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية، وإضافة إلى ذلك تقوم بتعليم اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي، والرياضيات، والعلوم.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من مرحلتان أساسيتان، وهي الابتدائية، والمتوسطة منذ تأسيسها، وأما المرحلة الثانوية كانت على الشيخ عبد الرحيم المظاهري عام ٢٠٠٨م .

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٢٣٧) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: ويصل المدرسين فيها (٣٣) مدرساً، من بينهم (٢٠) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٣) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (٣٥) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) [٢].

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا عبد الرحيم المظاهري القاسمي الندوي.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من الصدقات و تبرعات أولياء أمور الطلاب من أنحاء ميانمار[٣].

---

(١) اتصلت إلى مدير الجامعة الشيخ عبد الرحيم، لمعرفة ترجمة المؤسس، فاعتذرني، مخافة في ذلك لأسباب سياسية.

(٢) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ عبد الرحيم المظاهري في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/١٩م، يوم الخميس الساعة الثالثة ظهرا.

١١. الجامعة العالية[١] (بُوْثِيْدَونْغْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العالية في حي شِقْدَارْ فَارَةْ مدينة (بُوْثِيْدَونْغْ) بولاية أركان، أسست عام (١٣٧٠هـ الموافق: ١٩٥١م)، أسسها الشيخان الفاضلان مولانا حبيب الله[٢]، والشيخ مولانا مشتاق أحمد[٣]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في المدينة، وتعنى الجامعة على العلوم الشرعية، والتركيز على بيان العبادة والسلوك، وتهتم بتربية الطلاب على الحياة الاجتماعية الإسلامية.

ب. المنهج: أما المقررات لطلابها فتعتمد على منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية.

جـ. المراحل: تحتوي على ثلاث مراحل أساسية، هي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: يصل عدد الطلاب الذين تحتضنهم الجامعة إجمالاً (١٧٥) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: ويبلغ عدد المدرسين فيها (١٧) مدرساً، من بينهم (٢) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٥) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (٢٠٠٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث).

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا أبو سعيد بن جلال أحمد.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما الدخل المالي في تيسير شؤونها فعادة ما تعتمد على تبرعات المسلمين المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[٤].

---

(١) ينظر صورة الجامعة العالية ملحق رقم (١٠) من قسم الملاحق. ٢٠١٢م.

(٢) إن الحكومة تمنع المسلمين للذهاب إلى ولاية أرَكَانْ، فلذا اتصلت إلى مدير الجامعة الشيخ مولانا سعيد بن جلال، لمعرفة ترجمة المؤسس الشيخ مولانا حبيب الله، فاعتذرني، مخافة في ذلك لأسباب سياسية.

(٣) اتصلت إلى مدير الجامعة الشيخ مولانا سعيد بن جلال، لمعرفة ترجمة المؤسس الشيخ مولانا مشتاق أحمد، فاعتذرني، مخافة في ذلك لأسباب سياسية.

(٤) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ أبو سعيد بن جلال أحمد، مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٤م، يوم الخميس الساعة الثالثة ظهرا. ومن المؤسف أن الجامعة قد تم إغلاقها من قبل الحكومة بعد الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م.

١٢. الجامعة الرحمانية[١] (سِتْوِيْ، أَكْيَابْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الرحمانية في قرية صَاكِيْ فَارَة مدينة (سِتْوِيْ- أَكْيَابْ) بولاية أركان، أسست عام (١٣٧١هـ الموافق: ١٩٥٢م)، أسسها الشيخ الفاضل مولانا سيد الرحمن[٢] وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في المدينة، وتعنى الجامعة على العلوم الشرعية، والتركيز على بيان العبادة والسلوك.

ب. المنهج: أما مقررات طلابها فتعتمد على منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تحتوي على مرحلتان أساسيتان، هي الابتدائية، والمتوسطة منذ تأسيسها، وأما المرحلة الثانوية كانت على يدى الشيخ مولانا عبد الحق[٣]، والشيخ مولانا رشيد أحمد[٤]، في عام ٢٠٠٠م.

د. عدد الطلاب: يصل عدد الطلاب الذين تحتضنهم الجامعة إجمالاً (٣٤٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: ويبلغ عدد المدرسين فيها (٢٠) مدرساً، من بينهم (٣) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٧) من حملة الشهادات الثانوية.

---

(١) ينظر صورة الجامعة الإسلامية ملحق رقم (١١) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ مولانا سيد الرحمن، ولد في مدينة رَتْيْدَونغْ بولاية "أَرَكَانْ" عام ١٩٢٧م، تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية والمتوسطة في أَرَكَانْ، ثم رحل لطلب العلم إلى بنغلاديش، والتحق بالجامعة الإسلامية في بِفُتْيِةْ شِيتَاغُوْنْ، تلقى علوم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى، توفي رحمه الله ١٩٨٢م.

(٣) هو الشيخ مولانا عبد الحق بن أشرف مياه ولد عام ١٩٤٦م في مدينة أَكْيَابْ، بولاية "أَرَكَانْ"، درس الابتدائية في مدرسة رحمانية في مدينة أَكْيَابْ، والمتوسطة في جامعة دار العلوم مَونْغْدُوْ، ثم رحل لطلب العلم إلى بنغلاديش، والتحق بالجامعة الإسلامية في بِفُتْيِةْ شِيتَاغُوْنْ، تلقى علوم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى، وتخرج فيها عام ١٩٦٩م، ثم رجع إلى مدينة أَكْيَابْ، والتحق بالتدريس في الجامعة الرحمانية، كان الشيخ حافظا وعالما وبارعا في النحو والبلاغة والمنطق، مازال الشيخ يدرس حتى الآن.

(٤) هو الشيخ مولانا عبد الرشيد بن أحمد ولد عام ١٩٥٥م في مدينة أَكْيَابْ، بولاية "أَرَكَانْ"، درس الابتدائية في مدرسة تكميل العلوم في مدينة أَكْيَابْ، والمتوسطة في جامعة دار العلوم مَونْغْدُوْ، وجامعة أشرف العلوم مَنغْدَوْ ثم رحل لطلب العلم إلى بنغلاديش، والتحق بالجامعة الإسلامية في بِفُتْيِةْ شِيتَاغُوْنْ، تلقى علوم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم التحق بجامعة معين الإسلام بَهَاتْهَازَارَا، شِيتَاغُوْنْ، وتخرج فيها عام ١٩٧٧م، ثم رجع إلى مدينة أَكْيَابْ، والتحق بالتدريس في الجامعة الرحمانية، مازال الشيخ يدرس حتى الآن.

و. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (٣٢٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث).

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا رشيد أحمد.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما الدخل المالي في تيسير شؤونها فعادة ما تعتمد على تبرعات المسلمين المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[١].

١٣. الجامعة العربية الإسلامية مظاهر العلوم[٢] (فَيوْ بِويْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية الإسلامية مظاهر العلوم في مدينة (فَيوْ بِويْ) بإقليم مَانْدَلِيْ، أسست عام (١٣٧٤هـ الموافق: ١٩٥٥م)، أسسها الشيخ مولانا يوسف بن سَيَاجِيْ أُوْ غَنِيْ[٣]، ولها دور بارز في إخراج جيل دعوي، يفهم دينه بالمعايير الإسلامية الصحيحة.

ب. المنهج: تتبع الجامعة العربية الإسلامية مظاهر العلوم في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. تهتم الجامعة في تدريس الطلبة، اللغة الإنجليزية، والرياضيات، والحاسب الآلي، وللجامعة فرع قسم خاص لتدريس البنات، وتهتم في تدريس الطالبات الخياطة.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الثلاث الأساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، للبنين والبنات.

د. عدد الطلاب: تضم الجامعة في أحضانها (٤٥٠) طالباً وطالبةً، موزعين على المراحل الثلاث.

---

(١) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي رشيد أحمد، مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٥م، يوم الجمعة الساعة العاشرة ليلا.

(٢) ينظرصورة الجامعة العربية الإسلامية مظاهر العلوم ملحق رقم (١٢) من قسم الملاحق.

(٣) هو الشيخ مولانا يوسف بن سَيَاجِيْ أُوْ غَنِيْ، ولد في مدينة "بِنْ دَوْ"، تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية والمتوسطة في جامعة مدينة العلوم بِنْ دَوْ، ثم رحل إلى الهند والتحق بجامعة مظاهر العلوم بسهارانبور، وتلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رجع إلى مدينة بِنْ دَوْ، أسس الجامعة العربية الإسلامية مظاهر العلوم في مدينة (فَيوْ بِويْ)، والتحق بالتدريس فيها حتى توفي رحمه الله سنة ١٩٨٦م.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (٣٣) مدرساً ومدرسة، من بينهم (٧) من حملة الشهادات الجامعية، و (٢٦) من حملة الشهادات الثانوية، وهناك (٧) معلمات، مستواهن ثانوي، يدرسنَّ قسم البنات.

و. عدد الخرجين: يتخرج من الجامعة سنوياً عدد كبير، وقد بلغ عدد الطلاب إجمالا (٨٦٠) خريجا وخريجة للمرحلة الثانوية (دورة الحديث)، وحافظا للقرآن الكريم[١].

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا حم بن أُوْ إيْ.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من الصدقات و الزكوات وتبرعات أولياء أمور الطلاب من أنحاء ميانمار.

١٤. الجامعة الإسلامية الصوفية[٢] (بُوْتَا تَهَوْنْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية الصوفية في مدينة (بُوْتَاتَهَوْنْغْ) بإقليم يانجون، أسست عام (١٣٧٥هـ الموافق: ١٩٥٦م)، أسسها الشيخ حكيم عبد العزيز[٣]، تركز الجامعة على غرس الروح الدينية في نفوس الناشئة من أبناء المسلمين، وتسليحهم بسلاح العلم والإيمان.

ب. المنهج: تتبع الجامعة الإسلامية الصوفية في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم وجامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الابتدائية والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٢٢٥) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: ويبلغ عدد المدرسين فيها (٢٢) مدرساً، من بينهم (٥) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٧) من حملة الشهادات الثانوية.

---

(١) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام: ٢٠١٣-٢٠١٤م. والمقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا حم بن أو إي، مدير الجامعة في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٥م، يوم الأربعاء.

(٢) ينظرصورة الجامعة العربية الصوفية في ملحق رقم (١٣) من قسم الملاحق.

(٣) ولد في عام ١٨٨١م، درس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المدرسة الحكومية، وهو رجل أعمال من تجار مدينة يانجون، ويداوي المرضى بالأدعية المأثورة، وهو رجل كريم كان محبا للخير، كثيرا ما ينفق في طلب العلم الشرعي وتأسيس المدارس والمساجد في ميانمار توفي رحمه الله عام ١٩٩٢م.

و. عدد الخرجين: يتخرج من الجامعة سنوياً عدد كبير، وقد بلغ عدد الطلاب إجمالا (٢٢١٢) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) و (١١٧) حافظا و (٤٣) قارئا[١].

ز. المدير الحالي: الشيخ المفتي شمس الضحى المظاهري.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما مصاريف التمويل للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات المحسنين وصدقاتهم من داخل ميانمار[٢].

١٥. المدرسة الصادقية لتحفيظ القرآن الكريم[٣] (بُوْتَا تَهْوْنْغْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع المدرسة الصادقية في مدينة (بُوْتَاتَهْوْنْغْ) بإقليم يانجون، أسست عام (١٣٧٥هـ الموافق: ١٩٥٦م)، أسسها الشيخ الحافظ مُحَمَّد أحمد خان[٤]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية لتحفيظ القرآن الكريم في ميانمار، وتهتم بتدريس الطلاب حفظ كتاب الله تعالى والقراءة المجودة.

ب.عدد الفروع: أما عدد فروعها (٥٤) فرعا لتحفيظ القرآن في أنحاء البلاد.

جـ. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٢٠٠) طالباً.

د. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين في المقر الرئيسي فيها (١٥) مدرساً، وفي كل فرع يبلغ عدد المدرسين فيها حوالي (٩) مدرسا.

هـ. عدد الخرجين: يتخرج من المدرسة سنوياً عدد كبير،ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة إجمالا (٥٠٠٠) حافظا[٥].

و. المدير الحالي: الشيخ هاشم بودي.

---

(١) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام: ٢٠١٣-٢٠١٤م.

(٢) المقابلة التي أجريتها مع الشيخ يحي بن شمس الضحى، نائب مدير الجامعة في تاريخ:١٤٣٥/١٠/٢٢هـ، يوم الثلاثاء الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

(٣) ينظر صورة المدرسة الصادقية في ملحق رقم (١٤) من قسم الملاحق.

(٤) الشيخ الحافظ مُحَمَّد أحمد خان ولد في مدينة أُوْلْتَا بَتَاسِيْ بالهند، حفظ القرآن في الهند، ثم تلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى في الهند، رحل إلى ميانمار لنشر العلم الشرعي، فمكث في مدينة يانجون، وتزوج فيها، ثم انتقل إلى مدينة ماندلي والتحق بالإمامة في مسجد سرتي، ثم رجع إلى يانجون أسس المدرسة الصادقية لتحفيظ القرآن الكريم، والتحق بالتدريس حتى توفي رحمه الله في عام ١٩٦٦م.

(٥) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للمدرسة لعام: ٢٠١٣-٢٠١٤م.

ز. الحالة الاقتصادية: وأما مصاريف التمويل للمدرسة فعادة ما تعتمد على تبرعات المحسنين وصدقاتهم من داخل ميانمار[١].

١٦. الجامعة العربية قاسم العلوم[٢] (مَونْغْدُوْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية قاسم العلوم في مدينة (مَونْغْدُوْ) بولاية أركان، أسست عام (١٣٧٦هـ الموافق: ١٩٥٧م)، أسسها الشيخ مولانا حبيب الله[٣]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في المدينة، وتهتم بتربية الطلاب على تقدير المسؤولية، وتخريج طالب مسلم متفوق علمياً وسلوكياً.

ب. المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية. إضافة إلى ذلك تقوم بتدريس الطلبة، اللغة الإنجليزية، والرياضيات، واللغة الميانمارية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من مراحلتان أساسيتان، وهي الابتدائية، والمتوسطة منذ تأسيسها، وأما المرحلة الثانوية كانت في عام ١٩٩٥م.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (١٨٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (٢٣) مدرساً، من بينهم (٢) من حملة الشهادات الجامعية، و (٢١) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (٣٠٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) وحافظا للقرآن الكريم.

ز. المدير الحالي: الشيخ مُحَمَّد الله بن حبيب الرحمن.

---

(١) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي حافظ أحمد، مدرس في المدرسة بتاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٤م، يوم الخميس الساعة الثالثة ظهرا.

(٢) من المؤسف أن الجامعة قد تم إغلاقها من قبل الحكومة في الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م.

(٣) اتصلت بالشيخ مُحَمَّد الله بن حبيب الرحمن مدير الجامعة، وطلبت تعريفا موجزا عن المؤسس، فاعتذرني، وذلك مخافة لأسباب سياسية.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير وأهل المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[١].

١٧. الجامعة الضميرية قاسم العلوم[٢] (مَوْلَمِيْنْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الضميرية قاسم العلوم في مدينة (مَوْلَمِيْنْ) بولاية مُوْنْ، أسست عام (١٣٧٧هـ الموافق: ١٩٥٨م)، أسسها الشيخ القاري مُحَمَّد طيب بن عبد الحكيم[٣]، ولها دور في تربية المتعلم على تعاليم الإسلام وآدابه.

ب.المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: ويضم عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٣٥١) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (٣٠) مدرساً، من بينهم (٧) من حملة الشهادات الجامعية، و (٢٣) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (١٢٠١) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) و (٢١٠) حافظا و (١٢٧) قارئا.

ز. المدير الحالي: الشيخ القاري مولانا مُحَمَّد طيب بن عبد الحكيم القاسمي.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما مصاريف التمويل للجامعة فعادة ما تعتمد تبرعات المحسنين وصدقاتهم من داخل ميانمار[٤].

---

(١) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي عبد المنان، مدرس في الجامعة بتاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٤م، يوم الخميس الساعة الثالثة ظهرا.

(٢) ينظر صورة الجامعة الضميرة قاسم العلوم في ملحق رقم (١٥) من قسم الملاحق.

(٣) ذهبت إلى الشيخ مُحَمَّد طيب، وطلبت تعريفا موجزا عنه، فاعتذرني، وذلك مخافة لأسباب سياسية.

(٤) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام: ٢٠١٣-٢٠١٤م.

١٨. الجامعة الامدادية الأشرفية لحفظ القرآن (مَوْلَمِيْنْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الامدادية الأشرفية في مدينة (مَوْلَمِيْنْ) بولاية مُوْنْ، أسست عام (١٣٧٨هـ الموافق: ١٩٥٩م)، أسسها الشيخ القاري نثار أحمد المظاهري[١]، ولها دور فعال في نشر الثقافة الإسلامية، وإرشادها إلى طريق الحق والخير.

ب.المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية لكل من جامعة دار العلوم، وجامعة دار العلوم ندوة العلماء بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الابتدائية والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٢٠٩) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها «٢٥» مدرساً، من بينهم «١٠» من حملة الشهادات الجامعية، و«١٥» من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يتخرج من الجامعة سنوياً عدد كبير، وقد بلغ عدد الطلاب إجمالا (١٧٠) خريجا من المرحلة الثانوية (دورة الحديث) و(٤٢٥) حافظا.

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا أبو الخير علي ميا المظاهري.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما مصاريف التمويل للجامعة فعادة ما تعتمد تبرعات المحسنين وصدقاتهم من داخل ميانمار[٢].

(١) اجتهت كثيرا في معريفة ترجمة الشيخ القاري نثار أحمد ولم أتمكن على تعريف الشيخ.

(٢) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ أبو الخير علي مياه، مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٥/١١/٦هـ، يوم الإثنين، الساعة الثانية ظهرا.

١٩. الجامعة الإسلامية الصادقية[١] (كَيوْكْ تَوْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية الصادقية في مدينة (كَيوْكْ تَوْ) بولاية أركان، أسست عام (١٣٨٤هـ الموافق: ١٩٦٥م)، أسسها الشيخ مُحَمَّد شاه رحمه الله[٢]، تهتم بتربية الطلاب على العلوم الشرعية، والتركيز على بيان العبادة والسلوك.

ب. المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من مراحلتان أساسيتان، وهي الابتدائية، والمتوسطة منذ تأسيسها، وأما المرحلة الثانوية كانت في عام ٢٠٠٠م.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٦٥٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (٢١) مدرساً، من بينهم (٢) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٩) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (٥٦٠) خريجا من المرحلة الثانوية (دورة الحديث) و (٦٥) حافظا للقرآن الكريم.

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا ناصر بن حافظ سلطان.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير وأهل المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[٣].

---

(١) ينظر صورة الجامعة الإسلامية الصادقية ملحق رقم (١٦) من قسم الملاحق.

(٢) اتصلت بالشيخ مولانا ناصر مدير الجامعة، وطلبت تعريفا موجزا عن المؤسس، فاعتذرني، وذلك مخافة لأسباب سياسية.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا ناصر بن حافظ سلطان، مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٧م، يوم الأحد الساعة الثالثة ظهرا.

٢٠. الجامعة العربية الإسلامية هداية الإسلام[١] (يَمِيْتِيْنْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية الإسلامية هداية الإسلام في مدينة (يَمِيْتِيْنْ) بإقليم ماندلي، أسست عام (١٣٨٦هـ الموافق: ١٩٦٧م)، أسسها الشيخ مولانا مُحَمَّد عيسى[٢]، ولها دور فعال في توليد الرغبة لدى الطلاب في الازدياد من العلم النافع، والعمل الصالح وتدريبهم على الاستفادة من أوقات فراغهم.

ب.المنهج: تتبع الجامعة العربية الإسلامية هداية العلوم في منهجها منهج الدرس النظامي لكل من جامعة دار العلوم ومظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً الابتدائية والمتوسطة والثانوية. تهتم الجامعة في تدريس الطلبة، اللغة الإنجليزية، والرياضيات، ومادة الميانمارية للمرحلة المتوسطة الحكومية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من مرحتان أساسيتان منذ تأسيسها، وهي الابتدائية، والمتوسطة، وأما المرحلة الثانوية كانت في عام ١٩٩٤م.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (١٦٢) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (١٧) مدرساً، من بينهم (٤) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٤) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يتخرج من الجامعة سنوياً عدد كبير، وقد بلغ عدد الطلاب إجمالا (٢٩٤) خريجا من المرحلة الثانوية (دورة الحديث) ومنهم (١١٥) حافظا للقرآن الكريم[٣].

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا مُحَمَّد عيسى.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما مصاريف التمويل للجامعة فعادة ما تعتمد تبرعات المحسنين وصدقاتهم من داخل ميانمار[٤].

---

(١) ينظرصورة الجامعة العربية الإسلامية هداية الإسلام ملحق رقم (١٧) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ مولانا مُحَمَّد عيسى، ولد في مدينة "بِنْ دَوْ"، تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية والمتوسطة والثانوية في جامعة مدينة العلوم بِنْ دَوْ، ثم رحل إلى ماندلي والتحق بالجامعة الإسلامية القاسمية، وتلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رجع إلى مدينة بِنْ دَوْ، أسس الجامعة العربية الإسلامية هداية الإسلام في مدينة (يَمِيتِيْنْ)، والتحق بالتدريس، مازال الشيخ يدرس في الجامعة، وهو مدير لها.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام ٢٠١٣م.

(٤) المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا كرامت علي، المدرس في الجامعة في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٥م.

٢١. الجامعة الإسلامية أشرف العلوم[١] (كَيوْك تَوْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية أشرف العلوم في حي (زَيْلَا فَارَةْ) بمدينة (كَيوْكْ تَوْ) بولاية أركان، أسست عام (١٣٨٧هـ الموافق: ١٩٦٨م)، أسسها الشيخ كمال أحمد رحمه الله[٢]، ولها دور فعال في نشر الثقافة الإسلامية، وتخريج جيل متعلم وفعال في المجتمع.

ب. المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من مرحلتان أساسيتان منذ تأسيسها، وهي الابتدائية، والمتوسطة، وأما المرحلة الثانوية كانت في عام ٢٠٠٠م.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٥٠٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (١٩) مدرساً، من بينهم (٢) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٧) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (١٢٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) وحافظا للقرآن الكريم.

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا حسين أحمد.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[٣].

---

(١) ينظر صورة الجامعة الإسلامية جامعة أشرف العلوم ملحق رقم (١٨) من قسم الملاحق.

(٢) اتصلت بالشيخ مولانا حسين أحمد مدير الجامعة، وطلبت تعريفا موجزا عن المؤسس، فاعتذرني، وذلك مخافة لأسباب سياسية.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا حسين أحمد، مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٧م، يوم الأحد الساعة الثالثة ظهرا.

٢٢. الجامعة الإسلامية مدينة العلوم (بِيكْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية مدينة العلوم في مدينة (بِيكْ) بإقليم تَنِيْنْ تَارِيْ، أسست عام (١٣٨٨هـ الموافق: ١٩٦٩م)، أسسها الشيخ مولانا يوسف[١] والحاج ولي[٢]، وتعتبر من أقدم الجامعات في المدينة.

ب.المنهج: تتبع الجامعة الإسلامية مدينة العلوم في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تحوي الجامعة من المراحل الثلاث الأساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: ويصل عدد الطلاب في الجامعة إجمالاً (٤٠٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (٢٢) مدرساً، من بينهم (٢) من حملة الشهادات الجامعية، و (٢٠) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يتخرج من الجامعة سنوياً عدد كبير، وقد بلغ عدد الطلاب إجمالا (٤١٠) خريجا من المرحلة الثانوية (دورة الحديث) ومنهم (٢١٠) حافظا للقرآن الكريم.

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا يوسف بن عبد الرزاق.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من الصدقات والزكوات من إقليم تنين تاري فقط[٣].

---

(١) اجتهت كثيرا لمعرفة ترجمة الشيخ مولانا يوسف، ولم أتمكن على تعريفه.

(٢) اجتهت كثيرا لمعرفة ترجمة الحاج ولي، ولم أتمكن على تعريفه.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا يوسف بن عبد الرزاق، مدير الجامعة في تاريخ: ٢٠١٤/٠٨/٢٤م، يوم الأحد الساعة العاشرة صباحا.

٢٣. معهد الأزهر الإسلامي (مِينْ غَلَا تَونْ نَيوَانْ).

أ. التأسيس والموقع: يقع معهد الأزهر الإسلامي في مدينة (مِينْ غَلَا تَونْ نيَوَانْ) بإقليم يانجون، أسس عام (١٣٨٩هـ الموافق: ١٩٧٠م)، أسسه الشيخ غازي مُحَمَّد هاشم رحمه الله[١]، ولها دور فعال في تربية الطلاب على إعداد الأجيال القادمة إعداداً يتناسب مع المستجدات العصرية والشعب الميانماري،وتخريج طالب مسلم متفوق علمياً وسلوكياً، يحمل المعرفة الشرعية والعلوم المدنية في آن واحد.

ب. المنهج: أما المقررات التعليمية في المعهد، فهي مقررات معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الأزهر الشريف، وإضافة إلى ذلك تعليم الطلاب اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي.

جـ. المراحل: يتكون المعهد من مرحلتين، هما مرحلة تعليم اللغة العربية، ومرحلة الثانوية.

د. عدد الطلاب: يضم المعهد حوالي (٦٠) طالباً، و (١٨) طالبة، موزعين على المرحلتين.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيه (٢٠) مدرسا، من بينهم (١٣) مدرسا من حملة الشهادات الجامعية، و(٧) مدرسات من حملة الشهادة الجامعية.

و. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من المعهد إجمالا (١٠٠) من المرحلة الثانوية، و (١٠٠) من معهد تعليم اللغة العربية.

ز. المدير الحالي: الشيخ أُوْ مِينْتْ تِينْ عبد السلام.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن الدخل المالي للمعهد فعادة ما يعتمد على تبرعات أهل الخير، من تجار مدينة يانجون فقط[٢].

---

(١) هو الشيخ غازي مُحَمَّد هاشم، ولد في عام ١٩١٧م، درس دراسته الابتدائية في المدرسة المحمدية بمدينة لِيْوِيْ إقليم ماندلي، ثم رحل الشيخ إلى يانجون، ودرس المتوسطة والثانوية في مدرسة معين الإسلام، ثم رحل إلى الهند واصل دراسته الجامعية في جامعة مظاهر العلوم بالهند، وهو الرئيس العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ومفسر ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة العربية، وله جهود جبارة وثامرة في الجالات الدعوية في ميانمار، توفي رحمه الله عام ١٩٩٣م.

(٢) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ المفتي (أُوْ مِينْتْ تِينْ) عبد السلام، مدير المعهد في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٢هـ، يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٢٤. الجامعة العربية الإسلامية لتعليم القرآن (تِينْ غَانْ جَوَانْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية لتعليم القرآن في مدينة (تِينْ غَانْ جَوَانْ) بإقليم يانجون، أسست عام (١٣٩٠هـ الموافق: ١٩٧١م)، أسسها الشيخ سليمان بن صالح[١]، ولها دور فعال في نشر الثقافة الإسلامية، وتخريج جيل متعلم وفعال في المجتمع.

ب.المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: أما مراحلها فتتكون من أربعة مراحل، هي: الروضة، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية.

د. عدد الطلاب: يبلغ عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٨٦٧) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (٣٥) مدرساً، من بينهم (١٨) من حملة الشهادات الجامعية، و (٢٧) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يتخرج من الجامعة سنوياً عدد كبير، وقد بلغ عدد الطلاب إجمالا (٣٩٢) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) و (٨٥) حافظا[٢].

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا سفيان بن سليمان.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من الصدقات والزكوات من أنحاء ميانمار[٣].

---

(١) هو الشيخ سليمان بن صالح، ولد في مدية مولمين، درس دراسته الابتدائية في مولمين، ثم رحل الشيخ إلى يانجون، ودرس المتوسطة والثانوية في مدرسة دار العلوم يانجون، ثم رحل إلى بكستان واصل دراسته الجامعية في جامعة مظاهر العلوم بكَرَاتْشِيْ، ثم عاد إلى يانجون، أسس الجامعة العربية لتعليم القرآن في مدينة (تِينْ غَانْ جَوَانْ)، والتحق بالتدريس وهو مدير لها، وله جهود جبارة وثامرة في الجالات الدعوية في ميانمار، توفي رحمه الله عام ٢٠٠٨م.

(٢) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام ٢٠١٣م.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ عماد الدين، مدرس في الجامعة في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٢٤هـ، يوم الأحد الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٢٥. الجامعة الإسلامية النعمانية[١] (بَانْغَلِيْ سُوْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية النعمانية في مدينة (مِينْ غَلَا تَونْ نيَوَانْ) بإقليم يانجون، أسست عام (١٣٩٠هـ الموافق: ١٩٧١م)، أسسها الشيخ المفتي سعيد الله أحمد المظاهري[٢]، ولها دور فعال في نشر الثقافة الإسلامية، ورفع الجهل عن الأمة، وإرشادها إلى طريق الحق والخير.

ب. المنهج: تتبع الجامعة الإسلامية النعمانية في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة المتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل المتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٢٢٥) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (١٤) مدرساً، من بينهم (٤) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٠) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يتخرج من الجامعة سنوياً عدد كبير، وقد بلغ عدد الطلاب إجمالا (١٠٧٢) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) وحافظا[٣].

ز. المدير الحالي: الشيخ المفتي سعيد الله أحمد المظاهري.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما مصاريف التمويل للجامعة فعادة ما تعتمد تبرعات المحسنين وصدقاتهم من داخل ميانمار[٤].

---

(١) ينظر صورة حفل التخرج للجامعة الإسلامية النعمانية في ملحق رقم (١٩) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ سعيد الله بن أحمد، ولد في مدينة مَنْغْدُوْ بولاية "أَرَكَانْ" عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٧م، درس الابتدائية في أَرَكَانْ، ثم رحل إلى يانجون عام ١٩٥٣م، والتحق بجامعة درا العلوم يانجون، ودرس فيها المرحلة المتوسطة، ثم رحل إلى الهند عام ١٩٥٧م، والتحق بجامعة مظاهر العلوم في الهند، وتلقى علوم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رجع إلى مدينة يانجون عام ١٩٧٠م، التحق بالتدريس في جامعة دار العلوم يانجون، وبعد ذلك أسس الجامعة الإسلامية النعمانية، فقام بالتدريس، مازل الشيخ في التدريس حتى الآن، وهو مدير لها، وهو الرئيس العام لمركز جماعة علماء الحق من عام ١٩٧٩م إلى يومنا، وهو إمام وخطيب مسجد كُيوْ لِيَا في يانجون، من عام ١٩٦٤م إلى يومنا.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام: ٢٠١٣-٢٠١٤م.

(٤) المقابلة التي أجريتها مع الشيخ المفتي سعيد الله أحمد، مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٥هـ، يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٢٦. الجامعة العربية المحمدية (تِينْ غَانْ جَوَانْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية المحمدية في مدينة (تِينْ غَانْ جَوَانْ) بإقليم يانجون، أسست عام (١٣٩٢هـ الموافق: ١٩٧٣م)، أسسها الشيخ زكريا بن مولانا شفيع[١]، ولها دور فعال في تيسير سبل الوصول إلى العلم الصحيح، وإرشادها إلى طريق الحق والخير.

ب.المنهج: تتبع الجامعة العربية المحمدية في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: وعدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (١٥٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها (٢٤) مدرساً، من بينهم (٥) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٩) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (١٩٥) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) وحافظا[٢].

ز. المدير الحالي: يدير الجامعة مجلس الشورى مكون من ستة أعضاء.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من الصدقات والزكوات من أنحاء ميانمار[٣].

---

(١) هو الشيخ زكريا بن مولانا شفيع، ولد في مدينة مَنْغْدُوْ بولاية "أَرَكَانْ"، تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية والمتوسطة في أَرَكَانْ، ثم رحل إلى بنغلاديش والتحق بمدرسة دار العلوم معين الإسلام بِهَاتْهَازَارِيْ ببنغلاديش، وتلقى علوم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رجع إلى مدينة يانجون، أسس الجامعة العربية المحمدية في مدينة (تِينْ غَانْ جَوَانْ)، فقام بالتدريس، وهو مدير لها، توفي رحمه الله عام عام ١٤٣٤هـ الموافق: ٢٠١٣م .

(٢) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام: ٢٠١٣-٢٠١٤م.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ اسحاق بن أو موتا، مدرس الجامعة في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٢٧هـ، يوم الأحد الساعة التاسعة والنصف صباحا.

٢٧. الجامعة العربية الأسعدية[١] (مِينْ غَلَا تَونْ نَيوَانْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية الأسعدية في مدينة (مِينْ غَلَا تَونْ نَيوَانْ) بإقليم يانجون، أسست عام (١٣٩٥هـ الموافق: ١٩٧٥م)، أسسها الشيخ يوسف أسعدي المظاهري[٢]، ولها دور فعال في تعليم أبناء المسلمين السنة الصحيحة، وبيان أهميتها في فهم العقيدة والعبادة والسلوك.

ب.المنهج: تتبع الجامعة في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في أحضانها إجمالاً (٣٠٠) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: ويبلغ عدد المدرسين فيها (٢٢) مدرساً، من بينهم (٩) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٣) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: يتخرج من الجامعة سنوياً عدد كبير، وقد بلغ عدد الطلاب إجمالا (٩٠٠) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) وحافظا للقرآن الكريم[٣].

ز. المدير الحالي: الشيخ يوسف أسعدي المظاهري.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من الصدقات والزكوات من أنحاء ميانمار[٤].

---

(١) ينظر صورة حفل التخرج للجامعة العربية الأسعدية في ملحق رقم (٢٠) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ الشيخ يوسف أسعدي المظاهري، ولد في مدينة يانجون، درس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بجامعة درا العلوم يانجون، ثم رحل إلى الهند والتحق بجامعة مظاهر العلوم في الهند، وتلقى علوم الحديث والفقه والتفسير والعلوم الإسلامية الأخرى، ثم رجع إلى مدينة يانجون، أسس الجامعة العربية الأسعدية في مدينة (مِينْ غَلَا تَونْ نَيوَانْ)، فقام بالتدريس، مازال الشيخ يدرس حتى الآن، وهو مدير لها.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للجامعة لعام: ٢٠١٣-٢٠١٤م.

(٤) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مُحَمَّد بن يوسف سورتي، نائب مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٢٢هـ، يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٢٨. الجامعة العربية رياض العلوم[١] (بُوْثِيْدَونْغْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية رياض العلوم في شمال مدينة (بُوْثِيْدَونْغْ) بولاية أركان، أسست عام (١٣٩٨هـ الموافق: ١٩٧٨م)، أسسها الشيخ مولانا مظفر[٢]، وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في المدينة، وتعنى الجامعة على العلوم الشرعية، والتركيز على بيان العبادة والسلوك، وتهتم بتربية الطلاب على الحياة الاجتماعية الإسلامية.

ب. المنهج: أما المقررات لطلابها فتعتمد على منهج الدراسة النظامية من جامعة دار العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تحوي ثلاث مراحل أساسية، هي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: يصل عدد الطلاب الذين تحتضنهم الجامعة إجمالاً (١٤٥) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: ويبلغ عدد المدرسين فيها (١٧) مدرساً، من بينهم (٢) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٥) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعة إجمالا (٦٤٨) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث).

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا قطب الدين بن مظفر.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما الدخل المالي في تسيير شؤونها فعادة ما تعتمد على تبرعات المسلمين المحسنين من الصدقات من أنحاء ميانمار[٣].

---

(١) من المؤسف أن الجامعة قد تم إغلاقها من قبل الحكومة في الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م.

(٢) هو الشيخ الشيخ مولانا مظفر، ولد في مدينة " بُوْثِيْدَونْغْ "، بولاية أركان، تلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية والمتوسطة في أركان، ثم رحل إلى الهند والتحق بجامعة درا العلوم بديوبند، وتلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى، فرجع إلى مدينة بُوْثِيْدَونْغْ، أسس الجامعة العربية رياض العلوم في مدينة (بُوْثِيْدَونْغْ)، والتحق بالتدريس حتى توفي رحمه الله عام ٢٠٠م.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي قطب الدين بن مظفر، مدير الجامعة في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٥م، يوم الجمعة الساعة الثالثة ظهرا.

٢٩. الجامعة العربية أنوار العلوم (تَايْكْ جِيْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة العربية أنوار العلوم في مدينة (تَايْكْ جِيْ) بإقليم يَانْجُونْ، أسست عام (١٤١٦هـ الموافق: ١٩٩٦م)، أسسها السيد الحاج كريم الله[١]، ولها دور بارز في إخراج وتربية جيل دعوي، وللجامعة قسم خاص لتدريس الطلبة اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي، والخياطة.

ب.المنهج: تتبع الجامعة العربية أنوار العلوم في منهجها منهج الدراسة النظامية من جامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الثلاثة الأساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية للبنين والبنات.

د. عدد الطلاب: أما عدد الطلبة في التحديد (٨٢) طالبا، و (١٥٧) طالبة، موزعين على المراحل الثلاث.

هـ. المدرسون: أما أعضاء هيئة التدريس فيها (١٧) مدرساً، من بينهم (٨) من حملة الشهادات الجامعية، و (٥) من حملة الشهادات الثانوية، وهناك (٤) معلمات، مستواهن ثانوي، يدرسن قسم البنات.

و. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلبة الذين خرجتهم الجامعة إجمالا (٦٥) خريجا وخريجة.

ز. المدير الحالي: الشيخ عبد السبحان أو كيو وين.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن دخلها المالي للجامعة فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من الصدقات والزكوات من أنحاء ميانمار[٢].

---

(١) الحاج كريم الله بن مُحَمَّد قاسم ولد عام ١٩٤٩م في مدينة تَايْكْ جِيْ، درس المرحلة الابتدائية بالحكومية في تَايْكْ جِيْ، حتى تخرج فيها المرحلة الثانوية، وهو رجل أعمال، ورجل كريم، وله مواقف عديدة في الدفاع للإسلام والمسلمين. وهو من الوجهاء في المدينة، مازال الشيخ يقوم بإدارة الجامعة إلى يومنا هذا.

(٢) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع السيد الحاج كريم الله، مؤسس الجامعة في تاريخ: ٢٠١٤/٠٨/٢٨م، يوم الخميس، الساعة العاشرة والنصف صباحا.

٣٠. معهد دار الأرقم الإسلامي[١] (يَانْجُونْ).

أ. التأسيس والموقع: يقع معهد دار الأرقم الإسلامي في مدينة (خَيَانْ) بإقليم يَانْجُونْ، أسس عام (١٤٢١هـ الموافق: ٢٠٠١م)، أسسه مجموعة من خريجي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ويعتبر أول معهد يهتم بتدريس العقيدة الصحيحة المستمدة من الكتاب والسنة في تاريخ ميانمار، وله دور فعال في تعليم أبناء المسلمين العقيدة الصحيحة المستمدة من الكتاب والسنة على فهم السلف الأمة، وتربية وتخريج طالب مسلم متفوق علمياً وسلوكياً، يحمل المعرفة الشرعية والعلوم المدنية في آن واحد.

وهو يسعى لإرجاع الناس إلى الكتاب والسنة، ولتصحيح العقائد الفاسدة لدى المسلمين. كما يقوم أيضا بإرسال الطلاب إلى الجامعات السعودية مثل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة أم القرى بمكة، وجامعة الأزهر الشريف بمصر، وقد بلغ عدد الطلاب (١٠٠) طالب، يدرسون في مختلف المراحل التعليمية.

ب. فكرة التأسيس: إن بعض الطلاب الدارسين في الجامعة الإسلامية رغبوا بتأسيس معهد في داخل ميانمار بعد فراغهم من الدراسة، وعلى رأسهم الشيخ مصطفى كمال[٢]، والشيخ أمير حسين[٣]، والشيخ زين العابدين عبد الحكيم[٤]،والشيخ عيسى ضياء الملك[٥]،

---

(١) ينظرصورة تريس الطلاب في ملحق رقم (٢١) من قسم الملاحق.

(٢) سبق تعريفه في صفحة (١١٧).

(٣) سبق تعريفه في صفحة (١٢٠).

(٤) ولد في قرية كَيوْكْ تَرانْ بولاية أركان عام ١٩١٧م، درس الابتدائية في كَيوْكْ فُيوْ والمتوسطة في أكياب، ثم رحل إلى بنغلاديش والتحق بمدرسة ضميرية قاسم العلوم بشِيتَاغُونْ، ودرس فيها الثانوية وتخرج فيها عام ١٤١٣هـ، ثم التحق بجامعة دار المعارف بشِيتَاغُونْ، ودرس فيها سنتان، ثم رحل إلى ليبيا بمدينة ترابلس والتحق بكلية الدعوة عام ١٤١٧هـ، ودرس فيها سنتان، فقبل في الجامعة الإسلامية عام ١٤١٩هـ والتحق بكلية الدعوة وأصول الدين، وتخرج فيها عام ١٤٢٣هـ، ثم واصل دراسته في قسم القضاء والسياسة الشرعية مرحلة الدبلوم، وتخرج فيها عام ١٤٢٤هـ، وهو يعمل الآن كداعية ومترجم رسمي في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالبقيع من عام ١٤٢٣هـ، إلى يومنا هذا.

(٥) ولد في قرية كَيوْكْ بولاية أركان، درس الابتدائية في كَيوْكْ فُيوْ والمتوسطة في أكياب، ثم رحل إلى بنغلاديش والتحق بمدرسة ضميرية قاسم العلوم بشِيتَاغُونْ، ودرس فيها الثانوية وتخرج عام ١٤١٣هـ، ثم التحق بجامعة دار المعارف بشِيتَاغُونْ، ودرس فيها أربع سنوات، ثم رجع إلى يانجون والتحق بالتدريس في المعهد، ثم قبل بمعهد إعداد الأئمة بالرابطة العالمية بمكة، ودرس فيها مرحلة الدبلوم، ثم رجع إلى يانجون، مازال الشيخ يدرس في المعهد.

والشيخ حبيب الله مُحَمَّد يونس[١]، وذلك بمشاورة المشايخ الفضلاء من الجامعة الإسلامية مثل الشيخ مُحَمَّد خليفة التميمي، والشيخ مُحَمَّد أيوب مُحَمَّد يوسف، والشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، لتأسيس معهد دار الأرقم الإسلامي في داخل ميانمار، فتم تأسيس المعهد عام ٢٠٠١م في العاصمة يانجون ولله الحمد.

جـ. المنهج: أما المقررات التعلمية في المعهد، فهي مقررات الجامعة الإسلامية، لمرحلتي معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والثانوية. وإضافة إلى ذلك تعليم الطلاب الإنجليزية والحاسب الآلي.

د. المراحل: يتكون المعهد من مرحلتين، هما مرحلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومرحلة الثانوية.

هـ. عدد الطلاب: يضم المعهد حوالي (٦٠) طالباً.

و. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيه (٦) مدرسين، من بينهم (٣) من حملة الشهادات الجامعية، و (٣) من حملة الشهادات الثانوية.

ز. عدد الخرجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من المعهد إجمالا (٤٨) من المرحلة الثانوية و (١٠٠) من معهد تعليم اللغة العربية.

ح. المدير الحالي: الشيخ عيسى ضياء الملك.

ي. الحالة الاقتصادية: وأما عن الدخل المالي للمعهد فعادة ما يعتمد على تبرعات أهل الخير للمعهد، المكونة من تجار مدينة يانجون فقط[٢].

---

(١) ولد في مدينة بَاثِيْنْ بإقليم إيْرَاوَدِيْ عام ١٩٥٣م، درس الابتدائية في جامعة إشاعة العلوم بمَوْلمِيْنْ، ثم رحل إلى أركان والتحق بمدرسة أشرفية قاسم العلوم ودرس فيها المرحلة المتوسطة، ثم رحل إلى بنغلاديش والتحق بالجامعة الأهلية مدرسة دار العلوم معين الإسلام بِهَتْهَازارِيْ، ودرس فيها تسع سنوات تلقى علوم الحديث والفقه والتفسير، ثم رجع إلى أركان والتحق بالتدريس ثلاث سنوات بمدرسة أشرفية قاسم العلوم، ثم سافر إلى مكة المكرمة وهو الآن ساكن في مكة، يقوم بتوعية الحجاج الميانماريين.

(٢) المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مصطفى كمال، نائب المدير بالمعهد في تاريخ: ١٤٣٥/١١/٧هـ، يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٣١. الجامعة الإسلامية شوكة الإسلام (بَانْ سُوْدَانْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع الجامعة الإسلامية شوكة الإسلام في مدينة (بَانْ سُوْدَانْ) بإقليم يَانْجُونْ، أسست عام (١٤٢٥هـ الموافق: ٢٠٠٤م)، أسست على يد التاجر الحاج حسين بن مهر علي[١]، ولها دور فعال في تعليم أبناء المسلمين وتربية الطلاب على إعداد الأجيال القادمة إعداداً يتناسب مع المستجدات العصرية، وتخريج أجيال متعلمة وفعالة في المجتمع، يحمل المعرفة الشرعية والعلوم المدنية في آن واحد.

ب. المنهج: أما المقررات التعلمية في الجامعة، هي مقررات الدراسة النظامية من جامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وإضافة إلى ذلك تعليم الطلاب اللغة الإنجليزية، والرياضيات، واللغة الميانمارية، والحاسب الآلي.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من ثلاث مراحل أساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطلاب: عدد الطلاب في الجامعة إجمالاً (١٣٥) طالباً.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها فهم (١٦) مدرساً، من بينهم (٦) من حملة الشهادات الجامعية، و (١٠) من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخريجين: ويبلغ عدد الطلاب الذين تخرجهم الجامعة إجمالا (٢١) خريجا للمرحلة الثانوية (دورة الحديث) ، و(١٣) حافظا للقرآن الكريم.

ز. المدير الحالي: الشيخ نور مُحَمَّد بن مُحَمَّد قاسم.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن الدخل المالي للجامعة فيعتمد على نفقة التاجر الحاج حسين بن مهر علي فقط جزاه الله خيرا[٢].

---

(١) هو حسين بن مهر علي، ولد في مدينة يانْجُونْ، درس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية في المدرسة الحكومية، وهو رجل أعمال، من أثرياء تجار المدينة، وكان رجلا كريما وسخيا يحب الخير، مازال الشيخ يساعد على طلبة العلم وعلى الجامعة إلى يومنا هذا.

(٢) المقابلة التي أجريتها مع الشيخ نور مُحَمَّد، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٣٠م، يوم الخميس، الساعة السابعة مساءا.

٣٢. جامعة عائشة للبنات (بَزَوْانْ تَونْغْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع جامعة عائشة في مدينة (بَزَوانْ تَونْغْ) بإقليم يَانْجُونْ، أسست عام (١٤٢٥هـ الموافق: ٢٠٠٤م)، أسست على يد الشيخ مولانا نور مُحَمَّد[١]، ولها دور فعال في تعليم بنات المسلمين وتربية الطالبات على إعداد الأجيال القادمة، تحمل المعرفة الشرعية في المجتمع النسائي.

ب. المنهج: أما المقررات التعليمية في الجامعة، وهي مقررات الدراسة النظامية من جامعة مظاهر العلوم بالهند، منهجاً متبعاً للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وإضافة إلى ذلك تعليم الطالبات الخياطة.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الثلاث الأساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.

د. عدد الطالبات: عدد الطالبات في الجامعة إجمالاً (٦٥) طالبة.

هـ. عدد المدرسين: أما عدد المدرسين فيها فهم (١٣) مدرساً، من بينهم (٥) مدرسين من حملة الشهادات الجامعية، و (٨) مدرسين من حملة الشهادات الثانوية.

و. عدد الخريجات: وتبلغ عدد الطالبات اللاتي تخرجن من الجامعة إجمالا (٥٤) خريجة، و(٤) حافظات.

ز. المدير الحالي: الشيخ نور مُحَمَّد بن مُحَمَّد قاسم.

ح. الحالة الاقتصادية: وأما عن الدخل المالي للجامعة فيعتمد على نفقة ثلاثة تجار من مدينة يانجون فقط[٢].

---

(١) هو الشيخ الشيخ مولانا نور مُحَمَّد، ولد في مدينة بِينْ دُوْ بإقليم مَانْدلِيْ، درس الابتدائية في ماندلي، ثم واصل المرحلة المتوسطة بجامعة درا العلوم يانجون، ثم رحل إلى الهند والتحق بجامعة مظاهر العلوم في الهند، درس المرحلة الثانوية، (دورة الحديث)، ثم دراسته العليا بتخصص الفقه بجامعة دار العلوم في باكستان، ثم رجع إلى مدينة يانجون، أسس جامعة عائشة للبنات في مدينة (بَزَوانْ تَونْغْ)، فقام بالتدريس، مازال الشيخ يدرس حتى الآن، وهو مدير لها، وخطيب مسجد سُرْتِيْ في يانجون.

(٢) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على المقابلة التي أجريتها مع الشيخ نور مُحَمَّد، مدير الجامعة في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٣٠م، يوم الخميس، الساعة السابعة مساء.

٣٣. كلية القرآن[١] (دَلَأْ).

أ. التأسيس والموقع: تقع كلية القرآن في مدينة (دَلَأْ) بإقليم يَانْجُونْ، وأسست عام (١٤٢٦هـ الموافق: ٢٠٠٥م)، أسسها الشيخ مولانا هاشم تين مينت[٢]، ولها دور بارز في إخراج حفظة القرآن الكريم، وتخريج جيل متعلم في المجتمع الميانماري، ولها فرع للطالبات.

ب. المنهج: تتبع كلية القرآن في منهجها للمرحلة الإبتدائية والمتوسطة، منهج وزارة المعارف الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وجامعة مظاهر العلوم بالهند، أما مرحلة الثانوية فتتبع منهج جامعة دار العلوم بالهند، ومعهد الحرم المكي بالمملكة العربية السعودية.

جـ. المراحل: تتكون الجامعة من المراحل الثلاثة الأساسية، وهي الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية للبنين والبنات.

د. عدد الطلاب: أما عدد الطلبة فيبلغون (٦٠) طالبا، و (١٨) طالبة، موزعين على المراحل الثلاث.

هـ. المدرسون: أما أعضاء هيئة التدريس فيها فهم (٨) مدرسين، وهناك معلمة واحدة، مستواها ثانوي، تدرس قسم البنات.

و. عدد الخريجين: يبلغ عدد الطلبة الذين تخرجوا من الكلية إجمالا (١٤) خريجا للمرحلة الثانوية و (٩) خريجة للمرحلة الثانوية، و (٧) من حافظة للقرآن الكريم.

ز. المدير الحالي: الشيخ مولانا هاشم تِينْ مِينتْ.

ح. الحالة الاقتصادية: فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل الخير من تجار مدينة يانجون فقط[٣].

---

(١) ينظر صورة كلية القرآن، ملحق رقم (٢٢) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ مولانا هاشم تِينْ مِينتْ، ولد عام ١٩٥٣م في مدينة كَانْبَلُوْ، درس الابتدائية والمتوسطة بالمدرسة الحكومية في مدينة كَانْبَلُوْ، ثم الثانوية في مَانْدَلِيْ، فتخرج فيها عام ١٩٧٠م، ثم التحق بكلية الهندسة بجامعة يَانْجُوْنْ وتخرج فيها عام ١٩٨٠م، ثم التحق بمدرسة الصادقية لتحفيظ القرآن، فحفظ القرآن، ثم تلقى قواعد اللغة العربية والعلوم الإسلامية الأخرى من مشايخ ميانمار، ثم التحق بجامعة دار العلوم ودرس المرحلة الثانوية (دورة الحديث) حتى تخرج فيها، ثم رحل لطلب العلم إلى مكة المكرمة، ودرس في معهد الحرم تحى تخرج فيها عام ٢٠٠٣م، ثم عاد إلى يانجون، فأسس كلية القرآن، والتحق بالتدريس حتى الآن.

(٣) اعتمدت في توثيق هذه المعلومات على التقرير السنوي للكلية لعام: ٢٠١٣-٢٠١٤م.

المبحث الثاني: أنشطة المدارس الدعوية وآثارها في ميانمار.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دور خريجي المدارس الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الثاني: تأثير المدارس في الدعوة إلى اللّه في مجتمع ميانمار.

المطلب الثالث: المجالات الدعوية المتاحة لخريجي المدارس الإسلامية في ميانمار.

وفيه أربعة فروع:

الفرع الأول: التعليم.

الفرع الثاني: الإمامة.

الفرع الثالث: الخطابة.

الفرع الرابع: المحاضرات والندوات.

المطلب الأول: دور خريجي المدارس الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار.

من أهم وظائف المدرّس الإسلامي إيصال العلم الشرعي إلى الطلاب والناشئة، وتنويرهم بنور القرآن الكريم وعلومه، وإحياء سنة الرسولﷺوتعليمه، وحبّ إيصال الخير إلى الغير، ممتثلين قول الله تعالى:﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾[١]،: ولقوله ﷺ: ((لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ))[٢]، وقوله ﷺ: ((بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً،...))[٣].

تعتبر المدارس الإسلامية في ميانمار في الوقت الحاضر منبعا أساسيا للعلم والثقافة والدعوة الإسلامية، فالمدارس الإسلامية تُمد المجتمع الميانماري بعدد غير يسير من الدعاة والأئمة والوعاظ والمعلمين وغيرهم، وينتشرون في أنحاء البلاد، ويؤدون مَهاماً دعوية مختلفة في مجالات متنوعة، فدور خريجي المدارس الإسلامية في ميانمار في الدعوة إلى الله ﷻ دورٌ ظاهر وبارز للعيان، ومن أبرز ما يقوم به هؤلاء المتخرجون ما يلي:

١. إمامتهم في المساجد والقاء الخطب في الجمعة والمناسبات، لقوله تعالى:﴿فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾﴾[٤]، فهم ينوّرون المساجد بتلاواتهم المرتلة في إمامتهم.

---

(١) سورة فصلت، الآية: (٣٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، برقم: (١٣)، (١٢/١)، من حديث أنس بن مالك ﷺ.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب ماذكر عن بني إسرائيل، برقم: (٣٤٦١)، (١٧٠/٤)، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(٤) سورة النور، الآية: (٣٦).

٢. تأهيل الدعاة، وإرسالهم إلى القرى والبوادي والمدن، لتبليغ الدعوة الإسلامية، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾[١].

٣. إقامة الدروس والمحاضرات في المدارس الإسلامية، وتعتمد أغلب المدارس الابتدائية والمتوسطة على هؤلاء المتخرجين، وخير دليل على ذلك أن مدرسة النعمانية الواقعة في (بَانْ غَالِيْ سُوْ) يُدرس فيها (٦) مدرسين من طلابها، كما أن مدرسة الصوفية الواقعة في (بُوْتَا تُونْغْ) يُدرس فيها (١٢) مدرساً من طلابها[٢].

٤. إنشاء الحلقات القرآنية المجودة في جميع أنحاء البلاد والتدريس فيها، وقد بلغ عدد الحلقات القرآنية المجودة حوالي (٥٠٠٠) حلقة قرآنية في أنحاء ميانمار[٣].

٥. تأسيس دور الأيتام والإشراف عليها، ومن الأعمال الخيرية التي ندب إليها الإسلام وحث عليها كفالة اليتيم والعناية به، وذلك متمثلين لقول الله تعالى وسنتة رسوله ﷺ، وقال تعالى: ﴿وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٣٦﴾﴾[٤]. وعن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: ((أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ هَكَذَا» وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ

(١) سورة فصلت،الآية: (٣٣).

(٢) التقرير السنوي للجامعة النعمانية، ومقابلة الشيخ سليم بن سعيد الله نائب مدير الجامعة، والشيخ يحي بن شمس الضحى نائب مدير الجامعة الإسلامية الصوفية بـ (يَانْجُوْنْ) في ١٤٣٥/٤/١٢هـ، ومشاهدات الباحث.

(٣) مقابلة الشيخ هاشم بودي، مدير مدرسة الصادقية للتحفيظ، بـ (يَانْجُوْنْ) في ١٤٣٥/٤/١٥هـ. والشيخ مُحَمَّد هاشم مدير كلية القرآن بـ (يانجون) في ١٤٣٥/٤/١٢هـ. هذه الإحصائية تقريبية وليست دقيقة.

(٤) سورة النساء، الآية: (٣٦).

وَالوُسْطَى))[١]. فهذا الحديث يدل على شدة قرب منزلة كافل اليتيم من النبي ﷺ في الجنة.

١. تأسيس الجمعيات الخيرية والإشراف عليها، إن تأسيس الجمعيات والإشراف عليها عمل قائم على التكافل والتكامل، وهذا الأمر مشروع في الإسلام، ومأمور به في القرآن والسنة، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ ﴾[٢]، وفي الحديث قوله ﷺ: ((إِنَّ المؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا))[٣].

المطلب الثاني: تأثير المدارس في الدعوة إلى اللّه في مجتمع ميانمار.

المجتمع المسلم في ميانمار كغيره من مجتمعات الأقليات الإسلامية في العالم، فيه قدر كبير من الجهل بأحكام الدين وأصوله، وقد تقع منهم بعض الأمور الشركية من باب التقرب إلى الله تعالى، مثل دعاء الأموات، والنذر والذبح لغير الله ونحوها، فبعد أن ظهرت المدارس الإسلامية في أوساطهم تغيرت الأمور، وفهم كثير من الناس الحق، وفرقوا بين التوحيد والشرك، وبين السنة والبدعة، وبين الهدى والضلال، إلا من استنكف عن علم ومعرفة[٤].

والمدارس الإسلامية في ميانمار لها دور إيجابي ملحوظ في أوساط المجتمع المسلم الميانماري، فأثرها يتجلى فيما يلي:

---

(١) متفق عليه، رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب فضل من يعول يتيما، برقم: (٦٠٠٥)، (٩/٨). ومسلم في صحيحه، كتاب الزهدوالرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم، برقم: (٢٩٨٣)، (٢٢٨٧/٤).

(٢) سورة المائدة، الآية: (٢).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، برقم: (٤٨١)، (١٠٣/١)

(٤) ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِيْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص٩) بتصرف.

١. بيان على خطر الشرك وأهله، قال تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١١٦﴾[١].

٢. ترغيب الطلاب في حفظ القرآن الكريم، مع مراعاة أحكامه وتجويده، وإكثار حفاظ كتاب الله، حيث لا تخلو قرية أو مدينة من عدد غير يسير من الحفاظ لكتاب الله، الذين قال رسول الهدى ﷺ في شأنهم: ((مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ، وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ))[٢]،ويظهر هذا جلياً مع رؤية هلال شهر رمضان، بأصوات الحفاظ لكتاب الله ﷻ يتلونه ويرتلونه، ويقرءون في كل ليلة جزءاً واحداً إلى نهاية الشهر، كما هو حاصل في مسجد أركان، ومسجد رُوْنَاتْ بـ (يانجون) وغيره من مساجد ميانمار[٣].

٣. التزام النساء بالحجاب الشرعي، حيث أصبحت المرأة غير المحجبة هي الشاذة في أوساط كثير من المسلمين وخاصة في ولاية أركان، وهذا مصداق لقوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥٩﴾[٤].

---

(١) سورة النساء، الآية: (١١٦).

(٢) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، باب يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا، برقم (٤٩٣٧)، (٦/١٦٦).

(٣) مقابلة الشيخ هاشم بودي، مدير مدرسة الصادقية للتحفيظ، بـ (يانجون) في تاريخ: ١٣/٤/١٤٣٥هـ، والشيخ مُحَمَّد هاشم، مدير كلية القرآن، بـ (يانجون) في تاريخ: ١٦/٥/١٤٣٥هـ.ومشاهدات الباحث.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: (٥٩).

٤. عودة الشباب إلى المساجد، كان رواد المساجد هم الشيوخ وكبار السن، وكان الشباب نادراً وغريباً، أما في الوقت الحاضر يرى إقبال الشباب إلى المساجد في كل الصلوات، ولعل الله أن يدخلهم – وإيانا – تحت قول رسول الله ﷺ فيما رواه عنه أبو هريرةرضي الله عنه قال:((سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الإِمَامُ العَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي المِسَاجِدِ،..))[١].

٥. نشر العلم الشرعي في أوساط النساء، اللاتي كنَّ يعانين من الإهمال في التعليم قبل مرحلة المدارس الإسلامية، وقد ظهرت في الآونة الأخيرة مدرسات في داخل المجتمع النسوي يدرسن في مدارس البنات[٢].

المطلب الثالث: المجالات الدعوية المتاحة لخريجي المدارس الإسلامية في ميانمار.

وفيه أربعة فروع:

الفرع الأول: التعليم.

يعد التعليم في ميانمار من أبرز الأساليب الدعوية، لما فيه من تعليم المجتمع الإسلامي معرفة الله سبحانه وتعالى، ومعرفة رسوله ﷺ، ومعرفة الأحكام الشرعية، ولما فيه دور مهم في نشر الدعوة إلى الله عزوجل، وتثقيف الناس، وتزويدهم بالمعارف والعلوم، وتربية النشء على الصلاح، وإزالة الجهالة ورفع الضلالة من المجتمع الإسلامي، وترغيبهم في الدين.

(١) متفق عليه، صحيح البخاري،كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد، برقم: (٦٦٠)، (١/١٣٣). وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، برقم: (١٠٣١)، (٢/٧١٥).

(٢) مقابلة الشيخ المفتي نور محمد، مدير مدرسة شوكة الإسلام، بـ (يانجون) في تاريخ: ١٣/٤/١٤٣٥هـ، ومشاهدات الباحث.

وقد كانت عناية مسلمي ميانمار بالتعليم، امتثالا لأمر الشرع الذي يحث على فضل طلب العلم والتعلم، قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ۝٩﴾[١].

قال أهل العلم: (هذه الآية نفي التسوية بين أهل العلم وغيرهم، وهذا يدل على غاية فضلهم وشرفهم)[٢].

وقال سبحانه:﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾[٣]، (أي يرفع المؤمنين بامتثال أوامره، وأوامر رسوله، والعاملين بها، والجارين على موجبها، بمقتضى علمهم، درجات دنيوية وأخروية)[٤].

وقد رتب الإسلام الأجر العظيم لمن يطلب العلم، فعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ))[٥].

قال بعض شراح الحديث معلقا: (وفيه فضل المشي في طلب العلم، ويلزم من ذلك الاشتغال بالعلم، والمراد بالعلم: العلم الشرعي)[٦].

وعن معاوية أبي سفيان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ))[٧].

---

(١) سورة الزمر، الآية: (٩).

(٢) مفتاح دار السعادة، لابن القيم: (٥١/١).

(٣) سورة المجادلة، الآية: (١١).

(٤) محاسن التأويل، لجمال الدين القاسمي: (٥٢/٧).

(٥) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، برقم: (٢٦٩٩)، (٢٠٧٤/٤).

(٦) المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا يحي بن شرف النووي: (٩/١٧).

(٧) متفق عليه: رواه البخاري في صحيحه: كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقه في الدين، برقم (٧١)، (٢٥/١). وصحيح مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، برقم: (١٠٣٧)، (٧١٩/٢).

فهذا الحديث بين أن من أسباب الحصول على الخير التفقه في الدين، لأن الفقه في الدين يقود المرء إلى التزام الطاعات، واجتناب المعاصي، وهذا يدل على شرف العلم وفضله[١].

وجاء في الحديث عن النبي ﷺ: ((إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: حِلَقُ الذِّكْرِ))[٢].

ويرجع الفضل في استمرار التعليم والتدريس في ميانمار- بعد الله – إلى جهود علماء الكتاتيب والمدارس الإسلامية، وطلابها الذين تخرجوا بعد فراغهم من الدراسة، فيتجهون إلى المدن والقرى من أجل أداء تبليغ رسالتهم، من تعليم الأحكام الشرعية، وتثقيفهم، في كتاتيب ومدارس أنحاء ميانمار.

ويصعب على الباحث ذكر جميع المعلمين المشهورين في ميانمار لكثرتهم، إلا أنني أشير إلى نماذج منهم، من خريجي المدارس الإسلامية الذين لهم أثر بارز في التعليم والتدريس بمدارس ميانمار:

١. **الشيخ مولانا مُحَمَّد بشير الله**: درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في يَانْجُونْ، واصل دراسته الثانوية والكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتعليم في جامعة دار العلوم بمدينة يَانْجُونْ، ومن أشهر المعلمين في مدينة يَانْجُونْ، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة في التعليم، وغالبا يدرس الشيخ مادة الحديث، أفنى عمره في التعليم والتدريس حتى توفي رحمه الله سنة (١٤٠٤هـ الموافق: ١٩٨٤م).

٢. **الشيخ مولانا سعيد عظيم**: درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في ولاية أركان، واصل دراسته الثانوية والكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتعليم في الجامعة الإسلامية العالية بمدينة "مَوْنْغْدَوْ" بولاية أركان، وهو مدير الجامعة، ومدرس في الجامعة الإسلامية التوحيدية بولاية أركان، ومن أشهر المعلمين في ولاية أركان، وله أسلوبه

(١) ينظر: بهجة النفوس، لابن أبي حمزة: (١٠٧/١).

(٢) رواه الترمذي في سننه: كتاب الدعوات، باب ذكر أسماء الله الحسنى، برقم: (٣٥١٠)، وقال حسن.

الخاص المؤثر على الطلبة، وغالبا يدرس الشيخ مادة صحيح البخاري، قضى عمره في التدريس والتعليم حتى توفي رحمه الله عام (١٤٠٧هـ الموافق: ١٩٨٧م).

٣. **الشيخ المفتي سلطان أحمد:** هو الشيخ الشيخ القاري سلطان أحمد، ولد في ولاية أركان، تلقى االقرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدئية على يد والده الشيخ حبيب الرحمن، ثم رحل إلى بغلاديش والتحق دار العلوم بشِيْتَاغُونْ في بنغلاديش، وتلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى وتخرج فيها عام ١٩٢٤م، ثم رحل إلى الهند والتحق بالجامعة العالية بكَلْكَتَةْ وتخرج فيها عام ١٩٢٨م، ثم رجع إلى أركان، ثم التحق بالتعليم في جامعة أشرف العلوم بمدينة "مَونْغْدَو" بولاية أركان، ومن أشهر المعلمين في ولاية أركان، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة في التعليم، وغالبا يدرس الشيخ مادة الفقه، حتى توفي رحمه الله سنة (١٤١٠هـ الموافق: ١٩٩٠م).

٤. **الشيخ مولانا مُحَمَّد نور الله:** درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في يانجون، واصل دراسته الثانوية والكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتعليم في جامعة دار العلوم بمدينة يَانْجُونْ، ومن أشهر المعلمين في مدينة يَانْجُونْ، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة في التعليم، وغالبا يدرس الشيخ مادة صحيح البخاري، توفي رحمه الله سنة (١٤٢٩هـ الموافق: ٢٠٠٨م) [١].

٥. **الشيخ مولانا فضل الرحمن:** درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في يَانْجُونْ، واصل دراسته الثانوية والجامعية بجامعة مظاهر العلوم في باكستان، ثم التحق بالتعليم في جامعة دار العلوم بمدينة "يانجون"، ومن أشهر المعلمين في مدينة يَانْجُونْ، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة في التعليم، وغالبا يدرس الشيخ مادة صحيح مسلم، قضى

(١) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ سعيد الله، مدير الجامعة النعمانية، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٣هـ، في الساعة العشرة صباحا.

الشيخ عمره في التدريس والتعليم حتى توفي رحمه الله سنة (١٤٢٩هـ الموافق: ٢٠٠٨م)[١].

٦. **الشيخ مولانا أبو الحسين:** درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في ولاية أركان، واصل دراسته الثانوية والجامعية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتعليم في الجامعة الإسلامية العالية بمدينة "مَونْغْدَوْ" بولاية أركان، ومن أشهر المعلمين في ولاية أركان، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة في التعليم، وغالبا يدرس الشيخ مادة صحيح البخاري، أشغل الشيخ عمره في التعليم التدريس حتى توفي رحمه الله (١٤٣٠هـ الموافق: ٢٠٠٩م)[٢].

٧. **الشيخ مولانا عبد السبحان:** درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في ولاية أركان، واصل دراسته الثانوية والكلية بجامعة دار العلوم في الهند، ثم التحق بالتعليم في جامعة أشرف العلوم بمدينة "مَونْغْدَوْ" بولاية أركان، ومن أشهر المعلمين في ولاية أركان، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة، وغالبا يدرس الشيخ مادة صحيح البخاري، قضى الشيخ عمره في التعليم حتى توفي رحمه الله سنة (١٤٣٢هـ الموافق: ٢٠١١م)[٣].

٨. **الشيخ مولانا مُحَمَّد زكريا:** درس المرحلة الابتدائية في ولاية أركان، ثم واصل دراسته المتوسطة والثانوية في مدرسة دار العلوم بإقليم يَانْجُونْ، ثم واصل دراسته الكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتدريس في الجامعة الإسلامية المحمدية بإقليم يَانْجُونْ، وهو من المؤسسين بجامعة الإسلامية المحمدية، ومن أشهر المعلمين في إقليم يَانْجُونْ، وغالبا يدرس الشيخ مادة صحيح البخاري وسنن الترمذي، أشغل عمره في التعليم والتدريس حتى توفي رحمه الله سنة (١٤٣٤هـ الموافق: ٢٠١٣م).

---

(١) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ جميل أحمد، مدير الجامعة أشرف العلوم سابقا، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٥هـ، في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

(٢) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ مولانا نيسم في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٦هـ، في الساعة الحادية عشرة ظهرا.

(٣) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ عبد السلام في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٧هـ، في الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٩. **الشيخ مولانا سيد أمين:** درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في ولاية أركان، واصل دراسته الثانوية والكلية بجامعة أشرف العلوم في باكستان، ثم التحق بالتعليم في الجامعة المحمدية بمدينة "مَونْغْدَوْ" بولاية أركان، ومن أشهر المعلمين في ولاية أركان، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة في التعليم، وغالبا يدرس الشيخ مادة صحيح البخاري، أفنى عمره في التعليم حتى توفي رحمه الله عام (١٤٣٥هـ الموافق: ٢٠١٤م)[١].

١٠. **الشيخ مولانا عبد الوهاب:** درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في ولاية أركان، واصل دراسته الثانوية والكلية بجامعة قاسم العلوم في بنغلاديش، ثم التحق بالتعليم في جامعة أشرف العلوم بمدينة "مَوْنغْدَوْ" بولاية أركان، ومن أشهر المعلمين في ولاية أركان، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة في التعليم، وغالبا يدرس الشيخ مادة سنن الترمذي، وعلم المنطق، والفقه، أفنى عمره في التعليم والتدريس حتى توفي رحمه الله [٢].

١١. **الشيخ الحافظ القاري يوسف أسعدي:** خريج بجامعة دار العلوم بإقليم يَانْجُونْ، واصل دراسته الجامعية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم أسس الجامعة العربية الأسعدية بإقليم يَانْجُونْ، فقام بمهمة المدير والتدريس فيها، ومن أشهر المعلمين في مدينة يَانْجُونْ، وغالبا يدرس الشيخ مادة التفسير، وما زال في التدريس والإدارة حتى الآن[٣].

---

(١) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ مولانا نسيم، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٦هـ، في الساعة الحادية عشرة ظهرا.

(٢) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ سعيد الله المظاهري، مدير الجامعة النعومانية، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٧هـ الساعة الحادية عشرة والربع ظهرا. وبحثت كثيرا في تاريخ وفاته ولم أجد.

(٣) مقابلة الشيخ الحافظ القاري يوسف أسعدي، مدير الجامعة الأسعدية، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٥هـ، في الساعة التاسعة صباحا.

١٢. **مولوي مُحَمَّد حم**: درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في إقليم ماندلي، واصل دراسته الثانوية والكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتعليم في جامعة مظاهر العلوم بمدينة "فَيوْ بِويْ" بإقليم ماندلي، وهو من المؤسسين لجامعة مظاهر العلوم بإقليم ماندلي، ومن أشهر المعلمين في إقليم مَانْدَلِيْ، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة، وغالبا يدرس الشيخ مادة صحيح البخاري، وما زال في التدريس والإدارة حتى الآن.

١٣. **الشيخ مولانا عبد الحكيم**: درس المرحلة المتوسطة في يانجون، واصل دراسته الثانوية والكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتعليم في جامعة مفتاح العلوم بمدينة "بُونْ أَوْ" بإقليم مَانْدَلِيْ، ومن أشهر المعلمين في إقليم ماندلي، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الطلبة في التعليم، وغالبا يدرس الشيخ مادة الحديث، وما زال في التدريس حتى الآن[١].

(١) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ مولاناعبد الحكيم، فدير الجامعة مفتاح العلوم، في تاريخ: ١٥/١٠/١٤٣٥هـ، في الساعة التاسعة صباحا.

الفرع الثاني: الإمامة في المساجد:

ومن المناسب قبل بيان دور خريجي المدارس الإسلامية في ميانمار بالإمامة، توضيح مفهومها وبيان المقومات الجيدة لها.

أولا: تعريف الإمامة:

الإمامة في اللغة: مشتقة من فعل (أَمَّ) من باب فعل، ومصدره الإمامة، وجمعه أئمة (وأَمَّ القومَ وأَمَّ بِهِمْ: تقدَّمهم، وَهِيَ الإِمامةُ. والإِمامُ: كُلُّ مَنِ ائتَمَّ بِهِ قومٌ كَانُوا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَو كَانُوا ضالِّين)[١]. (الإِمَام) من يأتم بِهِ النَّاس من رَئِيس أَو غَيره[٢].

الإمام في اصطلاح الشرع: هو من يصح الاقتداء به في الصلاة، ويطلق على المعالم المقتدى به، يقال إمام المحدثين، وإمام الفقهاء[٣].

ثانيا: مقومات الإمام الجيد:

هناك مقومات ينبغي على الإمام الداعي أن يتوفر أثناء إمامته، ومن أهمها ما يلي:

١. إخلاص العمل لله حتى يكون مؤيدا منصورا مقبولا ومحبوبا عند الله وعند الناس.

٢. الابتعاد عن الرياء والمباهاة، فإن الأمور بمقاصدها والأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى ومن تزين بما ليس فيه شانه الله.

٣. أن يكون حافظا لكتاب الله أو يحفظ ما تقوم به الإمامة.

٤. أن يحفظ عددا من الأحاديث النبوية، من كتب الستة، أو من بلوغ المرام أو من رياض الصالحين أو غيرها من كتب الحديث المعتمدة.

٥. أن يعرف الفقه في الدين عقيدة وشريعة وبالأخص فقه العبادات وأهم ذلك ما يتعلق بالطهارة، والصلاة، والصيام، وكذلك فقه المعاملات ليعرف ضوابط الكسب والإنفاق، ويحذر الناس من الغش والتدليس وأخذ أموال الناس بالباطل، ويحذرهم كذلك من الإسراف والتبذير والبخل والتقتير، حتى تكون تصرفاتهم المالية في ضوء الكتاب والسنة.

---

(١) لسان العرب، لابن منظور: (١٢ / ٢٤)

(٢) المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وآخرو: (٢٧/١).

(٣) ينظر: مسؤولية إمام المسجد، لعلي بن حسن بن ناصر عسيري: (ص ٥).

٦. أن يكون عنده معرفة بالسيرة النبوية والشمائل المحمدية وسير السلف الصالح ففيها قدوة صالحة، وأسوة حسنة وثروة علمية نافعة، وثقافة إسلامية عالية[١].

ويصعب على الباحث ذكر جميع الأئمة المشهورين في ميانمار لكثرتهم وتعددهم، إلا أنني أشير إلى نماذج منهم، من خريجي المدارس الإسلامية الذين لهم دور بارز في الإمامة في مساجد ميانمار:

١. **الشيخ مولانا إبراهيم رَانْدِيرِيْ**: درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في يَانْجُونْ، ثم واصل دراسته الثانوية والكلية في جامعة دار العلوم في الهند، وهو خريج بجامعة دار العلوم في الهند، ثم التحق بالإمامة في مسجد سرتي بإقليم يَانْجُونْ، ومن أشهر الأئمة في إقليم يَانْجُونْ، ويصلي بالناس الصلوات الخمس بمسجد سرتي، وقد وهبه الله تعالى صوتا جميلا وقويا، يؤثر على المصلين بصوته الجميل وتلاوته المرتلة، أفنى الشيخ عمره في مهمة الإمامة حتى توفي رحمه الله[٢].

٢. **الشيخ مولانا مُحَمَّد اسماعيل كَاسُوجِيْ**: درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في مَانْدَلِيْ، ثم واصل دراسته الثانوية والكلية في جامعة مظاهر العلوم في الهند، وهو خريج بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالإمامة في مسجد سرتي بإقليم مَانْدَلِيْ، ثم التحق في التعليم بجامعة القاسمية، ومن أشهر الأئمة في إقليم مَانْدَلِيْ، وغالبا يصلي بالناس الصلوات الخمس بمسجد سرتي، ويتميز الشيخ بالصوت الجميل، يؤثر على المصلين بتلاوته المرتلة، أفنى الشيخ عمره في الإمامة والتعليم حتى توفي رحمه الله سنة (١٣٨٦هـ الموافق: ١٩٦٧م).

---

(١) ينظر: إمام المسجد ومقومات العلمية والخلقية، لسعود بن مُحَمَّد البشر: (ص ١٠-١١-١٢).

(٢) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ مُحَمَّد سورتي، نيائب مدير الجامعة الأسعدية، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٢٢هـ، في الساعة الحادية عشرة ظهرا وبحثت سنة وفاته ولم أجد.

٣. **الشيخ مولانا حافظ مُحَمَّد صالح**: درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في يَانْجُونْ، ثم واصل دراسته الثانوية والكلية في جامعة دار العلوم في الهند، وهو خريج بجامعة دار العلوم في الهند، ثم التحق بالإمامة في مسجد سرتي بإقليم يَانْجُونْ، ومن أشهر الأئمة في إقليم يَانْجُونْ، يصلي بالناس الصلوات الخمس بمسجد سورتي، وقد وهبه الله تعالى صوتا جميلا وقويا يؤثر على المصلين بصوته الجميل، قضى الشيخ عمره في مهمة الإمامة حتى توفي رحمه الله سنة (١٣٩٥هـ الموافق: ١٩٧٥م).

٤. **الشيخ مولانا سيد أحمد**: درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في أركان، ثم واصل دراسته الثانوية في المدرسة العربية جامعة العلماء بإقليم سَجَيانْجْ، وتخرج منها، ثم التحق بالإمامة في المسجد القديم بمدينة كَيوْكْ فُيوْ بولاية أركان، ومن أشهر الأئمة في المدينة، يصلي بالناس الصلوات الخمس في مسجده، أشغل الشيخ عمره في الإمامة والتعليم والمحاضرات حتى توفي رحمه الله سنة (١٤١٠هـ الموافق: ١٩٩٠م).

٥. **الشيخ مولانا قاري مُحَمَّد علي**: درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في يَانْجُونْ، ثم واصل دراسته الثانوية والكلية في جامعة دار العلوم في الهند،وهو خريج بجامعة دار العلوم في الهند، ثم التحق بالإمامة في المسجد المركزي بإقليم يَانْجُونْ، ومن أشهر الأئمة في إقليم يانجون، يصلي بالناس الصلوات الخمس بمسجد المركزي، وقد منحه الله تعالى صوتا جميلا وقويا يؤثر على المصلين بتلاوته المجودة، أفنى الشيخ عمره في مهمة الإمامة والتدريس حتى توفي رحمه الله سنة (١٤١٦هـ الموافق: ١٩٩٦م).

٦. **الشيخ مولانا مرتضى حسن:** درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة في أركان، ثم واصل دراسته الثانوية والكلية في جامعة دار العلوم في الهند، وهو خريج بجامعة دار العلوم في الهند، ثم التحق بالإمامة في المسجد الجامع بولاية أركان، ومن أشهر الأئمة في ولاية أركان، يصلي بالناس الصلوات الخمس في المسجد الجامع، لقد وهبه الله تعالى صوتا جميلا وقويا يؤثر على المصلين بصوته الجميل، وما زال الشيخ في الإمامة حتى الآن(١).

٧. **الشيخ مولانا حافظ حسين مولين:** درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية بجامعة مظاهر العلوم بإقليم ماندلي، وهو خريج بجامعة مظاهر العلوم بإقليم مَانْدَلِيْ، ثم التحق بالإمامة في مسجد مِينْ غَلَا بإقليم مَانْدَلِيْ، ومن أشهر الأئمة في إقليم مَانْدَلِيْ، وغالبا يصلي بالناس صلاة المغرب والعشاء، لقد منحه الله تعالى صوتا جميلا يؤثر على المصلين بصوته الجميل، وما زال الشيخ في الإمامة حتى الآن(٢).

(١) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ عبد السلام، مدرس في الجامعة النعمانية، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٢٩هـ، في الساعة الحادية عشرة ظهرا.

(٢) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ باتي كيو أو، في تاريخ:١٤٣٥/١٠/٢٩هـ، في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا.

الفرع الثالث: الخطابة:

من المناسب قبل بيان دور خريجي المدارس الإسلامية في ميانمار، في إلقاء الخطبة، توضيح مفهومها، ومكانتها في الإسلام.

أولا: تعريف الخطابة في اللغة والاصطلاح:

الخطابة في اللغة: مشتقة من فعل (خطب)، والخطب: الشأن والأمر، صغر أو عظم، ومنه قولهم، جل الخطب، أي عظم الأمر والشأن، وقيل: هو سبب الأمر، وقيل: الأمر الذي نفع فيه المخاطبة والشأن والحال، وخطب فلان إلى فلان أي أجابه، والخطاب والمخاطبة أي مراجعة الكلام، الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب، وقيل الكلام المنثور المسجع[١].

وهذا يعنى أن الخطبة اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب، أي كلام منثور بليغ، يؤتى به للتأثير على السامعين.

الخطابة في الاصطلاح: عرفت بأنها (كلام منثور مؤلف يخاطب به الفرد الجماعة قصد الإقناع)[٢]. أو هي: (قوة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأشياء المفردة)[٣].

أو هي: (فن مخاطبة الجماهير للتأثير عليهم واستمالتهم)[٤].

وهذا يعنى أن الخطبة كلام مؤلف يشافه به الخطيب الجمهور والجماعة من الناس لقصد الإقناع والتأثير والاستمالة إلى الموضوع الذي يطرحه.

ثانيا: مكانة خطبة الجمعة في الإسلام ودورها الدعوي:

تعد الخطبة من الأساليب الدعوية المهمة في توجيه الناس إلى الخير ودعوتهم إلى دين الله تعالى، لما فيها من مقومات التأثير، فالخطبة تلقى في المسجد، وهو مكان مبارك تتنزل فيه الرحمة، والمسلم فيه تعلوه الطمأنينة والخشوع الوقار، مع ما تتمتع خطبة الجمعة من سمات دينية، فالله ﷻ أمر المسلمين في يوم الجمعة أن يبكروا للصلاة، ويتركوا ما يشغلهم عنها، وشرع أن يصغي إليها الحاضرون، ويستفيدوا مما يوجهه الخطيب من الوعظ والإرشاد والتوجيه، ولذا ذم

---

(١) لسان العرب لان منظور: (٤/١٣٤-١٣٥).

(٢) الخطبة وإعداد الخطيب، لتوفيق الواعي: (ص١٢).

(٣) تلخيص الخطابة لأبي الوليد بن رشد: (ص٢٨).

(٤) الإلقاء الخطابي، د. خالد القريشي: (ص١٤).

من ترك الاستماع إلى الخطبة وانشغل بالتجارة، قال تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩ ﴾[١].

يقول الإمام السعدي رحمه الله: (وفي هذه الآية فوائد عديدة:

منها: أن الجمعة فريضة على جميع المؤمنين، يجب عليهم السعي لها، والمبادرة والاهتمام بشأنها.

ومنها: أن الخطبتين يوم الجمعة فريضتان يجب حضورهما، لأنه فسر الذكر هنا بالخطبتين، فأمر الله بالمضي إليه والسعي له.

ومنها: الأمر بحضور الخطبتين يوم الجمعة، وذم من لم يحضرهما، ومن لازم ذلك الإنصات لهما)[٢].

ثم إن صلاة الجمعة من الواجبات التي علمنا رسول الله ﷺ، حيث يقول فيما رواه أبو داود في سننه: ((الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، أَوِ امْرَأَةٌ، أَوْ صَبِيٌّ، أَوْ مَرِيضٌ))[٣].

بل نهى النبي ﷺ عن العبث والكلام أثناء الخطبة، حتى نهى عن مس الحصى، وكل ذلك لأهميتها، قال ﷺ: ((إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ- وَالإِمَامُ يَخْطُبُ- فَقَدْ لَغَوْتَ))[٤].

(١) سورة الجمعة، الآية: (٩).

(٢) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبد الرحمن السعدي: (ص ٨٦٣-٨٦٤).

(٣) سنن أبي داود، أبواب الجمعة، باب الجمعة للمملوك والمرأة، برقم: (١٠٦٧)، (٢٨٠/١). وصححه الألباني في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، برقم: (٥٩٢)، (٥٤/٣).

(٤) رواه البخاري في صحيحه: كتاب الجمعة، باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب، برقم: (٩٣٤)، (١٣/٢).

ثالثا: دور خريجي المدارس الإسلامية في إلقاء الخطب في الجمعة والمناسبات.

في الغالب في خطب الجمعة الأسبوعية وفي المناسبات الدينية في أنحاء ميانمار، أن الخطيب يقرأ من الكتاب المخصص لخطب يوم الجمعة، وهو عبارة عن كتيب صغير ألف قبل قرون بموضوعات جاهزة تتحدث عن مواسم السنة وأعمالها وفضائلها، ومنها: فضائل شهر الله المحرم، والدروس والعظات من الهجرة النبوية، وفضائل شهر رمضان، وفضائل شهر ذي الحجة، وفضائل شهر شعبان وغيرها من الموضوعات.

وعليه فلا يسع الخطيب أن يخرج عن موضوعات هذا الكتاب ومحتواه، لذا تعود الناس على مثل هذه الموضوعات، فلا يتأثرون بكلمات الخطب وتوجيهاتها، وكأن الاستماع إلى خطبة الجمعة بات أمرا، لشرط صحة صلاة الجمعة عند الناس(١).

وبالتالي فهم لا يريدون تغيير هذه العادة، فصار أكثر الخطباء يقرؤون موضوعات جاهزة لايعطى اهتماما لمشكلات المجتمع الحالية لا من قريب ولابعيد، ولا يعدون موضوعات الخطب على حسب النوازل والمناسبات، إلا أنه بفضل لله استطاع تغيير هذه العادة بعض الطلاب الخريجين من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فيعدون موضوعات الخطب حسب النوازل والمناسبات، ويلقون مرتجلين وبأساليب مؤثرة وبليغة.

ومن هنا يتأكد الدعاة والعلماء أن تقام المدارس الإسلامية بتدريب الطلبة، على إلقاء الخطبة وتعليم فن الخطابة وأساليبها، وأن تقام بدورات علمية تثقيفية مكثفة تتضمن بعض المهارات الخطابية، وكيفية إلقاء الخطبة وفنونها.

وهنا أشيرإلى نماذج من بعض الخطباء المشهورين في ميانمار:

١. **الشيخ مُحَمَّد مصطفى كمال:** درس مرحلة الابتدائية في ولاية كين، والمتوسطة في أركان، ثم واصل دراسته الثانوية والكلية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو خريج كلية الحديث الشريف عام ١٩٩٩م، ومدير معهد دار الأرقم الإسلامي، وخطيب مسجد مسلمي ميانمار (يُونْغْ لِيْ) بمدينة يَانْجُونْ، وهو مبعوث بوظيفة داعية في داخل ميانمار لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة الإرشاد بالمملكة العربية السعودية، ويتميز الشيخ

(١) معايشة الباحث.

بفصاحته وبيانه، وكثيرا ما يزرع الحماس في نفوس المسلمين، ويرشدهم إلى التمسك بالدين، والوحدة ونبذ الفرقة، والدعوة إلى السلام، ومن خطبه المشهورة: أهمية التمسك بالكتاب والسنة، والتحذير من الشرك والبدع، التوبة والاستغفار، الإسلام دين السلام، وفضائل التقوى، وقد يبلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٥٠) مستفيد في كل خطبة. .

٢. **الشيخ أمير حسين تميز الدين:** درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في أركان، ثم واصل دراسته الثانوية والكلية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو خريج كلية الدعوة وأصول الدين عام ٢٠٠٣م، ثم واصل دراسته مرحلة الدبلوم في قسم القضاء في الجامعة الإسلامية، وهو مدرس في معهد دار الأرقم الإسلامي، وخطيب مسجد مسلمي ميانمار (يُونْغْ لِيْ) بمدينة يَانْجُونْ، وهو مبعوث بوظيفة داعية في داخل ميانمار لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، وتتميز خطب الشيخ بالقوة العلمية مع فصاحته في الأسلوب والجمال في الإلقاء، ومن خطبه على سبيل المثال: حاجة المجتمع إلى اتحاد الأمة، فضل العلم وأهله، كيف نبني المجتمع المسلم، ومسائل العقيدة والتحذير عن البدع، بيان خطورة الفرق الضالة وقد يبلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٦٠) مستفيد في كل خطبة.

٣. **الشيخ عيسى ضياء الملك:** درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في أركان، ثم واصل دراسته الثانوية والكلية بجامعة دار المعارف بنغلاديش، خريج كلية الشريعة عام ١٩٩٨م، ثم واصل دراسته الدبلوم لإعداد الأئمة والمعلمين في رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وخطيب الجامع الأركاني، وخطيب مسجد مسلمي ميانمار (يُونْغْ لِيْ) يَانْجُونْ، اشتهر الشيخ بسهولة لغته مع ما يتميز به من الحماس الخطابي وكثرة الاستدلال بالقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، ومن خطبه على سبيل المثال: أخلاق طالب العلم، فقه الأسرة المسلمة، خصائص الشباب ودورهم في المجتمع، وقد يبلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٨٠) مستفيد في كل خطبة[١].

(١) مقابلة الشيخ عيسى ضياء الملك، بتاريخ: ١٤٣٥/٤/٢٣هـ، في الساعة العاشرة صباحا. ومشاهدات الباحث.

الفرع الرابع: المحاضرات والندوات:

أولا: المحاضرات:

ومن المناسب قبل بيان دور خريجي المدارس الإسلامية في ميانمار، في إقامة المحاضرات والندوات، توضيح مفهوم المحاضرة وبيان المواصفات الجيدة لها.

١. معنى المحاضرة في اللغة والاصطلاح:

المحاضرة في اللغة: مشتقة من فعل (حضر) من باب قعد، يقول حضر الغائب حضورا، قدم من غيبته، والحضور ضد الغياب [١].(حاضر القوم: أي جالسهم وحادثهم بما يحضره... وألقى عليهم محاضرة)[٢]. والمحاضر من يلقي على الناس المحاضرة[٣].

والمحاضرة في الاصطلاح: عرفت بأنها: (بحث في موضوع يلقيه المحاضر في محضر من الناس، أو هي معلومات مرتبة تعالج موضوعا معينا، ولها طابع علمي خاص، يلقيها على الناس من يستطيع ذلك)[٤].

أو هي: (إلقاء موضوع معين، لداعية معين، مرة واحدة، في وقت ومكان محددين، يتم ذلك بالتعاون بين المحاضر من جهة وبين المسئولين الذين رغبوا بالمحاضرة)[٥].

٢. مواصفات المحاضرة الجيدة:

هناك مواصفات ينبغي على المحاضر أن يراعيها أثناء إلقاء محاضراته، ومن أهمها:

١. اختيار الموضوع الجيد والاهتمام به، مع مراعاة الأحوال والزمان.

٢. الاهتمام بلغة وأساليب المحاضرة، والابتعاد عن التقعر في القول.

٣. الابتعاد عن الأساليب الأكاديمية الصرفة، والتي قد لا تجد آذانا صاغية في بعض الحضور.

---

(١) لسان العرب، لابن منظور: ٣/٢١٤-٢١٥)، والمصباح المنير، للفيومي: (ص١٤٠).

(٢) المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وآخرون: (ص١٨١).

(٣) ينظر: الدعوة إلى الله، لتوفيق الواعي: (ص ٢٨٣).

(٤) المرجع السابق: (ص ٢٨٣)

(٥) منهج الدعوة في ضوء الواقع المعاصر، للشيخ عدنان مُحَمَّد العرعور: (ص٣٨١).

٤. التركيز على إظهار جوانب الحق، وتبليغ رسالة الدين[١].

٣. دور الخريجين في إقامة المحاضرات:

يتولى بعض الخرجين إلقاء المحاضرات الدينية في المساجد في أيام الجمعة خصوصا، وفي الأيام المختلفة عموما، وفي مواضيع متنوعة، ويمكن تقسيم المحاضرات التي تلقى في مساجد ميانمار إلى قسمين:

القسم الأول: المحاضرات القصيرة: وهي التي تلقى عادة قبل صلاة الجمعة[٢]، وتكون في الموضوعات التي غالبها التنبيه على المحذورات الشرعية، أو بيان فضائل المناسبات الدينية كفضائل شهر رمضان، وفضائل صوم عاشوراء، أو قضية نازلة و هكذا...

القسم الثاني: المحاضرات المعلنة: وهي المحاضرات التي يسبقها إعلان وإعداد من قبل إمام المسجد وأهل الحي، وتمتاز بحضور الكثير من المستمعين، وبإعداد جيد من قبل المحاضر.

- **نماذج من خريجي المدارس الإسلامية الذين لهم إسهامات بإقامة المحاضرات بمساجد ميانمار:**

١. **الشيخ مولانا سَيَاجِيْ تِينْ:** درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في جامعة دار العلوم يانجون، واصل دراسته الكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتدريس في المدرسة العربية جامعة العلماء بإقليم سَجَايْنجْ، وهو من أشهر المحاضرين في إقليم ساجاينغ، وغالبا محاضراته عن الإيمان، وعن سماحة دين الإسلام، وعن جمع الكلمة وعدم الاختلاف، وكثيرا ما يشارك الشيخ في البرامج الدعوية التي ينظمها جمعية علماء الإسلام في أنحاء ميانمار، وقد بلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٧٠) مستفيد في كل محاضرة، قضى الشيخ عمره في إقامة المحاضرات والتدريس حتى توفي رحمه الله سنة

(١) ينظر: الدعوة إلى الله، لتوفيق الواعي: (ص ٢٨٣).

(٢) لأن خطب الجمعة تلقى في مساجد ميانمار باللغة العربية، لايفهم الحضور، ولذا يقلي الإمام محاضرة قبل الجمعة باللغة الميانمارية حتى يفهم الحضور ما في الخطبة.

(١٣٦٩هـ الموافق: ١٩٥٠م)[١].

٢. **الشيخ مولانا إبراهيم أحمد المظاهري**: درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدينة يانجون، واصل دراسته الكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، وهو خريج بجامعة دار العلوم بمدينة يَانْجُونْ، واصل دراسته الثانوية والجامعية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، المشرف العام لجمعية علماء الإسلام منذ تأسيسها إلى وقت وفاته، وهو من المؤسسين جمعية علماء الإسلام بمدينة يَانْجُونْ، التحق التدريس في جامعة دار العلوم يانجون، وعضو هيئة المؤلفين في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وهو من أشهر المحاضرين في يَانْجُونْ، وتتميز محاضرات الشيخ بالقوة العلمية، وجمع الأدلة التي لها علاقة بالموضوع، وأسرار حكم التشريع، وقد بلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٦٠) مستفيد في كل محاضرة، أشغل الشيخ عمره في إقامة المحاضرات والتدريس والتأليف والمشاركة في الجمعية حتى توفي رحمه الله سنة (١٣٨٣هـ الموافق: ١٩٦٤م).

٣. **الشيخ مولانا مُحَمَّد نور المعروف (كبأ ألين)**: درس مرحلة الابتدائية في مَانْدَلِيْ بمدينة بيو بوي، والمتوسطة في يَانْجُونْ، ثم واصل دراسته الثانوية والجامعية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم رجع إلى وطنه، فأسس الجامعة العربية مدينة العلوم في مدينة يين دو عام ١٩٣٩م، فالتحق بالتدريس فيها، وفي عام ١٩٤٩م أسس الجامعة العزيزية بمدينة مِيكْ تِيْلَا، ففي عام ١٩٥٢م عين رئيسا في مجلة نور العالم، وهو ومن أشهر المحاضرين في مدينة ماندلي ويانجون، وغالب محاضراته عن التحذير من البدع والخرافات، وأسرار حكم التشريع، ولذا فإن الكثير من أئمة المساجد ومدراء المدارس الإسلامية يستضيفونه لإلقاء المحاضرات في المساجد والمدارس الإسلامية، وقد بلغ عدد المستفيدين فيها ما

(١) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ مولانا باتي كيو أو، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٥هـ، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.

يقارب (٦٠) مستفيد في كل محاضرة، توفي رحمه الله سنة (١٤٠٧هـ الموافق: ١٩٨٧م)[١].

٤. **الشيخ مولانا أو خين شوي:** درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في جامعة دار العلوم يَانْجُونْ، واصل دراسته الكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالقاء المحاضرات في جمعية علماء الإسلام، وهو من أشهر المحاضرين في إقليم يَانْجُونْ، وغالب محاضرات الشيخ عن سيرة النبي ﷺ، وقصص السلف رحمهم الله، ولذا فإن الكثير من مديري المدارس الإسلامية يستضيفونه لإلقاء المحاضرات في المدارس، وقد بلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٧٠) مستفيد في كل محاضرة، توفي رحمه الله سنة (١٤١١هـ الموافق: ١٩٩١م)[٢].

٥. **الشيخ مولانا نظام الدين (كَيوْكْ بِنْ مَيوْ):** ولد عام ١٩٢٤م في مدينة كَيوْكْ بِنِ مَوْ بولاية أَرَكَانْ درس علوم القرآن الكريم في مدينته، ثم رحل إلى مدينة كَانْبَلُوْ بإقليم سَجَيانْيجْ، والتحق بالمدرسة العربية جامعة العلماء كَانْبَلُو عام ١٩٣٧م، فدرس المرحلة الابتدائية، ثم المتوسطة والثانوية في نفس المدرسة، فتخرج فيها عام ١٩٤٨م المرحلة الثانوية (دورة الحديث)، ثم رجع إلى مدينة تَانْ تِويْ، أسس مدرسة تعليم الدين عام ١٩٥١م، ثم أسس في مدينة كَيوْكْ بِنِ مَوْ جمعية حماية الإسلام في نفس السنة، وهو من أشهر المحاضرين في جنوب غرب ميانمار، وغالب محاضراته عن سماحة الإسلام، وعن خصائص الشباب ودورهم في المجتمع، وعن المناسبات الدينية وفضائلها، وأسرار حكم التشريع، وقد يبلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٧٠) مستفيد في كل

(١) عن المقابلة الشخصية مع المترجم له الشيخ الشيخ مُحَمَّد سورتي، نائب مدير الجامعة الأسعدية، في تاريخ: ١٤٣٥/٤/٩هـ، في الساعة الثانية ظهرا.

(٢) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ مولانا باتي كيو أو، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٥هـ، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.

محاضرة، وله دور بارز في خدمة الإسلام في المنطقة، أفتى الشيخ عمره في إقامة المحاضرات والتدريس توفي رحمه الله عام (١٤١١هـ الموافق: ١٩٩١م)[١].

٦. **الشيخ مولانا فيض الإسلام:** درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في ولاية أركان، واصل دراسته الكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتدريس في الجامعة العربية دار العلوم بإقليم يانجون، ويقوم مهمة الدعوة والتبليغ في ولاية أركان، وهو من أشهر المحاضرين في ولاية أركان، وغالبا محاضراته عن فضل الدعوة وأهميتها، وعن سماحة الإسلام، وعن المناسبات الدينية وفضائلها، وخطورة المخدرات على الشباب، وقد بلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٤٠) مستفيد في كل محاضرة، قضى الشيخ عمره في إقامة المحاضرات والتدريس حتى توفي رحمه الله عام (١٤٢٨هـ الموافق: ٢٠٠٧م)[٢].

٧. **الشيخ مولانا حافظ مُحَمَّد صالح المظاهري:** درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في يَانْجُونْ، واصل دراسته الكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتدريس في الجامعة العربية دار العلوم بمدينة يَانْجُونْ، وهو أول من أنشأ مركز الدعوة والتبليغ في ميانمار، ويقوم بمهمة الرئاسة في المركز، ويعد من أشهر المحاضرين في إقليم يَانْجُونْ، وغالبا محاضراته عن سماحة الإسلام، وعن حاجة المجتمع الميانماري في الدعوة إلى الله، وعن أخلاقيات الإسلام في الكتاب والسنة، وقد بلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٧٠) مستفيد في كل محاضرة، ولذا فإن الكثير من مديري المدارس الإسلامية يستضيفونه

(١) ينظر: مَؤْلَانَا أَكَيوْنغْ مَا يِيْ كَونْغْ سَيَا مَيَا، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ ولانا نظام الدين: للسيد أُوْ أَونْغْ تَوانْ: (ص ٣-٦) .

(٢) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ سعيد الله المظاهري، مدير الجامعة النعمانية، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٥هـ، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.

لإلقاء المحاضرات في المدارس، قضى الشيخ عمره في إقامة المحاضرات والتدريس، توفي رحمه الله سنة (١٤٢٩هـ الموافق: ٢٠٠٨م)[١].

٨. **الشيخ مولانا محمود مامسة:** درس مرحلة الابتدائية والمتوسطة في يَانْجُونْ، واصل دراسته الكلية بجامعة مظاهر العلوم في الهند، وهو خريج بجامعة مظاهر العلوم في الهند، ثم التحق بالتدريس في الجامعة العربية بدار العلوم بإقليم يَانْجُونْ، ويقوم بمهمة الرئاسة بمركز جمعة التبليغ والدعوة في يَانْجُونْ، وهو من أشهر المحاضرين في يَانْجُونْ، وله أسلوبه الخاص المؤثر على الناس، وغالب محاضراته عن أخلاقيات الإسلام، وعن أخلاق الداعية، ومنهج الأنبياء في الدعوة إلى الله، وكثيرا ما يشارك الشيخ في البرامج الدعوية التي ينظمها مركز جماعة التبليغ والدعوة، وقد يبلغ عدد المستفيدين فيها ما يقارب (٩٠) مستفيد في كل محاضرة، مازال الشيخ في القاء المحاضرات والدعوة إلى يومنا هذا[٢].

ولاشك أن المحاضرات المتعددة في أساليبها، والمتنوعة في موضوعاتها التي يقيمها خريجو المدارس الإسلامية لها أثرها البالغ في مجتمع ميانمار، إذ استفاد منها الكثير، وهذا الأمر يؤكد عظيم الدور الذي يقوم به خريجو المدارس الإسلامية في سبيل النهضة العلمية في ميانمار.

(١) عن المقابلة الشخصية مع المترجم له الشيخ مُحَمَّد سورتي، نائب مدير الجامعة الأسعدية، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٥هـ، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.

(٢) مقابلة الشيخ محمود مامسة، رئيس المركز جماعة التبليغ، في تاريخ: ١٤٣٥/٤/٤هـ، في الساعة الثانية ظهرا. ومشاهدات الباحث.

ثانيا: الندوات.

ومن المناسب قبل بيان دور خريجي المدارس الإسلامية في ميانمار، في إقامة الندوات، توضيح مفهوم الندوة وبيان مراحل إعداد الندوة الناجحة لها.

١. تعريف الندوة.

تعريف الندوة: عبارة عن لقاء يضم اثنين فأكثر، لمناقشة مسألة من المسائل أو موضوع من الموضوعات التي تُهِم المجتمع، بطريقة علمية منظمة ومرتبة ومحددة[١].

٢. مراحل إعداد الندوة الناجحة.

الندوة الناجحة لا بد أن تمر بثلاث مراحل هامة:

١. مرحلة الإعداد: ويتم فيها تحديد موضوع الندوة، والمشاركين، وزمان ومكان انعقادها، والجمهور المستهدف بها.

٢. مرحلة التنفيذ: وهي عملية تنفيذ الندوة من قبل والمشاركين، وإلقاء ما عندهم، والاستماع إلى الحضور والرد عليهم.

٣. مرحلة التقويم: وهي المرحلة التي يتم فيها دراسة مدى نجاح الندوة في تحقيق الهدف الذي أعدت لأجله[٢].

٣. نماذج من خريجي المدارس الإسلامية الذين كان لهم دور بارز بإقامة الندوات في ميانمار:

١. **الشيخ مولانا مقصود أحمد خان:** ولد الشيخ في عام ١٩١٧م، وكانت أسرته أسرة علمية، فقد كان أبوه من علماء ميانمار الأجلاء، تلقى الشيخ مقصود أحمد القرآن الكريم وعلومه من أبيه الشيخ الحافظ محمود أحمد خان، ولما انتقلت أسرة الشيخ إلى مدينة ماندلي، واصل دراسته في العلوم الإسلامية والعربية عند الشيخ المفتي إسماعيل

(١) ينظر: الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية، أ. د. عبد الرحيم المغذوي: (ص ٨٤٦).

(٢) ينظر: الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العلمية، د محي الدين عبد الحكيم: (ص ٦٠).

كاسوجي بمدينة مَانْدَلِيْ، وقد لازمه سنوات عديدة، وتلقى علوما كثيرة من الشيخ إسماعيل كَاسُوجِيْ وحده، وهو من أشهر المشاركين في إقامة الندوات في مَيانْمَارْ، وقد يبلغ عدد المشاركين فيها ما يقارب (٦٠) مشارك في كل ندوة، وله أسلوب خاص مؤثر على الحاضرين في القاء الموضوع والاستماع إلى الحضور والرد عليهم، توفي رحمه الله تعالى في عام (١٤٠٠هـ الموافق: ١٩٨٠م) [١].

٢. **الشيخ المفتي سليمان داود يوسف**: تلقى الشيخ سليمان القرآن وعلومه في المدارس الابتدائية والمتوسطة في يَانْجُونْ، ثم رحل إلى الهند فواصل دراسته الثانوية والجامعية في جامعة دار العلوم بالهند، ثم عاد إلى يَانْجُونْ والتحق بالتدريس في جامعة دار العلوم بيانجون، وهو من أشهر المشاركين في إقامة الندوات في مَيانْمَارْ، وقد يبلغ عدد المشاركين فيها ما يقارب (٤٠) مشارك في كل ندوة، وله أسلوب خاص مؤثر على الناس في مناقشة موضوع الندوة على الحاضرين، توفي رحمه الله في عام (١٤٠٧هـ الموافق: ١٩٨٦م) [٢].

٣. **الشيخ المفسر مولانا غازي مُحَمَّد هاشم**: ولد الشيخ في عام ١٩١٧م، درس الشيخ مُحَمَّد هاشم دراسته الابتدائية في المدرسة المحمدية بمدينة لِيْوِيْ إقليمَ انْدَلِيْ، ثم رحل الشيخ إلى مدينة يَانْجُونْ، ودرس المتوسطة والثانوية في مدرسة معين الإسلام بمدينة دِيْدَنَوْ، ثم رحل إلى الهند واصل دراسته الجامعية في جامعة مظاهر العلوم بالهند، وهو من أشهر المشاركين في إقامة الندوات في مَيانْمَارْ، وقد يبلغ عدد المشاركين فيها ما يقارب (٩٠) مشارك في كل ندوة، وله أسلوب خاص مؤثر على الحاضرين في القاء الموضوع

(١) ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص٤٦٩-٤٧٣).

(٢) عن المقابلة الشخصية مع الشيخ مُحَمَّد سورتي، نائب مدير الجامعة الأسعدية، في تاريخ: ١٤٣٥/٤/٦هـ، في الساعة الثانية ظهرا.

والاستماع إلى الحضور والرد عليهم، توفي رحمه الله تعالى في عام (١٤١٤هـ الموافق: ١٩٩٣م) [١].

٤. **الشيخ المفتي محمود داود يوسف:** ولد الشيخ في عام ١٩١٦م، درس الشيخ محمود دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدرسة معين الإسلام بمدينة دِيْدَنُوْا بإقليمَ انْدَلِيْ، ثم رحل الشيخ محمود داود إلى الهند واصل دراسته الثانوية والجامعية في جامعة مظاهر العلوم بالهند، وهو من أشهر المشاركين في إقامة الندوات في مَيانْمَارْ، وقد يبلغ عدد المشاركين فيها ما يقارب (٦٠) مشارك في كل ندوة، وله أسلوب خاص مؤثر على الحاضرين في القاء الموضوع والاستماع إلى الحضور والرد عليهم، توفي رحمه الله تعالى في عام (١٤٢٤هـ الموافق: ٢٠٠٣م) [٢].

٥. **الشيخ مولانا برهان الدين أو هلا ماونغ:** ولد الشيخ في عام ١٩٢١م، وقد بدأ بتعلم العلم الشرعي وهو في سن كبير في حينه له خمسة أولاد، تلقى الشيخ برهان الدين القرآن الكريم وعلومه الابتدائية والمتوسطة من الشيخ مولانا أُوْ بَادِينْ بمدينة مَانْدَلِيْ، ثم رحل إلى الهند فواصل دراسته الثانوية والجامعية في جامعة دار العلوم بالهند، وهو من أشهر المشاركين في إقامة الندوات في مَيانْمَارْ، وقد يبلغ عدد المشاركين فيها ما يقارب (٤٠) مشارك في كل ندوة، توفي رحمه الله في عام (١٤٢٤هـ الموافق: ٢٠٠٣م) [٣].

---

(١) ينظر: المرجع السابق: (ص٤٣٤-٤٣٨).

(٢) ينظر: تذكرة محمود، (باللغة الأردية): تذكير الشيخ محمود، للشيخ أحمد قاسم سورتي: (ص ١٨-١٩).

(٣) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَابِيْ كَيْوْ أُو: (ص ٢٥٥-٢٥٦).

الفصل الثالث: المساجد والجمعيات الإسلامية ودورها في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المساجد ودورها في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المبحث الثاني: الجمعيات الإسلامية ودورها في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المبحث الأول: المساجد في ميانمار ودورها في الدعوة إلى اللّه.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تاريخ المساجد في ميانمار، وأشهر المساجد فيها.

المطلب الثاني: دور المساجد التعليمي في ميانمار.

المطلب الثالث: دور المساجد الدعوي في ميانمار.

المطلب الرابع: دور المساجد في المناسبات في المناسبات الاجتماعية في ميانمار.

المطلب الأول: تاريخ المساجد في ميانمار، وأشهر المساجد فيها.

التمهيد:

قبل الحديث عن تاريخ المساجد في ميانمار، وأشهر المساجد فيها، أتطرق إلى مكانة المسجد في الإسلام.

أولا: مكانة المسجد في الإسلام:

إن للمسجد مكانة هامة، ومنزلة عظيمة، وأهمية عظمى في المجتمع المسلم، ولقد نوه الله تعالى في كتابه الكريم بالمسجد، ورفع قدره وأعلى مكانته وعظم شأنه واختاره بيتا له وأضافه إلى نفسه، وأمر أن يرفع ويذكر فيه اسمه وجعله أحب البلاد، قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾[1]، وقال رسول الله ﷺ قال: ((أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا))[2].

ومما يدل على مكانة المسجد،أن عمارة المساجد من علامات الإيمان وسبب للهداية، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ﴾[3].

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: (وكانت موضع الأئمة ومجامع الأمة هي المساجد، فإن النبي ﷺ أسس مسجده على التقوى، ففيه الصلاة والقراءة والذكر، وتعليم العلم

---

(١) سورة الجن، الآية: (١٨).

(٢) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، فضل الجلوس في مصلاه وبعد الصبح وفضل المساجد، برقم: (٦٨١)، (١/٤٦٤).

(٣) سورة التوبة، الآية: (١٨).

والخطب، وفيه السياسة وعقد الألوية والرايات، وتأمير الأمراء وتعريف العرفاء، وفيه يجتمع المسلمون عنده لما أهمهم من أمر دينهم ودنياهم)[١].

وإن اهتمام النبي ﷺ بالمساجد بشتى أنواع العناية يدل على علو مكانته، ورفيع منزلته لدى أهل الإسلام، فمن اهتمام النبي ﷺ بالمساجد أنه ﷺ لم يستقر به المقام لما وصل إلى بني عمر بن عوف[٢] حتى بدأ ببناء مسجد قباء، وهو أول مسجد بني في الإسلام[٣]، وكذلك عند ما وصل قلب المدينة بني مسجده الشريف، وكان إذا نزل منزلا في سفر أو حرب، وبقي فيه مدة اتخذ فيه مسجدا يصلى فيه مع أصحابه، كما فعل في غزوة خيبر[٤] وتبوك[٥] وفي غزوة خندق[٦] .

ولا يخفى على المسلم مكانة المسجد، وعظم منزلته عند الله تعالى، فهو الذي فضل المسجد، وجعل أصل وظائفه، ذكره ﷻ وإقامة الصلاة له، قال تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦﴾[٧].

يقول السعدي رحمه الله في تفسير الآية بعدما تحدث عن مجموع أحكام المساجد: (يدخل في ذلك الصلاة كلها، فرضها، ونفلها، وقراءة القرآن، والتسبيح، والتهليل، وغيره من أنواع الذكر، وتعلم العلم وتعليمه، والمذاكرة فيها، والاعتكاف، وغير ذلك من العبادات التي تفعل في المساجد، ولهذاكانت عمارة المساجد على قسمين: عمارة بنيان، وصيانة لها، وعمارة بذكر أسماء لله، من الصلاة وغيرها، وهذا أشرف القسمين)[٨].

---

(١) مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام أحمد ابن تيمية: (٣٩/٣٥).

(٢) كانوا يسكنون منطقة قباء.

(٣) البداية والنهاية لابن كثير القرشي: (١٩٦/٣).

(٤) كان ذلك في محرم سنة سبع من الهجرة. ينظر: الرحيق المختوم، للمبارك الفوري: (ص ٥٥٢).

(٥) كان ذلك في رجب سنة تسع من الهجرة. ينظر: المرجع السابق: (ص ٦٥٤).

(٦) كان ذلك في السنة الخامسة. ينظر: الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله والثلاثة الخلفاء، لأبي الدين عز الدين علي: (٢١٨/٢).

(٧) سورة النور، الآية: (٣٦).

(٨) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للشيخ عبد الرحمن السعدي: (ص: ٥٦٩).

ومما يدل على مكانة المساجد، أن الملائكة تشهدها، ولذا أمر بتنزيهها من الروائح الكريهة، لئلا تتأذى بها الملائكة والمصلون، ففي حديث عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ فَقَالَ: ((مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى، مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الْإِنْسُ))[(١)].

مما يدل على مكانة المساجد، أن الله ﷻ وعد من بنى مسجدا أن يبنى له بيتا في الجنة، وحث النبي ﷺ في إنشاء المسجد وبنائه بقوله: ((مَنْ بَنَى مَسْجِدً اللَّهِ تَعَالَى – قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللهِ – بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ))[(٢)]. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: (وإنما البقاع التي يحبها الله ويحب الصلاة والعبادة فيها هي المساجد التي قال الله فيها)[(٣)]. قال تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦﴾[(٤)].

فهكذا سار المسلمون على ذات النهج الذي سار عليه النبي ﷺ، فكثر بناء المساجد في بلدان العالم الإسلامي والأقليات المسلمة، وهكذا الشأن في ميانمار.

(١) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب ماجاء في فضل بيان المسجد، برقم: ٥٦٤، (١/ ٣٩٤).

(٢) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، فضل إنشاء المساجد والحث عليها، برقم: (٥٣٣)، (١ / ٣٧٨).

(٣) مجموعة الفتاوى، لشيخ الإسلام ابن تيمية: (٦٢/٢٧).

(٤) سورة النور، الآية: (٣٦).

ثانيا: **تاريخ المساجد في ميانمار**:

إن المسجد هو قلب المسلمين النابض، ومحركهم إلى حمل الدعوة ونشر العقيدة وتوجيه الناس التوجيه الصحيح بالأسلوب الحسن والوسيلة المناسبة، كما أنه وسيلة لتوثيق صلة الناس بالله تعالى وتقوية إيمانهم وإسلامهم، وتعميق مفهوم العقيدة الصحيحة في نفوسهم، وتحذيرهم مما يضاد ذلك من الشرك والخرافة، وتوضيح معاني العبادة الصحيحة(١).

وبناء المسجد في ميانمار قديم قِدَمَ وصول الإسلام إليه، إذ كان المسجد آنذك مركزا لتجمع المسلمين، ومؤسسة تعليمية دعوية لمسلمي ميانمار، فيه تقام الحلقات العلمية، والمواعظ والإرشاد وغيرها من الأنشطة الدعوية.

ابتدأ بناء المساجد في ميانمار من المناطق الساحلية الغربية، فبنيت المساجد في الأراضي الساحلية القريبة من خليج البنغال في وقت متقدم، وكانت تسمى بدر مقام(٢)، ويوجد عدد من المساجد بهذا الاسم في المناطق الساحلية في كل من الهند، وبنغلاديش، وتايلاند، وماليزيا وغيرها(٣)، ثم لما قدم التتار في القرن الثالث عشر الميلادي عن طريق البر، ازدهرت عمارة المساجد، ولما أتى الاستعمار البريطاني دخل معهم تجار المسلمين من بلاد الهند وكثر روادها، وقل أن يسكن المسلمون الأوائل في ميانمار قرية أو مدينة إلا وأسسوا فيها مسجدا(٤).

---

(١) ينظر: الأسس العليمة لمنهج الدعوة الإسلامية، أ.د. عبد الرحيم بن مُحَمَّد المغذوي: (٢/٧٣٦).

(٢) بدر مقام: يعني المسجد الجامع الذي بناه تجار العرب في المناطق الساحلية في دول جنوب شرق آسيا، مثل تايلاند، وبنغلاديش، وميانمار، وماليزيا. ينظر: مسلمو أركان وستون عاما من الاضطهاد، لأبي معاذ أحمد عبد الرحمن: (ص٢٦).

(٣) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيدي: (ص٩٨).

(٤) ينظر: المرجع السابق: (ص٢٦).

ويقدر عدد المساجد في ميانمار بـ (٢٢٦٦) مسجدا، وفيما يلي جدول يبين إحصائية لعدد المساجد في ميانمار[١].

جدول رقم (٤) يبين عدد المساجد في الولايات والأقاليم ميانمار.

	الولايات والأقاليم	عدد المساجد
١	ولاية كَشِيْنْ	٢٠
٢	ولاية كَيَاهْ	٢
٣	ولاية كَيِنْ	٤٨
٤	ولاية شِيْنْ	١
٥	ولاية مُوْنْ	٩٤
٦	رَخَهَايْنْ-أَرَكَانْ	١٢٣٨
٧	ولاية شَانْ	٨٥
٨	إقليم سَجَيْانْجْ	٩٤
٩	إقليم تَنِيْنْ تَارِيْ	٧٦
١٠	إقليم بَجُوْ	٥٦
١١	إقليم مَجِوْيْ	٢٩
١٢	إقليم مَانْدَلِيْ	٢٠٠
١٣	إقليم يَانْجُوْنْ	١٧١
١٤	إقليم إِيْرَاوَدِيْ	١٥٢
	المجموع	**٢٢٦٦**

(١) ينظر: تَا تَنَا يَوْنغْ وَا، تُونْ سِيْ فُوْ، (باللغة الميانمارية): إشاعة نور الديانة، للقائد العسكري، أُوْ وِيْنْ مَاوْنغْ: (ص ٧٣).

ثالثا: أشهر المساجد في ميانمار:

تتمتع ميانمار بالمساجد القديمة المشهورة، وتقع أشهر المساجد القديمة في ولاية أركان، وإقليم يانجون، وماندلي، ويصعب على الباحث ذكر جميع المساجد المشهورة في ميانمار لكثرتها، إلا أنني أشير إلى أشهر المساجد القديمة التاريخية المشهورة، في كل من ولاية أركان وإقليم يانجون وماندلي.

- **المساجد التاريخية المشهورة في ولاية أركان:**

تشتهر ولاية أركان بوجود المساجد الكثيرة، المبنية على طراز مساجد الدول الإسلامية، المزينة بالزخارف الإسلامية القديمة. سبق أن ذكرنا يقدر عدد المساجد في مَانْدَلِيْ بـ (١٢٣٨) مسجدا، ومن أشهر المساجد القديمة التاريخية في ولاية أركان ما يلي:

١. **مسجد "بَلِيْ شِيْ" (المسجد الصغير)**[(١)]: يعتبر أول مسجد بني في ولاية أركان، يقع في قرية "كَيوْكْ تَرانْ"، بحي "كَيوْكْ نِيْ مَوْ" بمدينة رَامْبِرِيْ، حيث يثبت التاريخ أنه بني في عام (٥٠٩هـ الموافق: ١١١٥م)، بناه التجار العرب، بعد تحطم سفينتهم في جزيرة رَامْبِرِيْ، واستقروا في مدينة كَيوْكْ نِيْ مَوْ، وقد بني بالحجر ومساحته ١٨ متر طولا، وعرضه ١٣ مترا، وارتفاع جدرانه ستة أمتار، وكل لبنة طولها "١٤بوصة، وعرضها "٦ بوصة، وحجمها "٣بوصة، وهذا يدل أنه من أقدم المساجد التاريخية القديمة في ميانمار، مازال المسجد معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين[(٢)].

٢. **مسجد (بَلِيْ جِيْ):(المسجد الكبير)**[(٣)]: ويقع في قرية "كَيوْكْ تَرانْ"، بحي "كَيوْكْ نِيْ مَوْ" بمدينة رَامْبِرِيْ، يثبت التاريخ أنه بني في عام (٥١٤هـ الموافق: ١١٢٠م)، بناه التجار العرب، بعد تحطم سفينتهم في جزيرة رَامْبِرِيْ، واستقروا في مدينة كَيوْكْ نِيْ مَوْ،

(١) صورة مسجد بلي شي، ملحق رقم (٢٣)، من قسم الملاحق.

(٢) ينظر: كَيوْكْ نِيْ مَوْ، كَيوْكْ تَرَانْ شِيْ، شِيْ هُونْغْ بَلِيْ وَاتْ كَيونْغْ دُوْ مَيْا، (باللغة الميانمارية): المساجد الأثرية والقديمة في مدينة كَيوْكْ نِيْ مَوْ، كَيوْكْ تَرَانْ، للسيد علي، أُوْ تَوانْ هَلا أَونْ: (ص١٤).

(٣) ينظر صورة مسجد بلي جي، ملحق رقم (٢٤) من قسم الملاحق.

وقد بني بالحجر، ومساحته ٢٨ متر طولا، وعرضه ١٦ مترا، وارتفاع جدرانه ٦ أمتار، ولا زال المسجد معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين[١].

٣. **مسجد (سندي خان)**[٢]: ويقع في مدينة "مَيوْكْ أُوْ" بحي كَوَا لَوْنغْ"، بناه القائد العسكري المسلم سندي خان، ووضع الحجر الأساسي في عام (٨٣٥هـ الموافق: ١٤٣١م)، وقد بني بالحجر مساحته ٢٧ مترا طولا وعرضه كذلك، وارتفاع جدرانه ٥ أمتار، له منارة جميلة طولها ٢٠ مترا، ويحيط بالمسجد من كل الجوانب جدار حجري طوله ثلاثة أمتا ولم يندرس بطول الزمان إلى يومنا هذا، ومن المؤسف أنه تم احتلاله من قبل الحكومة منذ عام ١٩٩٢م [٣].

٤. **الجامع موسى**: يقع في الشمال الشرقي مدينة "مَيوْكْ أُوْ" بحي "مَاوْنغْ تَا غُونْ"، بني في القرن الرابع عشر الميلادي، ويسمى أيضا باسم "مَغُوْ مسجد"، وبعد الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م، منعت الحكومة للصلاة فيه [٤].

---

(١) ينظر: كَيْوكْ بِيْ مَوْ، كَيوْكْ تَرَاْن شِيْ، شِيْ هُونْغْ بَلِيْ وَاتْ كَيونْغْ دُوْ مَيْا، (باللغة الميانمارية): المساجد الأثرية والقديمة في مدينة كَيْوكْ بِيْ مَوْ، كَيوْكْ تَرَاْن، للسيد علي، أُوْ تَوانْ هَلا أَونْ: (ص١٣).

(٢) ينظر: صورة مسجد سندي خان، ملحق رقم (٢٥) من قسم الملاحق.

(٣) ينظر: مَيانْمَا نَايْنْ غَانْ تَا، إِسْلاَمْ بَاتَاوِيْنْ دُوْ أَوْ، شِيْ مَيانْمَا مِيْنْ مَيَا كَا، شِيْ مِينْ خِيْ بُونْ، (باللغة الميانمارية): اهداء ملوك ميانمار على شعب مسلمي ميانمار، للسيد بَوْمُوْ بَاشِينْ: (ص ٩-١١). ومَيانْمَا مِيْ مَا، مُسْلِمْ مَيَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): المسلمون من أرض ميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ: (١٨-١٩). والإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيدي: (ص٩٧). ورَخَهَايْنْ فِيْ بِيْ، رُوْهِنْجَا لُوْ مُيوْ مَيَا، تَامَاينْغْ أَكِينْ شُوكْ، (باللغة الميانمارية): ولاية رَخَهَايْنْ وتاريخ الشعب الروهنجي المختصرة، الناشر: منظمة الحرية الديموقراطية: (ص ٢٩)، عام ١٩٩٠م.

D.G.E Hall.History of South East Asia (London:macmillan,١٩٥٨) p:٣٢.

(٤) ينظر: وَخَيْايْنْ فِيْ بِيْ، رُوْهِنْجَا لُوْ مُيوْ مَيَا، تَامَاينْغْ أَكِينْ شُوكْ، (باللغة الميانمارية): ولاية رَخهَاينْ وتاريخ الشعب الروهنجي المختصرة، الناشر: منظمة الحرية الديموقراطية: (ص ٢٥)، عام ١٩٩٠م.

٥. **مسجد (علم الشكر)**[١]: بني في القرن الخامس عشر الميلادي بمدينة "مِينْ بَيَا"، وبجواره سكن خاص لمؤسسه، وله أراضى كبيرة موقوفة لتأمين مصاريف المسجد من رواتب الإمام والمؤذن وغيرها، وبعد الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م، منعت الحكومة للصلاة فيه [٢].

٦. **مسجد (ديوان موسى)**[٣]: يقع المسجد في مدينة أَكْيَابْ عاصمة أركان بحي ناظر فارة، حيث من الثابت تاريخيا بناه الشيخ موسى علي في القرن السابع عشر الميلادي، المسجد معمور يصلي فيه المسلمون الخمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين، وبعد الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م، منعت الحكومة للصلاة فيه [٤].

٧. **مسجد (تَانْ يَوَا)**[٥]: يقع في مدينة رَامْبِرِيْ، بني على يد القائد العسكري بالسهام، عبد الأنوار خان في عام (١١٢٤هـ الموافق: ١٧١٢م)،ومن المؤسف أنه تم تدميره من قبل عصابات البوذيين في الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م[٦].

---

(١) ينظر: صورة الجامع موسى ملحق رقم (٢٦).

(٢) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيدي: (ص١٠٠). وينظر صورة مسجد عالم الشكر ملحق رقم (٢٧).

(٣) ينظر: صورة مسجد ديوان موسى، ملحق رقم (٢٨)، من قسم الملاحق.

(٤) ينظر: بَمَا مُسْلِمْ دُوْ إِئُ، شِيْ هُونْغ آتُوتْ بَاتِي، (باللغة الميانمارية): تاريخ وحكايات مسلمي بورما، للسيد سَيَا شِي: (ص ٥٣). وبِيْ تَونْغْ سُوْ، مَيانْمَا نَايِنْغْ غَانْ بِيْ، تَايْنْغْ بِينْ تَا، رُوْهِنْجَا مَيْاه)، (باللغة الميانمارية): دولة اتحاد ميانمار، والشعب الروهنجي الوطنية، للسيد زُوْ مِينْ تُوْتْ: (ص ٥٦). ومَيانْمَا أَشِيْ بَيْا، تَامَايِنْغْ، (اللغة الميانمارية): تاريخ ميانمار الأساسية: (ص ٩١).

GE, Harvey, Out line of Burmese History, p:٣٨٦-٣٨٧.

(٥) ينظر:صورة مسجد تان يوا، ملحق رقم (٢٩)، من قسم الملاحق.

(٦) مقابلة الشيخ سيا مَونْغْ مَونْغْ تِينْ، الإمام في مسجد تَانْ يَوَا، تاريخ الزيارة يوم السبت، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٣هـ، الساعة العاشرة صباحا.

٨. **الجامع (يَوا هَاوْنغْ)**[١]: يقع في مدينة كَيوْكْ فُيوْ، وقد بناه مهاجرو التجار العرب في عام (١١٥٣هـ الموافق: ١٧٤٠م)، ومن المؤسف أنه تم تدميره من قبل عصابات البوذيين في الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م[٢].

٩. **مسجد (بدر مقام)**[٣]: يقع على الشاطئ البحري الصخري، وله قبة واحدة، في جنوب أكياب بولاية أركان، حيث من الثابت تاريخيا أنه بني في عام (١١٧٩هـ الموافق: ١٧٦٥م)، كما يوجد في ركن المسجد مكان خاص للتعبد والسكن، ولم يندرس بطول الزمان إلى يومنا هذا، ومن المؤسف أنه تم احتلاله من قبل الحكومة، حيث أنه كان بجواره مركز للشرطة فقامت الحكومة بإدخال المسجد في سور هذا المركز، مما ترتب على ذلك عدم تمكن المسلمين من إقامة الصلاة فيه، ثم بعد فترة من الزمن، حول المسجد إلى معابد بوذية [٤].

وغير ذلك من المساجد القديمة بالآثار التاريخية، بنيت قبل القرن الخامس عشر الميلادي موجودة على نهر النافْ، ونهر كَلَادَانْ، وكلها معمورة بالمصلين[٥].

ويجدر بالذكر أن معظم المساجد في ولاية أركان، قديمة جدا تحتاج إلى الترميم والتجديد ولم يتم شيء من ذلك من قبل الحكومة، فبقي أغلب المساجد شبه مهجورة، وخاصة في القرى والأرياف، وينعدم فيها المرافق الحيوية المطلوبة، مثل المواضئ، والحمامات، والكهرباء، والمكيفات، والمياه، والمكتبة، ومصلى النساء، وسكن الإمام والمؤذن[٦].

---

(١) ينظر صورة الجامع يوا هاونغ، ملحق رقم (٣٠)، من قسم الملاحق.

(٢) مقابلة الشيخ عبد السلام، الإمام في جامع يَوَا هَاوْنغْ سابقا، تاريخ الزيارة يوم السبت، الموافق: ١٤٣٤/١٠/٢٣هـ، الساعة العاشرة صباحا.

(٣) ينظر:صورة مسجد بدر مقام ملحق رقم (٣١)، من قسم الملاحق.

(٤) ينظر: رَخَيَايْنْ شِيْ لِيتْ يَا أَكَيونْغْ، أَسِيْ يِنْ خَانْ سَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): آثار التاريخية في رخينغ: للبروفسر إِيْمَيَالْ فُوْ شِينْ مَا: (ص ٤٢)، الصورة: ٦٨، عام ١٩٨٢م.

(٥) ينظر: الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، لمحمد أيوب مُحَمَّد إسلام سعيدي: (ص٩٩-١٠٠).

(٦) مشاهدات الباحث في مساجد كَيوْكْ نِيْ مَوْ بولاية أركان عام ٢٠١٤م.

- **المساجد القديمة المشهورة في إقليم مَانْدَلِيْ**:

يعتبر إقليم مَانْدَلِيْ من الأقاليم المسلمة في ميانمار، ويمتاز بالمظهر الإسلامي الواضح، وتكثر فيه المساجد القديمة والأثرية، ومساجد هذا الإقليم تتوفر فيها بعض المرافق الحيوية المطلوبة، مثل المواضئ، والحمامات، والكهرباء، والمكيفات، والمياه، وسكن الإمام والمؤذن، وينعدم فيها بعض المرافق الحيوية المطلوبة، مثل، المكتبة، ومكتب المسجد، ومصلى النساء، سبق أن ذكرنا يقدر عدد المساجد في مَانْدَلِيْ بـ (٢٠٠) مسجدا، ومن تلك المساجد ما يلي[١]:

١. **مسجد شِويْ بُونْ شِينْ**[٢]: يقع في مدينة (مَهَا أَونْغْ مِيْ) بحي (بَيَاجِيْ)، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٠٠هـ الموافق: ١٧٨٥م)، بناه الحاج أُوْ كَوْ جِيْ، ولا زال المسجد معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين.

٢. **مسجد دَوْنَا شَانْ**: يقع في مدينة (شَانْ مَيَا تَاسِيْ) بحي (جَوَانْ لُونْ خُوْ شَاوْنغْ)، ويعود تاريخ تأسيسه إلى (١٢٠٠هـ الموافق: ١٧٨٥م)، بناه أُوْ يَحْيَى من الأثرياء في هذه المدينة ولا زال المسجد معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين [٣].

٣. **مسجد الغرب (أَنوكْ بَلِيْ)**: يقع في مدينة (بِيْ جِيْ تَا خَوَانْ) بحي (رخاين زو تون مينت)، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٠١هـ الموافق: ١٧٨٦م)، بناه عساكر المسلمين من قومية كَمَانْ، في عهد الملك بَدُوْنْ مِينْ، ولا زال المسجد معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين [٤].

---

(١) مشاهدات الباحث.

(٢) ينظر:صورة مسجد شوي بون شين، ملحق رقم (٣٢)، من قسم الملاحق.

(٣) ينظر: ينظر: مِينْ نِيْ، لَوتْ دَوْ مَا، تِيْ سَوكْ خِوْيِنْ، بُيُوْ خِيْ تَوْ، بَيَانْ دَانْ وِينْ، إِسْلاَمْ تَاتَنَا، وَاتْ كَيونْغْ دَوْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): المساجد القديمة التاريخية في إقليم ماندلي، والمصرحة من قبل حكومة ميانمار: لَسْيدْ مَاونْغ مَاونْغْ جِيْ (مَانْ): (ص٦- ١٩).

(٤) ينظر: المرجع السابق: (ص٥).

٤. **مسجد وَلِي خَانْ**: يقع في مدينة (أُونْغْ مِيْ تَا زَانْ) بحي (مَهَا زِيْ يَا بُونْ)، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٧٤هـ الموافق: ١٨٥٧م)، بناه القائد العسكري خَانْ سَابْ، ولا زال المسجد معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين.

٥. **مسجد شِويْ بَانِويْتْ**[(١)]: يقع في مدينة (أُونْغْ مِيْ تَا زَانْ) بحي (نَانْ تِوينْ)، يعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٧٥هـ الموافق: ١٨٥٨م)، بناه بأمر الملك "مِينْ دُونْ مِينْ" لكي تتمكن جيوش المسلمين من أداء الصلاة، حيث أنه بني بجوار قصر الملك "مِينْ دُونْ مِينْ". بعد ما نالت ميانمار استقلالها من الاستعمار عام ١٩٤٨م، فقامت الحكومة الميانمارية بإدخال المسجد في سور قصر الملك، مما ترتب على ذلك عدم تمكن المسلمين من إقامة الصلاة فيه، مع مرور من الزمن صار المسجد غير معروف لدى الناس.

٦. **مسجد مِينْ غَلَا**: يقع في مدينة (أُونْغْ مِيْ تَا زَانْ) بحي (بِيْ جِيْ كِيتْ تَارِيْ)، ويعود تاريخه تأسيسه إلى (١٢٧٥هـ الموافق: ١٨٥٨م)، بناه التاجران (أُوْ شِويْ أُوْ) و(أُوْ مُوتْ)، ولا زال المسجد معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين [(٢)].

٧. **مسجد بُوْنْ أُوْ**: يقع في مدينة (مَهَا أُونغْ مِيْ) بحي (سِنْ جَانِويْ زِينْ)، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٨٠هـ الموافق: ١٨٦٣م)، بناه القائد العسكري (بُوْ مِينْ أُوْ كِيْ)، ولا زال المسجد معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين[(٣)].

٨. **مسجد جَوَانْ**[(٤)]: وهو مسجد جامع يقع في مدينة (شَانْ إِيْ تَا زَانْ) بحي (شَانْ إِيْ تَا زَانْ)، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٨٠هـ الموافق: ١٨٦٣م)، لقد بناه (أُوبَوْ) القائد

---

(١) ينظر:صورة مسجد شوي با نويت، ملحق رقم (٣٣)، من قسم الملاحق.

(٢) ينظر: مِينْ بِيْ، لَوتْ دَوْ مَا، تِيْ سَوكْ خِوْينْ، بُيُوْ خِيْ تَوْ، بَيَانْ دَانْ وِينْ، إِسْلاَمْ تَاتَنَا، وَاتْ كَيونْغْ دَوْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): المساجد القديمة التاريخية في إقليم ماندلي، والمصرحة من قبل حكومة ميانمار: لَسْيدْ مَاونْغ مَاونْغْ جِيْ (مَانْ): (ص ٢١).

(٣) ينظر: المرجع السابق: (ص١٩).

(٤) ينظر:صورة مسجد جوان، ملحق رقم (٣٤)، من قسم الملاحق.

العسكري الحارس الخاص عند الملك "مِينْ دُونْ مِينْ"، والمسجد معمور وتقام فيه الصلوات الخمس، وصلاة الجمعة والعيدين.

٩. **مسجد أَمَيوكْ تَانْ**[١]: هو مسجد جامع يقع في مدينة (شَانْ إِيْ تَا زَانْ) بحي (شَانْ إِيْ تَا زَانْ)، ويعود تاريخه تأسيسه إلى عام (١٢٨٠هـ الموافق: ١٨٦٣م)، بناه السيد أو يَانْ نَيَايَغْ، والمسجد معمور وتقام فيه الصلوات الخمس، وصلاة الجمعة والعيدين.

١٠. **مسجد يَادَنَا بُونْ أُوْ بَوْ**[٢]: هو مسجد جامع يقع في مدينة (شَانْ إِيْ تَا زَانْ) بحي (شَانْ إِيْ تَا زَانْ)، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٨٠هـ الموافق: ١٨٦٣م)، بناه أحد أثرياء المدينة وهو التاجر "خَونغْ مِينْ أُوْ شِينْ"، والمسجد معمور وتقام فيه الصلوات الخمس، وصلاة الجمعة والعيدين، ولا زال المسجد معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين[٣].

١١. **مسجد بَانْ تِيْ (مسجد صيني)**[٤]: هو مسجد جامع يقع في مدينة (مَهَا أَونْغْ مِيْ) بحي (كِينْ زَا نَا مَهِيْ)، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٨٥هـ الموافق: ١٨٦٨م)، بناه القائد العسكري (تُوْ وِينْ شُوْ سُلَيْمَانْ)، والمسجد معمور وتقام فيه الصلوات الخمس[٥].

وأهم ما يميز هذا المسجد الصيني في المظهر قبة صينية ظاهرة يعلوها شاهد بمثابة المنارة وإلى جانبها منارتان عربيتان[٦].

---

(١) ينظر:صورة مسجد أميوك تان، ملحق رقم (٣٥)، من قسم الملاحق.

(٢) ينظر:صورة مسجد يدنا بون أو بو، ملحق رقم (٣٦)، من قسم الملاحق.

(٣) ينظر: مِينْ بِيْ، لَوتْ دَوْ مَا، تِيْ سَوكْ خِوْينْ، بُيوْ خِيْ تَوْ، بَيَانْ دَانْ وِينْ، إِسْلاَمْ تَاتَنَا، وَاتْ كَيونْغْ دَوْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): المساجد القديمة التاريخية في إقليم ماندلي، والمصرحة من قبل حكومة ميانمار: لَسْيدْ مَاونْغ مَاونْغْ جِيْ (مَانْ): (ص ٢٠-٢١).

(٤) ينظر:صورة مسجد بَانْ تِيْ، ملحق رقم (٣٧)، من قسم الملاحق.

(٥) ينظر: المرجع السابق: (ص ١٩).

(٦) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص٢١٠).

١٢. **الجامع مُيوْ مَا بَهُوْ بَلِيْ** [١]: هو مسجد جامع يقع في مدينة (مِيْ مُيوْ) بإقليم (مَانْدلِيْ)، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٣١٥هـ الموافق: ١٨٩٨م)، بناه القائد العسكري (بَوْمُوْ بُوْكَا)، وأهم ما يميز هذا الجامع أنه يقع في قلب المدينة، يرى من بعيد يعلوها المنارة الطويلة، وإلى جانبها سبع منارات قصيرة، والجامع معمور تقام فيه الصلوات الخمس والجمعة والعيدين.

وغير ذلك من المساجد التاريخية القديمة في إقليم ماندلي، والتي بنيت ما بين القرن الخامس عشر الميلادي والتاسع العشر الميلادي وكلها معمورة وتقام الصلوات الخمس والجمعة والعيدان.

- **المساجد القديمة المشهورة في إقليم يانجون**:

يعتبر إقليم يانجون من الأقاليم المسلمة في ميانمار، ويمتاز بالمظهر الإسلامي الواضح، وهو العاصمة القديمة لميانمار، وتكثر فيه المساجد القديمة والمشهورة، فمساجد هذا الإقليم تتوفر فيها بعض المرافق الحيوية المطلوبة، مثل المواضئ، والحمامات، والكهرباء، والمكيفات، والمياه، ويخفى فيها بعض المرافق الحيوية المطلوبة، مثل، المكتبة، ومصلى النساء، وسكن الإمام والمؤذن، سبق أن ذكرنا يقدر عدد المساجد في مَانْدَلِيْ بـ (١٧١) مسجدا، ومن تلك المساجد ما يلي:

١. **الجامع (تَشَانْ بِئْ)– المسجد المركزي**[٢]: فهو أقدم مسجد في إقليم يانجون، ويسمى أيضا المسجد المركزي، يعد المسجد المركزي الجامع من أهم المساجد في مدينة يانجون، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٤٢هـ الموافق: ١٨٢٦م)، بناه القائدان العسكريان المسلمان (أُوْ شِويْ تَايْنغْ)[٣] و(أُوْ شِويْ مَايْنْغْ)[٤]، حيث طلبا من الملك (بَاجِيدَوْ)، ليس ثمة مسجد للمسلمين لأداء الصلوات، فمنح الملك لقواد العساكر من المسلمين

(١) ينظر: بِينْ أُوْ لِويْنْ مُيوْ نِيْ أَتِوينْ شِيْ بَلِيْ وَاتْ كَيونْغْ دَوْ مَيا إِيْ تَامَيانْغْ أَكِينْ شُوكْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ مساجد بمنطقة بِينْ أُوْ لِويْنْ: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية: (ص ٤). صورة الجامع مُيوْ مَا بَهُوْ بَلِيْ، ملحق رقم (٣٨)، من قسم الملاحق.

(٢) ينظر:صورة مسجد تشان بئ، ملحق رقم (٣٩)، من قسم الملاحق.

(٣) سبق تعريفه في صفحة (٩٣).

(٤) سبق تعريفه في صفحة (٩٣).

هدية على أرض المسجد، لما فيهم من أخلاقهم الحميدة وأماناتهم لأعمالهم، ولمعرفتهم بحركة الحرب، فتم تعيين الأرض من الملك لبناء المسجد، وبني مسجد (تَشَانْ بِيُّ) بمدينة "كَيوْكْ تَدَا"(١).

ويضم المسجد حاليا ساحة لصلاة الرجال في الطابق الأرضي، وقاعات المحاضرات ومصلى الرحال في الطابق الأول، بالإضافة إلىمصلى النساء خاصة في شهر رمضان، وتأتي أهميته في كونه مركزا للدعاة من أنحاء ميانمار، وكونه في قلب العاصمة القديمة، وكثرة رواده، لاسيما في صلاتي العصر والمغرب بيوم الخميس حيث يجتمع فيه الدعاة والمصلون أسبوعيا ويمارسون أنشطة دعوية، ويرسلون الدعاة إلى أنحاء ميانمار، وللمسجد مرفق مهم، وهو عبارة عن قاعة احتفالات للزواج، يعود ربحها لصالح المسجد(٢).

٢. **الجامع رَخَهايْنْ (الأَرَكَاني)**(٣): المعروف بالجامع الأركاني، يقع في قلب العاصمة الثانية بمدينة يانجون، بشارع المائة والثلاثون في حي "مَيْنْ غَلَا تَونْ نَيوَانْ"، بناه مسلمو أركان، الحاج أو شِويْ بِيُّ، والحاج أو داود عام (١٢٦٩هـ الموافق: ١٨٥٢م)، إذ كان المسجد آنذك مركزا لتجمع المسلمين، وكان يعد مؤسسة تعليمية دعوية وسياسية لمسلمي ميانمار، فقد كان مقر تجمع علماء مسلمي ميانمار المشهورين، وعلماء العالم

(١) ينظر: نِويْ يَاَيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ نِيتْ، (باللغة الميانمارية): الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام، المجلد الثاني، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ، المجلد الثاني:(ص٢١٦). وبَمَا مُسْلِمْ، مِيْتْ غَازِيْنْ: (باللغة الميانمارية)، مجلة مسلمي بورما، المجلد الأول، العدد:٧، (ص٢٥). تاريخ: ١٢/١٩٦٣م.

(٢) ينظر: مَيانْمَا لُوتْ لَاتْ بِيْ، كُيوْ بَانْ مُوْ، تَامَاينْغْ وِينْ مُسْلِمْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): مسلمو ميانمار، في مسيرة تحرير الاستعمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ: (ص ٣١). وأَلِيْنْ، مِيْتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): مجلة النور، الشيخ: أَوْ مَاوْنغْ كُوْ غفاري، تاريخ: ٦/٩/١٩٩٨م: (ص٤٩).

(٣) ينظر:صورة مسجد رخهاين الجامع الأركاني، ملحق رقم (٤٠)، من قسم الملاحق.

الإسلامي لإقامة الحلقات العلمية، وإلقاء المحاضرات والندوات والمواعظ والإرشاد وغيرها من الأنشطة الدعوية، والمسجد مكون من ثلاثة أدوار، الدور الأرضي فيه مكتب لتدريس الأطفال الصلاة، ومبادئ الإسلام والعلوم الشرعية الأخرى، الدور الأول والثاني مصلى الرجال، ولم يزل الجامع في حالة جيدة، ولا زال الجامع معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين [١].

٣. **الجامع السرتي**[٢]: يقع بشارع "المغُولْ"، في حي "بَيْدَانْ"، ويعود تاريخ تأسيسه إلى عام (١٢٧٦هـ الموافق: ١٨٥٩م)، لقد بناه التاجر ملا إبراهيم، وهو في ثلاثة أدوار، وبناؤه قوي جدا وله مآذن كبيرة شامخة، وهو أوسع الجوامع وأشهرها في إقليم يانجون[٣]، كان الجامع مركزا لافتاء الناس، ومقرا لمكتب جمعية علماء الإسلام، وملتقى علماء مسلمي ميانمار المشهورين، وعلماء العالم الإسلامي لإقامة الحلقات العلمية، وإلقاء المحاضرات والندوات والمواعظ والإرشاد وغيرها من الأنشطة الدعوية، وكان مركزا دعويا وتعليميا لمسلمي ميانمار، ولم يزل الجامع ينشر رسالة الإسلام إلى الناس أجمعين إلى يومنا هذا[٤].

٤. **الجامع كُيوْلِيَا**[٥]: يقع بشارع "مَاوْنغْ تَوْلِيْ"، في حي "بَيْدَانْ"، ففي عام (١٢٧٣هـ الموافق: ١٨٥٦م)، اشترى التاجران، غلام حسين والشيخ مدار، قطعة من أرض،

---

(١) ينظر: مَيانْمَا مِيْ مَا، مُسْلِمْ مَيَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): المسلمون من أرض ميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَايْنْغْ: (ص١١-١٥). وإِسْلاَمْ أَلِينْ، سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): مجلة نور الإسلام، تاريخ: ١٩٩٨/٢م. ومجلة النور تاريخ: ١٩٩٨/٩/٦م، (٤٩-٥٠).

(٢) ينظر:صورة الجامع السورتي، ملحق رقم (٤١)، من قسم الملاحق.

(٣) ينظر: مَانْدَلِي تِيْتْ كَتُوْ، كُيُونْغ تَامَيَا، مِيْتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): المجلة السنوية لطلاب مسلمي جامعة ماندلي، وعنوانها: مِيْن لَا سِيْ تُوْ، ملا إسماعيل، للسيد مَاوَنْغْ مَيْا مَونْغْ: (٥٩-٦٤)، تاريخ:١٩٥٦م.

(٤) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص٣٢-٣٣).

(٥) ينظر: صورة مسجد كيوليا، ملحق رقم (٤٢)، من قسم الملاحق.

فجعل الأرض وقفا لبناء مسجد كُيوْلِيَا عام (١٢٨٥هـ الموافق: ١٨٦٩م)، حيث بدأ بناء المسجد وتم بناؤه خلال ثلاث سنوات، وله مئذنتان رئيستان وعدة مآذن أخرى صغيرة، على طراز مساجد المسلمين في الهند في عصر الحكام المغول، وهو فخم البناء يدل على سعة في الأموال وسخاء في النفوس من تجار المسلمين[١]، والمسجد يتكون من دورين، في الدور الأرضي مصلى الرجال والمواضئ، وفي عام ١٩٧١م أسس الشيخ شاهول حامد مدرسة تعليم الدين، في الدور الأول لتعليم أبناء المسلمين مبادئ الإسلام، وتعليم القرآن الكريم، ثم أسست المكتبة الإسلامية في الدور الأول عام (١٣٩١هـ الموافق: ١٩٧٢م)، وللمسجد مرافق مهمة مثل الدكاكين والمكتبة الصوتية والمكتبة التجارية لتأمين مصاريف المسجد من رواتب الإمام والمؤذن، والكهرباء، والترميم، والفراش وغير ذلك، إضافة إلى ذلك ألحق الحاج مُحَمَّد يوسف قاعة احتفالات للزواج عام ١٩٧٦م يعود ربحها لصالح المسجد، ولا زال الجامع معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين [٢].

٥. **الجامع الدَرْقَا:** يقع أمام سوق "أونغ سان" بشارع رقم (تسعة وعشرين) في حي ""بَبِيْدَانْ" أسس في عام (١٣٠٣هـ الموافق: ١٨٨٦م)، وله منارتان كبيرتان وعدد من المنارات الصغيرة وقبة خضراء يعلوها شاهد ضخم من الصفر النظيف الجيد المظهر، وقد كتب عليه اسمه (مسجد كُيْولِيَا مُسْلِمْ) أي (مسجد مسلمي كُيْولِيَا)، وهو اسم لمكان في جنوب الهند، ولا زال الجامع معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين.

(١) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص١٥٤).

(٢) مذكرة ورشة عمل: تاريخ مسجد كيوليا عام ٢٠١٣م: (ص١-٣).

٦. الجامع البنغالي[١]: يقع على الشارع الرئيسي شارع سُوْلِيْ في مدينة يانجون، له منارتان طويلتان أمام مَعْبَدْ سُوْلِيْ، وهو معبد بوذي شهير في العاصمة، بناه المسلمون لترتفع منارة بيت من بيوت الله أمام المعبد الوثني، وذلك دليل قوي على الوجود الإسلامي القوي فيها ذلك الوقت، ولا زال الجامع معمورا يصلي فيه المسلمون خمس صلوات، وصلاة الجمعة والعيدين[٢].

الجدير بالذكر، أنه لما استولى على الحكم الجنرال (نِيْ وِينْ) في عام ١٩٦٢م، دمر معظم المساجد الأثرية التاريخية في ميانمار، وعاثوا فيها بالإحراق والهدم والتخريب إلى يومنا هذا، وعلى أية حال، فقد مر الوجود الإسلامي في ميانمار بعصور زاهرة من خلال المساجد التي شُيدت بشكل بديع وجَذاب، والمساجد في ميانمار وإن كانت بعض صفحاتها التاريخية قد فقدت، إلا أن ما فقدت منه ليس بأكثر مما هو باق، وسيبقى إن شاء الله حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو خير الوارثين.

(١) ينظر: صورة الجامع بنغالي، ملحق رقم (٤٣)، من قسم الملاحق.

(٢) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبودي: (ص١٦٠).

المطلب الثاني: دور المساجد التعليمي في ميانمار.

إن المسجد مركز متكامل للتربية والتعليم والإرشاد، تقام فيه حلقات العلم، لتعليم الناس في مختلف العلوم والمعارف الإسلامية وتربيتهم، وتبصيرهم، وتعميق مفهوم العقيدة الصحيحة في نفوس الناس، ونشر دعوة الناس من خلاله، فعن أبي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي المِسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا: فَرَأَى فُرْجَةً فِي الحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الآخَرُ: فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلاَثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَآوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ))[(١)]. يقول الحافظ ابن حجر العسقلاني في شرح هذا الحديث: (وَفِي الْحَدِيثِ فَضْلُ مُلَازَمَةِ حَلَقِ الْعِلْمِ وَالذِّكْرِ وَجُلُوسُ الْعَالِمِ وَالْمُذَكِّرِ فِي الْمَسْجِدِ وَفِيهِ الثَّنَاءُ عَلَى الْمُسْتَحِي وَالْجُلُوسُ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَلَمْ أَقِفْ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى تَسْمِيَةِ وَاحِدٍ من الثَّلَاثَة الْمَذْكُورين وَالله تَعَالَى أعلم)[(٢)].

فحلقات العلم في المساجد لم تتوقف منذ فجر الإسلام، فهكذا سار المسلمون على هذا النهج في القرون المفضلة والأجيال المتوالية في العالم الإسلامي والأقليات المسلمة. هكذا الشأن في ميانمار، فكانت حلقات العلم في ميانمار مشهورة ومتوفرة في كثير من مساجد ميانمار منذ دخول الإسلام إلى ميانمار، وخاصة في ولاية أَرَكَانْ، وإقليم يَانْجُوْنْ، مَانْدَلِيْ، سَجَيْانْجْ، وفي الوقت الحاضر فلا يوجد دورها التعليمي كما كان في السابق بشكل واسع، إلا ما يسمى بالمكتب يقوم بتعليم الأطفال القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الإبتدائية.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب العلم، باب من عقد حيث ينتهي به المسجد ومن رأى فرجة في الحلقة، برقم: (٦٦)، (٣٦/١). وصحيح المسلم، كتاب السلام، باب من أتى مجلسا فوجد فرجة والحاصل فيها وإلا ورائهم، برقم: (٢١٧٦)، (١٧١٣/٤).

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني: (١٥٧/١).

- **دور الكتاتيب أو المكتب التعليمي في مساجد ميانمار**:

تعدُّ الكتاتيب التعليمية في مساجد ميانمار، أول أنماط التعليم وأشهرها، وهي التي يتم فيها التعليم الأساسي، حيث يتعلم الطفل المسلم من البنين والبنات مبادئ الدين الأساسية، وتعليم الخط والكتابة، والقراءة، وتلاوة القرآن الكريم وحفظه دون فهم لمعانيه، وسأقوم بالتوضيح لما يتعلق بالدور التعليمي في مساجد ميانمار في النقاط التالية:

١. **تعريف الكتاتيب في المسجد**: الكتاتيب لغة: جمع كُتَّاب أو مَكْتب وهو مشتق من التكتيب، وتعليم الكتابة، والمِكْتَبُ موضع الكُتَّابِ والمِكْتَبُ والكُتَّابُ موضع تَعْلِيم الكُتَّابِ والجمع الكَتَاتِيبُ والمِكْتِبُ المعَلِّم والكُتَّابُ الصِّبيان[١].

الكتاتيب اصطلاحاً: (مكان صغير لتعليم الصبيان القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن، وجمعه كتاتيب)[٢]: كما يمكن القول بأنها: أماكن لها مكانتها الدينية، خصصت لتعليم الأطفال حفظ كتاب الله، ومبادئ القراءة والكتابة، ومبادئ أصول الدين، وأصول الأخلاق الحسنة، أو هي حلقات تحفيظ القرآن الكريم.

٢. **أوقات الدراسة للكتاتيب في مساجد ميانمار**: تبدأ أغلب الكتاتيب من الساعة الخامسة مساءا، وتستمر إلى أذان العشاء، والأسبوع التعليمي ستة أيام، يبدأ من الاثنين وينتهي يوم السبت.

٣. **طريقة التدريس في الكتاتيب في مساجد ميانمار**: يقوم التدريس في كتاتيب ميانمار، حيث إن المعلم شيخ المكتب، ويسمى باللغة الميانمار (سَيَا) يقف أمام المجموعة الجالسة، بتدريس الكتب المقروءة التي يقرؤها الشيخ، فيقرأ كل طالب وطالبة آخر كلمة من الدرس السابق في أول سطر من الدرس الجديد بصوت مرتفع حتى يَسمع المعلمُ، فيعطي المعلم كل طالب وطالبة الكلمات التالية للجملة التي قرأها الطلبة، وبعد أن يكمل جميع

(١) لسان العرب، لابن منظور: (٦٩٨/١)، ومختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: (ص ٥٨٦).

(٢) المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى وآخرون: (٧٧٥/٢).

الطلبة القراءة يجلس المعلم، فيأتيه الطلبة أولاً فأول، فيصحح لهم ما يُقْرِئُهم حتى يتأكد من سلامة نطقهم، ثم يواصل الطلبة في قراءة الدرس الجديد، علما بأن الدراسة في الكتاتيب تكون بالاختلاط حتى قبل سن البلوغ [١].

٤. المراحل التعليمية للكتاتيب في مساجد ميانمار، ولها خمس مراحل:

المرحلة الأولى: ولها ثلاثة مراحل:

الأولى: أول ما يَبدأ به المعلم في هذه المرحلة هو تلقين الطلاب والطالبات حروف الهجاء العربية، وغالباً ما تتراوح أعمار الطلاب والطالبات في هذه المرحلة ما بين أربع سنوات إلى خمس سنوات، فمدة هذه المرحلة سنة واحدة، ولهم طريقة خاصة في ذلك، تتمشى مع اللغة الميانمارية، حيث إن الحركات مثل الرفع والنصب والجر والجزم لها أسماء تعادلها ترجمت باللغة الأردية، تشبه القاعدة النورانية أو البغدادية في تعلُم الحروف والكلمات، وبالإضافة إلى تعليمهم ركنين من أركان الإسلام الخمسة بالحفظ والمعنى، وسبعة من الأدعية المأثورة بالحفظ والمعنى، مثل: البسملة عند أكل الطعام، ودعاء دخول المسجد وخروجه.

الثانية: استمرار الأطفال في تعلم القراءة والكتابة العربية قبل البدء في قراءة القرآن، وبطريقة تكثر فيها التمارينِ المتنوعةِ، والتي تفتح ذهن الطلبة، وتسهل له سُبُل التعرف على القراءة والكتابة، وبعد إكمال هذه التمارين يعيدونها ليتأكد المعلم من مستواهم، وغالباً ما تتراوح أعمار الطلاب الطالبات في هذه المرحلة ما بين خمس سنوات إلى ست سنوات، فمدة هذه المرحلة سنة واحدة، وبالإضافة إلى تعليمهم ثلاثة أركان من أركان الإسلام الخمسة بالحفظ والمعنى، وثمانية من الأدعية المأثورة بالحفظ والمعنى، وخمسين من الأسماء الحسنى مع معانيها، وعشرة من الأحاديث النبوية بالحفظ والمعنى.

الثالثة: يَتم في هذه المرحلة، تعلم القراءة السليمة بواسطة مجموعات من الجمل العربية، وبهذا يكون التلميذ مستعداً للبدء في أخذ الدروس القرآنية من دون عناء، لأنه تعلم القراءة والكتابة، وغالباً ما تتراوح أعمار الطلاب والطالبات في هذه المرحلة ما بين ست سنوات إلى سبع

(١) يكون للطلاب صف مستقل وللطالبات صف مستقل بدون ستر. مشاهدات الباحث.

سنوات، فمدة هذه المرحلة سنة واحدة، وفي أثناء ذلك يتعلم التلاميذ، التشهد وسورة الفاتحة، وبعض الأدعية الخاصة بالصلاة، حتى يكونوا مستعدين للصلاة، وذلك لبلوغ التلاميذ السن الذين أمرنا رسول الله ﷺ أن نأمرهم بالصلاة فيها[١]، وبعد أن يتعلم الطالب سورة الفاتحة يبدأ ببقية سور القرآن الكريم من سورة الناس ثم الفلق وهكذا إلى سورة اللهب، والغرض من ذلك أن ذهن الطالب يستطيع أن يتحمل قصار السور، وتزيده شوقاً، وكلما انتهى من سورة فرح ونشط للتي بعدها، ويبذل المعلم قصارى جهده، خاصة في الفترة الأولى حتى يتمكن من تعليم الطلاب القراءة الصحيحة، ومخارج الحروف، وبالإضافة إلى تعليمهم سبعة من الأدعية المأثورة بالحفظ والمعنى، وعشرة من الأحاديث النبوية بالحفظ والمعنى، وتسعة وأربعين من أسماء الله الحسنى بالحفظ والمعنى، وأركان الإسلام الخمسة بالحفظ والمعنى، وأسماء الشهور الهجرية.

المرحلة الثانية: بداية دراسة القرآن الكريم من الجزء الأول إلى الجزء الثالث:

يقوم المعلم في هذه المرحلة بإقراء القرآن الكريم من الجزء الأول، ثم يقرأ المعلم الدرس حتى يتقنه التلاميذ، ثم يُسمِّع التلميذ للمعلِّم، وهكذا إلى الجزء الثالث من القرآن الكريم نظرا، وغالباً ما تتراوح أعمار الطلاب والطالبات في هذه المرحلة ما بين سبع سنوات إلى ثمان سنوات، بالإضافة إلى تعليمهم قواعد اللغة الأردية[٢]، وحفظ سبع صور من القرآن الكريم من سورة الكوثر إلى الناس مع الفاتحة حفظا ومعنى، وحفظ عشرين من الأحاديث النبوية بالحفظ والمعنى، وعشرة من الأدعية المأثورة حفظا ومعنى، ومبادئ بعض الأحكام الشرعية، والسيرة، وبعض أحكام التجويد اليسيرة، وأسماء الله الحسنى التسعة والتسعين حفظا.

المرحلة الثالثة: بداية دراسة قراءة القرآن من الجزء الرابع إلى الجزء العاشر:

يبدأ المعلم في هذه المرحلة قراءة القرآن الكريم من الجزء الرابع، ثم يقرأ المعلم الدرس حتى يتقنه التلاميذ، ثم يُسمِّع للمعلِّم، وهكذا إلى الجزء العاشر من القرآن الكريم نظرا، بالإضافة إلى تعليمهم قواعد اللغة الأردية، وحفظ إحدى عشرة سورة من القرآن الكريم من سورة الفيل إلى

---

(١) وذلك في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: ((مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربو هم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع)). سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، برقم: (٤٩٥)، (١/ ١٣٣). وصححه الألباني في إرواء الغليل، برقم (٢٩٨)، (١/٦٠).

(٢) لأن أغلب كتب التدريس باللغة الأردية.

سورة الناس مع الفاتحة حفظا ومعنى، وخمس عشرة من الأحاديث النبوية، وأركان الإيمان الستة، وخمسة عشر من الأدعية المأثورة، وتعليم الصلاة بالتطبيق، وبعض الأحكام الشرعية، والسيرة، وبعض أحكام التجويداليسيرة[١]، وغالباً ما تتراوح أعمار الطلاب في هذه المرحلة ما بين ثمان سنوات إلى تسع سنوات[٢].

المرحلة الرابعة: دروس قراءة القرآن من الجزء الحادي عشر إلى الجزء عشرين:

يبدأ المعلم في هذه المرحلة بقراءة القرآن الكريم من الجزء الحادي عشر، يقرأ المعلم الدرس حتى يتقنه التلاميذ، ثم يُسمِّع للمعلِّم، وهكذا إلى الجزء العشرين من القرآن الكريم نظرا، بالإضافة إلى تعليمهم حفظ القرآن الكريم من سورة التكاثر إلى سورة الناس، وخمسة عشر الأحاديث النبوية حفظا ومعنى، وأركان الإيمان، وخمسة عشر الأدعية المأثورة بالحفظ والمعنى، وتعليم الصلاة المفروضة مع الجمعة والعيدين والجنازة بالتطبيق، وبعض الأحكام الشرعية، والفقه، والسيرة النبوية، وبعض أحكام التجويد اليسيرة، وغالباً ما تتراوح أعمار الطلاب في هذه المرحلة ما بين تسع سنوات إلى إحدى عشرسنة.

المرحلة الخامسة: دروس قراءة القرآن من الجزء الحادي والعشرين إلى نهاية القرآن الكريم: يبدأ المعلم في هذه المرحلة بقراءة القرآن الكريم من الجزء الحادي والعشرين، يقرأ المعلم الدرس حتى يتقنه التلاميذ، ثم يُسمِّع للمعلِّم، وهكذا إلى الجزء الثلاثين من القرآن الكريم نظرا، بالإضافة إلى تعليمهم حفظ القرآن الكريم من سورة العاديات إلى سورة الناس، وعشرة من الأحاديث النبوية بالحفظ والمعنى، وأركان الإيمان الستة حفظا ومعنى، وخمسة عشرة من الأدعية المأثورة حفظا ومعنى، وتعليم الصلاة المفروضة مع الجمعة والعيدين والجنازة بالتطبيق، وبعض الأحكام الشرعية، والفقه، والسيرة النبوية، وبعض أحكام التجويد اليسيرة، وسيرة الخلفاء الراشدون، وخمس عشرة من قصص الأنبياء، وغالباً تتراوح أعمار الطلاب في هذه المرحلة ما بين إحدى عشرة سنة إلى اثنتى عشرة سنة.

---

(١) هو بعض الأحكام المتعلقة بالنون الساكنة والتنوين نظراً، ودراستها مع عدم التطبيق غالباً.

(٢) ينظر: مكتب تِبْ يُوْ نَيَوْانْ دَانْ، (باللغة الميانمارية): منهج كتاتيب ميانمار لجمعية علماء الإسلام: (ص٤-٨).ومشاهدات الباحث.

٥. **رواتب المدرسين للكتاتيب في مساجد ميانمار:** يستحق المعلم مكافاة مالية قدرها حوالي (٧٠٠٠٠) كَيَاتْ[١] بمناسبة بداية التدريس تُسمى عندهم (لَازَا)، مقابل تفريغ المدرس لهذه المهنة، تؤخذ من كل أولياء أمور الطلاب، إلا ممن لا يقدر عليه بسبب ضيق المعيشة وأجلسهم الفقر فلا تؤخذ منهم، ويصرف راتب المعلم نقداً شهريا.

٦. **الإدارة:** في الغالب يدير الشيخ (المكتب) وحده في جميع شؤونه التعليمية والمالية، وأما الدخل المادي للمكتب فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل القرية وأولياء أمور الطلاب.

٧. **اللوائح الداخلية للكُتَّاب:** الكتاتيب في المساجد لها لوائح داخلية مكتوبة، بل متعارف عليها بينهم، لا تقبل النقاش والنزاع، مثل: يخول للمعلم تأديب أي طالب يخل بنظام الكتاب أو يتكاسل عن المشاركة في واجباته، كقراءة القرآن وقراءة الأدعية المأثورة، ويؤكد ولي أمر الطالب للمعلم أن له أن يؤدبه ويعلمه بالطريقة التي يراها مناسبة [٢].

(١) تسمية بالنقود الميانماري يساوي واحد ريال سعودي، بمائتين كَيَاتْ ميانماري.

(٢) مقابلة الشيخ نسيم عارف علي، مدير المكتب بمسجد أركان، يانجون، تاريخ الزيارة يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٥/٨/٦هـ، الساعة السابعة مساءا. ومشاهدات الباحث.

المطلب الثالث: دور المساجد الدعوي في ميانمار.

أولا: حلقات التوعية لجماعة التبليغ بالمساجد:

لعل من أبرز الأنشطة الدعوية التي تشهدها معظم مساجد ميانمار، هو وجود حلقات التوعية لجماعة التبليغ، بحيث يقوم أعضاء جماعة التبليع بقراءة صفحة أو صفحتين من كتاب فضائل الأعمال[١] أو حياة الصحابة كل يوم، وذلك على إثر إحدى الصلوات الخمس، وفي الغالب هم وحدهم يجلسون في هذه الحلقات، لذا لا يبقى أثر هذه الحلقات إلا على عدد قليل من رواد المسجد.

تقوم كثير من مساجد ميانمار في دورها الدعوي أيضا من خلال الخطب المنبرية وتشمل خطبة الجمعة وخطبة العيدين لتوثيق صلة الناس بالله تعالى وتقوية إيمانهم وإسلامهم، وتعميق مفهوم العقيدة الصحيحة في نفوسهم، وتحذيرهم مما يضاد ذلك من الشرك.

كما يقام في المساجد أيضا الدروس والمحاضرات الخفيفة بعد صلاة الظهر إلى قبل صلاة العصر، فهذه الدروس والمحاضرات خاصة تقوم في شهر رمضان المبارك، والتي من شأنها تفقيه عوام المسلمين، وتعليمهم حقائق دينهم من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ مع العناية بسلامة العقيدة، والعبادة، والأخلاق والآداب.

كما تقام أيضا الكلمات الوعظية في يوم الجمعة، بحيث يقوم خطيب المسجد بإلقاء الكلمات الوعظية قبيل صلاة الجمعة بنصف ساعة، وغالبا يلقي الإمام أهمية صلاة الجمعة ومكانتها، ومحاسن الإسلام، وأخلاق الرسول، والاقتداء بالرسول ﷺ في الأمور كلها[٢].

كما تقرأ الأحاديث النبوية من كتاب فضائل الأعمال، أو حياة الصحابة، بعد صلاة الفجر وشرحها شرحا موجزا، وهذه تكون مستمرة على مدار السنة[٣].

---

(١) هو كتاب يحتوي فيه على أحاديث نبوي تشتمل بفضائل الأعمال، مثل فضائل الصلاة، وفضائل الزاكاة، وفضائل الحج، مترجمة باللغة الميانمارية.

(٢) ينظر صورة القاء الخطب في مساجد ميانمار في ملحق رقم (٤٤-٤٥) من قسم الملاحق.

(٣) مشاهدات الباحث.

ثانيا: المحاضرات والمواعظ الملقاة على الحاضرين في المناسبات الدينية بالمساجد:

هناك العديد من المناسبات الدينية التي – وإن كان بعضها بدعا صريحة- إلا أنها أصبحت جزءا من الموروث الثقافي للمجتمع الميانماري المسلم، ومنها:

١. إحياء ليلة السابع والعشرين من شهر رجب، ذكرى الإسراء والمعراج، حيث يقوم أئمة المساجد بإلقاء المحاضرات بعد صلاة العشاء، يذكرون المسلمين بالعبر والدروس التي تتضمنها حادثة الإسراء والمعراج.

٢. إحياء ليلة النصف من شعبان، معتقدين أن الله تعالى يكتب فيها مقادير عباده للسنة القادمة، حيث يقوم أئمة المساجد بإلقاء المحاضرات بعد صلاة العشاء في العادة.

٣. إحياء ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، حيث يقوم أئمة المساجد بإلقاء المحاضرات بعد صلاة العشاء في العادة، ويحثون فيها الحاضرين على التوبة إلى الله، وإحياء الليل بتلاوة القرآن والذكر والدعاء.

٤. الاحتفال بالمولد النبي ﷺ في ليلة الثاني عشر من شهر ربيع الأول، حيث يقوم أئمة المساجد بإلقاء المحاضرات بعد صلاة العشاء، ويركز فيها الحاضرون على المعجزات التي حدث أثناء ميلاد النبي ﷺ، وهجرته إلى المدينة المنورة، ومكانة النبي ﷺ عند الله تعالى[١].

لا يخفى على ذي لب أن لهذه الأنشطة – للأسف الشديد- تأثيرا قليلا على المدعوين، وأما الأنشطة الدعوية والتوعوية فشبه معدومة في مساجد ميانمار.

(١) وإن كانت بدعة صريحة إلا أنها أصبحت جزءا من الموروث الثقافي للمجتمع الميانماري المسلم، مشاهدات الباحث.

المطلب الرابع: دور المساجد في المناسبات الاجتماعية في ميانمار.

خلق الله الناس، وجعل بينهم علاقات اجتماعية حيث، (تتبوأ العلاقات الاجتماعية في الإسلام مكانة عظيمة، ومركزا متقدما، واهتماما واسعا، لتحقيق معاني التكافل الاجتماعي، ومبادئ الترابط الأخوي، ودعم الأجواء الأمن والسلامة، وصيانة المجتمع المسلم من أخطار التعسف والنزاع، ودواعي الأنانية وحب الذات، لقد قرر الإسلام التكافل بمجالاته المتعددة، والمعنوية والمادية، لإيجاد مجتمع فاضل متعاون)[١]، ويمكن أن يؤدي المسجد دورا اجتماعيا بارزا لمساعدة المجتمع، ويشارك في المناسبات الاجتماعية المختلفة، حتى يتحول المجتمع كله إلى أسرة واحدة.

- **دور المساجد في جمع التبرعات في مساجد ميانمار:** وهذا يكون في مساجد ميانمار على نوعين :

النوع الأول: هو صندوق معلَّقٌ في مداخل المساجد، يُلقِي فيه المسلمون تبرعاتهم للمسجد وللفقراء، وهذا يوجد في كثير من المساجد، خاصة مساجد (يَانْجُوْنْ) و(مَانْدَلِيْ)[٢].

النوع الثاني: التبرعات التي تجمع من مرتادي المساجد، كأن ينبه الإمام أو الخطيب أو مسؤول الشؤون المالية بالمسجد على التبرع، ويبين الغرض من جمع هذا التبرع عبر مكبر الصوت[٣].

الأشياء التي يستفاد منها من التبرعات:

١. يقام في المسجد إفطاراً للصائمين خلال شهر رمضان المبارك.

٢. يقام في المسجد بإصلاح المرافق الحيوية المطلوبة من الخلل مثل المواضئ والحمامات والكهرباء والمياه.

---

(١) ينظر: دور المساجد في تحقيق مفهوم الأمن الاجتماع، أ.د. عبد الكريم بن صنيتان العمري: (ص ٥٣).

(٢) ينظر صورة صندوق معلق لجمع التبرعات في ملحق رقم (٤٦) من قسم الملاحق.

(٣) مقابلة السيد مُحَمَّد شريف مسؤول الشؤون المالية في مسجد أركان يانجون. تاريخ الزيارة يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٥/٤/٤هـ، الساعة الخامسة عصرا. ينظر صورة جمع التبرعات في ملحق رقم (٤٧) من قسم الملاحق.

٣. تعقد في المسجد بميانمار عقود النكاح بعد صلاة الجمعة[١]، وخاصة في مدينة (يَانْجُوْنْ) و(مَانْدَلِيْ) ولعل هذا استنادا لما رُوي عن النبي ﷺ: ((أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاجْعَلُوهُ فِي المِسَاجِدِ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ))[٢].

٤. يقام في المسجد بمشروع إغاثة المنكوبين بسبب الجفاف والفيضانات والمطر المضر والكوارث. وإن مما يستدعي الإشادة هنا، ما قام به تجار مدينة (يَانْجُوْنْ) و(مَانْدَلِيْ) تجاه إخوانهم في إقليم إيراوادي عام (٢٠٠٨م) أيام الفيضانات التي رافقت إعصار نَرْجِسْ[٣] الذي أصاب الإقليم، وفي إقليم ماندلي ولاية أركان عام (٢٠١٢م) أيام الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م التي أصابت الإقليم والولاية، وقد أرسلوا لهم شاحنات محملة بأنواع الطعام واللباس والغذاء والدواء، مما خفف وطأة المصيبة التي نزلت بهم، وهذا يجسد حديث رسول الله ﷺ : ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى))[٤].

٥. يقام في المسجد بحفل التخرج للطلاب المتخرجين وتكريم الجوائز لهم [٥].

٦. يقام في المسجد المشروع بدفن أموات المسلمين الذين ليس لهم من يقوم بدفنهم[٦].

---

(١) ينظر صورة عقد نكاح في مساجد ميانمار، ملحق رقم (٤٨) من قسم الملاحق.

(٢) سنن الترمذي، كتاب النكاح، باب ما جاء في إعلان النكاح، برقم: (١٠٨٩)، (٣٩١/٣)، وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة، برقم: (٩٧٨)، (٤٠٩/٢)، والجملة الأولى وهي« أعلنوا النكاح» صحيحة كما في آداب الزفاف للألباني: (ص١٨٣-١٨٤).

(٣) هو نوع من الإعصار يسمى نَارْجِسْ، أصيب في إقليم إيراودي ٢٠٠٨م، وبسببها مات حوالي (١٣٨٠٠٠) شخصا من شعب ميانمار.

(٤) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً، برقم (٢٥٨٦)، (١٩٩٩/٤).

(٥) ينظر صورة صورة حفل التخرج وتكريم الجوائز في ملحق رقم (٤٩) من قسم الملاحق.

(٦) مقابلة الشيخ الشيخ المفتي مُحَمَّد علي، إمام وخطيب مسجد رُوْنَاتْ، يانجون، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٥/٤/٥هـ، الساعة السابعة صباحا. ومشاهدات الباحث.

البحث الثاني: الجمعيات الإسلامية ودورها في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

وفيه ستة مطالب.

المطلب الأول: جمعية علماء الإسلام ميانمار.

المطلب الثاني: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في ميانمار.

المطلب الثالث: مركز جماعة علماء الحق في ميانمار.

المطلب الرابع: المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار.

المطلب الخامس: منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار.

المطلب السادس: المركز الإسلامي في ميانمار.

التمهيد:

إن للجمعيات والمنظمات والمراكز الإسلامية جهودا عظيمة في دعم مسيرة الدعوة إلى الله تعالى في ميانمار، وذلك من خلال أنشطتها وبرامجها الدعوية المختلفة من التعليم، وبناء المدارس والمساجد، وتنظيم الدورات الشرعية، وكفالة الدعاة، وتوزيع الكتب والمنشورات والمطويات، إضافة إلى قيامها بالجهود الكبيرة، في مجالات الخدمة الاجتماعية والإنسانية المتمثلة في إغاثة المنكوبين، والمتضررين، ورعاية الأيتام والمعمرين، وبناء الدور والمساكن والملاجئ، وإلى غير ذلك.

ولا يخفى أن هذا الأمر مشروع في الإسلام، و مأمور به في القرآن والسنة النبوية، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢﴾[١]. يقول السعدي رحمه الله في تفسير الآية: (ليعن بعضكم بعضا على البر. وهو: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه، من الأعمال الظاهرة والباطنة، من حقوق الله وحقوق الآدميين...فإن العبد مأمور بفعلها بنفسه، وبمعاونة غيره من إخوانه المؤمنين عليها، بكل قول يبعث عليها وينشط لها، وبكل فعل كذلك)[٢].

وفي الحديث: ((إِنَّ المُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا))[٣].

وهناك ست من الجمعيات والمنظمات والمراكز الإسلامية المحلية المتمثلة للمجتمع الميانماري، وهي الممثل الإسلامي لشعب مسلمي ميانمار، مسجلة لدى الحكومة الميانمارية ومعترف بها، ولها أنشطة ملموسة وفعالة في المجتمع، يقوم الباحث بالتوضيح على تعريفها، ونشأتها وتاريخها، وأبرز أنشطتها في الدعوة إلى الله تعالى. وتتلقى هذه الجمعيات الدعم المالي مبلغا يسيرا سنويا، من قبل الحكومة الميانمارية، وتخضع من جانب آخر تحت مراقبة ومتابعة إدارة الشؤون الإدارية المحلية التابعة لوزارة الداخلية[٤].

---

(١) سورة المائدة، الآية:٢.

(٢) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبد الرحمن السعدي: (ص: ٢١٩).

(٣) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، برقم: ٤٨١، (ص ١٠٢).

(٤) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُو، بتصرف: (ص٣٠).

المطلب الأول: جمعية علماء الإسلام بميانمار.

وفيها فرعان:

الفرع الأول: التعريف بها، ونشأتها وتاريخها.

أولا: التعريف بها.

تعد جمعية علماء الإسلام من الجمعيات التي لها شأن كبير في الدعوة إلى الله ﷻ، وهي هيئة دينية مستقلة معترف بها من قبل الحكومة الميانمارية، وذات تأثير في المجتمع الإسلامي في ميانمار، وتعتبر من أقوى الجمعيات الإسلامية في البلاد، وذلك لما تتمتع به من تنفيذ الأحكام المتعلقة بالأسرة و الأحوال الشخصية على المسلمين وفق الشريعة الإسلامية، كأحكام الزواج، والطلاق، وأحكام الميراث، وغيرها من الأحكام[١].

ثانيا: نشأتها وتاريخها.

أنشئت جمعية علماء الإسلام في عام (١٣٣٥هـ الموافق: ١٩١٦م)، من قبل بعض العلماء والدعاة، وشيوخ البلدة، ورجال الأعمال، نظرا لحاجة المسلمين يستظلون بظلالها، وقد أنشأت هذه الجمعية لكي تدخل جميع الجمعيات الإسلامية في ميانمار تحتها، وتكون جهة مشرفة عليها، ولها فروع كثيرة في جميع أنحاء ولايات وإقاليم ومنافق، ومحافظات ومدن البلاد، ورئيسها الحالي هو الشيخ الحافظ صالح أُوْ سَوْ تِينْ[٢]، ومقرها الرسمي في قلب العاصمة القديمة (يانجون)[٣].

---

(١) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيِيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَابِيْ كَيْوْ أُو: (ص١٣٤-١٣٥).

(٢) هو الشيخ الحافظ صالح أُوْ سَوْ تِينْ، ولد في مدينة مَوْلَمِينْ بولاية مُونْ، درس العلوم الإسلامية المرحلة الابتدائية في مدينته، ثم المرحلة المتوسطة والثانوية في جامعة دار العلوم تَامِويْ، وهو حافظ القرآن الكريم، عين مشرفا عاما من عام ٢٠٠٣م إلى يومنا هذا.

(٣) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيِيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَابِيْ كَيْوْ أُو: (ص٣٠). ينظر صورة مكتب الجمعية ملحق رقم (٥٠) من قسم الملاحق.

الفرع الثاني: دورها في الدعوة إلى الله عزوجل.

تقوم جمعية علماء الإسلام ببعض الأنشطة الدعوية والاجتماعية، ومن أبرزها:

١. إرسال الطلاب لطلب العلم الشرعي إلى الجامعات الإسلامية في الهند وباكستان.

٢. الإشراف على إنشاء المدارس الإسلامية للطلاب المسلمين منذ نشأتها إلى عام ١٩٦٢م، وقد بلغ عدد المدارس ما يقارب إلى (١٥٠) مدرسة إسلامية[١].

٣. إصدار ونشر المجلات الدينية الأسبوعية والشهرية منذ تأسيسها إلى عام ١٩٦٢م.

٤. إقامة الدورات التدريبية الإسلامية الخاصة للطلاب والطالبات الحكومية في العطلة الصيفية في أنحاء البلاد[٢].

٥. إلقاء المحاضرات والوعظ في المساجد وغيرها في أنحاء البلاد[٣].

٦. توزيع المنح الدراسية على الطلاب المسلمين، بغض النظر عن بعض التجاوزات التي تقع في اختيارهم، ومن هذه المنح أن البنك الإسلامي في جدة يرسل منحا دراسية في كل عام إلى هذه الجمعية، وتقوم الجمعية بابتعاث الطلبة إلى تركيا وماليزيا ومصر والهند وباكستان وغيرها من الدول لإكمال دراستهم في مجال الطب والهندسة والعلوم الشرعية[٤].

---

(١) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُو: (ص٩٢). وبَاتَا بِيْ بِينْ نَيْا، تِينْ بَيْا بُونْ نِيْ، (باللغة الميانمارية): طريقة تعليم الدين الإسلامي، للشيخ مولانا عبد الرحمن: (ص ٣٧).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص١٩٢). وعلماء أَفِوْيْ لَا زِيْنْ ،كِيْ نَيَا سَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): النشرة الشهرية لجمعية علماء الإسلام، العدد: ٢٣، عام ١٩٥٩م.

(٣) ينظر: المرجع السابق: (ص١٩١). وبَمَا مُسْلِمْ علماء، أَفِوْيْ شُوْكْ إِيْ، فِوْيْ سِيْ أُوْكْ شُوْكْ بُوْنْ، أُوْ بَدِيْ، (باللغة الميانمارية): دستور وأهداف لجمعية علماء مسلمي بورما: (ص ٥). كَبأَ أَلِيْنْ سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): مجلة نور العالم، المجلد الرابع، يانجون، العدد :٤٦، (ص ٢٦) عام ١٩٥٧م.

(٤) مقابلة مع الشيخ أكبر شاه، الأمين العام لجمعية علماء الإسلام سابقا، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق ١٤٣٤/٣/١٣هـ، الساعة العاشرة صباحا.

٧. إقامة المؤتمرات، أقامت الجمعية مؤتمرا في مدينة مِيْكْتِيْلَا عام ١٩٥٦م، وشارك فيه أعضاء من ٢٨ منطقة، وفي عام ١٩٧٢م في مدينة كَلَوْ بولاية شَانْ، وفي عام ١٩٨٠م في مدينة مَوْلَمِينْ[١].

٨. تقوم بإجراء مسابقات محلية للقرآن الكريم، وترشيح الطلبة الفائزين للاشتراك في المسابقات الدولية، كمسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم التي تقام بمكة المكرمة، ومسابقة القرآن الكريم في مصر، والإمارات العربية، وقطر، وإندونيسيا، وماليزيا .

٩. إصدار ونشر خطب العيدين من الإذاعة الميانمارية.

١. إصدار التقويم الهجري خاص بالجمعية، وبيعه على المسلمين، ويعود ربحه لصالح الجمعية.

١٠. المشاركة في المؤتمرات العالمية، الاستفادة من خبراتهم، مثل رابطة العالم الإسلامي، المجلس الإسلامي الأوروبي عام ١٩٧٨م[٢].

١١. الدعوة في الحج، وإقامة الدورة لكيفية أداء الحج في الجمعية.

١٢. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على إرسال بعثة الحجاج الميانمارية لأداء فريضة الحج بالنسيق مع وزارة الأديان الميانمارية.

١٣. إرسال الدعاة إلى أنحاء ميانمار، وتعليمهم أمور الدين[٣].

١٤. كفالة الأيتام والمعوقين والمعمرين، وهي من الأعمال الخيرية التي ندب إليها الإسلام وحث عليها، وذلك متمثلين لقول الله تعالى، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَقَ

(١) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَابِيْ كَيْوْ أُو: (ص ١٦٣-٢٤٠-٢٨٨).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص ٢٧٦).

(٣) ينظر: المرجع السابق: (ص١٩٠).

بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴿٨٣﴾ ﴾[١]، وهذه الآية تدل: (على الرأفة باليتيم والحض على كفالته، وحفظ ماله)[٢]. حيث تقوم بكفالة ما يزيد عن (٣٠٠) يتيم ويتيمة، موزعين على مركزين ثابتين، مركز دار لرعاية الأيتام للبنات في يانجون، ومركز دار لرعاية الأيتام للأولاد في ماندلي، تتكفل الجمعية بجميع تكاليفهم، من الإسكان، والطعام، واللباس، والعلاج، والتعليم، وما إلى ذلك من اللوازم الضرورية، وتعنى عناية خاصة بالعلوم الشرعية[٣]، كما تقوم بإشراف لدار رعاية الضعفاء والمعمرين والواقعة في يانجون، وتتكفل ما يزيد عن (١٨٠) ضعفاء.

١٥. إغاثة المنكوبين بالفيضانات والنوازل، والقيام بالخدمات الاجتماعية والصحية والإغاثية، فقد قامت الجمعية تجاه إخوانهم في إقليم إِيْرَاوَدِيْ عام (٢٠٠٨م) أيام الفيضانات التي رافقت إعصار نرجس الذي أصاب الإقليم، وفي إقليم مَانْدَلِيْ وولاية أَرَكَانْ، أيام الحادثة التي كانت عام (٢٠١٢م)، وفي إقليم إِيْرَاوَدِيْ ومَانْدَلِيْ ولاية أركان عام (٢٠١٥م) أيام الفيضانات التي أصابت في البلاد، وقد أرسلوا لهم النقود وشاحنات محملة بأنواع الطعام واللباس والغذاء والدواء، مما خفف وطأة المصيبة التي نزلت بهم[٤].

إضافة إلى ما سبق ذكره من الأنشطة، فإن الجمعية من ناحية أخرى تعد مرجعا أساسيا في شؤون الدين لكل مسلم ومسلمة في البلاد، فهي تقوم بإصدار الفتاوى الشرعية، وذلك عن

(١) سورة البقرة، الآية: (٨٣).

(٢) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: (٢/٢٢٩).

(٣) ينظر: بورما الخبر والعيان، لمحمد بن ناصر العبود: (ص ٢١٣).

(٤) مشاهدة الباحث ومعايشته. ينظر صور إرسال المساعدات من الجمعية أيام الفيضانات التي أصابت في عام ٢٠١٥م، في ملحق رقم (٥١) من قسم الملاحق.

طريق إصدار المنشورات الدينية وتوزيعها على المسلمين، كما أنها تقوم على الإشراف بجمع أموال الصدقات والزكوات وتوزيعها على المستحقين، وإصدار المقررات الدراسية،كما أن من مهام الجمعية كذلك الإشراف على بعض المساجد والمدارس الإسلامية في البلاد، وقد رعت الجمعية العديد من المدارس الإسلامية على مختلف المستويات، وتقوم بجهود فعالة في توحيد مناهج التعليم بمرحلة رياض الأطفال والكتاتيب التي تسمى (مكتب)[١].

والناظر في دور جمعية علماء الإسلام في الدعوة إلى الله تعالى في ميانمار، يجد أنها امتدت أثرها وجهودها وأعمالها الدعوية والاجتماعية إلى انحاء ميانمار، منذ نشأتها إلى عام ١٩٦٢م تقريبا، وفي الوقت الحاضر ضعفت الأنشطة الدعوية والتوعوية فصارت محدودة النطاق، فلا يوجد دورها الدعوي والاجتماعي كما كان في السابق بشكل واسع. وكانت ولازالت لها مكانة عظيمة في مجتمع مسلمي ميانمار.

أما المنهج الفقهي في جمعية علماء الإسلام يسلك أغلب العاملين فيها بالمذهب الحنفي المتعصب، وقد تحصل أحيانا لإفتاء الناس في التأويل على الآيات القرآنية والآحاديث النبوية الصحيحة عندما تخالف لمذهبهم ترجيحا لصحة مذهبهم وبطلان مذهب من خالفهم.

(١) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَابِيْ كَيْوْ أُو: (ص١٩٥).

المطلب الثاني: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به، ونشأته وتاريخه:

أولا: التعريف به.

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في ميانمار، هو مركز إسلامي ديني وثقافي يعنىبتنسيق الأعمال الإسلامية بين علماء المسلمين، ويهتم بتحسين أوضاع المسلمين والدفاع عنهم، ويعتبر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية هو الناطق الرسمي باسم المسلمين في ميانمار، وله (١٠) فروع في ولايات وأقاليم ميانمار، و (٢٧) فرع في مناطق ميانمار، و (١٢٣) فرع في مدن ميانمار[١]، والرئيس الحالي هو الشيخ عبد الغفار أُوْ نَيوْانْ مَاونْغْ شِينْغْ[٢].

ثانيا: نشأته وتاريخه:

تأسس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في " يَانْجُوْنْ" في دِيْسِمْبَرْ عام (١٣٧٤هـ الموافق: ١٩٥٤م)، على أيدي نخبة من العلماء من جمعية علماء الإسلام بورما، ونخبة من الوجهاء من (بَمَا نَيْانْغْ غَانْ، لُونْغْ سَايْنغْ يَا، بَمَا مُسْلِمْ كُونْ غَرِيسْ)، المؤتمر الاتحادي لمسلمي بورما[٣]، ونخبة من مسلمات من (بَمَا نَيانْغْ غَانْ، لُونْغْ سَايْنغْ يَا، بَمَا مُسْلِمْ أَمُيوْتَمِيْ، أَفِيوْيْ

(١) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُو: (ص١٦٠).ينظر صورة مكتب المجلس ملحق رقم (٥٢) من قسم الملاحق.

(٢) هو الشيخ عبد الغفار أُوْ نَيوْانْ مَاونْغْ شِينْغْ ولد في مدينة ميكتيلا عام ١٩٣٨م، تخرج في المرحلة الثانوية في مدينة ميكتيلا، ثم درس المرحلة الجامعية في جامعة يانجون وتخرج بتخصص الزراعة عام ١٩٦٥م، وهو عين رئيسا عاما للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية فرع مدينة ميكتيلا من عام ١٩٥٦م إلى عام ٢٠٠٤م، ثم عين رئسيا عاما للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الفرع الرئيس يانجون عام ٢٠٠٤م إلى يومنا هذا، وهو نائب رئيس لجمعية اتحاد الديانات والسلامة، التي كونت حكومة ميانمار عام ٢٠٠٧م، وهو من أحد وجهاء المسلمين في ميانمار، وله جهود مشكورة للمجتمع الميانماري.

(٣) أسس المؤتمر الاتحادي لمسلمي بورما عام ١٩٤٥م، كان المشرف العام الشيخ سَيَاجِيْ عبد الرزاق، والأمين العام السيد أو خين ماونغ لات. ينظر: إسْلاَمْ كَوْنْغْ سِيْ إِيْ، فِوْيْ سِيْ مُوْ، سَايْنْغْ يَا، أَشِيْتْ أَلِيْتْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام ٢٠٠٩م، (ص٧).

شُوكْ)، المنظمة الوطنية لمسلمات بورما[١]، وهو مسجل من قبل الحكومة الميانمارية، ويقع مكتبه الرئيس في مدينة يانجون[٢].

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله تعالى.

يقوم المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ببعض الأنشطة الدعوية والاجتماعية، ومن أبرزها:

٢. إنشاء المدارس العلمية للطلاب المسلمين، حيث أنشأ على ثلاث مدارس إسلامية واحدة في مدينة "كَوْكَرِيتْ" بولاية كَيِنْ، باسم مدرسة نور الإسلام يدرس فيها حالياً (١٨٥) طالباً من أبناء المسلمين، وواحدة في مدينة "مَوْلَمِينْ" بولاية مُونْ، باسم الجامعة العربية جنية العلوم، يدرس فيها حاليا (٧٠) طالبا من أبناء المسلمين، وواحدة في مدينة "مِيْ مُيوْ" بإقليم مَانْدَلِيْ، باسم مدرسة حافظ القرآن لتحفيظ القرآن الكريم، يدرس فيها حاليا (٢٣٠) طالبا من أبناء المسلمين، وتخرج منها عدد غير يسير من الدعاة المتسلحين بالعلوم الشرعية، وهم يقومون في مجال الدعوة، ويتكفل المجلس بدفع رواتب المدرسين، ورسوم الطلاب، ويوفر السكن والغذاء[٣].

٣. مجال الترجمة والطبع والنشر، تمكن المجلس من إصدار الطبعة الثانية من ترجمة معاني القرآن الكريم المسمى "تبيان القرآن الكريم" باللغة الميانمارية، وهي أول ترجمة معاني

---

(١) أسس المنظمة الوطنية لمسلمات بورما عام ١٩٤٦م، كانت المشرفة العامة السيدة دَوْ سَوْ شِوْيْ. ينظر: إسْلاَمْ كَوْنْغْ سِيْ إِيْ، فِوْيْ سِيْ مُوْ، سَايْنْغْ يَا، أَشِيْتْ أَلِيْتْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام ٢٠٠٩م: (ص ٨).

(٢) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَابِيْ كَيْوْ أُو: (ص١٦١). إِسْلاَمْ تَاتَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، بَوْ بَوْكْ لَا بُوْنْ، (باللغة الميانمارية): نشأة مجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، للسيد باتي أَوْ سَوْ أَوْ: (ص ٢).

(٣) ينظر: إسْلاَمْ كَوْنْغْ سِيْ إِيْ، فِوْيْ سِيْ مُوْ، سَايْنْغْ يَا، أَشِيْتْ أَلِيْتْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام ٢٠٠٩م، (ص ٢١). وإِسْلاَمْ تَاتَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، تَاسِيْ شُوْكْ، كِيْنْ مَوْيَكْ، إِسْلاَمْ نِيْ لَاخَانْ، (باللغة الميانمارية): المؤتمر السادس عشرة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام (٢٠٠٤-٢٠١١م)، (ص٥٣).

القرآن وموثوقة ومعتمدة باللغة الميانمارية، بلغ مجموع نسخها (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف نسخة، كما تمكن من إصدار الطبعة الثانية من ترجمة معاني "تفسير القرآن الكريم" باللغة الميانمارية بـ (٦٠٠٠) ستة آلاف نسخة، كما قام المجلس بطباعة (٧٠) كتاباً من الكتب الإسلامية مترجمة إلى اللغة الميانمارية، وأقام مكتبة ملحقة في المجلس باسم (مركز الكتاب الإسلامي) في مدينة (بِبَيِدَانْ) لبيع الكتب والمطبوعات الإسلامية بسعر أقل من التكلفة[١].

٤. توزيع المنح الدراسية على الطلاب المسلمين، ومن هذه المنح أن البنك الإسلامي في جدة يرسل منحا دراسية في كل عام إلى هذا المجلس، ويقوم المجلس بابتعاث الطلبة إلى تركيا وماليزيا ومصر وغيرها من الدول لإكمال دراستهم في مجال الطب والهندسة والعلوم الشرعية.

٥. يقوم المجلس بإجراء مسابقات محلية للقرآن الكريم، وترشيح الطلبة الفائزين للاشتراك في المسابقات الدولية، كالمسابقة القرآن الدولية السنوية، التي تقام بمكة المكرمة وماليزيا، وإندونيسيا، ومصر[٢].

٦. إقامة الدورات الدعوية والإصلاحية، حيث أقام المجلس (٥٥) دورة استفاد فيها (٥٥٥٥) طالب وطالبة [٣].

٧. إقامة الدورات في اللغة العربية، والمرض نقص المناعة المكتسبة (HIV ،AIDS).

---

(١) ينظر: إِسْلاَمْ تَاتَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، تَاسِيْ شُوْكْ، كِيْنْ مَوْيَكْ، إِسْلَامْ بِنْ لَاحَانْ، (باللغة الميانمارية): المؤتمر السادس عشرة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام (٢٠٠٤-٢٠١١م): (ص١٧).

(٢) ينظر: إِسْلاَمْ كَوْنْغْ سِيْ إِيْ، فِوْيْ سِيْ مُوْ، سَايْنْغْ يَا، أَشِيْتْ أَلِيْتْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام ٢٠٠٩م: (ص ٢٠-٢١).

(٣) ينظر: إِسْلاَمْ تَاتَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، تَاسِيْ شُوْكْ، كِيْنْ مَوْيَكْ، إِسْلَامْ بِنْ لَاحَانْ، (باللغة الميانمارية): المؤتمر السادس عشرة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام (٢٠٠٤-٢٠١١م): (ص ١٣).صور مشاركة الطلاب في الدورة الدعوية والإصلاحية ملحق رقم (٥٣) من قسم الملاحق.

٨. أقام المجلس تكوين لجنة نسائية، تسعى إلى الإصلاح في داخل الأسرة، والإصلاح بين الزوجين[١].

٩. أقام المجلس لجنة من العلماء والأطباء والخبراء في المأكولات الغذائية، لإصدار الفتاوى في المواد الغذائية، حيث أصدر فتاوى حل، لـ (١١٦) صنفا من المواد الغذائية [٢].

١٠. المشاركة في المؤتمرات العالمية، مثل المملكة العربية السعودية عام ٢٠١١م، واستراليا عام ٢٠٠٧م، والفِلِبِينْ عام ٢٠٠٦م، وماليزيا عام ٢٠٠٤-٢٠٠٥م، وإندونيسيا عام ٢٠٠٧م، وسِنْغَافُورَةْ عام ٢٠١٠م، وتايلاند عام ٢٠٠٨م، وبَرُونَايْ عام ٢٠١٠م وغير ذلك[٣].

١١. إصدار ونشر خطب العيدين، وإصدار المجلات الإسلامية.

١٢. التنسيق مع الحكومة الميانمارية، وإيجاد الحلول فيما يتعلق بمقدسات ومشاعر المسلمين، مثل مقابر المسلمين، وإيجاد المصلى في المدن التي لا يوجد فيها المسجد، وإيجاد الرخصة لترميم المساجد، وإعادة افتتاح المساجد التي تم إغلاقها من قبل الحكومة[٤].

١٣. الدعوة في الحج، وتعليم مسائل الحج في موسم الحج بمكتب الرئيسي.

١٤. إصدار التقويم الهجري خاص للمجلس، وبيعه على المسلمين، ويعود ربحه لصالح المجلس.

---

(١) ينظر: المرجع السابق: (ص ١٤).

(٢) ينظر: إِسْلاَمْ كَوْنْغْ سِيْ إِيْ، فِوْيْ سِيْ مُوْ، سَايْنْغْ يَا، أَشِيْتْ أَلِيْتْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام ٢٠٠٩م: (ص ٢٠).

(٣) ينظر: إِسْلاَمْ تَاتَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، تَاسِيْ شُوْكْ، كِيْنْ مَوْيَكْ، إِسْلَامْ بِنْ لَاخَانْ، (باللغة الميانمارية): المؤتمر السادس عشرة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام (٢٠٠٤-٢٠١١م): (ص ٢١-٢٢).

(٤) ينظر: إِسْلاَمْ تَاتَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، تَاسِيْ شُوْكْ، كِيْنْ مَوْيَكْ، إِسْلَامْ بِنْ لَاخَانْ، (باللغة الميانمارية): المؤتمر السادس عشرة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام (٢٠٠٤-٢٠١١م): (ص ٢٧).

١٥. إصدار الفتاوى الشرعية، والأحكام التي تتعلق بالأسر أو الأحوال الشخصية، كأحكام الميراث، والطلاق، وأحكام الزواج، حيث أصدر (٤٠٧) فتوى شرعية ما بين عام (٢٠٠٤-٢٠١١) م [١].

١٦. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على إرسال بعثة الحجاج الميانمارية لأداء فريضة الحج بالنسيق مع وزارة الأديان الميانمارية.

١٧. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على ذبح الأضاحي في يوم النحر.

١٨. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على تحقيق رؤية الهلال في شهر رمضان المبارك[٢].

١٩. النظر في سياسة السلطات الحاكمة التي تتعلق بالشؤون الإسلامية.

٢٠. إفطار الصائمين في يوم الأحد من كل أسبوع في شهر رمضان المبارك، وإقامة المحاضرة العلمية قبل الإفطار بساعة في المكتب الرئيسي[٣].

٢١. إغاثة المنكوبين بالفيضانات والنوازل، والقيام بالخدمات الاجتماعية والصحية والإغاثية، فقد وقف المجلس تجاه إخوانهم في إقليمِ يْرَاوَدِيْ عام (٢٠٠٨م) أيام الفيضانات التي رافقت إعصار نرجس الذي أصاب الإقليم، وفي إقليم مَانْدَلِيْ، ولاية أَرَكَانْ، أيام الحادثة التي كانتعام (٢٠١٢م) والتي أصابت التدمير والإبادة والتحريق في بعض الإقأليم والولايات، وفي إقليم يْرَاوَدِيْ ومَانْدَلِيْ، أَرَكَانْ، عام (٢٠١٥م) أيام

(١) ينظر: المرجع السابق: (ص١١).

(٢) ينظر: إسْلاَمْ كَوْنْغْ سِيْ إِيْ، فِوْيْ سِيْ مُوْ، سَايْنْغْ يَا، أَشِيْتْ أَلِيْتْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام ٢٠٠٩م: (ص ٢٣).

(٣) ينظر صور الحاضرين في إفطار لشهر رمضان المبارك ملحق رقم (٥٤) من قسم الملاحق.

الفيضانات التي أصابت البلاد، وقد أرسلوا لهم النقود وشاحنات محملة بأنواع الطعام واللباس والغذاء والدواء، مما خفف وطأة المصيبة التي نزلت بهم[١].

أما المنهج الفقهي في المجلس الأعلى يسلك أغلب العاملين فيه بالمذهب الحنفي غير متعصب، يهتم بضرورة الرجوع إلى الكتاب والسنة عند الاختلاف في المسائل الفقهية والتحذير من التعصب المذهبي والتقليد المذموم، منذ نشأته برئاسة الشيخ غازي مُحَمَّد هاشم إلى أن توفي رحمه الله عام (١١١٤هـ الموافق: ١٩٩٣م). وبعد وفاة الشيخ بفترة من الزمن دخل في رئاسة المجلس أشخاص غير مؤهلين دينيا، وقد وجد بعض العاملين فيه من أصحاب البدع والقبوريين، ومن هنا بدأ يضعف في المجلس دوره الدعوي والاجتماعي، وصار أعماله محدودة النطاق، وكان ولازال يقوم بواجباته الدينية والاجتماعية والإغاثية، وله دور بارز في الحفاظ على مكانة الإسلام وهويته فيه.

(١) ينظر: إِسْلاَمْ تَاتَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، تَاسِيْ شُوْكْ، كِيْنْ مَوْيَكْ، إِسْلَامْ بِنْ لَاحَانْ، (باللغة الميانمارية): المؤتمر السادس عشرة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام (٢٠٠٤-٢٠١١م): (ص ٢٦)، ومشاهدات الباحث ومعايشته.

المطلب الثالث: مركز جماعة علماء الحق، بميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به، ونشأته وتاريخه.

أولا: التعريف به.

هو مركز ديني واجتماعي غير سياسي، يسعى إلى تحسين أوضاع مسلمي ميانمار أمام الشعب الميانماري، ويهتم بإقامة العلاقات والترابط بين المسلمين وغيرهم، والاحتفاظ بالشخصية المسلمة، وهو مسجل لدى الحكومة الميانمارية، وله (١١) فرع في ولايات وأقاليم ميانمار، و(٣) فروع في مناطق ميانمار[١]، والرئيس الحالي هو الشيخ سعيد الله المظاهري[٢].

ثانيا: نشأته وتاريخه.

كان مركز جماعة علماء الحق ميانمار، يعرف في عهد الملك "مِيْنْ دُونْ مِينْ" [٣] بأئمة المساجد، ثم تغير اسمه إلى مركز جماعة علماء الحق عام (١٣٥٤هـ الموافق: ١٩٣٥م)، وذلك على أيدي الشيخ الحافظ السيد مولانا حسن شاه، ونخبة من علماء ميانمار، ويقع مكتبه الرئيس في قلب مدينة يانجون[٤].

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله تعالى.

يقوم مركز جماعة العلماء الحق، بأنشطة خيرية ودينية متنوعة، ويتلخص الأنشطة التي يقوم بها جماعة علماء الحق فيما يلي:

١. دعوة العلماء والحفاظ وأصحاب العلوم المعاصرة لمشاركتهم في المركز.

٢. السعي إلى إيجاد الترابط والعلاقات مع الديانات الأخرى.

---

(١) ينظر: مَوْلَوِيْ أَفِوْيْ شُوْكْ، بَوْ بَوْكْ لَا بُونْ بِيْ، مِيْتْ مَوْكْ كَا لَا، أَشِيْ أَبِيْ، (باللغة الميانمارية): نشأة جماعة علماء الحق، وأحوال الواقعي، للسيد أُوْ كَيوْ سُوْ، الأمين العام لجماعة علماء الحق: (ص ٩١-٩٥).

(٢) ينظر: سبق ذكر تعريفه في صفحة (١٧٠).

(٣) هو ولد عام ١٨١٤م في مدينة أَمَرَبُوْرَا تربع عرش ميانمار من عام ١٨٥٣م إلى توفي عام ١٨٧٨م. وهو ملك مشهور في تاريخ ميانمار، وبنا عدد من المساجد بأمره، وكان يساعد المسلمين كثيرا.

(٤) ينظر: مَوْلَوِيْ أَفِوْيْ شُوْكْ، بَوْ بَوْكْ لَا بُونْ بِيْ، مِيْتْ مَوْكْ كَا لَا، أَشِيْ أَبِيْ، (باللغة الميانمارية): نشأة جماعة علماء الحق، وأحوال الواقعي، للسيد أُوْ كَيوْ سُوْ، الأمين العام لجماعة علماء الحق: (ص ٩١).وينظر صورة مكتب جماعة العلماء الحق، ملحق رقم (٥٥) من قسم الملاحق.

٣. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على ذبح الأضاحي في يوم النحر،

٤. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على تحقيق رؤية الهلال في شهر رمضان المبارك.

٥. إرسال الدعاة إلى أنحاء ميانمار لإقامة المحاضرات والمسابقات.

٦. إقامة الدورات الإسلامية، وطباعة الكتب الدينية لتسهيل المطالعة(١).

٧. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على إرسال بعثة الحجاج الميانمارية لأداء فريضة الحج بالنسيق مع وزارة الأديان الميانمارية.

٨. إصدار التقويم الهجري خاص للمركز، وبيعه على المسلمين، ويعود ربحه لصالح المركز.

٩. النظر في سياسة السلطات الحاكمة التي تتعلق بالشؤون الإسلامية.

١٠. التنسيق مع الحكومة الميانمارية، وإيجاد الحلول فيما يتعلق بمقدسات ومشاعر المسلمين، مثل مقابر المسلمين، والمساجد، والمدارس الإسلامية(٢).

١١. إنشاء المكتبات الإسلامية في المساجد والمدارس الإسلامية، والسعي إلى إيجاد المجالس العلمية.

١٢. الدعوة إلى الترابط والمحبة، ونبذ العصبية والقومية والاختلاف.

١٣. إدارة المساجد والمدارس والمقابر الإسلامية، ودور الأيتام، ودار رعاية الضعفاء والمعمرين(٣).

---

(١) مقابلة مع الشيخ سعيد الله المظاهري، المشرف العام لجماعة علماء الحق، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/٣/٢٠هـ، الساعة الخامسة عصرا.

(٢) مقابلة مع السيد أو كَيوْ سُوْ، الأمين العام لجماعية علماء الحق، تاريخ الزيارة، يوم الخميس، الموافق: ١٤٣٤/٣/٢١هـ، الساعة التاسعة صباحا.

(٣) ينظر: مَوْلَوِيْ أَفِوْيْ شُوْكْ، بَوْ بَوْكْ لَا بُونْ بِيْ، مِيْتْ مَوْكْ كَا لَا، أَشِيْ أَنِيْ، (باللغة الميانمارية): نشأة جماعة علماء الحق، وأحوال الواقعي، للسيد أُوْ كَيوْ سُوْ، الأمين العام لجماعة علماء الحق: (ص ٩٨).

١٤. إصدار الفتاوى الإسلامية، والأحكام التي تتعلق بالأسرة أو الأحوال الشخصية، كأحكام الميراث، والطلاق، وأحكام الزواج.

١٥. إغاثة المنكوبين بالفيضانات والنوازل، والقيام بالخدمات الاجتماعية والصحية والإغاثية، فقد وقف المجلس تجاه إخوانهم في إقليمِ يْرَاوَدِيْ عام (٢٠٠٨م) أيام الفيضانات التي رافقت إعصار نرجس الذي أصاب الإقليم، وفي إقليم مَانْدَلِيْ، ولاية أَرَكَانْ، أيام الحادثة التي كانتعام (٢٠١٢م) والتي أصابت التدمير والإبادة والتحريق في بعض الإقأليم والولايات، وفي إقليم يْرَاوَدِيْ ومَانْدَلِيْ، أَرَكَانْ، عام (٢٠١٥م) أيام الفيضانات التي أصابت البلاد، وقد أرسلوا لهم النقود وشاحنات محملة بأنواع الطعام واللباس والغذاء والدواء، مما خفف وطأة المصيبة التي نزلت بهم[١].

أما المنهج الفقهي في مركز جماعة الحق يسلك أغلب العاملين فيه بالمذهب الحنفي، فكان المركز قد تبوأ مكانة عظيمة في مجتمع مسلمي ميانمار، منذ نشأته إلى أن توفي الشيخ مولانا الشيخ السيد طاهر السنبل[٢] رحمه الله عام ١٩٧٦م. وبعد وفاة الشيخ طاهر بفترة من الزمن دخل في رئاسة المركز أشخاص غير مؤهلين دينيا، وقد سيطر على نشاطات المركز وفعالياته، ومن هنا ضعف المركز في القيام بواجباتها، وصار أعماله محدودة النطاق، بل صار أنشطته الدعوية والتوعوية والاجتماعية شبه معدومة.

(١) ينظر: إِسْلَاَمْ تَاَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، تَاسِيْ شُوْكْ، كِيْنْ مَوْيَكْ، إِسْلَامْ بِنْ لَاحَانْ، (باللغة الميانمارية): المؤتمر السادس عشرة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام (٢٠٠٤-٢٠١١م): (ص ٢٦)، ومشاهدات الباحث ومعايشته.

(٢) كان الشيخ طاهر السنبل رئيسا عاما من عام ١٩٦٣م ، عام وفاة الشيخ الحافظ مولانا حسن شاه إلى أن توفي رحمه الله عام ١٩٧٦.

المطلب الرابع: المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف بها، ونشأتها وتاريخها.

أولا: التعريف بها.

هي منظمة خيرية، إغاثية، وإجتماعية، وتعليمية، غير سياسية، تبذل جهدها على تحسين أوضاع شباب المسلمين خاصة وأوضاع المسلمين عامة في ميانمار، وتبصيرهم بواجباتهم في الحياة، وهي مسجلة لدى الحكومة الميانمارية(١).

ثانيا: نشأتها وتاريخها.

أنشئت المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار في عام (١٣٦٤هـ الموافق: ١٩٤٥م)،بقيادة رجل الأعمال:" أُوْ كِويْ وَا" مع شباب المسلمين الميانماريين، وتتكون إدارة المنظمة من أحد عشر عضوا، ولها لجان تخصصها، ولها (٦) فروع في ولايات وأقاليم ميانمار، و (٧٢) فرع في مناطق ميانمار(٢)، والرئيس الحالي هو الشيخ الحاج حسن أُوْ مِينْتْ تُونْ(٣)، ويقع مكتبها الرئيس في قلب العاصمة القديمة (يانجون)(٤).

---

(١) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، لُوْ بِيْ مَيَا، بَاتَا بِيْ أَفِوْيْ، بِيْ لَا خَانْ، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار لعام (٢٠٠٦-٢٠١١): (ص١٠).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص ٢١).

(٣) ولد في مدينة وَا بإقليم بَجُوْ عام ١٩٦٠م، درس في مدينته المرحلة الابتدائية المتوسطة الثانوية الحكومية وتخرج فيها عام ١٩٧٩م، عين أمينا عاما في المنظمة من عام ٢٠٠٦م على عام ٢٠١٢م، ومشرفا عاما من عام ٢٠١٢م إلى يومنا هذا، عين عضوا رسميا في لجنة مساعدة المصابين بإعصار نَارْجِسْ عام ٢٠٠٨م، ثم عين عضوا رسميا في لجنة مساعدة المصابين بالفيضانات عام ٢٠١٢م، وهو من تجار المشهورين في مدينة يَانْجُونْ، وله موقف عديدة في الدفاع عن الإسلام والمسلمين.

(٤) المرجع مَيانْمَا مُسْلِمْ، لُوْ بِيْ مَيَا، بَاتَا بِيْ أَفِوْيْ، بِيْ لَا خَانْ، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار لعام (٢٠٠٦-٢٠١١): (ص١٠). ينظر: صورة مكتب المنظمة ملحق رقم (٥٧) من قسم الملاحق.

الفرع الثاني: دورها في الدعوة إلى الله تعالى.

تقوم المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار ببعض الأنشطة الدعوية والاجتماعية والدينية، ومن أبرزها:

١. تقوم المنظمة بخدمة التبرع بالدم، بالتنسيق مع بنك الدم الميانماري، بحيث تمكنت من التبرع بالدم، واستفاد أكثر (٥٠٠٠) شخصا، خلال عام (٢٠٠٩-٢٠١٥م).
٢. تقوم المنظمة بالتنسيق مع الجمعيات المحلية الأخرى، تكوين لجنة لتعيين المشرفين الجدد على إدارة المساجد في أنحاء البلاد، وذلك بأمر من وزارة الشؤون الدينية.
٣. تقوم المنظمة بإجراء مسابقات محلية للقرآن الكريم، وترشيح الطلبة الفائزين للاشتراك في المسابقات الدولية، كمسابقة القرآن الدولية السنوية، التي تقام بمكة المكرمة عام ٢٠١١م- ٢٠١٢م -٢٠١٣م، ومسابقة القرآن في ماليريا، وإندونسيا عام ٢٠١٢-٢٠١٣م، ومصر، وقطر، والإمارات العربية [(١)].
٤. المشاركة في المؤتمرات الدولية، والاستفادة من خبراتهم، مثل ماليزيا وإندونيسيا، وسنغافورة، وتايلاند، وغير ذلك.
٥. الدعوة في الحج، وإقامة الدورة التدريبية لكيفية أداء الحج في مقر المكتب.
٦. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على إرسال بعثة الحجاج الميانمارية لأداء فريضة الحج بالنسيق مع وزارة الأديان الميانمارية.
٧. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على ذبح الأضاحي في يوم النحر، والنظر في السلطات الحاكمة التي تتعلق بالمسلمين.
٨. إصدار التقويم الهجري خاص للمنظمة، وبيعه على المسلمين، ويعود ربحه لصالح المنظمة.
٩. إغاثة المنكوبين بالفيضانات والنوازل، والقيام بالخدمات الاجتماعية والصحية، فقد وقفت المنظمة تجاه إخوانهم في إقليم إيْراوَدِيْ عام (٢٠٠٨م) أيام الفيضانات التي

(١) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، لُوْ بِيْ مَيَا، بَاتَا بِيْ أَفِوْيْ، بِيْ لَا حَانْ، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار لعام (٢٠٠٦-٢٠١١): (ص ١٥).

رافقت إعصار نَرْجِسْ، وفي إقليم مَانْدَلِيْ ولاية أَرَكَانْ عام (٢٠١٣م) أيام الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م تسببت في التدمير والإبادة والتحريق، وفي إقليم إيْرَاوَدِيْ ومَانْدَلِيْ ولاية أَرَكَانْ عام (٢٠١٥م) أيام الفيضانات التي أصابت في البلاد، وقد أرسلوا لهم النقود وشاحنات محملة بأنواع الطعام واللباس والغذاء والدواء، مما خفف وطأة المصيبة التي نزلت بهم.

١٠. القيام بالأعمال الخيرية، حيث ساهمت في مساعدة وإغاثة دار رعاية الضعفاء والمعمرين والسيدات، ومساعدة المرضى، كما ساهمت في دعم مستشفى المسلمين المجاني الواقع في مدينة "بَبِيدَانْ"، عبر الإغاثات النقدية والعينية والدواء(١).

١١. إصدار الفتاوى الشرعية، عن الأحكام التي تتعلق بالأسرة والأحوال الشخصية، كأحكام الميراث، والطلاق، وأحكام الزواج، حيث أصدرت (٩٨) فتوى شرعية ما بين عام (٢٠٠٦-٢٠١٤) م.

١٢. إقامة الدورات التدريبية في اللغة العربية، والانجليزية، والحاسوب، وقيادة السيارة، وصيانة الجوالات، واستفاد منها أكثر من (٥٠٠) شخص في كل عام(٢).

١٣. توزيع المنح الدراسية على الطلاب المسلمين، وتقوم المنظمة بابتعاث الطلبة إلى تركيا وماليزيا والمملكة العربية السعودية ومصر وغيرها من الدول لإكمال دراستهم في مجال الطب والهندسة والعلوم الشرعية.

١٤. كما تقوم المنظمة بالمسابقات العلمية في قراءة القرآن بالتجويد، وقصيدة الأردية، وقصيدة ميانمارية، والخطابة، حيث وصل إلى المرة السادسة عشرة ما بين عام (٢٠٠٦-٢٠١٤) م، واستفاد منها أكثر من (٤٠٠) شخص من الأطفال والشباب والبنات في كل سنة(٣).

---

(١) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، لُوْ نِيْ مَيَا، بَاتَا بِيْ أَفِوْيْ، نِيْ لَا حَانْ، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار لعام (٢٠٠٦-٢٠١١): (ص١٤).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص١٩). مشاهدة الباحث ومعايشته.

(٣) مقابلة مع السيد الحاج حسن أُوْ مِيْتْ تُوْنْ، المشرف العام للمنظمة، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٤/٣/٢٠هـ، الساعة الخامسة عصرا. وينظر صور إقامة المسابقات العلمية في المنظمة ملحق رقم (٥٨) من قسم الملاحق. وتسليم الشهادة على المشاركين في ملحق رقم (٥٩) من قسم الملاحق.

١٥. تأسيس مركز التدريب المهني، حيث أسست مركزا للخياطة والحياكة للبنات المسلمات الفقيرات، مما ساهمت في تأهيل عدد غير يسير منهن للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

١٦. إفطار الصائمين بيومين في شهر رمضان المبارك في كل عام بمكتب الرئيسي.

١٧. تقوم المنظمة بدفع الرسوم الدراسية عن بعض الطلبة العاجزين، لكي يواصلوا دراستهم في المدارس الحكومية، حيث استفاد فيها (٢٤٠) طالب وطالبة، كما تقوم بتقديم الدعم المالي لبعض أئمة المساجد.

١٨. تقوم المنظمة بخدمة الختان الجماعي لأولاد المسلمين، واستفاد منها (٢٤٠٠) حالة ما بين عام (٢٠٠٦-٢٠١٤م) [١].

أما المنهج الفقهي في المنظمة الدينية يسلك أغلب العاملين فيها بالمذهب الحنفي غير متعصب، يهتم بضرورة الرجوع إلى الكتاب والسنة عند الاختلاف في المسائل الفقهية والتحذير من التعصب المذهبي والتقليد المذموم، وإن كان قد يوجد بعض العاملين فيها من أصحاب البدع والقبوريين فإن أغلبهم أقرب إلى أهل السنة والجماعة، ومن أكبر مميزاتها أن رئيسها الحالي تعتقد العقيدة الصحيحة السلفية، وتستقبل خريجي الجامعات الإسلامية السعودية، وتعيينهم في مناصب الشؤون الدينية للمنظمة، وكانت ولازالت تقوم بواجباتها الدينية والاجتماعية والإغاثية، ولها دور بارز في الحفاظ على مكانة الإسلام وهويته فيه.

(١) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، لُوْ بِيْ مَيَا، بَاتَا بِيْ أَفِوْيْ، بِيْ لَا حَانْ، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار لعام (٢٠٠٦-٢٠١١): (ص ٢٠). مشاهدة الباحث ومعايشته: (ص٢٠).

المطلب الخامس: منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار.

وفيها فرعان:

الفرع الأول: التعريف بها. ونشأتها وتاريخها.

أولا: التعريف بها.

هي منظمة ثقافية خيرية واجتماعية، تسعى إلى النهوض بمستوى المسلمين في البلاد، ثقافيا واجتماعيا، وغير ذلك من نواحي الحياة المختلفة، وإضافة إلى إيجاد التعاون والترابط والعلاقات بين الشعب الميانماري، مع الاحتفاظ بشخصيتهم وكيانهم الإسلامي(١).

ثانيا: نشأتها وتاريخها.

تأسست منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار في عام (١٤٠٩هـ الموافق: ١٩٨٨م)، بقيادة الشيخ "مُحَمَّد سليمان، سَيَا شِيْ"، وبعض المحسنين الغيورين على الإسلام، وأنشئت لأسباب سياسية، وسجلت رسميا لدى الحكومة الميانمارية في (١٩٨٩/٥/٢٢م) تحت رقم (١١٣٦)، والرئيس الحالي هو الشيخ تِينْ مَاونْجْ وِينْ (٢)، ومقرها الرئيس في مدينة يانجون(٣).

الفرع الثاني:: دورها في الدعوة إلى الله تعالى.

تقوم المنظمة الوطنية بأنشطة خيرية وتعليمية متنوعة، وتتلخص الأنشطة التي تقوم بها المنظمة الوطنية فيما يلي:

١. تقوم المنظمة بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين المتفوقين في المرحلة الثانوية الحكومية من أنحاء ميانمار.

---

(١) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، أَمُيوْ تَا بِيْ يَا، أَفِيوْ شُوكْ، أَلْوتْ يُونْ، سِويْ نِوي بِوْي، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية لمنظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار عام ٢٠٠٩م، (ص٦).

(٢) ولد في مدينة مِيْ مُيوْ بإقليم مَانْدَلِيْ، درس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المدرسة الحكومية بمدينة مِيْ مُيوْ، ثم التحق بكلية العلوم العسكرية وتخرج فيها، ثم عين قائدا للعسكري الميانماري، وعمل فيها حتى بلغ عمره ستين سنة فأخذ التقاعد، وعمره سبعون سنة حاليا، عين مشرفا عاما في المنظمة من عام ٢٠١٢م إلى يومنا هذا.

(٣) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، يِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، ملخصة من مؤتمر منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار، ٢٠٠٨م (ص١٩٧). ينظر صورة مكتب المنظمة ملحق رقم (٦٠) من قسم الملاحق.

٢. إقامة برامج تقوية الدروس قبل الاختبار النهائي لطلبة المرحلة الثانوية الحكومية، حيث يضم فيها من أبناء المسلمين وغير المسلمين.
٣. إقامة حفل التكريم لأبناء المسلمين، الذين حصلوا على جائزة الأداء الحكومي للمتميزين في مجالات الدوائر الحكومية من قبل الحكومة.
٤. إقامة الحفل لإيجاد العلاقات الوثيقة والعلاقات بين الأديان الموجودة في البلاد.
٥. التنسيق مع الحكومة الميانمارية والسعي إلى الحصول على الأراضي لبناء المساجد في المدن والقرى الجديدة التي تخلو من المساجد.كما تسعى إلى إيجاد مصلى في شهر رمضان المبارك، لكي يتمكن المسلمون لأداء صلوات الخمس والتراويح.
٦. الدفاع عن مقدسات المسلمين، مثل المساجد، والمدارس، وقبور المسلمين.
٧. إخبار الحكومة عن المنع من إقامة المحاضرات من قبل الرهبان البوذيين التي تؤدي إلى العداوة والبغض والخلاف بين المسلمين والبوذيين(١).
٨. تقوم المنظمة بدفع الرسوم الدراسية عن بعض الطلبة العاجزين، لكي يواصلوا دراستهم في المدارس الحكومية.
٩. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على ذبح الأضاحي في يوم النحر.
١٠. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على تحقيق رؤية الهلال في شهر رمضان المبارك.
١١. التعاون مع الجمعيات المحلية الأخرى في الإشراف على إرسال بعثة الحجاج الميانمارية لأداء فريضة الحج بالنسيق مع وزارة الأديان الميانمارية.
١٢. توزيع المنح الدراسية على الطلاب المسلمين، ومن هذه المنح أن البنك الإسلامي في جدة يرسل منحا دراسية في كل عام إلى هذا المنظمة، وتقوم المنظمة بابتعاث الطلبة إلى تركيا وماليزيا وغيرها من الدول لإكمال دراستهم في مجال الطب والهندسة، وكذلك إلى المملكة العربية السعودية ومصر لدراسة علوم الشرعية.

(١) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، تِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، ملخصة من مؤتمر منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار، ٢٠٠٨م: (ص ٢٠٤- ٢٠٧).

١٣. إغاثة المنكوبين بالفيضانات والنوازل، فقد وقفت المنظمة تجاه إخوانهم بمدينة مِيْكْتِيْلِا بإقليم مَانْدَلِيْ عام (١٩٩١م)، وفي مدينة مِيْنْ شَانْ بإقليم مَجِويْ عام (١٩٩٣م) أصيبت بالحريق، وفي إقليم تَنِيْنْ تَارِيْ (٢٠٠٢م)، والتي أصيب بالحريق، وفي إقليم إيرَاوَدِيْ عام (٢٠٠٨م) أيام الفيضانات التي رافقت إعصار نَرْجِسْ، وفي إقليم مَانْدَلِيْ، ولاية أَرَكَانْ أيام الحادثة التي كانت عام (٢٠١٢م) والتي أصيب المسلمين بالتدمير والتحريق، وقد أرسلوا لهم النقود وشاحنات محملة بأنواع الطعام واللباس والغذاء والدواء[١].

أما المنهج الفقهي في منظمة الشؤون الوطنية يسلك أغلب العاملين فيه بالمذهب الحنفي، وهي تهتم في الأمور السياسية أكثر اهتماما من أنشطتها الدعوية والتوعوية، منذ نشأتها برئاسة الشيخ مُحَمَّد سليمان سَيَاشِيْ إلى أن توفي رحمه الله عام ١٩٩٦م. فأغلب العاملين في رئاسة المنظمة من ذوي الأموال والسياسة، وقد يوجد بعض العاملين فيها من أصحاب البدع والقبوريين، وقليل فيها من علماء.

(١) مقابلة السيد أُوْشِويْ مَاونْغْ، نائب المشرف العام لمنظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق ١٤٣٤/٣/٧هـ، الساعة الثانية ظهرا.

المطلب السادس: المركز الإسلامي في ميانمار.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به، ونشأته وتاريخه.

أولا: التعريف به.

هو مركز تعليمي دعوي، يبذل جهده لنشر تعليم الإسلام، مبنية على الكتاب والسنة والفقه الإسلامي، وتطوير فهمه بأحسن الأساليب وأفضل الصور لدى الشعب الميانماريعامة، والمسلمين في ميانمار خاصة، ويسعى إلى تحسين العلاقات الإنسانية، وحوار الأديان، وإيجاد تعاون أوثق، وارتباط أقوى بين الشعوب الميانماري على مختلف أفكاره وثقافاته[١].

ثانيا: نشأته وتاريخه.

أنشئ المركز الإسلامي في عام (١٣٨٢هـ الموافق: ١٩٦٤م)، بقيادة الشيخ الحاج أُوْبَاشِيتْ وبعض الغيورين على الإسلام، وذلك لنشر الدعوة الإسلامية والتعليم الإسلامي على الوجه المطلوب في ميانمار، ومسجل لدى الحكومة الميانمارية، ويتكون إدارة المركز من إحدى عشرة لجنة، وفي كل لجنة أعضاء تخصصها، والرئيس الحالي: الشيخ الحاج حسين أُوْ إِيْ لِوِيْنْ[٢]، ويقع مكتبه الرئيس في مدينة يانجون[٣].

---

(١) ينظر: إِسْلاَمْ دَمَأ بِيْكْ مَأن، فِيوْ سِيْ بُونْغْ، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمركز الإسلامي، عام ٢٠٠٩م (ص ٤). ينظر صورة المركز الإسلامي ملحق (٦١) من قسم الملاحق.

(٢) أُوْ إِيْ لِوِيْنْ بن أُوْ بَاخِيتْ، ولد في مدينة يَانْجُونْ، درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في المدرسة الحكومية بيانجون، ودرس المرحلة الجامعية في كلية العلوم بجامعة يانجون عام ١٩٦٦م وتخرج فيها عام ١٩٧٠م، ثم المرحلة الماجستير في نفس الجامعة عام ١٩٧١م حتى تخرج فيها، أسس المدرسة الدبلوماسية عام ١٩٧٦م، ثم عين مشرفا عاما في المركز الإسلامي، وله مواقف عديدة في الدفاع عن الإسلام والمسلمين.

(٣) ينظر: إِسْلاَمْ دَمَأ بِيْكْ مَأن، فِيوْ سِيْ بُونْغْ، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية لمركز الإسلامي، عام ٢٠٠٩م : (ص ٣).

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى اللّه تعالى.

يقوم المجلس الإسلامي بأنشطة دعوية وتعليمية متنوعة، ويتلخص الأنشطة التي يقوم بها المركز الإسلامي فيما يلي:

١. يقوم المركز باستضافة العلماء والدعاة لإلقاء المحاضرات الدينية، وذلك يوم الأحد في كل أسبوع ثم نشرها في أنحاء ميانمار عبر الوسائل التقنية الحديثة مثل الفيسبوك واليوتيوب، بالصفحة الخاصة للمركز على الشبكة العنكبوتية(١).

٢. يقوم المركز بالتعريف بالإسلام للشباب المسلم تعريفا شموليا، ثم تدريبهم ليكونوا مسلمين واعين نشيطين لممارسة ومزاولة الأعمال الإسلامية في المجتمع.

٣. إقامة الدورات الدينية والتعليمية في العطلة الصيفية لجميع المراحل التعليمية، مشتملة على المواد الدينية والمواد العصرية، إبتداءا من مرحلة روضة الأطفال إلى المرحلة الكلية حتى تعليم الكبار(٢).

٤. إقامة الدورات في اللغة العربية، واللغة الانجليزية، وتلاوة القرآن والتجويد، وذلك يوم السبت والأحد كل أسبوع.

٥. إقامة الدورات في الإمامة، وإقامة الدورات في الحاسب الآلي، وتقنية المعلومات.

٦. السعي لتدريب أعضائها ليكونوا دعاة وقياديين واجتماعيين(٣).

٧. تصحيح الممارسات الخاطئة وإصلاح ما اعتادوه من العادات والتقاليد التي تسربت إليهم من المصادر غير المسلمة من بقايا الهندوسية والبوذية.

٨. فتح المركز معهدا لتعليم الخياطة والتطريز، تستفيد منه عشرات الفتيات المسلمات.

٩. ترجمة الكتب الإسلامية الأجنبية إلى اللغة الميانمارية ثم نشرها في أنحاء ميانمار.

---

(١) ينظر: وصورة إفطار الصائمين في ملحق رقم (٦٢). وصورة القاء المحاضرة في المجلس ملحق رقم (٦٣) من قسم الملاحق.

(٢) ينظر: النشرة التعريفية لمركز الإسلامي، عام ٢٠٠٩م: (ص ١٨-١٩).

(٣) ينظر: إِسْلاَمْ دَمَا بِيكْ مَانْ، نِيتْ لِيْ سِيْ بِيءْ، مِيتْ غَازِينْ، (باللغة الميانمارية): المجلة الإسلامية لمسيرة حلول أربعين عاما، المركز الإسلامي، البروفسر أُوْتَانْ وِين: (ص ٢٣٤- ٢٣٥).

١٠. إقامة الدورات لتعليم مسائل الحج في موسم الحج[١].

١١. المشاركة في المؤتمرات الدولية، مثل المملكة العربية السعودية، واستراليا، وأمريكا، وانجلترا، والفرنسة، والمغرب، وماليزيا، وإندونيسيا، وسنغافورة، وتايلاند.

١٢. قام المجلس بتأسيس مكتبة علمية تضم معظم المراجع في شتى الفنونتوزيع المنح الدراسية على الطلاب المسلمين، ومن هذه المنح أن البنك الإسلامي في جدة يرسل منحا دراسية في كل عام إلى هذا المركز، ويقوم المركز بابتعاث الطلبة إلى تركيا وماليزيا ومصر، وباكستان وغيرها من الدول لإكمال دراستهم في مجال الطب والهندسة والعلوم الشرعية[٢].

١٣. إصدار المجلات الإسلامية، وإصدار المنشورات الدينية وتوزيعها على المسلمين.

١٤. إقامة الندوات، في عام ١٩٦٩م، ١٩٧٠م، ١٩٧٢م، وعام ١٩٧٤م.

١٥. يقوم المركز بالدعوة إلى تجنب العداوة القبلية والعنصرية، والسياسات الدخيلة المخالفة لتعليم الإسلام الحنيف.

١٦. يقوم المجلس بالسعي إلى إقامة العلاقات الوثيقة بين الأديان الموجودة في البلاد، وإضافة إلى بيان ذلك أن دين الإسلام دين الرحمة، والسماحة، والمساواة، والاعتدال[٣].

أما المنهج الفقهي في المركز الإسلامي يسلك أغلب العاملين فيه بالمذهب الحنفي، وقد كانت أنشئت في أهدافها مبنية على الكتاب والسنة والإجماع والفقه الإسلامي، ولكنه مخالف للواقع، فأغلب العاملين في رئاسة المركز من أصحاب البدع والقبوريين، وقليل فيه من علماء. وأبرز شاهد على ذلك بأن أغلب العاملين فيه يعتقدون عقيدة الصوفية ويسلكون طريقة

(١) ينظر: النشرة التعريفية لمركز الإسلامي، عام ٢٠٠٩م: (ص٢٤-٢٥). وإِسْلاَمْ دَمَا بِيكْ مَانْ، نِيتْ لِيْ سِيْ بِيءْ، مِيتْ غَازِيِنْ، (باللغة الميانمارية): المجلة الإسلامية لمسيرة حلول أربعين عاما، المركز الإسلامي، البروفسر أُوْتَانْ وِين: (ص ٢٣٧-٢٣٨).

(٢) ينظر: النشرة التعريفية لمركز الإسلامي، عام ٢٠٠٩م: (ص٧). صورة توزيع المنح الدراسية من البنك الإسلامي في جدة، فيملحق رقم (٦٤) من قسم الملاحق.

(٣) ينظر:المرجع السابق: (ص ٨). ومقابلة السيد أُوْ إِيْ لَوْيْنِ، المشرف العام للمركز الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٤/٣/١٢هـ، الساعة العاشرة صباحا.

القادرية، ويصرحون معارضة شديدة للعلماء الربانيين كابن تيمية وابن قيم ومُحَمَّد بن عبد الوهاب رحمهم الله، يظهر في ذلك من خلال محاضراتهم وخطبهم في مقر المركز.

والمتأمل في واقع الجمعيات والمنظمات والمركز الإسلامية في ميانمار يجد أنها قد تبوأت مكانة عظيمة مرموقة في مجتمع مسلمي ميانمار، وكانت ولازالت لها دور بارز في الحفاظ على مكانة الإسلام وهويته فيه، على الرغم من أن أعمالهم مازالت محدودة النطاق نتيجة محاولة السلطات الحاكمة التضييق عليهم، حيث إن الحكومة الميانمارية لا تسمح بفتح مكاتب من المجمعات أو المركز الإسلامية الخيرية العالمية في داخل ميانمار، مثل هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، وجمعية إحياء التراث الإسلامي، وغير ذلك من المؤسسات والجمعيات والمراكز الإسلامية العالمية، إضافة إلى ذلك لا تسمح للجمعيات والمراكز الإسلامية المحلية أن تتلقى الدعم المالي من المؤسسات والجمعيات الخيرية الإسلامية العالمية من خارج البلاد، والأعمال الخيرية والأنشطة الدعوية والاجتماعية مقتصرة على نفقة المحسنين من داخل البلاد، ومن الاشكالات التي تترتب على منع الدعم الخارجي لهذه المجمعيات، هو ضعف القيام بواجباتها في العمل الخيري، ويحد على قدراتها وطاقاتها وفعالياتها في خدمة المجتمع المسلم الميانماري لقلة الظروف المادية والمعنوية.

ولولا الظروف المادية والأوضاع السياسة المضطربة في البلاد التي تحد من نشاطاتها لفعلت الكثير للمسلمين.

الفصل الرابع: الدعاة والوجهاء في ميانمار ودورهم في الدعوة إلى اللّه .

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الدور الدعوي للدعاة في ميانمار.

المبحث الثاني: الدور الإيجابي لوجهاء المسلمين في ميانمار.

المبحث الأول: الدور الدعوي للدعاة في ميانمار.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الشيخ بشير أحمد سَيَاجِيْ بُوْنْ وجهوده في الدعوة إلى اللّه.

المطلب الثاني: الشيخ محمد يوسف سَيَاجِيْ زُوْنْ وجهوده في الدعوإلى اللّه.

المطلب الثالث: الشيخ المفتي محمود داود يوسف وجهوده في الدعوة إلى اللّه.

المطلب الرابع: الشيخ المفسر غازي محمد هاشم وجهوده في الدعوة إلى اللّه.

المطلب الخامس:الشيخ القاري مقصود أحمد خان وجهوده في الدعوة إلى اللّه.

التمهيد:

فضل الله ﷻ منزلة الدعاة، وشرف مكانتهم، وأعد لهم من الأجر والثواب، قال تعالى:﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾[1]. قال السعدي رحمه الله: (من أحسن قولا ممن دعا إلى الله بتعليم الجاهلين، ووعظ الغافلين والمعرضين، ومجادلة المبطلين، بالأمر بعبادة الله بجميع أنواعها، والحث عليها وتحسينها مهما أمكن، والزجر عما نهى الله عنه وتقبيحه بكل طريق يوجب تركه، خصوصا من هذه الدعوة إلى أصل دين الإسلام، وتحسينه ومجادلة أعدائه بالتي هي أحسن، والنهي عما يضاده من الكفر والشرك، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) [2].

وفي موضع آخر يقول الله تعالى:﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾[3].قال السعدي رحمه الله: (وهذا إرشاد من الله للمؤمنين أن يكون منهم جماعة متصدية للدعوة إلى سبيله، وإرشاد الخلق إلى دينه، ويدخل في ذلك العلماء المعلّمون للدين، والوعاظ الذين يدعون أهل الأديان إلى الدخول في دين الإسلام، ويدعون المنحرفين إلى الاستقامة، والمجاهدون في سبيل الله، والمتصدون لتفقد أحوال الناس، وإلزامهم بالشرع كالصلوات الخمس والزكاة والصوم والحج وغير ذلك من شرائع الإسلام) [4].

وغير خاف أن الدعاة هم الذين ينورون للناس طريق العلم، ويبصرونهم أمور دينهم، ويرشدونهم إلى طريق النجاة، ويحذرونهم من الشبهات والشهوات، فهم قوام الأمة وأساسها.

وقدر الله لأرض ميانمار أن تخرج عددا من الدعاة، لهم دور كبير في الدعوة إلى الله ﷻ عن طريق التدريس والتأليف وإنشاء المدارس الإسلامية، وتأسيس الجمعيات الإسلامية، التي

---

(١) سورة فصلت، الآية: (٣٣).

(٢) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبد الرحمن السعدي: (ص ٧٤٩).

(٣) سورة آل عمران، الآية: (١٠٤).

(٤) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبد الرحمن السعدي: (ص ١٤٢).

خرجت رجالا نشروا العلم، وأسهموا في الحفاظ على هوية المسلمين وكيانهم في ربوع تلك البلاد، وفي المطالب التالية بيان تعريف بأبرز أولئك الدعاة، وجهودهم في الدعوة إلى الله ﷻ.

المطلب الأول: الشيخ بشير أحمد سَيَاجِيْ بُوْنْ وجهوده في الدعوة إلى الله تعالى.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو الشيخ مولانا بشير أحمد بن أُوْ يِيْنغْ، المشهور بَسيَاجِيْ بُونْ، الملقب بِمَاونْغ بُونْ، ولد أمه في طريق العودة إلى قرية "بُوكْ تَوْ" مدينة "سَاغُونْ" بإقليم سَجَيانْجْ، في عام (١٣١٩هـ الموافق: ١٩٠١م)، وكان أبوه من خواص الحراس عند الملك تِيْ بَوْ مِينْ[١]، وكان أبوه أيضا في التجارة مع انشغاله أيضا بتعليم اللغة الميانمارية وقواعدها على الطلبة في قريته، وقد اشتهر عند أهالي القرية بالكرامة والعلم[٢].

وتلقى الشيخ القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية على الشيخ الحافظ سعيد عند ما كان عمره سبع سنين، وبجانب أنه تلقي من أبيه قواعد اللغة الميانمارية واللغة (بَالِيْ)[٣] حتى تيقن فيها، ثم تلقى علوم قواعد العربية، والأردية، والفارسية من الشيخ الحافظ حسن شاه[٤]، وجلس يدرس عنده أربع سنوات، ثم رحل في طلب العلم إلى مدينة ماندلي، والتحق بمدرسة المحمدية ومكث فيها سنتين، تلقى علوم الحديث والفقه والعلوم الإسلامية الأخرى من الشيخ

(١) ولد عام ١٨٥٩م، تربع عرش ميانمار من عام ١٨٧٨م إلى أن استعمر البريطانيا على ميانمار عام ١٨٨٥م، توفي في مدينة يَدَنَا غِيْرِيْ في الهند عام ١٩١٦م.

(٢) ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص ٦٨).

(٣) هي اللغة التي كتبت بها كتب ديانة البوذية.

(٤) هو حسن شاه بن علام علي شاه، وتلقى القرآن الكريم والعلوم الدينية من أبيه، ثم رحل في طلب العلم إلى الهند، ثم عاد إلى ماندلي، ونجح الشيخ رحمه الله في تخريج الكثير من الطلاب من خلال تدريسه. ينظر: تَايْنغْ يِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٩٩-١٠٠).

غلام علي شاه[١]، ثم استقر بمدينته داعيا ومعلما حتى توفي رحمه الله بمدينة ساغون عام (١٤١٣هـ الموافق: ١٩٩٢م)[٢].

الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى الله.

١. **تأسيس المدرسة الإسلامية وإدارتها:** تتركز جهود الشيخ بشير أحمد (سَيَاجِيْ بُونْ) وأكثر نشاطاته الدعوية في مجال التعليم الديني، فبعد رجوعه إلى مدينته عام ١٩٢٢م، قام رحمه الله فورا بتأسيس المدرسة التبليغية الواقعة في قرية (بُوكْ تَوْ). ولما تأسست مدرسة العربية جامعة العلماء في منطقة (كَانْبَلُوْ) عام ١٩٣٦م، ألحق الشيخ رحمه الله جميع طلاب المدرسة التبليغية في مدرسة العربية والعلوم، وعين مديرا في المدرسة العربية جامعة العلماء منذ تأسيسها حتى توفي رحمه الله، وكانت مدته في الإدارة (٥٦) عاما.

٢. **الإفتاء:** يقوم الشيخ رحمه الله بإصدار الفتاوى الشرعية، عن الأحكام التي تتعلق بالأسرة، كأحكام الميراث، والطلاق، والأحكام الزواج، حتى اشتهر مجلس الإفتاء للشيخ بشير أحمد (سَيَاجِيْ بُونْ) لدى المسلمين في إقليم سَجَايْنغْ من عام ١٩٥٦م[٣].

---

(١). غلام علي شاه: هو من مدينة شاه بور بالهند، تلقى العلوم الإسلامية من الشيخ شاه اسحاق، لما بلغ عمره ثمانية عشر سنة يعلم عساكر المسلمين الأمور الدينية في معسكر البريطانيا، ولما استعمر بريطانيا على ميانمار ودخل معهم إلى ميانمار، وعاش في مدينة ماندلي، وتزوج في قرية بُوكْ تَوْ، ثم رحل إلى الهند وتلقى العلوم الإسلامية من الشيخ مولانا رشيد أحمد غَونْ غُوْ هِيْ رحمه الله. ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص ٧٥-٧٦).

(٢) ينظر: كُيونْغْ أُوتْ سَيَاجِيْ، أُوْ بُونْ نِيْ، لِيتْ تِويْ فَوْ، أُوْ نِنْ مُوْ جِيْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): الشيخ سَيَاجِيْ، بُونْ وأساتذة المساعدين معه، للشيخ مولانا قمر الدين أو تَانْ مَاوْنغْ: (ص ٧٢-٧٣).

(٣) ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص ٧٧-٧٩).

٣. **التأليف والترجمة:** شارك الشيخ رحمه الله مع الشيخ هاشم سَيَاجِيْ خَوَا[١] في التأليف، ومؤلفات الشيخ ليست كثيرة، ومن مؤلفاته التي اشترك مع الشيخ هاشم (سياجي خوا): كتاب الصلاة، وتفسير سورة الفاتحة، وتفسير سورة يس، وتفسير آلم، وترجمة كتاب مختصر القدري، وكتاب المعجزة[٢].

٤. **الإسهام في الجمعيات الإسلامية:** كان الشيخ بشير أحمد رحمه الله عضوا من أعضاء الهيئة العليا لمجلس اتحاد مسلمي بورما من عام ١٩٤٥م إلى عام ١٩٥٤م، ثم في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية من عام ١٩٥٦م إلى وفاته. ثم شارك الشيخ رحمه الله مع لجنة الوفد المبعوث من قبل الحكومة الميانمارية لبعثة حجاج ميانمار إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٥م، لما أسس جمعية صلاحية العلماء في مدينة ماندلي عام ١٩٧٦م، عين عضوا من أعضاء الهيئة العليا.

٥. **تأسيس مكتبة:** قام الشيخ رحمه الله بتأسيس مكتبة عام ١٩٥٥م في المدرسة العربية جامعة العلماء لتسهيل المطالعة لدى الطلاب، ثم قام بإصدار المجلات الإسلامية الطلابية عام ١٩٥٨م.

٦. **الإمامة:** كان الشيخ رحمه الله يقوم الإمامة سبعين سنة في مسجد قريته من عام ١٩٢٢م حتى وفاته رحمه الله عام ١٩٩٢م[٣].

---

(١) هو مولانا هاشم سَيَاجِيْ خَوَا، ولد في عام ١٨٨٧م بمدينة ماندلي، لما بلغ عمره سبع سنين رحل إلى مدينة ساجيانغ تلقى القرآن والعلوم الدينية واللغة الميانمار من الشيخ أو فيو. ثم عاد إلى مدينته، وتلقى علوم الحديث، والفقه وأصوله، واللغة العربية والأدب، والتفسير من الشيخ عبد الحليم كابول. أسس مدرسة تعليم الإسلام بمدينة سَاغُونْ، توفي رحمه الله عام ١٩٥٦م. ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص ١٧-٢٠).

(٢) ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٣١٥-٣١٦).

(٣) ينظر: كُيونْغْ أُوتْ سَيَاجِيْ، أُوْ بُونْ بِيْ، لِيتْ تِويْ فَوْ، أُوْ بِنْ مُوْ جِيْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): الشيخ سَيَاجِيْ، بُونْ وأساتذة المساعدين معه، للشيخ مولانا قمر الدين أو تَانْ مَاوْنغْ: (ص ١٢٢-١٢٣).

المطلب الثاني: الشيخ محمد يوسف سَيَاجِيْ زُونْ وجهوده في الدعو إلى اللّه تعالى.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو الشيخ مولانا مُحَمَّد يوسف بن أُوْ كَوكْ، المشهور بسَيَاجِيْ زُونْ، ولد في عام (١٣٢٧هـ الموافق: ١٩٠٩م)، بقرية سَاغُونْ منطقة (كَـانْبَلُوْ). وعند ما كان عمره سبع سنين، تلقى الشيخ القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية في مدرسة تعليم الإسلام، وتعلم اللغة الميانمارية من السيد سَيَا شَوكْ. ثم تلقى المرحلة الابتدائية في المدرسة التبليغية بمدينة بُوكْ دَوْ، ثم رحل إلى مدينة يانجون لطلب العلم وتلقى المرحلة المتوسطة في مدرسة تعليم الدين، ثم رحل في طلب العلم إلى الهند والتحق في الجامعة الإسلامية بدابيل في الهند، ومكث فيها ست سنوات تلقى المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية واستفاد من علمائها[١].

كان الشيخ مُحَمَّد يوسف رحمه الله صاحب خلق حسن، صادق القول، وطليق الوجه، ومجدا في طلب العلم، وكان ماهرا في علم النحو والفقه وعلم المعاني، توفي رحمه الله عام (١٤٢٤هـ الموافق: ٢٠٠٣م) [٢].

الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى اللّه.

أفنى الشيخ مُحَمَّد يوسف (سَيَاجِيْ زُونْ) رحمه الله عمره في طلب العلم والتدريس، ومن ثم الإدارة، ومن أبرز جهوده الدعوية:

١. **التدريس والإدارة:** عندما رجع مُحَمَّد يوسف الشيخ رحمه الله مع الزميلين الشيخ مُحَمَّد هارون (سَيَاجِيْ هَلَا) والشيخ داود (سَيَاجِيْ فِيْ) بعد فراغهم من الدراسة إلى أرض وطنهم، أسس الشيخ هاشم (سَيَاجِيْ خَوَا) ومعه الشيخ بشير أحمد (سَيَاجِيْ بُونْ) والشيخ عبد العزيز (سَيَاجِيْ) المدرسة العربية جامعة العلماء عام ١٩٣٦م بمدينة

(١) ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص ١٨٧-١٨٨).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص ١٨٩).

سَاغُونْ. وقد أقبل عليهم عدد كبير من الطلاب بعد فتح المدرسة، وأصبح منارة من منارات الدعوة الإسلامية والعلمية في شمال ميانمار. وبدأ الشيخ يوسف بالتدريس في المدرسة العربية جامعة العلماء، وهو أول مدرس قام بالتدريس في هذه المدرسة. وكان الشيخ يدرس فيها تسع مواد منها كتاب تلخيص المفتاح، شرح جامي، مختصر المعاني، الفصول الكبرى، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود، مشكاة المصابيح، كتاب البيضاوي. وتخرج على يديه كثير من التلاميذ من أنحاء ميانمار. فلما توفي الشيخ مُحَمَّد هارون (سَيَاجِيْ هَلَا) عين الشيخ مُحَمَّد يوسف (سَيَاجِيْ زُونْ) رحمه الله مديرا في المدرسة العربية جامعة العلماء[١].

٢. **الإفتاء:** لما توفي الشيخ داود (سَيَاجِيْ فِيْ) تولى الشيخ رحمه الله مهام الإفتاء وقام بإصدار الفتاوى الشرعية، والأحكام التي تتعلق بالأسر، كأحكام الميراث، والطلاق، وأحكام الزواج، وصار الشيخ مرجعا إسلاميا لدى المسلمين في إقليم سَجَايْنجْ[٢].

(١) ينظر: سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا: (ص ١٩٣-١٩٩).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص ١٨٨).

المطلب الثالث: الشيخ المفتي محمود داود يوسف وجهوده في الدعوة إلى اللّه.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو الشيخ محمود بن داود بن يوسف، ولد في عام (١٣٣٥هـ الموافق: ١٩١٦م)، في مدينة "كُونْ زِيْ دَانْ" بمدينة يَانْجُونْ، وكانت أسرته أسرة علمية وأسرة كريمة، فقد كان أبوه من أثرياء المدينة في يَانْجُونْ.

تلقى الشيخ محمود داود القرآن الكريم في صغره من الشيخ مولانا عبد المجيد شاه جهان بوري، ثم تلقى العلوم الدينية الابتدائية واللغة الانجليزية والأردية في المدرسة الراندیرية بمدينة يانجون، وكان من أوائل الطلاب المتفوقين، ثم رحل في طلب العلم إلى الهند عام ١٩٢٩م، والتحق في جامعة مظاهر العلوم، وتلقى فيها المرحلة المتوسطة والثانوية والكلية، ويقال إنه من أوائل الطلاب الميانماريين الذين درسوا في جامعة مظاهر العلوم بالهند، ومكث فيها ثمان سنوات واستفاد من علمائها، ثم عاد الشيخ إلى أرض وطنه عام ١٩٣٦م.

كان الشيخ رحمه الله صاحب خلق حسن، صادق القول، ومجدا في طلب العلم، وكان يتمتع بالشخصية القيادية والإدارية، وكان ماهرا في علم التفسير والفقه وعلم المنطق، أفنى عمره في تعليم أبناء المسلمين الدين الشرعي، وتطوير جمعية علماء الإسلام، حتى توفي رحمه الله بمدينة يانجون عام (١٤٢٤هـ الموافق: ٢٠٠٣م)[1].

الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى اللّه.

أفنى الشيخ محمود داود رحمه الله عمره في طلب العلم والتدريس والفتاوى، ومن ثم المشاركة في إدارة جمعية علماء الإسلام، وجامعة دار العلوم، والأعمال الدعوية والخيرية، ومن أبرز جهوده الدعوية والخيرية:

---

(١) ينظر:تذكرة محمود، (باللغة الأردية): تذكرة الشيخ محمود، للشيخ أحمد قاسم سورتي: (ص ١٥-١٦). وعُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص ٦١).

١. **التدريس والتعليم**: كان رحمه الله معلما مثاليا، بأخلاقه العالية ومعاشرته الحسنة لطلابه، فلما وصل الشيخ إلى أرض وطنه عام ١٩٣٦م بدأ التدريس في مدرسة دار العلوم، ونجح الشيخ رحمه الله في تخريج الكثير من الطلاب من خلال تدريسه، وصاروا علماء وأئمة، ومؤسسي المدارس الدينية، وهو مدير مدرسة دار العلوم، وقام بمهمة الإدارة من عام ١٩٣٨م إلى آخر حياته رحمه الله.

٢. **الخطابة**: كان رحمه الله واعظا بليغا، تتميز محاضراته بالقوة العلمية في الأسلوب والجمال في الإلقاء، وكان كثير الحديث في الحجاب الشرعي، وعن التحذير من البدع والخرافات، وأسرار حكم التشريع، والقضايا المعاصرة ومحاسن الأخلاق، وأهمية العلم، والفقه في الدين.

٣. **التأليف**: مؤلفات الشيخ رحمه الله ليست كثيرة، قد ألف الشيخ في حياته كتابين فقط هما: مجموعة الأدعية المأثورة، وتعليم الحج(١).

٤. **الإفتاء**: كان الشيخ محمود داود المفتي العام الرسمي لدولة ميانمار من قبل الحكومة، من عام ١٩٦٤م إلى أن توفي رحمه الله عام ٢٠٠٣م، ورئيس لجنة الإفتاء في جمعية علماء الإسلام، وقد قام بإصدار الفتاوى الشرعية، والأحكامالتي تتعلقبتنفيذ الأحكام المتعلقة بالأسرة أو الأحوال الشخصية، كأحكام الزواج، والطلاق، وأحكام الميراث، وغيرها من الأحكام. وقد كان الشيخ مرجعا أساسيا في شؤون الدين لكل مسلم ومسلمة في البلاد.

٥. **الإسهام في الجمعيات الإسلامية والإفتاء**: كان الشيخ محمود داود، المشرف العام على جمعية علماء الإسلام من عام ١٩٦٤م إلى أن توفي رحمه الله، قضى حياته في

(١) ينظر: تذكرة محمود، (باللغة الأردية): تذكرة الشيخ محمود، للشيخ أحمد قاسم سورتي: (ص ٨٥-٨٦).

تطوير الجمعية، من الناحية العلمية والإدارية والتنفيذية، حتى صارت مرجعا أساسيا عند المسلمين في أمور الإسلام وشؤون الدين[١].

٦. **المشاركة في المؤتمرات الدولية:** في عام ١٩٧٨م شارك كمبعوث رسمي لدولة ميانمار في المؤتمر الإسلامي الأوروبي بلندن. ثم في نفس العام شارك في مؤتمر رابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية، وهو عضو كممثل رسمي في الرابطة من دولة ميانمار[٢].

المطلب الرابع: الشيخ المفسر غازي محمد هاشم وجهوده في الدعوة إلى اللّه.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو الشيخ غازي مُحَمَّد هاشم بن أو بؤ ثين، الملقب بغازي، المشهور بالمفسر. ولد في عام (١٣٣٦هـ الموافق: ١٩١٧م)، في مدينة (لِيْوِيْ) منطقة "يَمِيْتِيْنْ" بإقليم مَانْدَلِيْ، وكانت أسرته أسرة كريمة، وكان أبوه من أثرياء المدينة.

تلقى الشيخ غازي هاشم القرآن الكريم في صغره من الشيخ الحافظ أُوْتِيْنْ، وتلقى العلوم الدينية الابتدائية في المدرسة الإسلامية المحمدية بمدينة (لِيْوِيْ)، وكان من أوائل الطلاب المتفوقين، ثم رحل في طلب العلم إلى يانجون، والتحق في مدرسة معين الإسلام بمدينة دِيْدَنَوْ بيَانْجُونْ، وتلقى فيها علوم الفقه والحديث و قواعد اللغة العربية والأردية والفارسية، ومن هذه المدرسة ابتعث ستة طلاب إلى الهند لطلب العلم في جامعة مظاهر العلوم بالهند، ومنهم الشيخ غازي مُحَمَّد هاشم، ويقال إنه من أوائل الطلاب الميانماريين الذين درسوا في جامعة مظاهر العلوم،

(١) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص٢٠٤).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص ٢٧٦-٢٧٧).

ومكث فيها أربع سنوات واستفاد من علمائها، كما تعلم من خلاله اللغة الهندية واللغة "بَالِيْ" في مدارس الهندوس بالهند، واطلع على كتب البوذية لدى الديانة البوذية عند علمائهم، لكي يكون على علم وبرهان بحقيقة ديانة البوذية، ثم عاد الشيخ إلى ميانمار عام ١٩٣٩م، نتيجة الاضطرابات السياسية في الحرب العالمية الثانية(١).

كان الشيخ رحمه الله صاحب خلق حسن، صادق القول، لين الكلام، طليق الوجه والابتسامة، ومجدا في طلب العلم والمعرفة، وكان يتمتع بالشخصية القيادية والشجاعة، عالما وبارعا في تاريخ ميانمار، وماهرا في لغة بالي، توفي رحمه الله بمدينة يانجون عام (١٤١٤هـ الموافق: ١٩٩٣م) (٢).

الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى الله.

أفنى الشيخ غازي هاشم رحمه الله عمره في طلب العلم والتدريس، ومن ثم تأليف الكتب، والمشاركة في الأعمال الدعوية والخيرية، ومن أبرز جهوده الدعوية:

١. **إنشاء مدرسة مدينة العلوم:** لما رجع الشيخ غازي هاشم إلى أرض وطنه عام ١٩٣٩م أسس مدرسة مدينة العلوم في مدينة بِنْ دُوْ بمنطقة "يَمِيْتِينْ". وكان رحمه الله يهدف من تأسيسها تدريس الطلاب العلوم الدينية، وأن تكون اللغة الثانية في التدريس هي اللغة الميانمارية بدلا عن الأردية، وفي هذه الفترة دارت في ميانمار معارك طاحنة بين اليابانيين والقوات البريطانية المشتركة في الحرب العالمية الثانية، ومكث في مدينته حتى نهاية العهد الاستعماري الياباني على ميانمار(٣).

---

(١) ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٤٣٤-٤٣٥). وإِسْلاَمْ دَمَا بِيكْ مَانْ، نِيتْ تُوْنْ سِيْ بِيءْ، مِيتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): المجلة الإسلامية لمسيرة حلول ثلاثين عاما ، المركز الإسلام بميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَايْنْغْ (ص ٣٠٥).

(٢) ينظر: المرجعان السابقان: (ص ٤٣٨): (ص٣٠٧).

(٣) ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٤٣٦).

٢. **التدريس والتعليم:** كان الشيخ هاشم رحمه الله معلما مثاليا، ومميزا بأخلاقه الحسنة ومعاشرته العالية لطلابه، ونجح الشيخ رحمه الله في تخريج الكثير من الطلاب من خلال تدريسه في مدرسته، وصاروا علماء وأئمة، وخطباء، ومؤلفين للكتب الإسلامية، ومدراء المدارس الدينية. ومكث في مدينة ين دو بالتدريس حتى نهاية الحروب بين اليابان وبريطانيا عام ١٩٤٥م. ثم انتقل الشيخ رحمه الله إلى مدينة ماندلي استجابة لطلب الأقرباء والأهل ليمكث في مدينة ماندلي، وقام رحمه الله أربع سنوات بمهمة المدير والتدريس في مدرسة المحمدية بماندلي، وتخرج على يديه جمع من العلماء والدعاة الذين كان لهم دور بارز في نهضة الحركة العلمية في بلادهم[١].

٣. **التأليف والترجمة:** كان الشيخ رحمه الله مكثرا في التأليف وتعتبر مؤلفاته وترجماته في العلوم الإسلامية تراثا ميانماريا إسلاميا متداولا بين المسلمين في أرجاء ميانمار، ولها قيمة علمية عظيمة، وقد ألف رحمه الله ما يربو على خمسة وخمسين مؤلفا في مختلف الفنون والعلوم العربية والإسلامية، ومن مؤلفاته الشهيرة: تبيان القرآن[٢]، وترجمة كتاب صحيح البخاري[٣]، وسيرة النبي ﷺ عام ١٩٦٢م، و كتاب الرسول مُحَمَّد ﷺ عام

(١) ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٤٣٦). عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص ١٣٥).

(٢) هو ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الميانمارية، سماه تبيان القرآن، وقد بدأ الشيخ مع الشيخ القاري مقصود أحمد خان، بداية في تفسير سورة الفاتحة من عام ١٩٥٤م إلى أن انتهي منه سورة الناس عام ١٩٩٢م. ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص٤٤٢).

(٣) بدأ الشيخ رحمه الله عام ١٩٨٩م من ترجمة البخاري إلى أن وصل حديث رقم:٩٩١، عام ١٩٩٢م، ولم يكمل ترجمة صحيح البخاري حتى توفي رحمه الله. المرجع السابق: (ص ٤٤٦-٤٤٧).

١٩٦٧م، وترجمة كتاب مشكاة المصابيح، وكتاب رسالة دينية، وكتاب الأم، والبنت، الطلاق الثلاث وأحكامه، و كتاب تعليم الإسلام وغيره من الكتب[١].

٤. **الخطابة:** كان رحمه الله خطيبا مفوها، وواعظا بليغا، تتميز خطب الشيخ بالقوة العلمية مع فصاحته باللغة الميانمارية في الأسلوب وجمال في الإلقاء، وكان يركز معظم خطبته عن محاسن الإسلام، ومكارم الأخلاق، وأهمية العلم، والفقه في الدين، وجمع الكلمة ونبذ الفرقة والخلاف. كما يقوم بإلقاء الخطبة يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى ونشرها من إذاعة ميانمار من عام ١٩٤٩م إلى عام ١٩٨١م، وقد جمع كتابين يجمعان خطبه المنبرية[٢].

٥. **الإفتاء:** كان الشيخ غازي هاشم رئيس لجنة الإفتاء في مجلس اتحاد مسلمي بورما عام ١٩٤٥م، ثم رئيس لجنة الإفتاء في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في عام ١٩٥٨م، وكان يتصدر لإفتاء الناس في أمور الدين، بجمعية علماء الإسلام، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

٦. **الإسهام في الجمعيات الإسلامية:** كان الشيخ غازي هاشم رئيسا عاما لجمعية علماء الإسلام في عام ١٩٤٦م، وهو أول رئيس في جمعية علماء الإسلام، ثم المشرف العام في عام ١٩٥٣م، ثم نائب الرئيس العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في عام ١٩٥٨م، ثم الرئيس العام في عام ١٩٦٠م، ثم عين عضوا في لجنة التأليف والترجمة

---

(١) ينظر: إِسْلاَمْ دَمَا بِيكْ مَانْ، نِيتْ تُوْنْ سِيْ بِيءْ، مِيتْ غَازِيِنْ، (باللغة الميانمارية): المجلة الإسلامية لمسيرة حلول ثلاثين عاما ، المركز الإسلام بميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ: (ص٢٨٤-٢٨٦). تَايْنغْ يِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص٤٤٢-٤٥٠).

(٢) ينظر: تَايْنغْ يِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ:(ص ٣٠١-٣٠٢ عُلَمَاء أَفِوْيِيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص ٤٥٥-٤٥٦).

بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية[١]، وقد شارك الشيخ رحمه الله مع لجنة الوفد المبعوث من قبل الحكومة الميانمارية لبعثة حجاج ميانمار إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٥٥م، وفي عام ١٩٨٠م ابتعث الشيخ رسميا من قبل الحكومة إلى المؤتمر الإسلامي للدعوة في ماليزيا.[٢].

المطلب الخامس: الشيخ القاري مقصود أحمد خان وجهوده في الدعوة إلى اللّه تعالى.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو مقصود أحمد خان بن محمود أحمد خان ولد عام (١٣٣٦هـ الموافق: ١٩١٧م)، في مدينة (تَيِيْتْ) بإقليم إِيْرَاوَدِيْ. ترعرع الشيخ مقصود أحمد في أسرة علمية، حيث تلقى من أبيه الشيخ محمود أحمد خان[٣]، في صغره القرآن الكريم، ثم العلوم الدينية الابتدائية في يانجون، عندما سافر أبوه إلى ماندلي للإمامة وذهب معه، ولازم الشيخ المفتي إسماعيل (كَاسُوْجِيْ) سنوات عديدة، وأخذ عنه علوم الحديث والفقه والتفسير واللغة والبلاغة، واستفاد من علمه، فكان الشيخ مقصود أحمد يرغب مواصلة الدراسة في الجامعات الإسلامية بالهند وباكستان، ولكن نتيجة الاضطرابات السياسية لحرب العالمية الثانية لم يتمكن الشيخ لمواصلة الدراسة، فقد أوصاه الشيخ المفتي إسماعيل ليبقى عند أمه ليلازمها ويقدم لها ما تحتاج من الخدمات.

---

(١) ينظر: تَايْنغْ يِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٤٣٦-٤٣٧). وعُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص ١٣٥).

(٢) ينظر: كَيَانْ نُوكْ، أَكُيوْنغْ مَا، تِيْ كَونْغْ زَيَا مَيَا، (باللغة الميانمارية): معرفة شخصيتي وحياتي، للسيد سَيَا شِيْ: (ص ٣٥٨).

(٣) سبق تعريفه في صفحة (١٦٠).

كان الشيخ رحمه الله يتمتع بالخلق الحسن، والقول السديد، وكثرة التواضع، وكان مجدا في طلب العلم، وشديدا على المخالفين، وماهرا في اللغة الأردية والميانمارية، توفي رحمه الله في يانجون عام (١٤٠٠هـ الموافق: ١٩٨٠م) [١].

الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى الله تعالى.

يعتبر الشيخ مقصود أحمد من العلماء المبرزين الذين لهم دور عظيم في نشر الدعوة الإسلامية والعلوم الدينية في ميانمار، ومن جهوده الدعوية:

١. **الإمامة:** قام الشيخ مقصود أحمد رحمه الله بالإمامة في عدة مساجد بميانمار، منها مسجد سين غون في مدينة تالين، ومسجد سرتي في مدينة ڤِيْ بإقليم بَجُوْ، ومسجد مامسة في شارع ٢٦ بمدينة يانجون، كما قام بالإمامة في المسجد المركزي بيانجون من عام ١٩٥٠م إلى عام ١٩٦٤، ثم في مسجد كِيْلِيْ بمدينة يَانْجُونْ من عام ١٩٧٣م حتى توفي رحمه الله. كان الشيخ رحمه الله يتمتع بمقومات الإمام الجيد، وله أثر بالغ على المصلين[٢].

٢. **التأليف والترجمة:** مؤلفات الشيخ رحمه الله ليست كثيرة، ولكن معظم مؤلفاته لاقت نظرا وإقبالا عظيما، ومن مؤلفاته الشهيرة: ترجمته إلى اللغة الميانمارية كتاب "تفهيم القرآن" للعلامة أبي الأعلى المودودي، وكان مدته ست سنوات، وكتاب فضائل الصلاة، وفضائل الصدقات، وفضائل الأدعية، وكتاب الأحكام العشرة، وتسهيل الحكم على الطريقة القاديانية.كما شارك الشيخ رحمه الله مع الشيخ مُحَمَّد غازي هاشم في تفسير تبيان القرآن الكريم من بدايته حتى تنتهي، وكان مدة المشاركة في تفسيره ثماني عشرة سنة[٣].

---

(١) ينظر: تَايْنغْ يِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٤٦٩-٤٧٠).). وعُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَابِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص ٢٨٥-٢٨٦).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص ٤٧٠-٤٧٣).

(٣) ينظر: المرجع السابق: (ص ٤٧٢).

٣. **الإسهام في المنظمات الإسلامية والإفتاء:** عين الشيخ مقصود أحمد خان مشرفا عاما على جمعية علماء الإسلام ميانمار من عام ١٩٥١م حتى توفي رحمه الله عام ١٩٨٠م، وكان الشيخ رحمه الله عضوا في لجنة الإفتاء ولجنة تحقيق رؤية الهلال في جمعية علماء الإسلام.كما عين الشيخ رحمه الله أمينا عاما في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عام ١٩٥٢م، وكان الشيخ رحمه الله عضوا من أعضاء لجنة تأليف الكتب والتحقيق في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وكان الشيخ رحمه الله يترجم الأحاديث النبوية، ويكتب المقالات الإسلامية، ويتصدر لإفتاء الناس(١).

٤. **الخطابة:** كان رحمه الله خطيبا مفوها، وواعظا بليغا، يتميز الشيخ بفصاحته وبيانه في اللغة الميانمارية، وكثيرا ما يزرع الحماس في نفوس المسلمين، ويرشدهم إلى التمسك بالدين، والدعوة إلى السلام، كما يقوم بإلقاء الخطبة يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى، وفي أيام المناسبات الدينية، وكانت تذاع هذه الخطب من إذاعة ميانمار، ويقوم أيضا بإلقاء المحاضرات الدينية يوم السبت كل أسبوع لمسلمي طلاب جامعة يانجون.

٥. **كتابة الموضوعات الدينية والرد على المخالفين في المجلات الإسلامية:** قام الشيخ رحمه الله بكتابة الموضوعات والرد على المخالفين في مجلة "الدور الجديد"، كما قام الشيخ في ترجمة الفتاوى الإسلامية للشيخ إسماعيل مُحَمَّد غورا الصادرة من دار الإفتاء بالمسجد السورتي يانجون، وكتابة الموضوعات الإسلامية في مجلة المسلمين الأسبوعية والشهرية الصادرة من جمعية علماء المسلمين ميانمار(٢).

---

(١) ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٤٧١). عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَابِيْ كَيْوْ أُوْ: (ص ٢٨٦).

(٢) ينظر: المرجعان السابقان: (ص ٤٧٢)، (ص ٢٨٧).

المبحث الثاني: الدور الإيجابي لوجهاء المسلمين في ميانمار.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الشيخ محمد قاسم سَيَاجِي أُوْ نُوْ ودوره في الدعوة إلى للّه وخدمة المسلمين.

المطلب الثاني: الشيخ سَيَاجِي عبد الرزاق ودوره في الدعوة إلى للّه وخدمة المسلمين.

المطلب الثالث: الشيخ عبد الرشيد ودوره في الدعوة إلى للّه وخدمة المسلمين.

المطلب الرابع: الشيخ سَيَاشِيْ ودوره في الدعوة إلى اللّه وخدمة المسلمين.

المطلب الخامس:الشيخ بَوْمُوْ بَاشِيْنْ ودوره في الدعوة إلى للّه وخدمة المسلمين.

المطلب الأول: الشيخ محمد قاسم سَيَاجِي أُوْ نُوْ ودوره في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو الشيخ مُحَمَّد قاسم بن الشيخ داود المشهور بسَيَاجِيْ أُوْنُوْ. ولد في عام (١١٧٦هـ الموافق: ١٧٦٢م)، في مدينة شِويْ بُوْ بإقليم سَجَايْنْجْ، وكانت أسرته أسرة علمية وكريمة، وكان أبوه من تجار المدينة(١).

تلقى الشيخ أُوْنُوْ العلوم الابتدائية وقواعد اللغة الميانمارية ولغة بَالِيْ، في مدرسة " إِنْوَا نَانْ أُوْ سِيْ دُوْ" عند ما كان عمره سبع سنين حتى أتقنها فيها، ولما بلغ عمره تسع عشرة سنة رحل مع أبيه إلى مدينة يانجون، وتلقى العلوم الإسلامية الابتدائية وقواعد اللغة العربية والأردية والفارسية على الشيخ السيد مُحَمَّد السوري، ثم عاد إلى مدينة نِيْبِيْدُوْ وتزوج فيها وكان عمره ستة وعشرين سنة، ولما بلغ عمره اثنين وثلاثين رحل الشيخ بتجارته إلى بلاد بنغلاديش والتقى فيها مع الشيخ سيد أحمد شاهد فتلقى منه اللغة الهندية والفارسية والأردية والعربية، توفي رحمه الله بمدينةِ يْبِيْدُوْ عام (١٢٣٨هـ الموافق: ١٨٢٢م) (٢).

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين.

أفنى الشيخ مُحَمَّد قاسم رحمه الله عمره في الدعوة وخدمة المسلمين، ومن ثم المشاركة في الأعمال الخيرية، ومن أهم جهوده الدعوية والخيرية:

١. **التأليف والترجمة:** تعتبر مؤلفات الشيخ مُحَمَّد قاسم رحمه الله وترجماته تراثا إسلاميا وعلميا متداولا بين المسلمين والبوذيين، ولها قيمة علمية عظيمة، وهو أول من ترجم

---

(١) ينظر:كُونْغْ بَونْغْ خِيتْ أُوْ، سَا سَوْ دَوْ جِيْ، أُوْنُوْ تَامَايْنغْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ سَيَاجِيْ أُوْنُوْ، للشيخ مَاْن مَونْغْ مَونْغْ جِيْ: (ص ٦). وتَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ١-٢).

(٢) ينظر: نِويْ يَاَتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ تِيتْ، (باللغة الميانمارية)، الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أُوْ تَانْ وِينْ: (ص ١٣٩).

معاني بعض آيات القرآن الكريم إلى اللغة الميانمارية.

وقد ألف الشيخ رحمه الله ما يربو على ستين مؤلفا في مختلف الفنون والعلوم الإسلامية، ومن أشهر مؤلفاته: كتاب الدرس الحادي عشر، اتنهى في تألفه وعمره تسعة وعشرون عاما، وفيه ذكر الشيخ رحمه الله مائة وثلاثين فرضا فرضت على المسلمين في الشريعة الإسلامية، وكيفية العمل بها. ثم ألف كتاب الدرس الثالث، وكان عمره اثنين وثلاثين عاما، تناول فيه الشيخ رحمه الله أعظم الأصول وهو الإيمان بالله. ثم ألف كتاب الدرس الخامس والثلاثون، ويسمى أيضا (سراج الشريعة) وفيه الحديث عن الفرائض والواجبات والمستحبات والمباحات والمكروهات والآداب الإسلامية، والأعمال التي تبطل الصلاة(١).

ثم ألف كتاب المعراج، وكان عمره أربعين عاما، وذكر فيه الشيخ رحمه الله معراج الرسول ﷺ من بدايته إلى النهاية، ثم ألفكتاب الدرس السابع، وكان عمره خمسة وأربعين، ثم ألفكتاب الدرس السادس،وكان عمره خمسين، وفيه ذكر الشيخ حديث افتراق الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، والصلاة المفروضة، وأركان الصلاة، والواجبات والسنن والمستحبات في الصلاة، ثم كتب رحمه الله معروضا عرف فيه بالإسلام وبعثه إلى الملك "بَدْونْ مِينْ" إثر طلب الملك "بَدُونْ مِينْ" ذلك، وقد تناول فيه الشيخ رحمه الله، التعريف بأسماء الله ﷻ، وصفاته ﷻ، ومبدأ الخلق آدم عليه السلام، والحديث عن الأنبياء والرسل، وخاتمهم نبينا مُحَمَّد ﷺ، وكما تحدث عن القرآن الكريم، والكتب الستة من كتب السنة، وختم ذلك بالحديث عن الإيمان باليوم الآخرة، وكان عمره خمسة وخمسين عاما(٢).

---

(١) ينظر: غُوْنْ يُوْ فِوْيْ يَا، دُوْ مَيانْمَا مُسْلِمْ، جِيْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): كبار مسلمو ميانمار المشهورين، مسيرة حلول لثلاث سنوات، مؤسسة مسلمي طلاب ميانمار: (ص ١٣).

(٢) ينظر: كُونْغْ بَونْغْ خِيتْ أُوْ، سَا سَوْ دَوْ جِيْ، أُوْنُوْ تَامَايْنغْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ سَيَاجِيْ أُوْنُوْ، للشيخ مَاْن مَونْغْ مَونْغْ جِيْ: (ص ١٧). وتَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٢٠-٣٥).

٢. المشاركة في الأمور السياسية:

- تعيين الملك (بَدُونْ مِينْ) للشيخ أُوْنُوْ أمير مقاطعة رامري عام ١٨٠٥م.
- تعيين الملك (بَدُونْ مِينْ) للشيخ أُوْنُوْ تاجرا خاصا للملك ثم إرساله للتجارة إلى بلاد بنغلاديش عام ١٨٠٥م، وألف نثرا في أثناء رحلته إلى بنغلاديش، وهذا النثر أول وأشهر نثر في رحالة الحركة العملية الميانمارية(١).
- بعثه الملك (بَدُونْ مِينْ) إلى بلاد الهند ثلاث مرات لجمع الكتب البوذية والإسلامية والهندية في عام ١٨٠٧م مرة، وفي عام ١٨٠٨ مرة أخرى، وفي عام ١٨١٠م أرسله لجمع كتب العلوم الصحية والعلمية والكتب الأخرى.
- عينه الملك (بَدُونْ مِينْ) للشيخ أُوْنُوْ مبعوثا خاصا للبريطانيين ومفتشا عاما في شؤونهم عام ١٨١١م(٢).

(١) ينظر: نِويْ يَاَتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ تِيتْ، (باللغة الميانمارية)، الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أُوْ تَانْ وِينْ: (ص ١٣٩).

(٢) ينظر: كُونْغْ بَونْغْ خِيتْ أُوْ، سَا سَوْ دَوْ جِيْ، أُوْنُوْ تَامَايْنغْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ سَيَاجِيْ أُوْنُوْ، للشيخ مَاْن مَونْغْ مَونْغْ جِيْ: (ص ٣٨-٤٠).

المطلب الثاني: الشيخ سياجي عبد الرزاق ودوره في الدعوة إلى لله وخدمة المسلمين.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو عبد الرزاق بن عبد الرحمن المشهور بسَيَاجِيْ أُوْرَزَاقْ، واسمه باللغة الميانمارية مَاوْنجْ مَاوْنجْ جِيْ، وهذا الاسم لم يكن مشتهرا لدى الناس. ولد في عام (١٣١٦هـ الموافق: ١٨٩٨م)، في مدينة مِيْكْتِيْلاَ بإقليم ماندلي، وكانت أسرته أسرة علمية وكريمة، وكان أبوه من تجار المدينة[١].

رحلت أسرته من مدينة مِيْكْتِيْلاَ إلى مدينة مَانْدَلِيْ لغرض التجارة وهو صغير، التحق الشيخ عبد الرزاق بالمرحلة الابتدائية في مدرسة "وِيتْ سِلِيْيَانْ" للبنات، وتعلم فيها حتى الصف الرابع، ثم انتقل إلى مدرسة "وِيتْ سِلِيْيَانْ" للبنين وتعلم فيها حتى المرحلة الثانوية، وكان سياجي عبد الرزاق من أوائل الطلاب المتفوقين في المدرسة، ثم رحل سياجي عبد الرزاق إلى يانجون لمواصلة المرحلة الكلية، والتحق في كلية يانجون بتخصص اللغة الإنجليزية حتى تخرج فيها، كان الشيخ رحمه الله ماهرا في اللغة الانجليزية، والميانمارية، وماهرا في لعبة كرة الطاولة وكرة القدم و الملاكمة ولعبة كَرِيْكِيتْ، ومحبا لكتابة المقالات في الجرائد، أفنى عمره لخدمة الإسلام والمسلمين بالأعمال الخيرية، وفي تحرير الدولة من الاستعمار البريطاني، حتى قتل رحمه الله بمدينة يَانْجُونْ عام (١٣٦٦هـ الموافق: ١٩٤٧م)، مع بطل الحرية الجنرال أُوْنغْ سَانْ، في أثناء اجتماعهم للتخطيط لمستقبل البلاد بعد الاستقلال[٢].

---

(١) ينظر: تَايْنغْ يِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ١٥٨). أَلِيْنْ، مِيْتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): مجلة النور، تاريخ: ٢٠١٢/٢/٢م: (ص ٨).

(٢) ينظر: بَا تَهَا مَأ، مَيْانْمَا مُسْلِمْ مَيْا، (باللغة الميانمارية): مسلمو ميانمار الأولون، للبروفسر تَانْ وِينْ: (ص ٢-٣). أَلِيْنْ، مِيْتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): مجلة النور: (ص ٢٦)، ٢٠١٢/٢/٢م.

الفرع الثاني: **دوره في الدعوة إلى اللّه وخدمة المسلمين**.

أفنى السيد عبد الرزاق رحمه الله عمره في خدمة البلاد والمسلمين، ومن ثم المشاركة في الأعمال الخيرية، وتحرير البلاد من الاستعمار، ومن أهم جهوده الخيرية:

١. المشاركة في التدريس والتعليم:

- أسس الشيخ عبد الرزاق مدرسة ثانوية بمدينة ماندلي عام ١٩٢١م، وكان مدرسا فيها بمادة اللغة الميانمارية، ومادة اللغة الانجليزية، ولغة بالي من عام ١٩٢٢م إلى عام ١٩٤١م.
- أسس الشيخ عبد الرزاق رحمه الله جامعة ماندلي في عام ١٩٤٧م، وفي مقدم الجامعة، بنا مبنى باسم قاعة عبد الرزاق نسبة للشيخ.
- وفي عام ١٩٤٧م في شهر إيبريل عين الشيخ وزير التعليم والتخطيط.
- ابتعث الشيخ عبد الرزاق رحمه الله كوزير للتعليم مبعوثا رسميا من الدولة في مؤتمر الطلاب جنوب شرق آسيا بمدينة مَدَرَافْ في الهند[١].

٢. المشاركة في الأمور السياسية:

- كان الشيخ عبد الرزاق رحمه الله رئيس حركة الطلاب المعارضين عام ١٩٢٠م للاستعمار البريطاني.
- وفي عام ١٩٤٥م عين رئيسا لحزب معارض للبريطانيين [٢].
- سجن الشيخ عبد الرزاق رحمه الله لمدة سنتين في عهد الاستعمار الياباني على ميانمار عام ١٩٤٤م لمشاركته في الأمور السياسية.

---

(١) ينظر: مَيانْمَأ، آزَانِيْ، غُونْغْ سَونْغْ جِيْ، سَيَاجِيْ أُوْ رَزَاقْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ سَيَاجِيْ عبد الرَزَاقْ، للسيد وَانْ أُوْ وَانْ كَيْوْ وِينْ مَاونْغْ: (٦٠٢-٦٥٤). أَلِيْنْ، مِيْتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): مجلة النور: (ص ٧-٨)، ٢٠١٢/٧/١٦م. وهَوْتْ نَيُوسْ، سَاسَوْنغْ، (باللغة الميانمارية): جريدة أخبار الحارة: (ص ٢٦)، ٢٠١٢/٢/٢م.

(٢) ينظر: مَيانْمَأ، آزَانِيْ، غُونْغْ سَونْغْ جِيْ، سَيَاجِيْ أُوْ رَزَاقْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ سياجي سَيَاجِيْ عبد الرَزَاقْ، للسيد وَانْ أُوْ وَانْ كَيْوْ وِينْ مَاونْغْ: (ص ٤٨٥).

٣. المشاركة في الأمور الخيرية:

- أسس الشخ عبد الرزاق رحمه الله حزب مسلمي بورما عام ١٩٤٠م، وقام بمهمة الرئاسة فيه.
- وفي عام ١٩٤١م قام حزب مسلمي بورما بمؤتمر إسلامي في مدينة بِنْ دُوْ بمنطقة يميدن.
- وفي عام ١٩٤٥م قام حزب مسلمي بورما بمؤتمر إسلامي آخر في مدينة "فِيْنْ مَنَا"، تغير في المؤتمر حزب مسلمي بورما إلى اتحاد مسلمي بورما، وكون في المؤتمر جمعية علماء الإسلام بورما، تكلم الشيخ رحمه الله في المؤتمر إلى أهمية فهم كتاب الله وحاجة الشعب إلى ذلك، ولذا أوصى المؤتمر بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الميانمارية[١].

(١) ينظر: مَيانْمَأ، آزَانِيْ، غُونْغْ سَونْغْ جِيْ، سَيَاجِيْ أُوْ رَزَاقْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ سياجي سَيَاجِيْ عبد الرَزَاقْ، للسيد وَانْ أُوْ وَانْ كَيْوْ وِينْ مَاونْغْ: (ص ٢٧٤). وتَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص١٦٠-١٦١). مَوْنْ تِيْ بِيْ، سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): جريدة مون تيْ بي: (ص١٢)، ٢٠١٣/١/١٨م.

المطلب الثالث: الشيخ عبد الرشيد ودوره في الدعوة إلى لله وخدمة المسلمين.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو الشيخ عبد الرشيد بن عبد الشكور المشهور بإمْ إِيْ أُوْ رَشِيدْ. ولد في عام (١٣٣٠هـ الموافق: ١٩١٢م)، في مدينة " ألاهاباد" بالهند، في أثناء سفر أمه إلى الهند، ثم عاد إلى ميانمار مع أمه وكان عمره ثلاث سنوات، ترعرع الشيخ عبد الرشيد بيانجون في أسرة غنية وكريمة، فقد كان أبوه تاجرا في البلاد، ومحبا للعلم والثقافة، ومحبا للأعمال الخيرية(١).

درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدرسة رَانْدِيرِيَةْ، وكان من الطلاب المتفوقين في المرتبة الأولى، ثم واصل مرحلة الجامعية في جامعة يانجون، ولم يكن الشيخ طالبا مجتهدا فقط بل كان الشيخ واعظا مؤثرا وبليغا، وكان له دور في تحرير ميانمار من الاستعمار البريطاني، أفنى عمره لخدمة البلاد والشعب والمشاركة في الأعمال الخيرية والسياسية حتى توفي رحمه الله (١٣٩٨هـ الموافق: ١٩٧٨م) بمدينة كَرَاتْشِيْ باكستان(٢).

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى اللّه وخدمة المسلمين.

أفنى السيد عبد الرشيد رحمه الله عمره في خدمة البلاد والمسلمين، ومن ثم المشاركة في الأعمال الخيرية، وتحرير البلاد من الاستعمار، ومن أهم جهوده الخيرية.

١. المشاركة في الأمور السياسية:

- كان السيد عبد الرشيد رحمه الله أول رئيس في جمعية طلاب بورما، ونائب رئيس في جمعية جامعة طلاب يانجون عام ١٩٣٦-١٩٣٧م.
- عمل عضوا في البرلمان ومستشارا خاصا للرئيس، ما بين عام ١٩٥٢م- ١٩٦٢م.

---

(١) ينظر: أَمْ إِيْ، رَشِيْدْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ أَمْ إِيْ، رَشِيْدْ، للبروفسر مَوْنغْ مَونْغ: (ص٩٦).

(٢) ينظر: دُوْ يِيْ يَا، كُيونْغْ تَا، تَابِيْغْ يِنْ، أُوْ رَشِيدْ آتُوْتْ، بَايِيْ، (باللغة الميانمارية): مظاهرات الطلاب الثاني مع ترجمة الشيخ عبد الرشيد، للقاضي السيد أُوْ خِينْ مَاوْنغْ شُوْ: (ص٤). وبَا تَهَا مَأ، مَيْانْمَا مُسْلِمْ مَيْا، (باللغة الميانمارية): مسلمو ميانمار الأولون، للبروفسر تَانْ وِينْ: (ص ٨).

- عمل السيد عبد الرشيد وزير العمل في عام ١٩٥٢م، وزير التجارة في عام ١٩٥٤م، ووزير المواد الطاقة ما بين عام ١٩٥٦م-١٩٦٠م[١].
- كان السيد عبد الرشيد رئيس المجموعة في مظاهرة الطلاب الجامعية على نظام التعليم البريطاني، وهذه المظاهرة كانت مطلع الاحتلال والحرية تحت الاستعمار البريطاني.
- كان الشيخ عبد الرشيد رحمه الله من أحد قضاة المشهورين في البلد، وهو أحد كتاب مسودة الدستور للبلاد، حين وعدت بريطانيا بحرية واستقلال ميانمار، في عام ١٩٤٧م[٢].

٢. المشاركة في الأمور الخيرية:

- في عام ١٩٤٨م أسس السيد عبد الرشيد ومعه أربعة من العلماء والوجهاء منظمة الشؤون الإسلامية بورما، فعين نائب المشرف العام في المنظمة، والهدف الرئيسي من تأسيسها هو ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الميانمارية.
- لما أسس جمعية مؤلفي مسلمي ميانمار عام ١٩٥٤م، عمل الشيخ أمينا عاما في جمعية مؤلفي مسلمي ميانمار عند تأسيسها.
- عمل الشيخ عبد الرشيد مشرفا عاما في جمعية بيت مال المسلمين، ما بين عام ١٩٥٢م-١٩٧٢م. ومن أبرز أعماله فيها، طباعة ترجمة معاني القرآن باللغة الميانمارية، وطباعة الكتب الدينية، وبناء دار الأيتمام، وتأسيس المدارس الإسلامية، وترميم المساجد وتجديده، والدعم المالي لطلاب المسلمين الفقراء.

---

(١) ينظر: نِوِيْ يَاَتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِيْنْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِيْنْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِوِيْ نِيتْ، (باللغة الميانمارية): الدورة الإسلامية التدريبية لطلاب الثانوية بالمركز الإسلام، المجلد الثاني، للسيد وَاخِيْ مَا مَاوْنْغْ مِينْ نَايْنْغْ: (ص١٣٦). غُوْنْ يُوْ فِوْيْ يَا، دُوْ مَيانْمَا مُسْلِمْ، جِيْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): كبار مسلمو ميانمار المشهورين، مسيرة حلول لثلاث سنوات، لمؤسسة مسلمي طلاب ميانمار: (ص ٦٢).

(٢) ينظر: بَمَا مُسْلِمْ أَفِوْيْ، نِيْتْ بَاتْ لِيْ، أَسِيْ أَوِيْ، (اللغة الميانمارية): مذكرة للاجتماع العام بجمعية مسلمي بورما، عام ١٩٦٠م (ص ١٠).

- أسس مدرسة زينة الإسلام للأيتام وعمل رئيسا عاما في الشؤون التعليمية.
- لما أقام مؤتمر لشباب مسلمي ميانمار عام ١٩٣٩م عمل رئيسا عاما.
- عمل الشيخ عبد الرشيد نائب مشرف في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ما بين عام ١٩٥٤م-١٩٦٠م.
- أسس الشيخ عبد الرشيد رحمه الله جمعية مسلمي بورما، وعمل رئيسا عاما ما بين ١٩٦٠م- ١٩٧٢م، وكان الهدف الرئيسي من تأسيسها أن تكون مرجعا أساسيا وناطق الرسمي للمسلمين(١).
- عمل الشيخ عبد الرشيد رحمه الله مشرفا عاما في الشؤون التعليمية لمسلمي ميانمار.
- للسيد عبد الرشيد مواقف عديدة لمطالبته بحقوق الإسلام والمسلمين في البرلمان، فهي:
- معارضته في البرلمان معارضة صريحة، لما أعلنت الحكومة الميانمارية، أن ديانة البوذية ديانة رسمية لدولة بورما، عام ١٩٦١م.
- إنكاره في البرلمان، على أن الحكومة التي لم تثبت المسلمين على أنهم وطنيون، لكونهم بأسماء عربية، ولإعلافهم اللحى.
- مطالبته في البرلمان، لإعطاء المسلمين حقوقهم الدينية الكاملة من الحكومة الميانمارية، بحيث أن بعض البوذيين يمنعون لبناء المساجد.
- مطالبته في البرلمان لإعطاء الفرصة، للمسلمين الذين يعملون في الوظائف الحكومية وهو يرغبون لإقامة صلاة الجمعة وقت دوامهم.
- ، مطالبته في البرلمان، لذبح الأضاحي في يوم عيد الأضحى، بأن على الحكومة الميانمارية إعطاء الحرية الكاملة.

---

(١) ينظر: عُلَمَاء أَفِوْيِ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَابِيْ كَيْوْ أُوْ،:(ص ١٥٣). وإسْلاَمْ سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): المجلة الإسلامية، العدد: ١٢، عام ١٩٥٦، (ص ٨٣). ودُوْ بِيْ يَا، كُيونْغْ تَا، تَابِيْغْ بِيْ، أُوْ رَشِيدْ آتُوْتْ، بَابِيْ، (باللغة الميانمارية): مظاهرات الطلاب الثاني مع ترجمة الشيخ عبد الرشيد، للقاضي السيد أُوْ خِينْ مَاوْنغْ شُوْ: (ص ١٩٦-١٩٧).

- مطالبته في البرلمان، بأن على الحكومة الميانمارية إعطاء الحرية الكاملة للمسلمين في حرية التدين، وحرية الإعتقاد، وحرية الدعوة لنشر الإسلام، وحرية التعليم، وحرية الاقتصاد.
- مطالبته في البرلمان، بإعتماد مادة تعليم الدين، بداية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، أن يقرر في المناهج الدارسية لمادة واحدة مستقلة.
- مطالبته في البرلمان، أن يخصص للسجناء أماكن مخصصة لأداء واجباتهم الدينية في السجن للديانات الأخرى.
- مطالبته في البرلمان، أن يعطى للمسلمين الحرية الكاملة في إصدار الفتاوى، والأحكام التي تتعلق بالأسر أو الأحوال الشخصية، كأحكام الميراث، والطلاق، وأحكام الزواج.
- مطالبته في البرلمان، أن لا يمنع دفن المسلمين في المقابر الخاصة لهم، وألا تدمر أو تغلق أوتنقل مقابر المسلمين بأي حال كانت[١].

(١) ينظر: بَمَا مُسْلِمْ أَفِويْ، يِيْ تَونْغْ، فَويْ سِيْ يَا تَوْ، أَكَيونْغْ، كَوكْ نُوتْ شِيتْ، (باللغة الميانمارية): الأهداف التي أسس جمعية مسلمي بورما، بعنوان: خطبة السيد عبد الرشيد، المقدمة للرئيس أو نو، في البرلمان عام ١٩٦١م: (ص ٧-١١).

المطلب الرابع: الشيخ محمد سليمان سَيَاشِيْ ودوره في الدعوة إلى اللّه وخدمة المسلمين.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو الشيخ مُحَمَّد سليمان بن أُوْبُؤْ المشهور بسَيَاشِيْ. ولد في عام (١٣٣١هـ الموافق: ١٩١٣م)، في مدينة "كَانْيَلُوْ" بقرية ويت تو، ترعرع الشيخ سَيَاشِيْ في أسرة فقيرة، فقد كان أبوه يعمل بعلاج المرضى بخبرته الطبية التجريبية التقليدية في القرية [(١)].

درس السيد المرحلة الابتدائية الصف الأول في قرية ويت تو، وتلقى القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الابتدائية على الشيخ إِمْ إِيْ يُوسف، عند ما انتقلت أسرته إلى قرية "كَانْ تَاغُونْ" التحق الشيخ في مدرسة "سَيَاتِيْ" وهي المدرسة التي تدرس فيها العلوم العصرية والدينية معا، حتى تعلم الصف الثاني الابتدائي، وتلقى علوم قواعد العربية، والأردية، والفارسية من الشيخ "سَيَاتِيْ" في نفس الوقت، ثم التحق في مدرسة "سَيَا نَيَانْ" ودرس فيها الصف الثالث الابتدائي، ولم يدرس الصف الرابع الابتدائي، فخرج من المدرسة لسبب ضعف الدخل المادي للأسرة، فعمل زارعة الرز في الحقول سنة واحدة، ثم التحق بالمدرسة مرة أخرى، فنجح الشيخ في الصف الثاني المتوسط، وكان من أوائل الطلاب المتفوقين، ثم التحق السيد سياشي في مدرسة إعداد المعلمين، فصار مدرسا في المدرسة الابتدائية، بجانب انشغاله بالتعليم حتى تخرج من المرحلة الثانوية.

كان السيد سياشي رحمه الله محبا للعلم والتأليف والمطالعة، وقراءة الكتب، وكتابة المقالات في الجرائد، أفنى عمره لخدمة الإسلام والمسلمين بالأعمال الخيرية، حتى توفي رحمه الله بمدينة يَانْجُونْ عام (١٤١٧هـ الموافق: ١٩٩٦م)[(٢)].

---

(١) ينظر: كَيَانْ نُوكْ، أَكُيوْنغْ مَا، تِيْ كَونْغْ زَيَا مَيَا، (باللغة الميانمارية): معرفة شخصيتي وحياتي، للسيد سَيَا شِيْ: (ص ٣٦). وتَايْنغْ يِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيُوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص٣١٣).

(٢) ينظر: المرجعان السابقان: (ص ٤٢-٥٧).و: (ص٣١٣-٣١٤).

الفرع الثاني: **دوره في الدعوة إلى اللّه وخدمة المسلمين**.

أما جهوده في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين فهي كالتالي:

١. **التأليف**: تعتبر مؤلفات السيد سياشي رحمه الله وترجماته تراثا إسلاميا متداولا بين المسلمين، وتراثا علميا متداولا بين شعب ميانمار عامة، ومن مؤلفاته الشهيرة: آثار مسلمي بورما في العصر القديم عام ١٩٣٩م، وقانون العملاء لجمهورية شعب الصين عام ١٩٥٥م، وتاريخ عمال العالم عام ١٩٥٧م، وتاريخ دخول المسلمين إلى ميانمار عام ١٩٨٦م[١].

٢. **المشاركة في الأعمال الخيرية**: فأما أعماله الخيرية فهي كالتالي:

- لما أسس مركز مسلمي بورما (بَمَا مُسْلِمْ كُوْنْ غَرِيسْ) عام ١٩٤٨م، كان أمينا عاما ما بين ١٩٤٨م-١٩٥٦م.
- وفي عام ١٩٨٠م ابتعث السيد سياشي رسميا من قبل الحكومة إلى المؤتمر الإسلامي للدعوة في ماليزيا. ثم عين عضوا في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية[٢].
- أسس منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار في عام ١٩٨٨م، وكان يقوم بمهمة الرئاسة في المنظمة إلى آخر حياته[٣]

---

(١) ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص٣١٥).

(٢) ينظر: كَيَانْ نُوكْ، أَكُيوْنغْ مَا، تِيْ كَونْغْ زَيَا مَيَا، (باللغة الميانمارية): معرفة شخصيتي وحياتي، للسيد سَيَا شِيْ: (ص ٣٥٦-٣٥٨). وتَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُو: (ص٣١٦-٣١٧).

(٣) ينظر: مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، تِيْ كَوْنْ سَيَا، مَاآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، ملخص من مؤتمر منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار، ٢٠٠٨م (ص١٩٧).

٣. المشاركة في الأمور السياسية:

- كان الشيخ سَيَاشِيْ رحمه الله من أحد المؤسسين لجمعية تحرير الاستعمار بعد حرب العالمية الثانية.
- عين عضوا في الهيئة العليا بمنظمة الاشتراكية الميانمارية. ثم عين عضوا لكتابة دستور الدولة.
- لما كون منظمة العمال ميانمار عام ١٩٥٦م، عين أمينا عاما في المنظمة.
- كان مبعوثا من قبل الحكومة الميانمارية لمعرفة شؤون وأحوال العمال إلى جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٥٥م، وإلى دولة بريطانيا عام ١٩٥٦م، وإلى دولة روسيا عام ١٩٥٨م، وإلى ماليزيا عام ١٩٦١م، وفي عام ١٩٦١م كان مبعوثا خاصا للمؤتمر العالمي الخامس للعمال إلى عاصمة مَاوْسْكُوْ بدولة روسيا.
- كان عضو البرلمان لمدينة فَيوْ بِويْ.
- وفي عام ١٩٨٤م منح له رئيس الدولة، جائزة الأداء الحكومي للمتميزين، على مستوى الدولة[١].

(١) ينظر: تَايْنغْ يِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص٣١٧).

المطلب الخامس: الشيخ محمد داود بُوْمُوْ بَاشِينْ ودوره في الدعوة إلى لله وخدمة المسلمين.

وفيه فرعان:

الفرع الأول: التعريف به.

هو مُحَمَّد داود بن أُوْهِينْ المشهور بَوْمُوْ بَاشِينْ. ولد في عام (١٣٣٣هـ الموافق: ١٩١٥م)، في مدينة "فِينْ مَنَا" بإقليم ماندلي، ترعرع السيد بَوْمُوْ بَاشِينْ في أسرة علمية، فقد كان أبوه مديرا في المدرسة الحكومية في قريته(١).

حيث تلقى المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدينته، ثم الثانوية، ثم رحل الشيخ إلى يانجون لمواصلة مرحلة الجامعية، وهو خريج كلية "جَابْ سِينْ" بجامعة يانجون بتخصص تاريخ دول الشرق، وكان محبا لعلم اللغة والتاريخ، بحيث تعلم العديد من اللغات كالصينية والانجليزية وبَالِيْ حتى أتقنها.

كان رحمه الله أديبا، ومحققا، ومؤرخا عالميا، وبارعا في تاريخ ميانمار، ولا سيما فيما يتعلق في تاريخ شعب مسلمي ميانمار. توفي رحمه الله عام (١٣٩١هـ الموافق: ١٩٧١م) في يَانْجُونْ(٢).

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى اللّه وخدمة المسلمين.

أما جهوده في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين فهي كالتالي:

١. **التأليف والترجمة:** تعتبر مؤلفات الشيخ داود رحمه الله وترجماته في العلوم التاريخية تراثا عالميا ميانماريا وعالميا متداولا بين شعب ميانمار، ولها قيمة علمية عظيمة، وقد ألف رحمه الله ما يربوا على مائة وعشرين مؤلفا في مختلف العلوم والفنون، مازال الناس يستفيدون من مؤلفاته، ومن مؤلفاته الشهيرة: تاريخ ميانمار، وتاريخ جنوب دول شرق آسيا، وتاريخ دول الغرب، وتاريخ دولة ميانمار، واهداء ملوك ميانمار على شعب

(١) ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٣٢٤). ومون تيْ نِيْ، سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): جريدة مون تيْ نِي: (ص١٣)، ٢٠١٣/١/١٨م.

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص ٣٢٩-٣٣٠).

مسلمي ميانمار [١].

٢. **التدريس:** قام الشيخ بومو باشين رحمه الله بتدريس مادة تاريخ ميانمار، وتاريخ دول الشرق، في العديد في المراكز الحكومية وخاصة في المدارس العسكرية التابعة من وزارة الدفاع، واستفاد الناس من علومه، وفي عام ١٩٥٦م أخذ التقاعد لوزارة الدفاع فعينه عضو هيئة المؤلفين لتاريخ ميانمار، ثم عضو هيئة التدريس في جامعة يانجون[٢].

٣. **الإسهام في الأعمال السياسية:** فأما أعماله الخيرية فهي كالتالي:

- تعيينه الرئيس العام لجمعية مسلمي طلاب جامعة يانجون عام ١٩٣٨م-١٩٣٩م.
- الرئيس العام لهيئة تطوير القرى في كلية يودتان عام ١٩٤٠م. وهو أحد المؤسسين لمؤتمر مسلمي بورما (بَمَا مُسْلِمْ كُوْنْ غَرِيسْ) عام ١٩٤٥م.
- عمل الشيخ بومو باشين رحمه الله موظفا في وزارة الدفاع بمرتبة القائد العسكري لتعليم أمور الحربية عام ١٩٣٤م، وبعد ذلك عين سفيرا عسكريا لدى دولة بريطانيا من قبل دولة ميانمار ما بين عام ١٩٤٥م-١٩٥٦م

٤. **الإسهام في الأعمال الخيرية:**

- لما أسست جمعية مؤلفي مسلمي ميانمار عام ١٩٥٤م عين رئيسا لها.
- ثم عين عضوا في مجلس الشورى في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ثم عضوا في لجنة التأليف والترجمة في المجلس.
- وفي عام ١٩٥٦م، أقام المجلس مؤتمرا إسلاميا في مدينة ميكتيلا واختاره أمينا عاما للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. فعمل أمينا عاما في المجلس حتى توفي رحمه[٣].

---

(١) ينظر: تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ: (ص ٣٣٣-٣٤٥).

(٢) ينظر: المرجع السابق: (ص٣٢٥-٣٢٨). ومون تيْ بِيْ، سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): جريدة مون تيْ بي: (ص١٣)، ٢٠١٣/١/١٨م.

(٣) ينظر: غُوْنْ يُوْ فِوْيْ يَا، دُوْ مَيانْمَا مُسْلِمْ، جِيْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): كبار مسلمو ميانمار المشهورين، مسيرة حلول لثلاث سنوات ، المؤسسة مسلمي طلاب ميانمار: (ص ٦٧-٦٨).

الفصل الخامس: العقبات التي تواجهها الدعوة الإسلامية في ميانمار والحلول المقترحة لمعالجتها.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في ميانمار، والحلول المقترحة لمعالجتها.

المبحث الثاني: العقبات التي تواجهها المساجد في ميانمار، والحلول المقترحة لمعالجتها.

المبحث الثالث: العقبات التي تواجهها الجمعيات الإسلامية في ميانمار، والحلول المقترحة لمعالجتها.

المبحث الرابع: العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء، في ميانمار والحلول المقترحة لمعالجتها.

المبحث الأول: العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار والحلول المقترحة لمعالجتها.

وفيه مطالبان:

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار.

تواجه المدارس الإسلامية في ميانمار عقبات كثيرة تحول بينها وبين أداء رسالتها السامية، وتحقيق أهدافها المناطة بها، على الوجه المطلوب، وبعض العقبات تتعلق بأساليبها ومناهجها، وبعضها تتعلق بسوء تنظيم إدارتها، وبعضها تتعلق بتدريسها.

وفي هذا المطلب أستعرض أهم العقبات التي وقفت عليها من خلال المقابلات لكبار المهتمين بالتعليم والتربية الإسلامية في ميانمار، ومع ملاحظاتي الميدانية لكثير من مدارس ميانمار، وفي الآتي بيان أبرز العقبات التي تواجه المدارس الإسلامية في ميانمار بإيجاز:

أولا: الضعف المادي والمعماري.

من العقبات الكبرى التي تواجه المدارس الإسلامية في ميانمار، هي الضعف المادي والمعماري، فالحكومة الميانمارية لا تقدم شيئا من المعونات المالية للمدارس الإسلامية، فأغلب المدارس الإسلامية إما مدارس قامت على دعم خارجي، أو تتلقى مساهمات من الخارج، في عهد الاستعمار البريطاني، وأما في الوقت الحاضر فمصادرها المالية تعتمد تبرعات أهل الخير من داخل ميانمار، ولذا فهي لا تستطيع منح الرواتب المناسبة للأساتذة لسد حاجاتهم الأساسية والأسرية. كما تعاني معظم هذه المدارس منتدهور البناء، وتدعو الحاجة إلى الترميم والتجديد ولم يتم ذلك من قبل الحكومة، فبقي أغلب المدارس شبه مهجور، وخاصة في القرى والبوادي، ولم يحتو على المرافق الحيوية المطلوبة، مثل قلة الوحدات السكنية للطلاب، وقلة القاعات للمحاضرات، والمكتبات المناسبة لها، وقلة الاحتياجات اللازمة للمدرسة، وقلة الوسائل اللازمة للتدريس، وغالبا ما تكون أماكن الدروس والمحاضرات هي نفس المكان الذي يسكن فيها الطلاب[١].

(١) مقابلة مع البروفسر الدكتور أُوْ سُوْ نَايْنْغْ، عضو هيئة التدريس بجامعة يانجون، تاريخ الزيارة، يوم السبت، الموافق: ١٤٣٦/٣/٥هـ، الساعة الرابعة عصرا. واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للمدراء.

ثانيا: ضعف المناهج والمقررات الدراسية.

إن المدارس الإسلامية في ميانمار، وإن كانت قد أفادت مسلمي ميانمار، في حفظ تراثها الإسلامي من الضياع، وتنشئة الشباب المسلمين على حب العلم واحترام العلماء، وتقويم السلوك والأخلاق، إلا أن بعض مناهجها ومقرراتها تحتاج إلى تطوير أو تغيير، فإن بعض المؤلفات المقررة لمناهج هذه المدارس، يوجد فيها غموض وتعقيد، لا يفهمها كثير من المدرسين فضلا عن الطلبة الدارسين، كمختصر المعاني[١]، وشرح مُلا جامي[٢]، لأن بعض المؤلفين انتهجوا منهج الاختصار والغموض في عرض المعلومات. ثم إن المدارس الإسلامية اهتمت ببعض المواد الدراسية، كعلم الكلام، والعقيدة الماتريدية، والفقه الحنفي، ورغم جدية بعض هذه المقررات إلا أنه يلاحظ فيها قصور في حق غيرها من العلوم المهمة التي يجب علي الطلاب دراستها والاستفادة منها، مثل دراسة كتب العقيدة الصحيحة، ودراسة أصول الدعوة ووسائلها، ودراسة الفقه الإسلامي على ضوء الكتاب والسنة دون التعصب المذهبي[٣].

ثالثا:عدم خضوع المدارس لإدارة موحدة، وسوء التنظيم الإداري في المدارس.

إن أغلب المدارس الإسلامية، لا توجد فيها إدارة موحدة، ولا يوجد فيها دستور أو نظام إداري أو لوائح تنظيمية متبعة وموحدة، بل إنها شبه مفقودة، فكل حالة حكمها على ما يراه المسؤول، وأكثر العاملين في مجال العمل المدرسي لا يحسنون فن الإدارة السليمة، وإنما الأمر كله موكل إلى مدير المدرسة وحده في إدارة الشؤون التعليمية والإدارية، وهو الذي يدير ويدبر ويتصرف، وذلك يسبب له المشقة في متابعة أحوال الطلاب ومشكلات إدارة المدرسة، وهذا كله يؤثر في العملية التعليمية ويضعفها[٤].

---

(١) كتاب في علم المعاني وعلم البيان، للشيخ مسعود بن عمر التفتازاني: (٧٢٢هـ - ٧٩٢هـ).

(٢) شرح ملا جامي على متن الكافية في النحو للشيخ جمال الدين بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي المتوفى: ٦٤٦هـ.

(٣) مقابلة مع الشيخ زيد، تَوانْ خِينْ، خريج جامعة الأزهر الشريف، بجمهورية مصر العربية، مترجم سفارة دولة كويت لدى ميانمار، يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٦/٣/٦هـ، الساعة الخامسة عصرا.

(٤) مقابلة مع البروفسر الدكتور الدكتور أَوْ مِينْتْ تِينْ المدير لمعهد الأزهر الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/٧هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا.واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للمعلمين.

رابعا: لغة التدريس في المدارس الإسلامية.

إن نظام التدريس في المدارس الإسلامية في دراسة الكتب المقررة، هي بواسطة اللغة الأردية والفارسية، مع وجود الكتب في اللغة العربية وقواعدها، ككتاب "نحو مير" في النحو، و"شرح التهذيب" في المنطق، و"علم الصيغة" في الصرف وغيرها، ومعظم هذه الكتب مؤلفة باللغة الفارسية، ويقوم المدرس بشرحها بواسطة اللغة الأردية، ولا يشرحون باللغة العربية مباشرة ولا باللغة المحلية الميانمارية، كما تشرح أيضا بعض الكتب العربية باللغة الأردية مثل كتب الحديث والتفسير، وهذا كله يؤثر سلبيا على الاهتمام باللغة العربية، ويقلل من الاستفادة المرجوة منها، ويجعل الطالب بعيدا عن اللغة العربية، مع أن اللغة العربية هي مفتاح العلوم الشرعية(١).

خامسا: محدودية فرص العمل لخريجي المدارس الإسلامية.

إن أغلب خريجي المدارس الإسلامية ليس لهم فرصة الوظيفة بعد تخرجهم، إلا عدد قليل يجدون وظيفة الإمامة، والأذان في المساجد، والتدريس في المكاتب والمدارس، وما شابهه من الوظائف الدينية المحدودة فقط، لخلو المقررات الدراسية من المواد العصرية في المدارس الإسلامية، ولعدم الاعتراف بشهاداتهم لدى الحكومة، وهذا يجعل أغلبهم زاهدين عن الالتحاق بالمدارس الإسلامية، بالإضافة إلى ذلك إن بعض أولياء الأمور لا يرون للمدارس الإسلامية أي مستقبل، لعدم وجود فرص الوظيفة بعد تخرجهم(٢).

سادسا: قلة المعلمين المؤهلين في المدارس.

إن بعض المعلمين في المدارس الإسلامية غير مؤهلين علمياً، وأغلبهم اعتبر التعليموسيلة للتكسب فقط، وتعاني المدارس نقصا حادا في المدرسين والمشرفين التربويين، وليس في المدارسهيئة

(١) مقابلة مع السيد أو أَونْغ تُونْ، مدير الجامعة العربية جنية العلوم، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٨هـ، الساعة الرابعة مساءا.واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للعلماء.

(٢) مقابلة مع السيد أُوْ مِينْتْ تُونْ الحاج حسن، المشرف العام لمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/٧هـ، الساعة الرابعة مساءا.

التدريس المؤهلة، ولامراكز لتدريب المعلمين، ولا حتى فكرة واضحة عن المناهج الإضافية والأنشطة المختلفة. وهذا يؤثر كله في هبوط المستوى التعليمي في المدارس الإسلامية[١].

سابعا: عدم متابعة حضور الطلاب.

إن أغلب المدارس الإسلامية لا تتبع إداريا لجهة رسمية تشرف عليها، ولذا ليس في المدارس اهتمام في نظام تسجيل الحضور والغياب على الطلاب، وليس هناك سؤال عن الغائبين ومتابعة أحوالهم، وقد نتج عن هذا عدم تقيد الطلاب بالحضور، وتسرب الكثير منهم، وقد يغيبون لأدنى سبب، أو أحيانا بلا سبب، مما يجعل الدراسة فوضى ولا سيما عندما يكون الطالب غير حريص، وهذا الأمر يفوت على الطلاب الاستفادة من الدروس والجدية في الطلب.

ثامنا: إغلاق المدارس الإسلامية، وهدمها من قبل الحكومة الميانمارية.

لقد أصدرت الحكومة الميانمارية أوامر بإغلاق المدارس الإسلامية في ولاية أركان بعد الحادثة التي كانتفي العام ٢٠١٢م، حيث قررت السلطات المحلية بإغلاق وإقفال جميع المدارس الإسلامية والكتاتيب، ومنع الطلبة من الدراسة فيها، بحجج واهية، وغريبة، منها وجود علاقة بينهم وبين الإرهاب، وأن المدارس الإسلامية تربي الطلبة على فكر الإرهاب، وتغرس الأفكار الهدامة والعنف. ولم تكتف بذلك بل قامت بهدم المدارس الإسلامية ونهبها مرارا وتكرارا، وفي الحادثة التي كانت في عام ٢٠١٢م هدم أكثر من (٢٠٠) مدرسة إسلامية على أقل تقدير في ولاية أركان، ما بين مدرسة وكتاتيب وتحفيظ القرآن الكريم، ولم يقتصر ذلك على ولاية أركان بل تعدى إلى إقليم يانجون وماندلي، وفي مدينة ميكتيلا هجمت العصابات البوذية على مدرسة حماية الإسلام فأحرقوها وقتلوا ما لا يقل عن ثمانية وعشرين طالبا وثلاثة معلمين، بطرق وحشية بالسهام الحديدية والسيوف والسكاكين[٢].

---

(١) مقابلة مع الشيخ حنيف ناصر، خريج الجامعة الإسلامية، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٦/٣/٦هـ، الساعة الواحدة ظهرا. ينظر صورة تحريق المدارس من عصابات البوذيين في ملحق رقم (٦٥) من قسم الملاحق.

(٢)كِيْ مُونْ، ثَدِيْن زَا، (باللغة الميانمارية): جريدة (كِيْ مُونْ)، يانجون، بتاريخ: ٢٠١٢/٥/٢٩م: (ص ١٢). الخبر منشور في وكالة أنباء الروهنجيا بعنوان: "بوذيون متطرفون يهاجمون مدرسة إسلامية في يانجون بميانمار".وإذاعة أخبار الحكومة ميانمار، تاريخ: ٢٠١٣/٣/١٢م.www.mrtv٤.com

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

أستعرض في هذا المطلب بعض الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في ميانمار:

أولا: حل عقبة: الضعف المادي والمعماري.

١. العناية بإقامة المشاريع الخيرية الاستثمارية كالأوقاف، مع تكوين لجنة للأوقاف التابعة للمدارس الإسلامية، حتى تكتفي المدرسة ذاتيا، ولا تعتمد على المساعدات وهبات أهل الخير كليا، وهذا الأمر يعطي للمدرسة الهيبة والاحترام لدى المجتمع.

٢. تأسيس جمعيات خيرية تقوم بمساعدة المدارس الإسلامية، بحيث تجمع مساعداتها في حساب المدارس تقوم لمنح الرواتب للمدرسين، أو تقوم بإنشاء المرافق الضرورية.

٣. الوضوح والضبط المالي للمدارس الإسلامية بمعرفة الوارد والمصروف[١].

ثانيا: حل عقبة: ضعف المناهج والمقررات الدراسية.

١. استبدال الكتب المعقدة والغامضة بالكتب سهلة العبارة، ومفهومة المعنى، وإدراجها في المناهج، والمقررات الدراسية.

٢. الاهتمام بانتقاء المناهج والمقررات الدراسية وتنقيحها، واختيار ما يناسب متطلبات العصر، وفطرة الطلاب وميولهم، ومستواهم، بحيث يختار ما يتفق مع العقيدة الصحيحة، مثل كتاب، الجديد في شرح كتاب التوحيد، وفتح المجيد، وتيسير العزيز الحميد، والعقيدة الواسطية، والعقيدة الطحاوية وغيرها، وما تصون به أخلاقهم، مثل

(١) مقابلة مع السيد أو نُيوْتْ مَاوْنغْ شِينْغْ، المشرف العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٨هـ، الساعة العاشرة صباحا.

كتاب الأدب المفرد للبخاري، ومكارم الأخلاق للخرائطي، وغير هما من الكتب، وما يرفع من مستواهم التعليمي في جميع جوانب الحياة.

٣. الاهتمام بالفقه المقارن، وعدم التعصب المذهبي، ولا ينبغي أن يكون تفضيل قول أو ترجيحه إلا بدليل.

٤. الاستجابة للمتغيرات المعاصرة والتحديات المستقبلية، والسرعة الدائمة في تطوير المعلومات والمعارف(١).

ثالثا: حل عقبة: عدم خضوع المدارس لإدارة موحدة، وسوء التنظيم الإداري في المدارس.

١. تكوين هيكل إداري منظم، بغرض مساعدة مدير المدرسة في أداء رسالته التعليمية، والبعد عن الإدارة التسلطية والانفراد بالقرارات الإدارية.

٢. السعي إلى إخضاع جميع المدارس تحت هيئة تعليمية موحدة، تركز على تحقيق الجودة الشاملة، ويكون لها فروع وأقسام في أنحاء البلاد حسب ما تقتضيه الضرورة.

٣. إقامة دورات مستمرة للإداريين،وتزويد الإدارة بالأدوات الإدارية اللازمة، والوسائل الحديثة، لضمان حسن الإدارة والتنسيق والتنظيم(٢).

(١) مقابلة مع الشيخ مصطفى كمال، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، ومدرس معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٩هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا.

(٢) مقابلة مع الشيخ أمير حسين، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، وعميد معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٩هـ ، الساعة الخامسة مساءا. واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للمهتمين بالتعليم والتربية.

رابعا: حل عقبة: لغة التدريس في المدارس.

١. استبدال لغة التدريس في المدارس الإسلامية، من اللغة الأردية أو الفارسية إلى اللغة العربية، ومحاولة إلزام القائمين عليها بتدريس اللغة العربية وقواعدها، وفي جميع المواد الدينية العربية بواسطة اللغة العربية أو اللغة الميانمارية المحلية فقط.

٢. إنشاء الفكرة وإدخال الشعور لدى المدرسين والطلاب، بأن اللغة العربية ليست أداة للخطب المنبرية فقط، بل هي لغة القرآن والسنة، وهوية إسلامية، والاهتمام بها هو اهتمام بالقرآن والسنة، كما قال شيخ الإسلام ابن تيميةرحمه الله: (اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولايفهمان إلا بالعربية، ثم منها ما هو واجب على الأعيان، ومنها ما هو واجب على الكفاية)[١].

خامسا: حل عقبة: محدودية فرص العمل لخريجي المدارس الإسلامية.

١. قيام الهيئات والمجالس للتعليم الإسلامي في ميانمار، يكون هذا المجلس أو الهيئة هو الناطق الرسمي للتعليم الإسلامي لدى الحكومة الميانمارية، ويسعى لاعتراف المدارس الإسلامية وشهاداتها لدى الجهات الرسمية، ويقوم على توزيع المنح الدراسية.

٢. تكوين لجنة خاصة من علماء ومتخصصين وأكاديميين من المسلمين، للتعليم الإسلامي، وإنشاء مدارس من مرحلة الروضة إلى المرحلة الجامعية، لتُقدِّم لأبناء المسلمين التعليم الشرعي والمدني في آن واحد.

(١) المنهج القويم في اختصار اقتضاء الصراط المستقيم، لشيخ الإسلام ابن تيمية: (ص: ٩٥). مقابلة مع الشيخ مصطفى كمال، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، ومدرس معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٩هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٣. اختيار منهج متكامل للمدارس الإسلامية، بالاتفاق مع الجهات الرسمية، حتى يسهل على الطالب التحول من مدرسته الإسلامية إلى الحكومية، أو العكس[١].

سادسا: حل عقبة: قلة المعلمين المؤهلين في المدارس.

١. تأسيس وتكوين مراكز لتدريب المعلمين وتأهيلهم، ويكوّن لها لجنة تقوم بهذا العمل، ويوضع لها المعايير الذي يجب أن يتصف بها المعلم في كل مرحلة.

٢. اختيار لجان متخصصة لوضع الأسئلة والاختبارات التقويمية للمعلمين في جميع مراحل التعليم للوظيفة التدريسية أو المعيدين.

٣. رفع الرواتب والحوافز للمعلمين في المدارس.

سابعا: حل عبقة: عدم متابعة حضور الطلاب.

١. العمل على تطوير النظام التعليمي للمدارس، من إيجاد كشوف الحضور والغياب، واستخراج الإجازات العلمية، ومنح الشهادات المثالية.

٢. في حالة كثرة غياب الطلبة على الإدارة المدرسية والمعلمين الاجتماع بالطالب، (والتعرف على نوع مشكلته الاجتماعية، أو الاقتصادية أو النفسية ثم الاستجابة إليها إنسانيا وعلميا وموضوعيا باستعمال الأساليب العلاجية المناسبة)[٢]، بالإضافة إلى متابعة إدارة المدرسة غياب الطلاب بطلب بيان خطي من ولي الأمر عن سبب الغياب، والاجتماع بالأسرة للتعرف على ذلك.

٣. وضع لجان وإدارة متخصصة للمراقبة على الحضور والغياب في كل مدرسة على مستوى الدولة، وأخذ القرارات اللازمة عليها[٣].

---

(١). واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للمسؤولين.

(٢) فن التعامل مع الطلاب، لفهد خليل زايد (ص ١١١).

(٣) مقابلة مع الشيخ عيسى ضياء الملك، مدير معهد دار الأرقم الإسلامي، تاريخ الزيارة.يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/٧هـ، الساعة التاسعة صباحا.واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للعلماء.

ثامنا: حل عقبة: إغلاق المدارس الإسلامية، وهدمها من قبل الحكومة الميانمارية.

١. الاعتزاز بدين الله ﷻ، والتمسك بحبله المتين، واجتناب الفرقة والاختلاف، والسير على صراطه المستقيم، قال تعالى: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾[١].

٢. وضع لجان أمنية في إدارة المدارس الإسلامية على مستوى الدولة بالضوابط الشرعية، المكونة من الدعاة، والعلماء، والمهتمين بالتعليم والتربية، والدفاع عن المدارس الإسلامية ومحاولة التصدي لإغلاقها وهدمها على حسب القدرة.

٣. فتح حلقات التعليم، والدروس الخاصة بالمجان في البيوت، وكفالة المعلمين، ودعم الطلاب ماديا ومعنويا في داخل أركان.

٤. توفير الدراسة عن بعد في التخصصات الدينية والعلمية للذين لم يحصلوا مواصلة الدراسة، ودعمهم ماديا ومعنويا.

٥. المطالبة من الهيئات الخارجية التي تهتم بقضية مسلمي ميانمار، كمنظمة التعاون الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وغيرها، والدفاع عن المدارس الإسلامية في ميانمار، وحل مشكلاتها، والاهتمام الجاد بقضية التعليم وتوفير الفرص التعليمية في سبيل الرقي بالشعب الميانماري علميا وثقافيا وفكريا[٢].

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

(٢) مقابلة مع السيد أُوْ خِينْ مَاوْنغْ شُوْ، عضو هيئة القضاء الميانمارية، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٨هـ، الساعة العاشرة صباحا.واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للمهتمين.

المبحث الثاني: العقبات التي تواجهها المساجد في الدعوة إلى اللّه في ميانمار والحلول المقترحة لمعالجتها.

وفيه مطالبان:

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها المساجد في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها المساجد في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها المساجد في الدعوة إلى الله في ميانمار.

تعاني المساجد في ميانمار عقبات كثيرة وتمر بأزمات شديدة في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها، وإكمال دورها المهم، ومن العقبات التي تواجه المساجد بعضها تتعلق بالأئمة والخطباء، وبعضها تتعلق بالحكومة الميانمارية، وبعد أن قمت بزيارات ميدانية متفاوتة الأوقات لكثير من مساجد ميانمار، والمقابلات الشخصية التي قمت مع الأئمة والخطباء والمسؤلين، تبين للباحث في أن أبرز العقبات التي تواجهها، المساجد في ميانمار، هي مايلي[١]:

أولا: الضعف المادي والمعماري.

إن عدد المساجد في ميانمار بلغت في ميانمار (٢٢٦٦) مسجدا، حسب تقرير الوزارة الخارجية الميانمارية[٢]، وقد أشرت سابقا إلى أن هذه المساجد قد بنيت غالبا من تبرعات أهل الخير من تجار مسلمي الهنود الذين هاجروا إلى ميانمار في أيام الاستعمار البريطاني. وفي عام ١٩٦٢م أصدرت الحكومة الميانمارية أمرا بإيقاف بناء مساجد جديدة، ثم أصدرت في عام ١٩٨٨م أمرا بعدم السماح بترميم أو تجديد المساجد إطلاقا، ولذا فمعظم هذه المساجد قديمة جدا، فهي بحاجة إلى الترميم والتجديد ولم يتم ذلك من قبل الحكومة، فبقي أغلب المساجد شبه مهجورة، وخاصة في القرى والأرياف، ولا توجد فيها المرافق الحيوية المطلوبة، مثل المكتبة، ومصلى النساء، وسكن الإمام والمؤذن، ومكتبة المسجد، إضافة إلى عدم وجود التمويل لدى أغلب المساجد، بحيث يتعسر تسيير شؤونها الأساسية، كراتب الإمام، والمؤذن، والمواضئى، والحمامات، والكهرباء ونحوها[٣].

---

(١) هذه العقبات هي التي أجمع عليها أغلب المسئولين والعلماء والدعاة الذين أجريت معهم المقابلات. وواقع الاستبانات الورقية التي وزعت لهم.

(٢) ينظر: تَا تَنَا يَوْنغْ وَا، تُونْ سِيْ فُوْ، (باللغة الميانمارية): إشاعة نور الديانة، للقائد العسكري، أُوْ وِيْنْ مَاوْنغْ مصدرة من وزارة الدفاع، المجلد الأول: (ص ٧٣)، ١٩٩٧م.

(٣) مقابلة مع السيد أُوْ مِينْتْ تُونْ الحاج حسن، الرئيس العام لمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/١هـ، الساعة التاسعة صباحا. ومعايشة الباحث.

ثانيا: الجهل بالدين لدى كثير من أعضاء لجان المساجد.

إن أكثر أعضاء لجان المساجد في ميانمار، غالبهم من ذوي الأموال والسياسة، ويفرض بعض أعضاء لجان المساجد أرآهم الخاصة بهم- وغالبا ما تكون دينية- من دون الرجوع إلى أهل العلم مع كونهم جهلة بالعلم الشرعي. وقد يكون الإمام العالم تحت أعضاء جهلة، لا يقدرونه، ولا يقدرون الأهمية القصوى التي يوليها الإمام للعلم والدعوة في المسجد، وقد يعترضون عليه، ومن المؤسف فكثير من الأئمة والخطباء يضطرون إلى مراعاة سياسة لجنة المسجد في الفتاوى والمحاضرات(١).

ثالثا: عدم وجود إدارة موحدة للمساجد.

ليس هناك وجود إدارة موحدة على مستوى الأقاليم والمناطق في مساجد ميانمار، حيث لم أقف على جمعية تلم شمل المساجد، وتقوم بشؤونها المختلفة إلا جمعية علماء الإسلام في يانجون حيث تشرف علىبعض المساجد في مدينة يانجون وماندلي، ولعدم وجود اللجان والجمعيات في إدارة المساجد، فإنها تعاني نقصا كبيرا في الموارد، والخطط، والبرامج المنوعة، ثم إن بعض أفراد مجالس المساجد والقائمين عليها، ليس لديهم الخبرة والاهتمام، ولا يلتزمون بالمطلوب منهم تجاه المسجد(٢).

رابعا: قلة رواتب الأئمة والخطباء في المساجد.

من العقبات التي تواجهها المساجد في ميانمار، أن أغلب الأئمة والخطباء لايجدون رواتبهم ومكافآتهم الكافية لسد حاجاتهم الأساسية، بسبب الضعف المادي من الناحية الاقتصادية في المساجد، وهذا هو السبب الرئيسس الذي جعل الأئمة يلجؤون إلى كتابة التمائم، والمشاركة في الاحتفالات البدعية، وقراءة القرآن الجماعية، وغير ذلك من البدع الشرعية، سدا لحاجاتهم المعيشية، فيتولى غالبا مهمة الإمامة علماء غير مؤهلين بمواصفات الإمام الجيد، ولايؤدون دورهم

(١) مقابلة مع السيد أو أَونْغ تُونْ، الأمين العام لمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢هـ، الساعة العاشرة صباحا. ومعايشة الباحث.

(٢) مقابلة مع السيد أُوْ وَنَاشِويْ، الأمين العام لمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/٧هـ، الساعة العاشرة صباحا.

بجد واهتمام، مما أدى ذلك إلى قلة الفائدة المرجوة من المساجد، وعدم تعاون المجتمع وتفاعله في الأنشطة الموجودة في المساجد(١).

خامسا: الضعف العلمي والعملي لدى بعض الأئمة والخطباء في المساجد.

إن كثيرا من الأئمة والخطباء لا يطلعون على الكتب الدينية، ولا يعدون أنفسهم لهذه المسؤولية الكبرى، خصوصا إذا فرط الأئمة في الدين الحنيف، وضلت الأمة عن حقيقة دين الله، فيتناول الخطيب قضايا بعيدة كل البعد عن محيطه، مع إهماله القضايا التي تنتظر معالجته، والتي تمس الحاجة إلى بيانها، مثل التوحيد، والتحذير من الشرك والبدع، وتربية الشباب المسلمين، وإصلاح شأن المرأة المسلمة، وغير ذلك، وأحيانا يقع الإمام أو الخطيب في محظورات شرعية، كأن تشتمل خطبته على ألفاظ بدعية، وكذلك الاستغاثة بالأموات، ودعاء الأولياء، وطلب المدد منهم(٢).

سادسا: المراقبة المستمرة من قبل الحكومة الميانمارية على إدارة المساجد.

حيث تقوم الحكومة بمتابعة الأئمة والخطباء، وزرع جواسيس لتتبع أخبارهم وتحركاتهم، وغالبا ما يكون من المسلمين، ثم الصاق التهم بهم، ومحاكمتهم وسجنهم بحجج واهية إلى أجل غير مسمى، ومن أمثلة ذلك أنه قبض على إمام وخطيب مسجد جون بمدينة ماندلي من إدارة الشؤون الإدارية المحلية التابعة لوزارة الداخلية، بحجج واهية وتبريرات غير منطقية، على أن خطبته تدعو الناس إلى العنف والجهاد والتفجير ونشر الفساد، وأن بينه وبين الإرهاب علاقة، ثم حكم عليه بالسجن، وبذلك يزرع الخوف في البقية حتى يتوقف العمل الديني وحركة الدعوة والإصلاح، وانتشار الإسلام، فالخطيب يفرض عليه أن يبقى بعيدا عن المشاكل الإجتماعية والسياسية(٣).

---

(١) مقابلة مع الشيخ عمر مِينْتْ نَايْنْغْ، المفتي للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الزيارة،يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/١هـ، الساعة التاسعة صباحا.

(٢) مقابلة مع الشيخ سعيد الله، الرئيس العام، لمركز جماعة علماء الحق ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٣هـ، الساعة السابعة مساءا.

(٣) مقابلة مع السيد أُوْ إِيْ لِوِيْنْ، الرئيس العام للمركز الإسلامي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢هـ، الساعة العاشرة صباحا، ومشاهدة الباحث.

سابعا: اقتحام المساجد والجوامع وتخريبها، وتحريقها من قبل البوذيين المتطرفين.

وهذا كثير أبرز هنا ثلاثة مشاهد فقط، بحيث إن مجموعة من البوذيين المتطرفين هجموا على مدينة ميكتيلا، ثم أهانوا الكتب الدينية، ثم أحرقوا المدينة بكاملها، ففيها سبعة مساجد في مدينة ميكتيلا بإقليم ماندلي. وفي ولاية شان بمدينة لاشو حيث أشعل المتطرفون النار في أكبر مركز إسلامي في تلك المدينة بعد حصارهم، ويضم المركز مسجدا ودورا للأيتام. وفي ولاية أركان بمدينة (كَيوْكْ فُيوْ) حيث قامت العصابات البوذية المتطرفة بالهجوم على المدينة، فأحرقوا المدينة الكاملة ففيها خمسة مساجد، وقد استمر اندلاع النيران ساعات طويلة علنية، مدعين أن ميانمار بلد البوذية والبوذيين، وكل ذلك قد حصل ما بين عام ٢٠١٢م-٢٠١٣م[١].

(١) ينظر:كِيِيْ مُونْ، ثَدِيْن زَا، (باللغة الميانمارية): جريدة (كِيِيْ مُونْ)، يانجون، بتاريخ: ٢٠١٢/٥/٢٩م: (ص ١٢). وخطبة رئيس ميانمار للشعب من الإذاعة الحكومية، تاريخ: ٢٠١٢/٥/١م. وإذاعة أخبار الحكومة ميانمار، تاريخ:٢٠١٣/٣/١٢م.www.mrtv٤.com .ومقابلة مع البروفسر أَونْغْ زَوْ، عضو هيئة المؤلفين، لمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/١هـ، الساعة العاشرة صباحا. ينظر صورة تحريق المساجد والقرى من عصابات البوذيين في ملحق رقم (٦٦-٦٧) من قسم الملاحق.

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها المساجد في الدعو إلى اللّه في ميانمار.

إن المساجد هي منارات للعلم، ومحطات للتوجيه، والثقافة الصحيحة، ومكان نشر العلم والأخلاق الفاضلة والمعرفة في عصور كثيرة من تاريخ المسلمين، وأما إذا ساد المسجد أصحاب الجهل والمصالح، وذوي الادعاء للعلم والمعرفة، وصار هم الحكومة محاربة الوعي الإسلامي، وكسر شوكة الإسلام، وقامت باقتحام المساجد و تخريبها، فيفتقد دور السجد أو ينعدم، فأدى ذلك إلى تخلف المساجد عن رسالتها، وأهدافها، ومهامها، فلا تؤدي دورها في طريق الخير والإصلاح، وسبيل النهضة، ونفع الناس والمسلمين.

وفي الآتي أستعرض بعض الحلول المقترحة لمعالجة المشكلات التي تواجهها مساجد ميانمار:

أولا: حل عقبة: الضعف المادي والمعماري.

١. إقامة أوقاف[١] تدر على المساجد،بحيث تنفق هذه الأموال في سد جميع حاجات المسجد، من فراش وكهرباء وماء وترميم، ورواتب الموظفين، من إمام ومؤذن، وخطيب، وغيرهم.

٢. إلحاق مرافق مهمة بالمساجد تعود عليه بالدخل، مثل: الدكاكين، و المستوصفات، ومكتبة صوتية، ومكتبة تجارية[٢].

٣. إنشاء صندوق خيري بالمسجد، ويجمع التبرعات الخاصة بالمساجدفي شهر رمضان، والعيدين، ويوم الجمعة وغير ذلك.

٤. التنسيق مع المؤسسات الخيرية المحلية والعالمية والدعوية والإغاثية، لعرض أنشطتها في المسجد، وطلب المساعدة لدعمهم لها، وللاستفادة من أنشطتها.

---

(١) ومعناه تحبيس الأصل، وتسبيل الثمرة، ينظر: المغنى لابن قدامة: (١٨٤/٨).

(٢) مقابلة مع البروفسر الدكتور أَوْ مِينْتْ تِينْ، المدير لمعهد الأزهر الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٣هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا. واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للمسؤولين.

٥. تكوين لجنة إسلامية مستقلة لدى الحكومة، لمتابعة تطوير المساجد من ناحية التطوير المعماري حسب الضرورة.

٦. قيام إمام المسجد و الخطيب بربط المسلمين بالمسجد، وإشعارهم بأهمية المساجد وفضائلها، وهذا مما يجعل المسلمين يهتمون بسد حاجات المسجد(١).

ثانيا: حل عقبة: الجهل بالدين لدى كثير من أعضاء لجان المساجد.

١. أن يكون الاختيار من أصحاب العلم الشرعي، ولهم صلاحية في حل المشكلات الاجتماعية.

٢. أن يلتزمأعضاء لجان المساجد، بعدم التدخل في مهام الأئمة والخطباء، وعدم فرض آرائهم فيما لا يخص رسالة المسجد.

٣. أن يكون أعضاء لجنة المسجد ممن يتصفون بالعلم والقوة والأمانة، وأن يكون من بين الأعضاء، أشخاص لهم إلمام بعلم الإدارة والمحاسبة(٢).

ثالثا: حل عقبة: عدم وجود إدارة موحدة للمساجد.

١. تأسيس هيئة عليا للمساجد، تشرف على كافة مساجد البلاد، تنتخبُ من مجالس إدارات المساجد التابعة للمدن أو الولايات أو الأقاليم، بحيث يمثل كل إقليم أعضاء محددين(٣).

---

(١) ومقابلة مع البروفسر الدكتور أو تَانْ وِينْ، عضو هيئة التدريس بجامعة يانجون، وعضو هيئة المؤلفين في المركز الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الخميس، الموافق: ١٤٣٦/٣/٤هـ، الساعة الرابعة عصرا. واقع الاستبانات التي وزعت للمسؤولين.

(٢) مقابلة مع البروفسر وَاخِيْ مَا مَاوْنغْ مِينْ نَايْنغْ، عضو هيئة المؤلفين في المركز الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الجمعة، الموافق: ١٤٣٦/٣/٥هـ، الساعة الثانية ظهرا. واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للمسؤولين.

(٣) ينظر: دور المسجد في الإسلام، علي مُحَمَّد مختار: (ص١١)،سلسلة دعوة الحق، جمادى الأولى العدد، (١٤)، ١٤٠٢هـ.

٢. إيجاد رابطة للمساجد في كل مدينة، وفي كل منطقة، وفي كل إقليم، وفي كل ولاية.

٣. إنشاء رابطة شباب المسجد، ووضع برامج عملية لهم.

رابعا: حل عقبة: قلة رواتب الأئمة والخطباء في المساجد.

١. تزويد رواتب الأئمة والخطباء ومكافأتهم لسد حاجاتهم الأساسية والأسرية، وتسليمها لهم في نهاية كل شهر بدون مطالبة ومماطلة.

٢. تأسيس وتكوين مراكز لتدريب الخطباء والأئمة، ويكوّن لها لجنة تقوم بهذا العمل، ويوضع لها المعايير التي يجب أن يتصف بها الخطيب أو الإمام في كل مسجد.

٣. إقامة الدورات التدريبية للأئمة والخطباء، ومنح الشهادات والإجازات العلمية لهم[١].

خامسا: حل عقبة: الضعف العلمي والعملي لدى بعض الأئمة والخطباء في المساجد.

١. وضع الخطط اللازمة لرفع مستوى الأئمة والخطباء، واستبدال العناصر قليلة الجدوى بمن هم أحسن في الكفاءة، وذلك بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

٢. تدريب الأئمة والخطباء والوعاظ على الأساليب البيانية والوسائل الدعوية المؤثرة،وتنظيم ملتقيات لأئمة المساجد، تشرح لهم دور المساجد، وواجبهم تجاه المسلمين.

٣. الأئمة والخطباء عليهم بتقوى الله تعالى والاجتهاد في طلب العلم، والإعداد التام فيما يلقون، ومعرفة الحق، وإخلاص العمل، وتحمل المسؤولية، في نفع الناس وهدايتهم، ابتغاء وجه الله تعالى.

٤. الزام الأئمة والخطباء، بعدم التكلف في القصص المكذوبة أو الضعيفة، والتقول بغير علم [١].

---

(١) مقابلة مع الشيخ مصطفى كمال، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، ومدرس معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٣هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا.

سادسا: حل عقبة: المراقبة المستمرة من قبل الحكومة الميانمارية على إدارة المساجد.

١. تقوى الله ﷻ في السر والعلن فهو سبيل الخروج من الأزمات والنكبات، قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢﴾[٢] وقال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ۝٤﴾[٣].

٢. يمكن للمسلمين مواجهة العقبات بوحدة الكلمة وتوحيد الصفوف، وعدم التنازع، والصبر، وأن يتحمل بعضهم أخطاء البعض الآخر في المسائل المختلف فيها،ومن المعروف أن في التوافق والتعاضد قوة ومنعة، وفي الفرقة والتنافر والتنازع ذلًا وضعفا وهوانا، كما يجب على المسلمين وضع الخطط اللازمة لمواجهة تلك العقبات بالطرق المناسبة والمتاحة.

٣. تكوين لجنة اجتماعية في المسجد هدفها خدمة أهل الحي بما يحتاجون إليه، حتى يعلم صورة الإسلام الصحيح عند الحكومة والمجتمع الميانماري.

سابعا: حل عقبة: اقتحام المساجد والجوامع وتخريبها، وتحريقها من قبل البوذيين المتطرفين.

١. التأسي بالنبي المصطفى ﷺ في الصبر على أذى المشركين والكفار، واحتساب ذلك عند الله، فإن أفضل البشر مُحَمَّد ﷺ قد أوذي بشتى الوسائل والطرق من مشركي قريش لأجل

(١) مقابلة مع الشيخ أمير حسين، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، ومدرس معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٣هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا.

(٢) سورة الطلاق، الآية: (٢).

(٣) سورة الطلاق، الآية: (٤).

إعلاء كلمة الله فصبر حتى أتى نصر الله والفتح والمبين. قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾[١].

٢. المطالبة عبر القنوات الدولية والهيئات العالمية بحقوقهم وحرياتهم المسلوبة منهم، وما جاء في مواثيق حقوق الإنسان، وتم التوقيع عليها من قبل جميع الدول الموجودة في الأمم المتحدة، وميانمار إحداها، وأن لكل إنسان على وجه الأرض حق حرية المعتقد والدين.

٣. إيجاد لجنة أمنية بالضوابط الشرعية، مكونة من الدعاة، والعلماء، وغيرهم من المسؤولين، للدفاع عن المساجد من التخريب والتحريق على حسب القدرة[٢].

(١) سورة الشورى، الآية: ٣٩.

(٢) مقابلة مع البروفسر الدكتور أَوْ مِينْتْ تِينْ، المدير لمعهد الأزهر الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم السبت، الموافق: ١٤٣٦/٣/٥هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا.واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للمهتمين.

المبحث الثالث: العقبات التي تواجهها الجمعياتالإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار، والحلول المقترحة لمعالجتها.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها الجمعيات الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها الجمعيات الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها الجمعيات الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار.

تواجه الجمعيات والمنظمات والمراكز الإسلامية في ميانمار، عقبات متنوعة ومشكلات كثيرة، ينبغي بيانها، لمعرفة العقبات والحلول المناسبة لها، من خلال المقابلات مع المسؤولين في الجمعيات الإسلامية، وتوزيع الاستبانات الورقية عليهم، تبين للباحث أبرز العقبات التي تواجهها الجمعيات والمنظمات المراكز الإسلامية في ميانمار، ومن ذلك ما يلي:

أولا: الضعف الاقتصادي، وضعف الإعتماد على الذات.

أغلب الجمعيات والمراكز الإسلامية في ميانمار لا تعتمد على الذات، ولا تهتم بمشروعات استثمارية، وإنما تعتمد على الهبات والمساعدات والصدقات التي يجود بها المحسنون وأهل الخير. والإعتماد الكلي على المساعدات والتبرعات، يقلل من القيام بواجباتها في خدمة المجتمع المسلم، وقد يؤدي أحيانا إلى توقف العمل الخيري حين انقطاع التبرعات والمساعدات. وهذا كله يؤثر ويقلل من استمرار العمل الخيري للجمعيات والمراكز الإسلامية[١].

ثانيا: ضعف المهارات الإدارية.

إن كثيراً من العاملين في الجمعيات والمراكز الإسلامية، لا يحسنون فن الإدارة السليمة، بل لا يشعرون بفقدانهم لهذه الخاصية المهمة، مع عدم وجود نظام إداري أو لوائح تنظيمية متبعة في كثير من المراكزوالجمعيات، فكل حالة حكمها على ما يراه المسؤول.إضافةإلى عدم توفر الخبرة الكافية لدى إدارة الموارد، وضعف أنظمة الرقابة على الأداء والموارد وغيرها. فليس فيها شخصيات ماهرة وأيدي عاملة وكذلك يعجز عن المعدات والأدوات اللازمة لنجاح العمليات الخيرية والدعوية، وهذا كله يجعلها تقلص الأعمال وأحيانا توقفها تماما[٢].

(١) مقابلة مع السيد أُوْ وَنَاشِويْ، الأمين العام لمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/٧هـ، الساعة العاشرة صباحا.واقع الاستبانات الورقية التي وزعت للمسؤولين.

(٢) مقابلة مع السيد أُوْ مِينْتْ تُونْ الحاج حسن، الرئيس العام لمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٦/٣/١٣هـ، الساعة التاسعة صباحا. واقع الاستبانات الورقية التي وزعت لهم.

ثالثا: ضعف التخطيط والتنفيذ.

إن أغلب الجمعيات والمراكز الإسلامية، تفقد الخطط المركزة الواضحة والناجحة للعمل الخيري والدعوي، وهي تدير مناشطها الدعوية والخيرية على خطة تنفيذية قصيرة المدى فقط، وأحسن حالها على الخطط السابقة الروتينية، كما لا تملك بعض هذه الجمعيات سوى مسؤول واحد أو مسؤولين، لذا فلا يستوعب تنفيذ جميع الأعمال سواء كانت تتعلق بالجانب الإداري أو التخطيطي أو التنفيذي. وهذا واقع يشتكي منه مركز جماعة العلماء الحق، وبعض المسؤولين فيها(١).

رابعا: عدم حرية العمل الخيري، والتخوف الأمني لدى العاملين فيها من قبل الحكومة.

قل أن تسلم الجمعيات أو المراكز الإسلامية من المراقبة والمتابعة والتحقيق والتدقيق والمساءلة، حول نشاطاتها، ونشاطات العاملين فيها، من قبل إدارة الشؤون الإدارية المحلية التابعة لوزارة الداخلية، وأحيانا تلصق الجهات الحكومية على العاملين فيها، اتهامات واهية وحجج غريبة، بوجود علاقة بينهم وبين الإرهاب، وحتى إن بعضهم تعرض للمتابعة والمضايقة من قبل الجهات الحكومية، ويلاحق في كل صغيرة وكبيرة وتحفظ جميع تحركاتهم في الملف الحكومي، ليزيد القلق والخوف على النفس والحياة. وهذا كله يصعب القيام بأي نشاطات للعمل الخيري والدعوي، ويزيد من ضعف حماس العاملين فيها(٢).

خامسا: الضعف الديني لدى الرؤساء في الجمعيات، واختلاف المناهج وعدم الربط بينهم.

إن الجمعيات والمنظمات والمراكز الإسلامية في ميانمار، إن كانت تتفق أهدافهم في قصد الأعمال الخيرية، فتختلف مناهجهم وطريقتهم وعقائدهم في أمور الدين لدى العاملين فيها، ينتسب أغلب مسؤولي هذه المراكز إلى بعض الفرق المنحرفة، فمثلا المركز الإسلامي في يانجون، أغلب العاملين فيه يعتقدون عقيدة الصوفية ويسلكون طريقة القادرية، وكذلك منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار، فغالب العاملين فيها يعتقدون عقيدة الصوفية، ولا يوجد بينهم رابط

(١) مقابلة مع الشيخ سعيد الله، الرئيس العام لمركز جماعة العلماء الحق ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الجمعة، الموافق: ١٤٣٦/٣/١١هـ، الساعة السابعة مساءا.واقع الاستبانات الورقية التي وزعت لهم.

(٢) مقابلة مع الشيخ أو إي لوين، الرئيس العام للمركز الإسلامي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/١٥هـ، الساعة العاشرة صباحا.

في الأنشطة الخيرية، ولا يرون أهمية الربط في هذا المجال، فكل حالة سلكها على ما يراه المسؤول بعقيدتهم وطريقتهم ومناهجهم، وينتج عن ذلك أحيانا هاجس الحذر والخوف من التعاون معها ماديا ومعنويا من قبل الراغبين والمتبرعين[١].

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها الجمعيات الإسلامية في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

في هذا المطلب أستعرض بعض الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها الجمعيات والمراكز الإسلامية في ميانمار، وأجمل هذه الحلول المقترحة في العناصر التالية:

أولا: حل عقبة: الضعف الاقتصادي، وضعف الإعتماد على الذات.

١. إيجاد مصدر مالي محلي ثابت لتمويل المشاريع يعود ريعه على أنشطة الجمعيات والمراكز الإسلامية، مثل إيجاد الأوقاف والمشاريع الاستثمارية التجارية، كالعمارات، والمزارع، والمصانع.
٢. إنشاء صندوق خيري لصالح المراكز الإسلامية، بجمع التبرعات في الأيام الرمضانية، والعيدين والمناسبات الدينية.
٣. الاستعانة بالجمعيات الخارجية في تمويل المشاريع، وعدم الاعتماد عليها كليا، حتى لا يتوقف جهود الجميعة، عندما يتوقف تمويل جمعيات الخارجية.
٤. السعي إلى الاعتماد الذاتي واستيعاب الإمكانيات الداخلية، حتى تكتفي الجمعية ذاتيا، وإلحاق مرافق مهمة بالجمعية ويكون لها دخل ثابت للجمعية، مثل: مكتبة مركزية، ومكتبة صوتية، ومكتبة إسلامية تجارية.

---

(١) مقابلة مع الشيخ مصطفى كمال، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، ومدرس معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/١٦هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا.

ثانيا: حل عقبة: ضعف المهارات الإدارية.

١. تأهيل وتدريب العاملين في المنظمات والمراكز الإسلامية، والسلك التعليمي والإداري في العمل الخيري الإسلامي.

٢. توعية العاملين في الجمعيات والمراكز الإسلامية، بأهمية تعلم العلوم الإدارية، وإقامة الدورات الإدارية والبرامج التأهيلية باستمرار، وتوسيع مجالاتها وتنوع موضوعاتها التأهيلية لتواكب المتطلبات المعاصرة.

٣. السعي لتوفير الأجهزة الإدارية، والوسائل الدعوية الحديثة، في الجمعيات الإسلامية، لمواكبة العصر ومستجداته.

٤. محاولة التنسيق بين الجمعيات والمنظمات الإسلامية، وتبادل الخبراتبينهم، والاستفادة من خبراتهم، وكيفية التنظيم في شؤونهم في العمل الخيري[١].

ثالثا: حل عقبة: ضعف التخطيط والتنفيذ.

١. وضع الخطط الجديدة المركزة الواضحة، أو الخطط بعيدة المدى، من خلال الدراسات المستمرة المستفيضة في المؤسسات أو الشركات العامة أو الإدارات الحكومية لنجاح العمل الخيري، فهي تتطلب جهودا كبيرة وكوادر متفرغة من القائمين على الجمعيات.

٢. الخروج من حيز التقليد الإداري، والإدارة الفردية، والسعي إلى حيز العمل الشورى والجماعي، وتفعيل مجالس الإدارات، واجتناب الصورية في أدائها بما يحقق لها الديمومة بعون الله تعالى[٢].

---

(١) مقابلة مع البروفسر وَاخِيْ مَا مَاوْنغْ مِينْ نَايْنغْ، عضو هيئة المؤلفين في المركز الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢٠هـ، الساعة الواحدة ظهرا. واقع الاستبانات الورقية التي وزعت لهم.

(٢) مقابلة مع البروفسر أُوْ كَيوْ سُوْ، الأمين العام لمركز جماعة العلماء الحق، تاريخ الزيارة، يوم الجمعة، الموافق: ١٤٣٦/٣/١٨هـ، الساعة الرابعة مساءا. واقع الاستبانات الورقية التي وزعت لهم. ومشاهدات الباحث.

رابعا: حل عقبة: عدم حرية العمل الخيري، والتخوف الأمني لدى العاملين فيها من قبل الحكومة.

١. العمل الجاد والحثيث من أجل تحسين صورة الجمعيات والمنظمات الإسلامية أمام الجهات الحكومية الرسمية، وبيان حقيقتها، والتي تبيّنها أهدافها الخيِّرية، وأنها تقدم خدمات في شتى المجالات للمجتمع الميانماري، كالإغاثة والتعليم والصحة وغيرها.

٢. فتح وسائل إعلامية إسلامية قوية تقدم صورة صحيحة عن تلك الجمعيات وعن أنشطتها للمجتمع الميانماري.

٣. محاولة إيجاد فرصة سانحة للمفاهمة مع أطراف الجهات الحكومية، وذلك من خلال إقامة الدورات والمحاضرات للجهات الرسمية، خصوصا إدارة الشؤون الإدارية المحلية التابعة لوزارة الداخلية، مع بيان التعريف بالإسلام والمسلمين على صورتهم الحقيقية، وعن سماحة دين الإسلام، وستكون فرصة ذهبية لتبليغ رسالة الإسلام لهؤلاء غير المسلمين[١].

(١) مقابلة مع الشيخ عيسى ضياء الملك، مدير معهد دار الأرقم الإسلامي، تاريخ الزيارة.يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢١هـ، الساعة التاسعة صباحا. ومقابلة مع البروفسر أو أونغ تون، الأمين العام لمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢١هـ، الساعة الرابعة مساءا.

خامسا: حل عقبة: الضعف الديني لدى الرؤساء في الجمعيات، واختلاف المناهج وعدم الربط بينهم.

١. تأسيس لجنة عليا للجمعيات، تشرف على كافة جمعيات البلاد، وتقوم في اختيار الرئيس المناسب وتجديده كل خمس سنوات على الأقل.

٢. إيجاد رابطة بين أنشطة الجمعيات في كل مدينة، وفي كل منطقة، وفي كل إقليم، وفي كل ولاية.

٣. إيجاد قسم الدعوة والإرشاد في إدارة الجمعيات المكونة من الدعاة، والعلماء، والمصلحين، وإرشاد الناس إلى العقيدة الصحيحة وتحذيرهم من الشرك والبدع والفرق الضالة[١].

(١) مقابلة مع الشيخ أمير حسين، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، وعميد معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة.يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢٣هـ، الساعة الرابعة عصرا. واقع الاستبانات الورقية التي وزعت لهم.

المبحث الرابع: العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء في ميانمار والحلول المقترحة لمعالجتها.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

المطلب الأول: العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

يواجه الدعاة والوجهاء في ميانمار، عقبات كثيرة وأزمات شديدة، تعوق عن أداء رسالة الإسلام، وإرشاد الناس إلى الطريق المستقيم، وتثقيف الناس بالثقافة الإسلامية، ونفع الناس وهدايتهم، وخدمة المجتمع بمالديهم من الخبرات والتجربات العلمية بالوظائف الحكومية في المجالات والتخصصات المختلفة، ومن خلال المقابلات مع الدعاة والمعلمين والعلماء والوجهاء والشخصيات البارزة، تبين للباحث أبرز العقبات التي تواجهها الدعاة والوجهاء في ميانمار، ومنها:

أولا: ضعف التأهيل والتدريب لدى الدعاة في الدعوة إلى الله تعالى.

من أبرز العقبات التي تواجهها الدعاة والوجهاء في ساحة الدعوة لأداء رسالة الدعوة إلى الله، هو ضعف التأهيل والتدريب لدى الدعاة. فأغلب الدعاة الذين يقومون بالدعوة هم خريجو المدارس الإسلامية الأهلية، وقد سبقت الإشارة إلى أن المناهج والمقررات في المدارس الإسلامية فيها نقص كبير في دراسة أصول الدعوة ووسائلها وأساليبها، إضافة إلى ذلك فليس هناك جهات معنية تعنى بتقديم الدورات التدريبية والبرامج التأهيلية للدعاة، ولذا قد يحصل أحيانا من بعض الدعاة سوء استخدام الوسائل والأساليب مع المدعوين، لقلة معرفة الداعية بوسائل الدعوة وأساليبها، خصوصا إذا فرط الدعاة في معرفة موضوع الدعوة وأساليبها ووسائلها وأحوال المدعوين وكيفية دعوتهم، وأضل الأمة عن حقيقة دين الإسلام و هدايتهم[١].

(١) مقابلة مع السيد أو نُيوْتْ مَاوْنغْ شِينْغْ، المشرف العام لمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الزيارة، يوم السبت، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢٦هـ، الساعة العاشرة صباحا.

ثانيا: عدم وجود جهة مسؤولة تتولى أمور الدعوة للدعاة.

من إحدى المعوقات الكبرى التي تواجه الدعاة والوجهاء في ميانمار، هي عدم وجود جهة مسؤولة تتولى أمور الدعوة للدعاة، إذ لا توجد في ميانمار على مستوى البلاد جهة رسمية أو مؤسسة دعوية ذات مسؤولية واضحة تقوم بكفالة الدعاة، وتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم وحل مشكلاتهم، تهتم بشؤون الدعوة وتطويرها بالوسائل والأساليب المعاصرة وفق منهج الكتاب والسنة وسلف هذه الأمة، وهذا كله يؤدي إلى قلة من يهتم ويتفرغ كاملا للأعمال الدعوية ومجالاتها، وذلك لاحتياجهم إلى الأعمال الأخرى في طلب الرزق وسد حاجاتهم الأساسية والمعيشية(١).

ثالثا: اعتماد الدعاة على وسيلة وأسلوب معين فقط في العمل الدعوي.

إن أغلب الدعاة الذين يعملون في مجال الدعوة في ميانمار، يركزون ويهتمون بالتدريس في المدارس الإسلامية، وهي تعتبر من القضايا الأساسية التي اهتم بها الدعاة في مجال الدعوة والعمل الدعوي في ميانمار، مع إهمالهم بعض أنواع الوسائل الدعوية، مثل الوسائل المطبوعة من الكتب والمطويات، والوسائل المسموعة والمرئية، مثل التسجيلات الصوتية والمرئية، والإذاعة، والتلفاز، والإنترنت وغير ذلك، فالداعية لا بد له مهارات في التعامل مع الأساليب والوسائل الدعوية المختلفة، فإن الالمام بالأساليب والوسائل المختلفة في الدعوة إلى الله أمر مطلوب وعامل مهم نحو الارتقاء بمستوى الأداء في العمل الدعوي الناجح(٢).

(١) مقابلة مع الشيخ أو أَونْغ تُونْ، مدير الجامعة العربية جنية العلوم، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢٩هـ، الساعة الرابعة مساءا. مقابلة مع الشيخ سعيد الله، الرئيس العام لمركز جماعة العلماء الحق ميانمار، ومدير المدرسة النعمانية، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢٩هـ، الساعة السابعة مساءا.

(٢) مقابلة مع الشيخ مصطفى كمال، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، ومدرس معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢٨هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا.

رابعا: التعصب المذهبي والتقليد المذموم.

مما يعيق العمل الدعوي وجود التعصب المذهبي والتقليد بين الدعاة، لأنه يثير العداوة فيما بينهم، ويفرق شملهم، ويشتت اجتماعهم، ويتيح للأعداء النيل منهم، وبث أسباب الفرقة بينهم.

ومن جانب آخر فإن التعصب المذهبي يؤثر للمسلم في الجانب العقدي، والعلمي، والعملي، والمنهجي، فلقد أول المقلدون والمتعصبون على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة، فحرفوا عن معانيها الصحيحة، لأنه تخالف عن مذاهبهم العقدية أو الفقهية، ترجيحا لصحة مذهبهم وبطلان مذهب من خالفهم(١).

خامسا: وجود معارضة شديدة من قبل كثير من المشايخ والمفتين، للدعاة القادمين الذين درسوا في جامعات السعودية.

يتعرض الدعاة القادمون من المملكة العربية السعودية، والذين درسوا في جامعاتها، يواجهون المعارضة الشديدة والتضيق العام من قبل كثير من المشايخ والمفتين والخطباء. وأبرز مظاهر هذه المعارضة هو قيامهم بالتحذير منهم، ومنعهم من كثير من حقوقهم، وقد اجتمع أكثر من مائة عالم من أنحاء ميانمار، في مسجد تاموي بمدينة يانجون برئاسة جمعية علماء الإسلام في عام ٢٠٠٨م، فأصدروا فتاوى التكفير والتفسيق لهؤلاء الدعاة، ونشروها في أنحاء مساجد ومدارس ميانمار، مستغلين بذلك جهل المجتمع ونشأته على ما هم عليه من المحدثات والبدع. وهذه المعارضة هي امتداد للتعصب المذهبي والتقليد الخاطئ وحب الرئاسة والشهرة(٢).

(١) مقابلة مع الشيخ أمير حسين، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، وعميد معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة.يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢٣هـ، الساعة الرابعة عصرا.

(٢) مقابلة مع الشيخ مصطفى كمال، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/١٦هـ، الساعة الحادية عشرة ظهرا. ومشاهدة الباحث.

سادسا: مراقبة الدعاة والوجهاء من قبل الحكومة.

تتعرض الدعاة والوجهاء في ميانمار، للمراقبة والمتابعة والمضايقة من قبل الجهات الحكومية، ويلاحقون في كل صغيرة وكبيرة وتحفظ جميع تحركاتهم في ملف حكومي، ثم إلصاق التهم بهم، ومحاكمتهم وسجنهم بحجج واهية إلى أجل غير مسمى، ليزيد القلق والخوف على النفس والحياة، ويزرع الخوف في البقية حتى يتوقف العمل الدعوي والديني.

وقد اعتقل الكثير من العلماء والدعاة والوجهاء، في أوقات متفرقة عبر عصور طويلة، ولا يعرف مصيرهم إلى الآن، واستشهد الكثير منهم أيضا، وبعد الحادثة التي كانت عام ٢٠١٢م، فأعلنت السلطات المحلية في ولاية أركان عن قوائم تضم أسماء لعلماء ودعاة وحفظة القرآن الكريم من ولاية أركان، فألقي القبض على اثني عشرة عالما من ولاية أركان، بتهمة أنهم اجتمعوا لمدارسة القرآن في أحد المنازل في القرية[١].

سابعا: عدم رسمية العمل الدعوي من قبل الحكومة.

من العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء في ميانمار، هو عدم رسمية العمل الدعوي من قبل الحكومة، وقد أعطيت الحكومة الميانمارية للدعاة نوعا من الحرية الدينية في عملهم الدعوي بعد الاستقلال، ولكن لما تسلط على الحكم الجنرال "نِيْ وِينْ" عام ١٩٦٢م، انتزعت من المسلمين الحرية الدينية الكاملة، وذلك بمصادرة المطابع الإسلامية، ومنع طباعة الكتب الإسلامية، ومصادرة وتأميم الصحف والمجلات الإسلامية، وعدم السماح بإدخال الكتب العربية الإسلامية من الخارج بتاتا، ومصادرتها من المطار أو المنافذ الحدودية، ويعتبر ذلك مخالفا للقانون، وتتعرضون بالاستجواب والمحاكمة، وكذلك منع إلقاء المواعظ الدينية، والدروس التربوية، والمحاضرات التوعوية، والحلقات العلمية، ومنع إقامة المؤتمرات والندوات. وإن وجدت لدى بعض الدعاة والوجهاء قدرة على ممارسة الأعمال الدعوية، إلا أنها لا تظهر إلا بشكل ضعيف في الوظائف الدينية المحدودة مثل الإمامة في المساجد والتدريس في المدارس الإسلامية

(١) مقابلة مع الشيخ أمير حسين، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، وعميد معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢٨هـ، الساعة الخامسة مساءا. الخبر منشور في إذاعة مسلمي طلاب ميانمار، بتاريخ:٢٠١٢/١٠/٣١م. www.mmsy.org.mm، وفي وكالة صوت مسلمي ميانمار، بتاريخ:٢٠١٢/١٠/٣١م. muslimvoice.comhttp://myanmar

بسبب القيود المفروضة عليهم، وهذه القيود تسببت في تفشي الجهل والأمية في أوساط شعب مسلمي ميانمار [١].

المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجه الدعاة والوجهاء في الدعوة إلى اللّه في ميانمار.

في هذا المطلب أستعرض بعض الحلول المقترحة لمعالجة أبرز العقبات التي تواجهها الدعاة والوجهاء في ميانمار:

أولا: حل عقبة: ضعف التأهيل والتدريب لدى الدعاة في الدعوة إلى الله تعالى.

١. تأسيس وتكوين مراكز لتدريب الدعاة والوجهاء، ويكوّن لها لجنة تقوم بهذا العمل، ويوضع فيها المعايير أكادمية لتأهيل وتخريج الدعاة.

٢. الاهتمام بانتقاء المناهج والمقررات الدراسية وتنقيحها، وإدراجها في المناهج، والمقررات الدراسية، في المدارس الإسلامية أو الجهات المعنية للدعوة، بحيث يختار ما يهتم بالدعوة مثل مواد أصول الدعوة ووسائل الدعوة وغيرها من المواد.

٣. تدريب الدعاة والوجهاء على الأساليب البيانية والوسائل الدعوية المؤثرة، وحسن اختيار الوسائل والأساليب المختلفة مع المدعوين في دعوتهم، وتنظيم ملتقيات الدعوية[٢].

---

(١) مقابلة مع الشيخ محمود مامسة، الرئيس العام لمركزجماعة التبليغ ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢٨هـ، الساعة السابعة مساءا.مقابلة مع الشيخ عمر مينت نانيغ،المفتي للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الزيارة، يوم الخميس، الموافق: ١٤٣٦/٤/٢هـ، الساعة الخامسة مساءا. ومعايشة الباحث.

(٢) مقابلة مع الشيخ مصطفى كمال، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، ومدرس معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الخميس، الموافق: ١٤٣٦/٤/٢هـ، الساعة الثالثة ظهرا.

ثانيا: حل عقبة: عدم وجود جهة مسؤولة تتولى أمور الدعوة لدى الدعاة.

١. إنشاء مؤسسة دعوية رسمية، بغرض مساعدة الدعاة والوجهاء، في أداء رسالتهم الدعوية، ويكون لها فروع وأقسام في أنحاء البلاد حسب ما تقتضيه الضرورة.

٢. إنشاء مكاتب محاماة، بغرض مساعدة الدعاة والوجهاء، في أداء رسالتهم الدعوية

٣. بذل الجهود والسعي الحثيث لكفالة الدعاة، وتخصيص الرواتب لهم، وتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم وحل مشكلاتهم الدعوية والاجتماعية، لأداء رسالة الدعوة وتطويرها بالوسائل والأساليب المختلفة المعاصرة، وفق منهج الكتاب والسنة وسلف هذه الأمة(١).

ثالثا:حل عقبة: اعتماد الدعاة على وسيلة وأسلوب معين فقط في العمل الدعوي.

١. التنسيق مع المؤسسات الدعوية العالمية، واستضافة الدعاة من دول العالم الإسلامي، والاستفادة من أنشطتهم الدعوية وخبراتهم، لارتقاء ونجاح العمل الدعوي.

٢. توعية الدعاة بالإلمام بالوسائل والأساليب الدعوية المختلفة، وحسن اختيارها مع المدعوين، ومعرفة أحوالهم.

٣. تأسيس وتكوين مراكز أكادمية لتأهيل وتخريج الدعاة.

٤. طباعة الكتب والمطويات الدعوية بصورة جيدة وأشكال لائقة، وإصدار الأشرطة الصوتية الوعظية، وتسجيلات الفيديو بالأقراص المدمجة ذات الجودة العالية، لجذب انتباه المدعوين ورغبتهم لاقتنائها والاستفادة منها.

---

(١) مقابلة مع الشيخ أمير حسين، الداعية لوزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة العربية السعودية في داخل ميانمار، وعميد معهد دارا الأرقم الإسلامي يانجون، تاريخ الزيارة، يوم السبت، الموافق: ١٤٣٦/٤/٤هـ، الساعة الثانية ظهرا. ومقابلة مع الشيخ عيسى ضياء الملك، مدير معهد دار الأرقم الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم السبت، الموافق: ١٤٣٦/٤/٤هـ، الساعة الثالثة ظهرا.

٥. تأسيس محطة إذاعية دعوية عن طريق مشاركة المحطات الإذاعية الحكومية، أو عن طريق تأسيس محطة إذاعية محلية بالمؤسسات الدعوية، وإلقاء البرامج الإذاعية الدعوية، كل يوم ساعة واحدة على الأقل.

٦. تأسيس محطة تلفيزيونية دعوية عن طريق مشاركة المحطات التلفيزيونية الحكومية، وبثها كل أسبوع ساعة واحدة على الأقل.

٧. تأسيس مواقع دعوية، تتميز بالتطوير والتحديث المستمر لخدماتها، والتقنيات الجديدة المستخدمة في عالم شبكة العنكبوتية، لعرض المقالات والكتابات في مختلف مجالاتها الدعوية والاجتماعية[١].

رابعا: حل عقبة: التعصب المذهبي والتقليد المذموم.

١. الاهتمام بتوحيد صفوف المسلمين، وبخاصة العلماء والدعاة، وإيجاد روح التعاون والمناصرة فيما بينهم، مع التحذير من أضرار التعصب والتقليد المذموم في العمل الدعوي.

٢. توعية المسلمين بأهمية الرجوع إلى الكتاب والسنة عند الاختلاف في المسائل الفقهية والعقدية وغيرها من مسائل الدين، عملا بقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ

(١) مقابلة مع الشيخ أُوْ إِيْ لِوِيْنْ، الرئيس العام للمركز الإسلامي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٦/٤/٥هـ، الساعة التاسعة صباحا. ومقابلة مع البروفسر الدكتور أو تَانْ وِينْ، عضو هيئة التدريس بجامعة يانجون، وعضو هيئة المؤلفين في المركز الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٦/٤/٥هـ، الساعة التاسعة صباحا.

وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾(١).

٣. ينبغي على الدعاة والعلماء الحرص الشديد والسعي الجاد لايجاد فقه عام ميسر خال من التعصب قدر الإمكان.

٤. نشر الوعي الصحيح بين المسلمين بأهمية الأخوة واجتماع الكلمة وآثارها الطيبة على المجتمع الميانماري(٢).

خامسا: حل عقبة: وجود معارضة شديدة من قبل كثير من المشايخ والمفتين، للدعاة القادمين الذين درسوا في جامعات السعودية.

١. صبر الدعاة إلى الله واحتسابهم على الأذى. امتثالا لقول الله عز وجل: ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴿٢﴾ ﴾(٣).

٢. ينبغي على الدعاة استخدام الوسائل والأساليب الحسنة والمشروعات المشتركة في دعوة الناس، وعدم استخدام الصراع، أو التبديع والتضليل حتى لا ينفروا الناس.

٣. كشف الشبه التي يتعلق بها هؤلاء المتعصبين من العلماء، والجواب عنها وإظهارها على الناس بالحكمة.

٤. التركيز على فئة الصغار لأنهم سيكونون غدا هم كبار الناس.

٥. ينبغي على الدعاة الاستمرار في الدعوة الصحيحة دون توقف أو يأس(٤).

---

(١) سورة النساء، الآية: (٥٩).

(٢) مقابلة مع الشيخ عيسى ضياء الملك، مدير معهد دار الأرقم الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم السبت، الموافق: ١٤٣٦/٤/٤هـ، الساعة الثالثة ظهرا.

(٣) سورة العنكبوت، الآية: (٢).

(٤) مقابلة مع الشيخ مصطفى كمال، تاريخ الزيارة، يوم الخميس، الموافق: ١٤٣٦/٤/٢هـ، الساعة الثالثة عصرا.

سادسا: حل عقبة: مراقبة الدعاة والوجهاء من قبل الحكومة.

١. التأسي بالنبي المصطفى ﷺ في الصبر على أذى المشركين والكفار، واحتساب ذلك عند الله، واليقين الجازم بوعد الله الحق، قال تعالى:﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾[1]،

٢. مطالبة الهيئات الإسلامية العالمية، كمنظمة التعاون الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وغيرها، بالقيام بدورها تجاه حقوق مسلمي ميانمار المسلوبة منهم والدفاع عنهم بمكاتب المحاماة.

سابعا: حل عقبة: عدم رسمية العمل الدعوي من قبل الحكومة.

١. محاولة إيجاد فرصة للمفاهمة مع أطراف الجهات الحكومية، من أجل تحسين صورة الإسلام أمام الجهات الحكومية، وبيان حقيقتها، ومطالبتها بحقوقهم الدينية وحريتها للعمل الدعوي.

٢. تكوين هيئة عليا للدعوة، تكون هي الناطق الرسمي للعمل الدعوي لدى الجهات الرسمية، وتسعى إلى توسيع المجالات الدعوية، وتقوم أيضا بإنشاء المطابع الإسلامية، وطباعة الكتب الإسلامية، وإصدار الصحف والمجلات الإسلامية، وإلقاء المواعظ الدينية، والمحاضرات التوعوية، والحلقات العلمية، وإقامة المؤتمرات والندوات[2].

---

(١) سورة التوبة، الآية: (٣٢).

(٢) مقابلة مع الشيخ بلال يَانْ نَايْنغْ، المدرس لمعهد الأزهر الإسلامي، تاريخ الزيارة يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٤/٦هـ، الساعة الثالثة ظهرا. ومقابلة مع البروفسر ماونغ ماونغ،المدرس لمعهد الأزهر الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٦/٤/٦هـ، الساعة الرابعة مساءا.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء المرسلين، أشكر الله سبحانه وتعالى أن وفقني لإتمام هذا البحث بصورته الحالية، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله خالصا لوجه الكريم، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين. ومن خلال دراستي لهذا البحث أبين أهم النتائج التي توصلت إليها ، ثم أردفها بذكر بعض التوصيات.

أولا: أهم نتائج البحث:

١. أن أسلاف أهالي ميانمار، هم من مجموعة السكان التي وصلت إليها من بعض القبائل المغولية الوافدة إليها من التبت وغرب الصين في حوالي عام ٤٢٠ قبل الميلاد، ثم وفد التجار من بعض الجماعات الهندية، ولم تصل جماعات البورمان (Burmese) التي تشكل الجانب الأكبر من سكان الدولة الحاليين إلا بعد عشرة قرون من وصول جماعات المغول والتبت والهند.

٢. في بداية القرن الثامن الميلادي دخل المسلمون من التجار العرب، ومن الفرس والأتراك والمغول والباتان والبنغال عن طريق المنطقة الغربية من ميانمار والمسماة (أركان)، ومن هنا انتقل الإسلام إلى معظم أنحاء ميانمار.

٣. قبل القرن العاشر الميلادي كانت منطقة غرب ميانمار معروف باسم (مملكة أركان)، ذات الموقع الفريد الوافر بخيراته البحرية والبرية، وكانت معروفة لدى التجار العرب والصين والفرس بمركزها التجاري، وهي إحدى الطرق والممرات التي تسلكها القوافل التجارية المتجهة إلى الصين، ولها علاقات تجارية ودبلوماسية مع هذه الدول.

٤. أن دولة ميانمار لم تكن دولة مستقلة قبل الاستعمار البريطاني، وإنما كانت مقسمة بين السلطات البوذية والمسلمة، فكانت مناطقها الشمالية والوسطى تحت إمبراطورية الصين، ومناطقها الغربية تحت المسلمين.

٥. أن مملكة أركان في ذلك الزمان تتميز بأنها ذات طابع إسلامي، تتمتع بعراقة تاريخها الإسلامي، وأصولها العربية والتركية، وشعبها المسلم الذي يختلف أصلا وفصلا عن بقية الشعب الميانماري في المناطق الأخرى.

٦. أن مملكة أركان كانت دولة مستقلة تأثرت بالحكم الإسلامي، وملوك (أركان) في ذاك الوقت اشتهروا بأسماء عربية، ونقشت على العملات المتداولة في زمانهم كلمة التوحيد (لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله). ثم استعمرتها الحكومة الميانمارية، فأصبحت بذلك أقلية من الأقليات المسلمة التي تواجه الكثير من الظروف السياسية المضطربة، والمشكلات الاجتماعية المتعددة، والضعف الاقتصادي.

٧. الأوضاع الأمنية والسياسية غير مستقرة في ميانمار، فأوضاع المسلمين غير مستقرة أمنيا، وأحداث العنف مستمرة، تقع سنويا من بداية عام ١٩٤٨م إلى يومنا هذا، ولم تتوصل الحكومة الميانمارية إلى حسم هذه المشكلات حتى الآن، بل إنها أصبحت جزءا من المشكلة، والمسلمون يعيشون في حالة من الخوف والقتل والإبادة والتهجير.

٨. التعليم الإسلامي في ميانمار كان في بداية أمره عبارة عن حلقات علمية تدرس في بيوت العلماء والمساجد والمصليات، ثم تطور إلى أن صار على نظام الحلقات العلمية في الكتاتيب، ثم تطور النظام إلى نظام المدارس الأهلية، والتي أنتجت معلمين الذين قاموا بالتعليم والتأليف وإنشاء المدارس وغيرها من الجهود، ولهم جهود عظيمة في خدمة شعب مسلمي ميانمار.

٩. لخريجي المدارس الإسلامية دور بارز في الدعوة إلى الله في ميانمار، سواء في المجالات العلمية بالتعليم والتدريس في المدارس الإسلامية، وإنشاء المدارس، أو في الجوانب الدعوية بإلقاء المحاضرات، والخطب، وإمامة المساجد، وغيرها من المجالات الاجتماعية.

١٠. هناك جمعيات ومراكز إسلامية في ميانمار، تقوم بأعمال دعوية وخيرية و اجتماعية وعلمية مشكورة.

١١. على ضوء الدارسة من واقع الإستبانات الورقية، والمقابلات الشخصية مع الدعاة والعلماء والمسؤولين، حول العقبات التي تواجهها المساجد والمدارس الإسلامية والمراكز الإسلامية والدعاة والوجهاء في الدعوة إلى الله في ميانمار، توصلت إلى النقاط التالية:

- تعاني المساجد في ميانمار، عددا من العقبات المتعلقة بالدعوة إلى الله، وهي: (الضعف المادي والمعماري، الجهل بالدين لدى كثير من أعضاء لجان المساجد، عدم وجود إدارة موحدة في المساجد، قلة رواتب الأئمة والخطباء في المساجد، الضعف العلمي والعملي لدى بعض الأئمة والخطباء في المساجد، المراقبة المستمرة من قبل الحكومة الميانمارية على إدارة المساجد، اقتحام المساجد والجوامع وتخريبها وتحريقها من قبل البوذيين المتطرفين).
- تعاني المدارس الإسلامية في ميانمار، عددا من العقبات المتعلقة بالدعوة إلى الله، وهي: (الضعف المادي والمعماري، ضعف المناهج والمقررات الدراسية، عدم خضوع المدارس لإدارة موحدة، وسوء التنظيم الإداري في المدارس، لغة التدريس في المدارس الإسلامية، محدودية فرص العمل لخريجي المدارس الإسلامية، قلة المعلمين المؤهلين في المدارس، عدم متابعة حضور الطلاب، إغلاق المدارس الإسلامية وهدمها من قبل الحكومة الميانمارية).
- تعاني الجمعيات والمراكز الإسلامية في ميانمار، عددا من العقبات المتعلقة بالدعوة إلى الله، وهي: (الضعف الاقتصادي، وضعف الإعتماد على الذات، ضعف المهارات الإدارية، ضعف التخطيط والتنفيذ، عدم حرية العمل الخيري، والتخوف الأمني لدى العاملين فيها من قبل الحكومة، الضعف الديني لدى الرؤساء في الجمعيات، واختلاف المناهج وعدم الربط بينها).

١٢. يعاني الدعاة والوجهاء في ميانمار، عددا من العقبات المتعلقة بالدعوة إلى الله، وهي: (ضعف التأهيل والتدريب لدى الدعاة في الدعوة إلى الله تعالى، عدم وجود جهة مسؤولة تتولى أمور الدعوة، اعتماد الدعاة على وسيلة وأسلوب معين فقط في العمل

الدعوي، مراقبة الدعاة والوجهاء من قبل الحكومة، عدم رسمية العمل الدعوي من قبل الحكومة).

ثانيا: التوصيات:

من خلال دراستي فإني أوصي جميع الأطراف المعنية داخل ميانمار وخارجها بالدعوة إلى الله، ضرورة مساندة المساجد والمدارس الإسلامية والجمعيات والمراكز الإسلامية والدعاة في ميانمار، والتعاون المستمر في حل مشكلاتهم.

وبعد الدراسة من واقع الاستبانات الورقية التي وزعت على الدعاة والعلماء والمسؤولين، والمقابلات الشخصية التي قمت معهم، حول العقبات التي تواجهها الدعاة والوجهاء والمراكز الإسلامية والمساجد والمدارس الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار، وسبل حلها تبين لي بعض المقترحات، أهمها:

- القيام بإنشاء الأوقاف، والمشاريع الاستثمارية، والاستثمارات المنوعة، وتأسيس الجمعيات الخيرية، وتوحيد الجهود، مع تكوين لجنة للأوقاف لتقوم بتوفير احتياجاتالمساجد والمدارس والمراكز والجمعيات من المرافق والوسائل، وكفالة الدعاة والأئمة والخطباء، والمعلمين، والموظفين، وتعيين مكافاتهم الكافية لسد حاجاتهم الأساسية والأسرية.
- وضع مجلس للتعليم الإسلامي في ميانمار، والاهتمامبانتقاء المناهج والمقررات الدراسية وتنقيحها، واختيار ما يناسب متطلبات العصر، وفطرة الطلاب وميولهم، ومستواهم، بحيث يختار ما يتفق مع العقيدة الصحيحة، ووضع منهج متكامل، يتمشى مع مناهج المدارس الحكومية، والشرعية، من مرحلة الروضة إلى المرحلة الجامعية، لتُقدِّم لأبناء المسلمين التعليم الشرعي والمدني في آن واحد.
- تكوين هيئة عليا للدعوة، تكون هي الناطق الرسمي للعمل الدعوي لدى الجهات الرسمية، ويسعى إلى توسيع المجالات الدعوية والعمل الجاد الواضح، وذلك بإنشاء المطابع الإسلامية، وطباعة الكتب الإسلامية، وإصدار الصحف والمجلات الإسلامية،

إلقاء المواعظ الدينية، والمحاضرات التوعوية، والحلقات العلمية، وإقامة المؤتمرات والندوات، وتأسيس محطة إذاعية دعوية، وتأسيس محطة تلفيزيونية دعوية، تأسيس مواقع دعوية.

- إيجاد لجان أمنية لدى المسلمين بالضوابط الشرعية، مكونة من الدعاة، والعلماء، والمصلحين، وغيرهم من المسؤولين، تكون هي الناطق الرسمي في الدفاع عن حقوق المسلمين والمقدسات الإسلامية،وتقوم بمطالبة من الهيئات الخارجية العالمية التي تهتم بقضية مسلمي ميانمار، كمنظمة التعاون الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي وغيرها، بحقوقهم الدينية المسلوبة منهم، والدفاع عن دينهم وعقيدتهم.

وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها، فإن هناك جزئيات من مباحث الدراسة تحتاج إلى إجراء دراسات عميقة تفصيلية. ولذا يوصى الباحث بدراسات علمية يقوم بها المتخصصون في الدعوة إلى الله في ميانمار، وهي فيما يلي:

١. ينبغي أن تدرس دراسة وصفية مستفيضة حول التنصير وسبل مواجهته.
٢. ينبغي أن تدرس دراسة وصفية مستفيضة حول الرافضة والشيعة وسبل مواجهته
٣. إجراء دراسة وصفية ميدانية حول التعليم في الكتاتيب في ميانمار، والتعرف على مشكلاتها المتعلقة بالإدارة والمناهج، ثم وضع الحلول والمقترحات لتلك المشكلات.
٤. إجراء دراسة وصفية ميدانية حول جهود التعليم في المدارس الإسلامية في ميانمار، مع وصف المشكلات المتعلقة بالإدارة والمناهج، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وأثرها على الدعوة، ثم وضع الحلول والمقترحات لتلك المشكلات.
٥. إجراء دراسة وصفية ميدانية حول جهود المؤسسات الدعوية في ميانمار، والتعرف على مشكلاتها، ثم وضع الحلول والمقترحات لتلك المشكلات.
٦. إجراء دراسة وصفية ميدانية حول جهود الجمعيات والمراكز الإسلامية في ميانمار، والتعرف على مشكلاتها، ثم وضع الحلول والمقترحات لتلك المشكلات.

٧. إجراء دراسة عميقة حول مشكلة المسلمين الكبرى في ميانمار، والبحث تتعلق بطبيعة علاقة المسلمين مع الحكومة ومع غيرهم من الديانات، ووضع الحلول العلمية المقترحة لذلك.

٨. إجراء دراسة وصفية ميدانية حول الفرق المنحرفة المنتسة للإسلام ودورها في عرقلة سير الدعوة في ميانمار، وسبل مواجهتها.

٩. إجراء دراسة وصفية ميدانية حول واقع الفرق والدعوات المضللة في ميانمار، وسبل علاجها.

١٠. يناشد الباحث حكومة المملكة العربية السعودية، فتح ملحق ديني وثقافي التابعة لسفارة المملكة العربية السعودية في العاصمة يانجون، لتقوم جهودها في المجالات الدعوية، والتعليمية، والاجتماعية، والصحية، والإغاثية، وإبراز دورها الريادي للمجتمع الميانماري.

١١. يناشد الباحث الدول الإسلامية ذات القدرات السياسية والمالية، التعرف على الاضطهادات التي يعاني منها شعب مسلمي ميانمار من الناحية الدينية والسياسية والتعليمية والاجتماعية، والسعي إلى الحلول لتلك الاضطهادات.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الملاحق

ملحق رقم (١)صور العملات المنقوشة، (لاإله إلا الله).

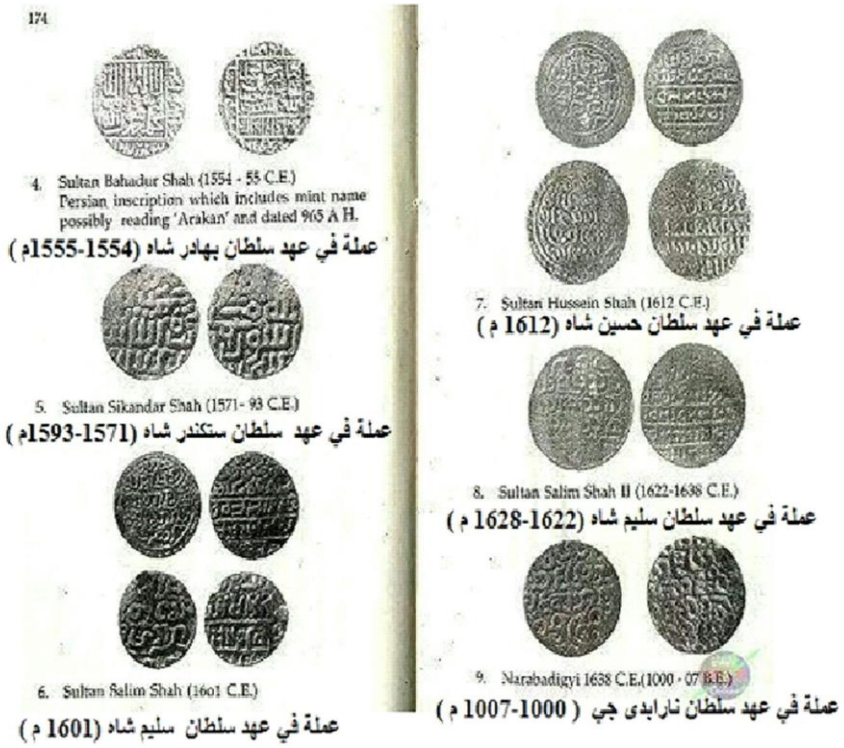

ملحق رقم (٢) صور حفل التخرج في جامعة دار العلوم يانجون.

ملحق رقم (٣) صورة المدرسة العربية جامعة العلماء كَانْبَلُوْ

ملحق رقم (٤) الجامعة العربية مدينة العلوم يِنْ دَوْ

ملحق رقم (٥) الجامعة الإسلامية دار العلوم في أَرَكانْ

ملحق رقم (٦) الجامعة العربية مفتاح العلوم بُوْنْ أُوْ

ملحق رقم (٧) الجامعة العربية إشاعة العلوم مَوْلَمِينْ

ملحق رقم (٨) الجامعة القاسمية مَانْدَلِيْ

ملحق رقم (٩) حفل التخرج في الجامعة القاسمية

ملحق رقم (١٠) الجامعة العالية بُوْثِيدَوْنغْ

ملحق رقم (١١) الجامعة الرحمانية سِتِويْ (أَكْيَابْ).

ملحق رقم (١٢) الجامعة العربية مظاهر العلوم فَيوْ بِويْ

ملحق رقم (١٣) حفل التخرج في الجامعة الصوفية يَانْجُونْ.

ملحق رقم (١٤) المدرسة الصادقية يَانْجُونْ

ملحق رقم (١٥) الجامعة الضميرية قاسم العلوم مَولَمِينْ

ملحق رقم (١٦) الجامعة الإسلامية الصادقية كَيوْكْ تَوْ

ملحق رقم (١٧) الجامعة العربية هداية الإسلام يَمِيدِنْ

ملحق رقم (١٨) الجامعة الإسلامية أشرف العلوم كَيوْكْ تَوْ أَرَكَانْ

ملحق رقم (١٩) حفل التخرج في الجامعة النعمانية يَانْجُونْ عام ٢٠١٤م

ملحق رقم (٢٠) حفل التخرج في الجامعة الأسعدية عام ٢٠١٤م

ملحق رقم (٢١) صورة التدريس في معهد دار الأرقم الإسلامي

ملحق رقم (٢٢) صورة كلية القرآن دَلَا

ملحق رقم (٢٣)، المسجد الصغير (بَلِيْ شِيْ) في أَرَكَانْ.

ملحق رقم (٢٤) المسجد الكبير (بَلِيْ جِيْ) في أَرَكَانْ.

ملحق رقم (٢٥) مسجد سندي خَانْ في أَرَكَانْ.

ملحق رقم (٢٦) مسجد الجامع موسى في أَرَكَانْ.

ملحق رقم (٢٧) مسجد علم الشكر في أَرَكَانْ.

ملحق رقم (٢٨) مسجد ديوان موسى في أَرَكَانْ.

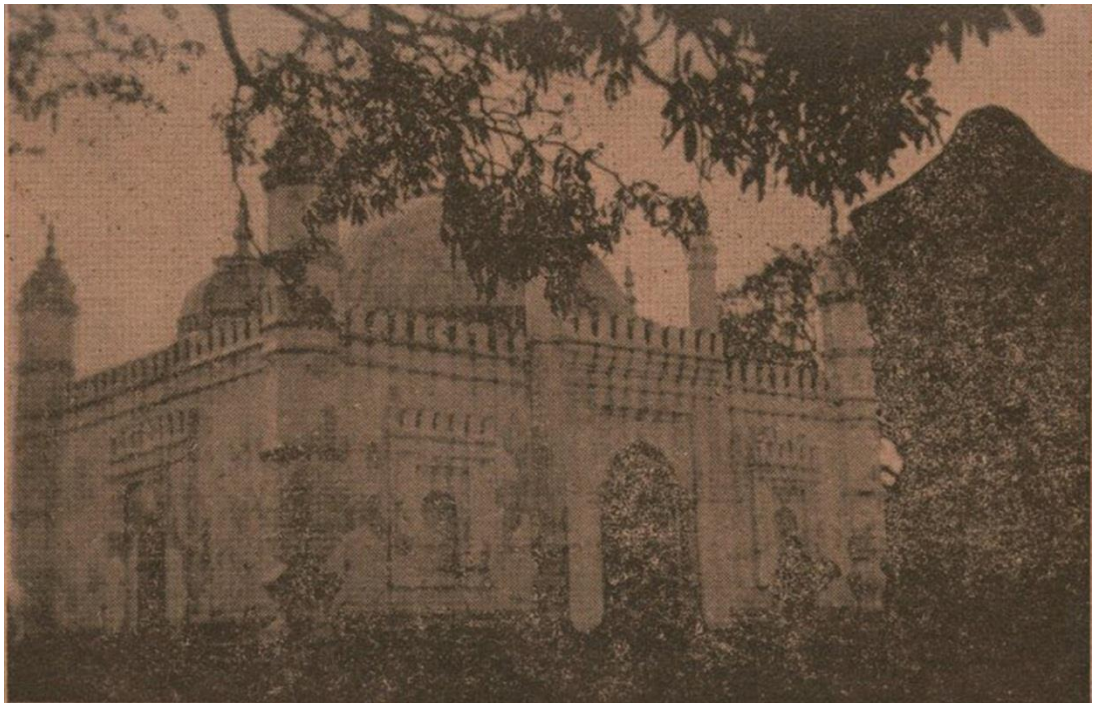

ملحق رقم (٢٩) مسجد تَانْ يَوَا في أَرَكَانْ.

ملحق رقم (٣٠) الجامع يَوا هَاوْنغْ (المسجد القديم) في أَرَكَانْ.

ملحق رقم (٣١) بدر مقام في أَرَكَانْ.

ملحق رقم (٣٢) الجامع شِوْيْ بُونْ شِيْنْ في مَانْدلِيْ.

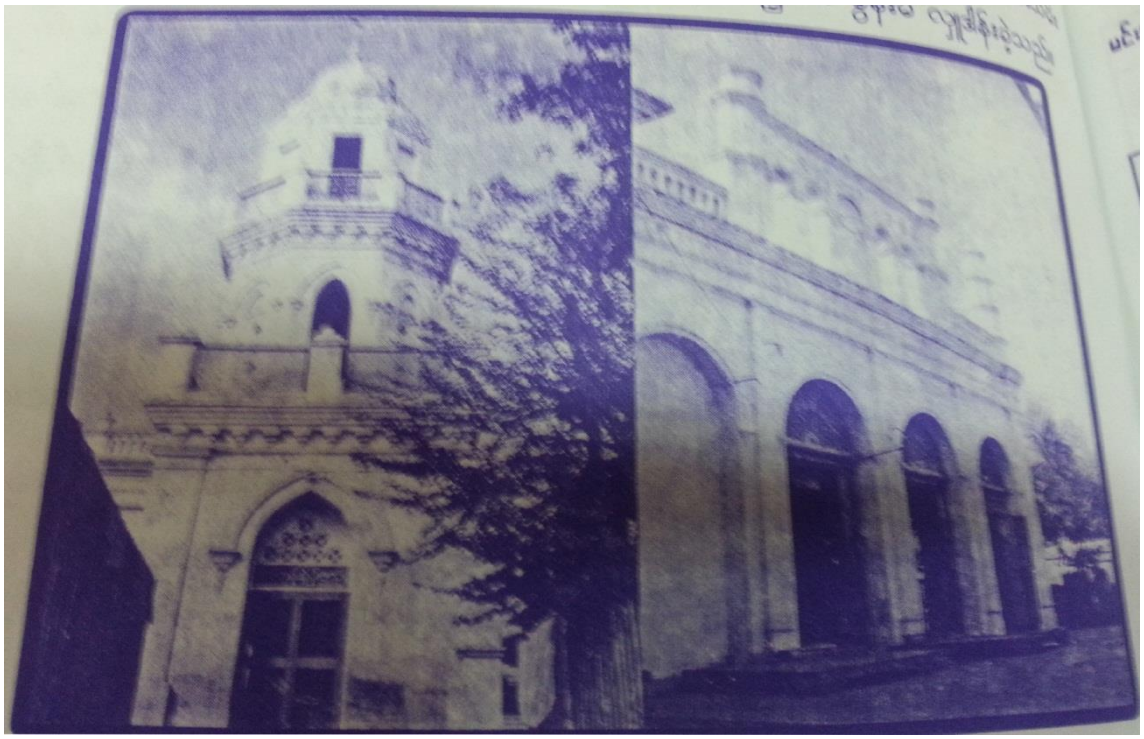

ملحق رقم (٣٣) مسجد شِويْ بَا نِويتْ في مَانْدلِيْ.

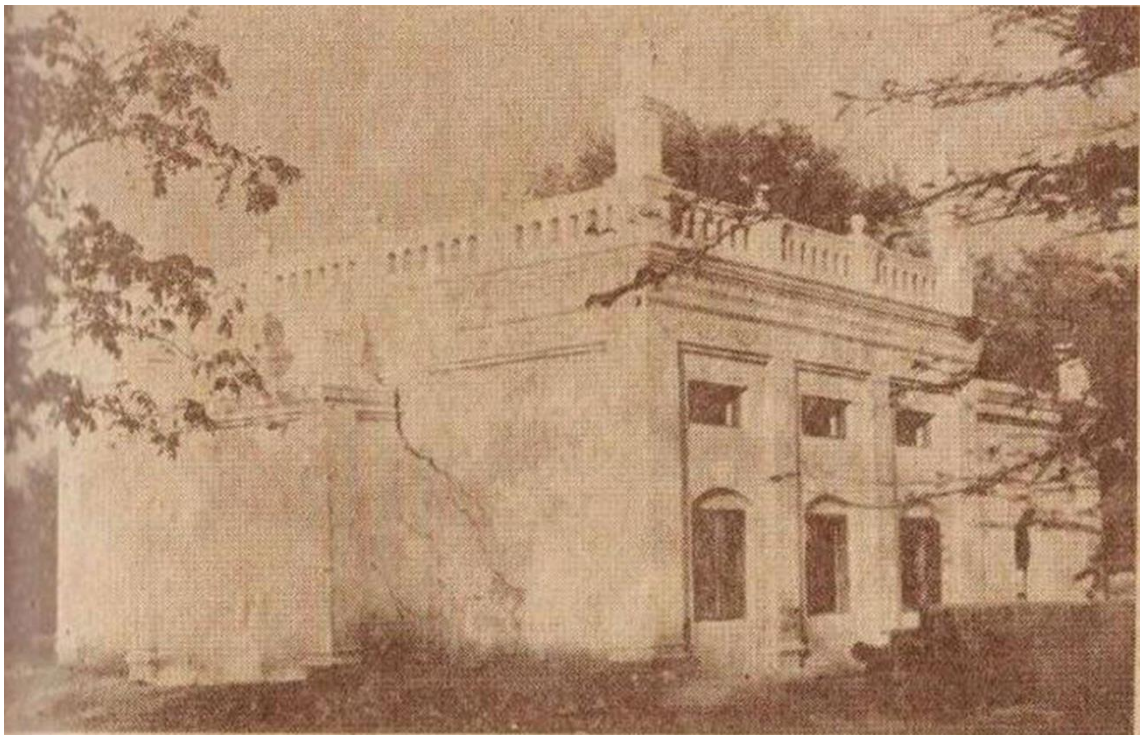

ملحق رقم (٣٤) الجامع جَوانْ في مَانْدلِيْ.

ملحق رقم (٣٥) مسجد أَمَيوْكْ تَانْ في مَانْدلِيْ.

ملحق رقم (٣٦) مسجد يَدَنَا بُونْ أُوْ بَوْ في مَانْدلِيْ.

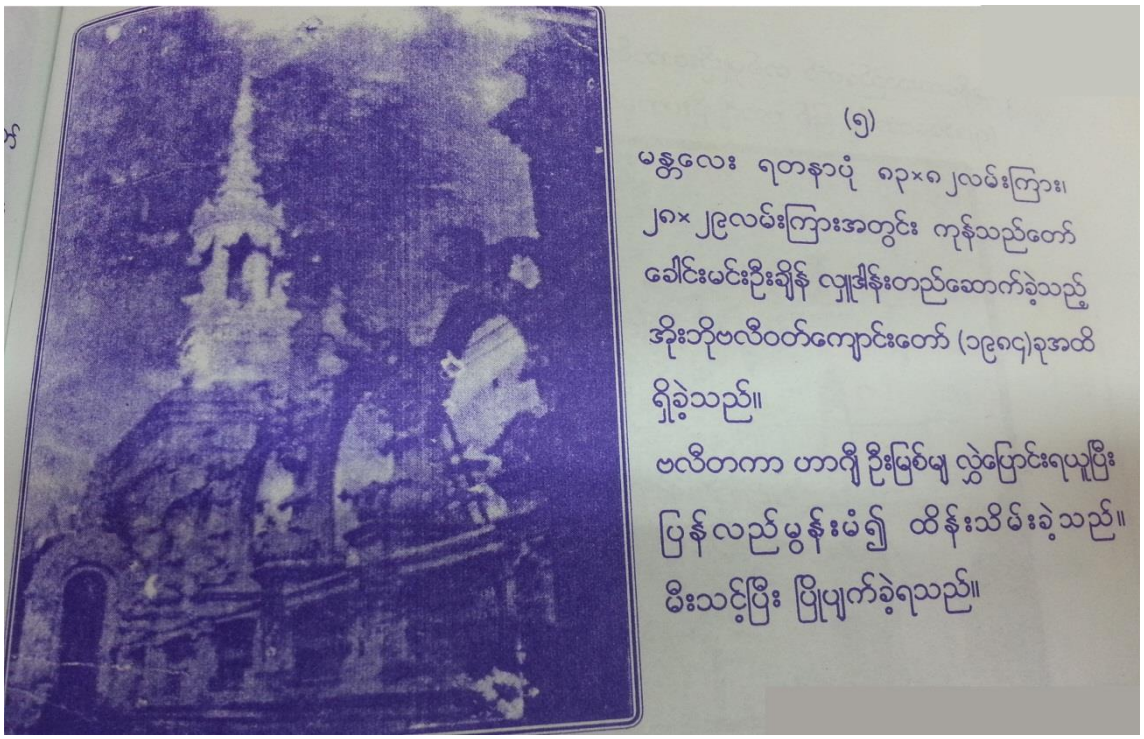

ملحق رقم (٣٧) المسجد الصيني في مَانْدلِيْ.

ملحق رقم (٣٨) مُيوْمَا بَهُوْ بَلِيْ في مِيْ مُيوْ.

ملحق رقم (٣٩) الجامع تَشَان بئ في يَانْجُونْ.

ملحق رقم (٤٠) الجامع الأركاني في يَانْجُونْ.

ملحق رقم (٤١) الجامع السرتي في يَانْجُونْ.

ملحق رقم (٤٢) الجامع الكُيوْلِيَا في يَانْجُونْ.

ملحق رقم (٤٣) الجامع البنغالي في يَانْجُونْ.

ملحق رقم (٤٤) القاء الخطبة في يوم الجمعة.

ملحق رقم (٤٥) إقامة المحاضرات وإلقاء الخطبة في يوم الجمعة

ملحق رقم (٤٦) صندوق يعلق في مساجد ميانمار لجمع التبرعات

ملحق رقم (٤٧) صور جمع التبرعات في مساجد ميانمار

ملحق رقم (٤٨) صور عقد النكاح في مساجد ميانمار

ملحق رقم (٤٩) تكريم الجوائز في حفل التخرج في المدرسة (حفظ الإسلام)

ملحق رقم (٥٠) المكتب الرئيسي لجمعية علماء الإسلام

ملحق رقم (٥١) صورة إرسال المساعدات أيام الفيضانات التي أصابت في عام ٢٠١٥م

ملحق رقم (٥٢) المكتب الرئيسي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

ملحق رقم (٥٣) إقامة الدورة الدعوية والإصلاحية عن الثقافة الإسلامية في المجلس الأعلى

ملحق رقم (٥٤) إقامة المحاضرة وإفطار الصائمين في شهر رمضان، في المجلس الأعلى

ملحق رقم (٥٥) مركز جماعة العلماء الحق (المكتب الرئيسي)

ملحق رقم (٥٦) المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار(المكتب الرئيسي)

ملحق رقم (٥٧) المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تسلم الشهادة على الطلابها

ملحق رقم (٥٨) المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تقيم الدورة الصيفية للصغار.

ملحق رقم (٥٩) المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تكرم الجوائز للفائزين.

ملحق رقم (٦٠) المنظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار

ملحق رقم(٦١) المركز الإسلامي ميانمار

ملحق رقم (٦٢) إفطار الصائمين في شهر رمضان في المركز الإسلام .

ملحق رقم (٦٣) إقامة المحاضرة في المركز الإسلامي

ملحق رقم (٦٤) البنك الإسلامي يوزع المنح الدراسية عن طريق المركز الإسلامي

ملحق رقم (٦٥) صور عصابات البوذيين يهدمون المساجد والمدارس في ميانمار

ملحق رقم (٦٦) صور عصابات البوذيين يهدمون المساجد في ميانمار

ملحق رقم (٦٧) صور عصابات البوذيين يحرقون البيوت والقرى في ميانمار

At least five mosques were torched during the violence that started on Wednesday [AFP]

Two days of rioting between Buddhists and Muslims in a central Myanmar town has killed at least 20 people, a legislator said.

الفهارس

أولا: فهرس الآيات القرآنية

الآيات	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	٨٣	٢٤٢
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ ﴾	٢٢١	٢٤
سورة آل عمران		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾	١٠٢	٣
﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾	١٠٣	٣٠٨
﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ ﴾	١٠٤	٢٦٧
﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾	١١٠	٢٨،٣
سورة النساء		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم ﴾	١	٣
﴿ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ ﴾	٣٦	١٨٢

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ﴾.	٥٩	٣٣٣
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ﴾	١١٦	١٨٤
﴿ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ﴾	١٦٥	٣٣
سورة المائدة		
﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ ﴾	٢	٢٣٩
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ ﴾	٦٧	٣٤
سورة الأنعام		
﴿فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا﴾	١١٤	٣٨
سورة الأعراف		
﴿ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ﴾	١٩٣	٢٤
سورة التوبة		
﴿ إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾	١٨	٢١١
﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ ﴾	٣٢	٣٣٥

سورة يونس		
﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾	٢٥	٣٠
سورة يوسف		
﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ﴾	١٠٨	٣٦،٢٨
سورة إبراهيم		
﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ ﴾	٤	٣٣
سورة النحل		
﴿ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ ﴾	٣٦	٢٨
﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ ﴾	١٢٥	٣٧
سورة المؤمنون		
﴿ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ﴾	٤٤	٣٣
سورة النور		
﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ﴾	٣٦	٢١٣،١٨١

سورة العنكبوت		
﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾	٢	٣٣٤
سورة الروم		
﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ﴾	٢٥	٢٥
سورة الأحزاب		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا ﴾	٤٦	٢٨
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ﴾	٥٩	١٨٤
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا ﴾	٧١	٣
سورة الزمر		
﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ ﴾	٩	١٣٠،١٨٦
سورة فصلت		
﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ﴾	٣٣	٤، ٢٦٧،١٨١،٢٩
سورة الشورى		

﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡبَغۡيُ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ٣٩﴾	٣٩	٣١٨
سورة مُحَمَّد		
﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ﴾	١٥	٣٧
سورة الحجرات		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ﴾	١٣	٧٧
سورة الذاريات		
﴿ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٥ ﴾	٥٥	٣٤
سورة المجادلة		
﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ﴾	١١	١٨٦
سورة الجمعة		
﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا ﴾	٢	٣٣
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ ﴾	٩	١٩٧
سورة الحديد		

﴿ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾	٢٥	٣٣
سورة الصف		
﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ﴾	٣٢	٣٣٥
سورة الطلاق		
﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا﴾	٢	٣١٧
﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ ﴾	٤	٣١٧
سورة الجن		
﴿وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا﴾	١٨	٢١١
﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ ﴾	١٩	٣٧

ثانيا: فهرس الأحاديث

طرفالحديث **الصفحة**

إذا مررتم برياض الجنة فارتفعوا.....١٨٧
إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.....٢٣٩،١٨٣
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ١٨٢
أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا ٢١١
الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة.....١٩٧
الناس بنوآدم، وآدم من تراب.....٧٧
أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلاَثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَآوَاهُ اللَّهُ.....٢٢٨
بلغوا عني ولو آية.....١٨١
بينما أنا نائم إذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن.....١٣٠
سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.....١٨٥
فَضْلُ الْعَالِمِ على الْعَابِدِ كَفَضْلِي على أَدْنَاكُمْ.....٣١
كنا قوماً أهلَ جاهلية، نعبدُ الأصنام، ونأكل الميْتَة، ونأتي الفواحش.....٢٩
لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه.....١٨١
لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَابَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.....٢٢
لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ.....٣٢
مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له.....١٨٤
مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد.....٢٣٧
من أكل من هذه الشجرة المنتنة.....٢١٣
مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى – قَالَ بُكَيْرٌ.....٢١٣

من سلك طريقا يلتمس فيه علما.....١٨٦
من دَعَا إلى هُدًى كان له من الأجْرِ مِثْلُ أُجُورِ من تَبِعَه.....٣١
من يرد الله به خيرا يفقه في الدين.....١٨٦
وَالَّذِي نَفْسِي بيده لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن الْمُنْكَرِ.....٣٥
مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.....٣٨

ثالثا: فهرس الأعلام

١. فهرس أعلام الصحابة:

الصحابي **الصفحة**

أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ.....٣١
أبي هُرَيْرَة.....١٨٦،٣١
أبي وَاقِدٍ اللَّيْثِيّ.....٢٢٨
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الساعدي.....١٨٢،٣٢
جابر بن عبد الله.....٢١٣
جعفر بن أبي طالب.....٢٨
معاوية بن أبي سفيان.....١٨٦

٢. فهرس الأعلام الذين لهم علاقة بالبحث

العلم **الصفحة**

الجوهري.....٢٥
الحاج كريم الله.....١٧٤
الحاج حسين بن مهر.....١٧٧
السيد طاهر السنبل.....٢٥٣
الطيبي.....٣٢
القاضي.....٣٠
النووي.....٣١
ابن باز.....٢٦
ابن تيمية ٢٥
ابن فارس.....٢٤
ابن القيم. ٣٧
أُوْ إِيْ لِويْنْ.....٢٦١
أُوْ بَاشِينْ.....٧٠
أمير أوشونغ.....٩٢
أُوْ فِيْ خِينْ.....٧٠
أَونْغْ سَانْ.....٧٢
أُوْنُوْ.....٧٣
بَدُوْنْ مِيْنْ – بُوْدَوْفَيَا.....٦٨
بوبوكا.....٦٩
بُوْ مِيْنْ خَوْنْغْ.....٦٧
تَانْ شِويْ.....٦٤
تِيْ بَوْ مِين.....٢٦٨

تِينْ سِينْ.....٧٥
تِينْ مَاونْجْ وِينْ.....٢٥٨
حسن أُوْ مِينْتْ تُونْ.....٢٥٤
حكيم عبد العزيز.....١٥٩
خرداذبة.....٩٥
خِينْ مَاوْنغْ لَاتْ.....٧٣
داود هاشم ١٤٥
دُوْكَرِينْ (نِي مُيوْ غُونْ دَرابْ خَانْ سَابْ بُوْ).....٦٩
رحمة.....٩٥
سلطان.....٧٣
سَوْ مَوْنغْ.....٤٠
شِويْ تَايْنغْ.....٩٢
شِويْ مَايْنغ.....٩٢
صالح فوزان.....٢٧
عابد شاه.....٩٢
عبدالرزاق.....٧٠
عبد اللطيف.....٧٣
عبد الرشيد.....٧٠
عبد الرحمن السعدي.....٢٦
عبد الكريم المشهور (بُوْ خِيْنْ مَاونْغْ كَلِيْ).....٩٢
عبد الغفار أُوْ نَيوْانْ مَاونْغْ شِينْغْ.....٢٤٥
مِيْنْ دُونْ مِينْ.....٢٥١
مِيْنْ بِيْ كَيْوْ زَو.....٦٧
نَرَا مِيْتْ لَا- مِيْنْ سَوْ مُوْنْ.....٦٧

ني وين.....٦٤
هاروي.....٩٥
ولي خان.....٦٩
بِيِ بَوْ كُوْ تِوْيْ.....٧٢

٣. فهرس العلماء الميانماريين الذين ترجم لهم بالبحث:

العلماء **الصفحة**

إسماعيل كَاسُوجِيْ.....١٥٤
جمال الدين.....١٥٤
حبيب الله.....١٥٦
حبيب الله مُحَمَّد يونس.....١٧٦
حسن شاه.....٢٦٨
زكريا بن مولانا شفيع.....١٧١
زين العابدين عبد الحكيم.....١٧٥
سعيد الله أحمد.....١٧٠
سلطان أحمد.....١٤٩
سليمان بن صالح.....١٦٩
سيد الرحمن.....١٥٧
سَيَاجِيْ بُوْنْ.....١٣٤
سَيَاجِيْ ثِيْنْ.....١٣٤
سَيَاجِيْ خَوَا.....١٣٣
سَيَاجِيْ هلَا.....١٣٤
سَيَاجِيْ فِيْ.....١٣٤
صالح أُوْ سَوْ تِينْ.....٢٤٠
عبد الحق أشرف.....١٥٧

عبد الرحمن بن أُوْ هَانْ.....١٥٠
عبد الرشيد أحمد.....١٥٧
عيسى ضياء الملك.....١٧٥
غازي مُحَمَّد هاشم.....١٦٨
غلام علي شاه.....٢٦٩
مُحَمَّد أحمد خان.....١٦٠
مُحَمَّد عيسى.....١٦٥
مُحَمَّد عيسى أُوْ هلَادِينْ.....١٤٧
مُحَمَّد يعقوب.....١٥٣
مشتاق أحمد.....١٥٦
مظفر المعروف ببير ساب.....١٧٣
نذير أحمد.....١٥١
نور مُحَمَّد.....١٧٨
نور مُحَمَّد كبَأَأَلِيْنْ.....١٥٣
هاشم تين مينت.....١٧٩
يوسف أسعدي.....١٧٢
يوسف بن سَيَاجِيْ أُوْ غَنِيْ.....١٥٨

رابعا: فهرس الجداول:

الجدول **الصفحة**

جدول رقم (١) يوضح نسبة الأديان.....٩٧
جدول رقم (٢) يوضح أسماء ملوك أركان يحمل أسماء وألقاب عربية.....١٠١
جدول رقم (٣) يوضح مقدار القتل والدمار والتحريق التي وقعت في الحادثة عام ٢٠١٢م.....١١٤
جدول رقم (٤) يبين عدد المساجد في الولايات والأقاليم ميانمار.....٢١٥
جدول رقم (٥) يبين عدد المدارس الإسلامية في الولايات والأقاليم ميانمار..... ...١٣٥
جدول رقم (٦) يبين عدد حصص المقررات الدراسةللمرحلة الابتدائية..... .....١٤٠
جدول رقم (٧) يبين عدد حصص المقررات الدراسةللمرحلة المتوسطة..... ١٤١
جدول رقم (٨) يبين عدد حصص المقررات الدراسةللمرحلة الثانوية.....١٤٢

خامسا: فهرس الأماكن والبلدان:

الأماكن والبلدان **الصفحة**

بحر أندمان.....٤١
بنغلاديش.....٤١
بَاثِيْنْ.....٨٤
بُوْثِيدَوْنغْ.....١٠٦
تَايْلَانْدْ.....٤١
تَانْ تِويْ.....٩٦
تَانْ لِيْنْ.....٨٤
تَونْ غُوكْ.....١٠٥
خليج البنغال.....٤١
رَامْرِيْ- رَامْبِيْ.....٨٠
سِتْوِيْ.....٨٤
شبه جزيرة ملايو.....٤١

كَيوكْ تَارَانْ.....١٠٥
كَيوْكْ فُيوْ.....٩٠
كَيوْك بِيْ مُوْ.....٩٠
الصين الشعبية.....٤٠
المحيط الهندي.....٤١
مُوْتْ تَمَا.....٨٩
مَيوْكْ أُو.....٩٤
مَونْغْدَوْ.....١٠٦
مِيتْ.....٨٩
الهند.....٤١
لَاوْسْ.....٤٠
نِيْبِيْدَوْ.....٤٠
يَانْجُوْنْ.....٨٤

سادسا: فهرس المصطلحات والكلمات الغريبة:

المصطلحات والكلمات **الصفحة**

آكَرْ.....٨٦
البَادَوكْ.....٨٦
البَامْبُوْ.....٨٦
البِينْكَادُو.....٨٦
بَالِيْ.....٢٦٨
بدر مقام.....٢١٤
بِيْ تِيْ إِفْ.....٧٤
ثورة من طلاب الجامعات والمدنيين.....٤٠
حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية.....٧٥
خشب التِيْكْ.....٨٤

سياجي.....١٣٣
طَنْ.....٨٢
نَرْجِسْ.....٢٣٧

سابعا: فهرس المساجد والمدارس الإسلامية:

أ. فهرس المساجد

المسجد **الصفحة**

البنغالي.....٢٢٧
الدَرْقَا.....٢٢٦
السرتي.....٢٢٥
الغربب، أَنَوكْ بَلِيْ.....٢٢٠
أَمَيوكْ تَانْ.....٢٢٢
بَانْ تِيْ، مسجد صيني.....٢٢٢
بدر مقام.....٢١٩
بَلِيْ شِيْ، المسجد الصغير.....٢١٦
بَلِيْ جِيْ، المسجد الكبير.....٢١٦
بُوْنْ أُوْ.....٢٢١
تَانْ يَوَا.....٢١٨
تَشَانْ بِئْ.....٢٢٣
جَوَانْ.....٢٢١
دَوْنَا شَانْ.....٢٢٠
ديوان موسى.....٢١٨
رَخَهايْنْ.....٢٢٤
سِنْدِيْ خَانْ.....٢١٧
شِويْ بَانِويْتْ.....٢٢١

شِويْ بُونْ شِينْ..... ٢٢٠
علم الشكر..... ٢١٨
كُيوْلِيَا..... ٢٢٥
مُيوْ مَا بَهُوْ بَلِي..... ٢٢٣
مِينْ غَلَا..... ٢٢١
وَلِي خَانْ..... ٢٢١
يَادَنَا بُونْ أُوْ بُوْ..... ٢٢٢
يَوَا هَاوْنغْ..... ٢١٩

ب. فهرس المدارس الإسلامية والجامعات

المدرسة والجامعة **الصفحة**

الجامعة العربية دارالعلوم، تَامِويْ ١٤٥
المدرسة العربية جامعة العلماء..... ١٤٦
الجامعة العربية مدينة العلوم..... ١٤٧
الجامعة الإسلامية دارالعلوم، كَيوْكْ تَوْ..... ١٤٩
المدرسة العربية مفتاح العلوم..... ١٥٠
الجامعة العربية إشاعة العلوم، مَوْلَمِيْنْ..... ١٥١
الجامعة العربية إشاعة العلوم، بُوْثِيدَونْغْ ١٥٢
الجامعة العزيزية الإسلامية..... ١٥٣
الجامعة الإسلامية القاسمية..... ١٥٤
جامعة الكوثر الإسلامية..... ١٥٥
الجامعة العالية..... ١٥٦
الجامعة الرحمانية..... ١٥٧
الجامعة العربية الإسلامية مظاهر العلوم..... ١٥٨

الجامعة الإسلامية الصوفية.....١٥٩
المدرسة الصادقية لتحفيظ القرآن الكريم.....١٦٠
الجامعة العربية قاسم العلوم.....١٦١
الجامعة الضميرية قاسم العلوم.....١٦٢
الجامعة الامدادية الأشرفية لحفظ القرآن.....١٦٣
الجامعة الإسلامية الصادقية.....١٦٤
الجامعة العربية الإسلامية هداية الإسلام.....١٦٥
الجامعة الإسلامية أشرف العلوم.....١٦٦
الجامعة الإسلامية مدينة العلوم.....١٦٧
معهد الأزهر الإسلامي.....١٦٨
الجامعة العربية الإسلامية لتعليم القرآن.....١٦٩
الجامعة الإسلامية النعمانية.....١٧٠
الجامعة العربية المحمدية.....١٧١
الجامعة العربية الأسعدية.....١٧٢
الجامعة العربية إشاعة العلوم.....١٧٣
الجامعة العربية أنوار العلوم.....١٧٤
معهد دار الأرقم الإسلامي.....١٧٥
الجامعة الإسلامية شوكة الإسلام.....١٧٧
جامعة عائشة للبنات.....١٧٨
كلية القرآن.....١٧٩

ثامنا: فهرس الصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم.

ثانيا: المصادر والمراجع

(أ). المصادر والمراجع العربية.

١. آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، لمحمد خميس الزوكة، دار المعرفة، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢. آسيا الموسمية وعالم المحيط الهادي، لحسن سيد أحمد أبو العينين، مؤسسة الثقافة الجامعية، الاسكندر. بدون مكان الطبع والتاريخ.

٣. أثر العلم في الدعوة إلى الله تعالى، للشيخ مرزوق بن سليم اليوبي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨م.

٤. إدارة المؤسسات التربوية والتعليمية عند المسلمين، لـ:د. إبراهيم بن مُحَمَّد الخضير.

٥. لإدارة في الإسلام، لمحمد مهنّأ العلي، الدار السعودية جدة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٦. الإدارة المدرسية الحديثة، لـ:د.مُحَمَّد منير مرسي. عالم الكتب القاهرة، طبعة عام ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٧. الإستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد عبد البر. ت٤٦٣هـ، بتحقيق علي مُحَمَّد البجاوي، دار الجيل بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

٨. الأسس العلمية، لمنهج الدعوة الإسلامية، دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر، عبد الرحيم بن مُحَمَّد المغذوي، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٩. الإسلام والمسلمون في أركان (بورما) قديما وحديثا، للشيخ مُحَمَّد أيوب مُحَمَّد إسلام، رسالة ماجستير مقدمة في الجامعة المفتوحة.

١٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن مُحَمَّد الجزري، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١١. الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى،١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ٤٢٠/٣.

١٢. أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، لعبد الرحمن النحلاوي، دار الفكر، الطبعة: الخامسة والعشرون ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

١٣. الأصول الثلاثة، للشيخ مُحَمَّد بن عبد الوهاب: دار الوطن، الرياض المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.

١٤. إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية، د عبد الله عبد الحميد محمود، بدون تاريخ الطبع ومكان الطبع.

١٥. إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

١٦. الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العلمية، د محي الدين عبد الحكيم، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.

١٧. الأقليات المسلمة في آسيا واستراليا، لسيد عبد المجيد بكر، سسلة الاصدارات الخاصة، هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، بدون تاريخ الطبع والمكان.

١٨. الأقليات المسلمة في العالم ظروفها المعاصرة آلامها وأمالها، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى:١٩٩٩م-١٤٢٠هـ.

١٩. الأقليات المسلمة في مواجهة التحديات وواجب المسلمين نحوهم، لأحمد عبد العزيز الحصين، بدون تاريخ الطبع والمكان.

٢٠. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله والثلاثة الخلفاء،أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي، دار النشر، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٧هـ، الطبعة : الأولى، تحقيق : د . مُحَمَّد كمال الدين عز الدين علي لأبي الدين عز الدين علي.

٢١. إمام المسجد ومقومات العلمية والخلقية، لسعود بن مُحَمَّد البشر، بدون تاريخ الطبع والمكان.

٢٢. البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، : ذوقان عبيدات وآخرون، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن «١٩٨٢م».

٢٣. البحث عن هوية تربوية «دراسات تربوية»، المجلد الثاني، الجزء السابع.

٢٤. البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء ٧٧٤هـ ، مكتبة المعارف-بيروت.

٢٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: درا الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ.

٢٦. بورما الخبر والعيان، بتصرف، لمحمد بن ناصر العبودي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م، رابطة العالم الإسلامي.

٢٧. التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية ومناهجها من منظور التربية الإسلامية، د. حامد عايض الحربي . مطبوعات جامعة أم القرى ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٨. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، مُحَمَّد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ الطبع.

٢٩. تطوير المناهج، حلمي أحمد الوكيل. مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٢م.

٣٠. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، الطبعة الأولى، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، تحقيق: أبو لبابة حسين، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣١. التعليم المعاصر والتربية الإسلامية، للشيخ مُحَمَّد الشربيني، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة العدد (٣٤)، رمضان ١٣٩٦هـ.

٣٢. تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير، دار الفكر، بيروت، بدون رقم الطبعة،

١٤٠١ هـ.

٣٣. تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر. تحقيق أبو الأشبال الباكستاني، دار العاصمة الرياض، النشرة الثانية ١٤٢٣هـ.

٣٤. تلخيص الخطابة لأبي الوليد بن رشد . بتحقيق د.مُحَمَّد سليم سالم، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي بمصر، القاهرة١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.

٣٥. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن السعدي تحقيق عبد الرحمن ابن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٣٦. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله مُحَمَّد ابن أحمد القرطبي،تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخر، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ-٢٢٠٦م.

٣٧. حولى مآسي المسلمين في بورما الاشتراكية، لولاية حسين بن عبد الخالق، بدون تاريخ الطبع والمكان.

٣٨. الخطبة وإعداد الخطيب، الدعوة إلى الله (الرسالة- الوسيلة- الهدف)، لتوفيق الواعي، دار اليقين، المنصور، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ.

٣٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد العسقلاني، تحقيق: مُحَمَّد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الهند،١٣٩٢ الطبعة الثانية ،هـ-١٩٧٢م.

٤٠. الدعوة الإصلاحية وأعلامها، لعبد الله بن مُحَمَّد المطوع، بدون اسم الناشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤١. الدعوة إلى الله سبحانه وأخلاق الدعاة، للشيخ عبد العزيز بن باز: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٤٢. الدعوة إلى الله و أسلوبها المشروع، من بحوث المجلة البحوث الإسلامية.

٤٣. دور المساجد في تحقيق مفهوم الأمن الاجتماعي، أ.د. عبد الكريم بن صنيتان العمري، مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض، عام ١٤٢٥هـ

٤٤. دور المسجد في الإسلام، علي مُحَمَّد مختار: (ص١١) ، سلسلة دعوة الحق، جمادى الأولى العدد، (١٤) ، ١٤٠٢هـ.

٤٥. الرحيق المختوم، للشيخ صفي الرحمن المباركفوري، طبعة دار السلام الرياض، الطبعة الخاصة بمؤسسة الحرمين.

٤٦. رسالة إلى المدرسين والمدرسات، د. أبو بكر أحمد السيد. مطبوعات الجامعة الإسلامية الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٤٧. رسالة في الدعوة إلى الله، للشيخ مُحَمَّد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى، مدار الوطن- السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.

٤٨. سنن ابن ماجه، مُحَمَّد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، باب إتباع سنة الخلفاء، دار الفكر، بيروت، بتحقيق مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي.

٤٩. سنن أبي داود، بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، بتحقيق مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت.

٥٠. سنن الترمذي، للحافظ مُحَمَّد بن عيسى الترمذي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، بدون تاريخ الطبع.

٥١. السنن الكبرى، للبيهقي، نحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطاء، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ.

٥٢. السيرة النبوية لابن هشام، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، جمال الدين، المحقق: طه عبد الرءوف سعد، الناشر: شركة الطباعة الفنية المتحدة.

٥٣. سير أعلام النبلاء: مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مُحَمَّد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة،

١٤١٣هـ.

٥٤. شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية،١٣٩٢هـ.

٥٥. الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية، مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي، بتحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

٥٦. الصحاح في اللغة، للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطاء، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ.

٥٧. صحيح ابن خزيمة، مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة أبو بكر السلمي النيسابوري، بتحقيق د. مُحَمَّد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي بيروت، ١٣٩٠هـ -١٩٧٠م.

٥٨. صحيح البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، درا السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٥٩. صحيح الترغيب والترهيب، للألباني. دار المعارف الرياض، الطبعة الخامسة.

٦٠. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى، ٣٩٨هـ.

٦١. صفة الصفوة، عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد أبو الفرج، تحقيق: محمود فاخوري – مُحَمَّد رواس قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٦٢. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن مُحَمَّد ابن عمر بن قاضي شهبة، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٦٣. الطبقات الكبرى، مُحَمَّد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨م.

٦٤. طبقات المفسرين، أحمد بن مُحَمَّد الأدنهوي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة

العلوم والحكم، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٦٥. علماء نجد خلال ستة قرون، عبد الله بن عبد الرحمن البسام الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، الرياض.

٦٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، الناشر: دار الطيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٦٧. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الشوكاني، دار الفكر، بيروت، بدون رقم وتاريخ الطبع.

٦٨. فضل العلم والعلماء، للإمام ابن القيم الجوزي، جمع وترتيب صالح أحمد الشامي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٦٩. فن التعامل مع الطلاب، لفهد خليل زايد، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.

٧٠. القاموس المحيط، مُحَمَّد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة بيروت، بدون رقم وتاريخ الطبع.

٧١. كتاب مناقب الإمام أحمد، عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد بن الجوزي، تحقيق: عبدالله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة الثانية، بدون تاريخ.الطبع.

٧٢. كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق : عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن قاسم العاصمي النجدي، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية.

٧٣. كلنا دعاة إلى الله تعالى (تجارب الدعاة قديما وحديثا)، عبد الله بن أحمد العلاف. دار الإيمان الإسكندرية مصر، ٢٠٠٥م.

٧٤. لسان العرب: مُحَمَّد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة: الأولى، بدون تاريخ الطبع.

٧٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد

الشيباني، تحقيق شعيب الأرنوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٧٦. مأساة المسلمين في بورما الشيوعية حسب ما نشرته الدوريات المختلفة باللغة العربية، لأبي يونس صالح أحمد مُحَمَّد إدريس الأركانيبدون تاريخ الطبع والمكان.

٧٧. مجموع فتاوى ابن تيمية، تحقيق : عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن قاسم العاصمي النجدي، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية.

٧٨. مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، جمع وترتيب: مُحَمَّد بن سعد الشويعر، دار القاسم للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٧٩. محاسن التأويل، لجمال الدين القاسمي. تحقيق: مُحَمَّد باسل عيون السود، دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ،

٨٠. مختار الصحاح، مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق : محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٨١. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، د صالح بن مُحَمَّد العساف: مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الرابعة (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).

٨٢. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الحاكم، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٨٣. المسجد في الإسلام، طه الولي، دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٨٤. المسلمون في بورما التاريخ والتحديات، لنور الإسلام بن جعفر، العدد:١١٥، عام ١٤١٢هـ-١٩٩١م ، رابطة العالم الإسلامي.

٨٥. مسلمو أركان وستون عاما من الاضطهاد، لأبي معاذ أحمد عبد الرحمن، الطبعة الثانية، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م ، بدون مكان الطبع.

٨٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. مؤسسة قرطبة – مصر بدون تاريخ نشر.

٨٧. مسؤولية إمام المسجد، لعلي بن حسن بن ناصر عسيري. بدون تاريخ الطبع والمكان.

٨٨. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، بدون تاريخ الطبع.

٨٩. مشكاة المصابيح: مُحَمَّد بن عبد الله الخطيب التبريزي، بتحقيق الشيخ مُحَمَّد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ١٤٠٥هـ.

٩٠. المصباح المنير، في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن مُحَمَّد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية بيروت بدون تاريخ.

٩١. معاهد التربية الإسلامية، لإسماعيل سعيد علي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٦م.

٩٢. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٩٣. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد، الطبراني، بتحقيق طارق بن عوض الله بن مُحَمَّد وآخرين، دار الحرمين – القاهرة ١٤١٥هـ.

٩٤. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ.

٩٥. المعجم الوسيط، لابراهيم مصطفى و أحمد الزيات وحامد عبد القادر ومُحَمَّد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة،استانبول تركيا، ١٩٨٩م.

٩٦. المغنى لابن قدامة:بتحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرين، دار عالم الكتب الرياض، الطبعة الخامسة ١٤٢٦هـ .

٩٧. مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، مُحَمَّد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون رقم وتاريخ الطبع.

٩٨. مفتاح دار السعادة، لابن القيم، الناشر: دار ابن القيم، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ.

٩٩. مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة، للشيخ سعيد بن على وهب القحطاني، الطبعة الثالثة، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، ١٤٣٤هـ.

١٠٠. مؤلفات الشيخ الإمام مُحَمَّد بن عبد الوهاب، تحقيق: عبد العزيز زيد الرومي، مُحَمَّد بلتاجي، سيد حجاب، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود، الرياض.

١٠١. المنهج أصوله وأنواعه ومكوناته، لمحمد زياد حمدان، دار الرياض، الرياض، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١٠٢. منهج الدعوة في ضوء الواقع المعاصر، للشيخ عدنان مُحَمَّد العرعور، طبعة جائزة الأمير نايف بن عبد العزيز العالمية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ.

١٠٣. المنهج القويم في اختصار اقتضاء الصراط المستقيم، لشيخ الإسلام ابن تيمية. تحقيق: علي بن مُحَمَّد العمران، إشراف: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

١٠٤. المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج، يحي بن شرف النووي، غشراف حسن عباس قطب، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ.

١٠٥. الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، لناصر عبد الله القفاري وآخر، دار الصميعي، للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

١٠٦. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٠٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير. أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي و محمود مُحَمَّد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٠٨. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

١٠٩. هداية المرشدين إلى طريق الوعاظ والخطابة، لعلي محفوظ، الناشر: دار الإعتصام، الطبعة التاسعة: ١٣٩٩هـ.

(ب). المصادر والمراجع الميانمارية وغيرها:

١١٠. أَشِيْ بَيْا، مَيْانْمَا نَيْانغْ غَانْ بِيْ، تَا مَايْنغْ، أَتَوِي تِيْتْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ سياسة ميانمار الأساسية، المجلد الأول، الناشر: (مَيْانْمَا، سُوْ شَيْ لَيْتْ، لَانْ زِينْ بَاتِيْ)، يانجون، عام ١٩٧٠م.

١١١. آكَابِيْرْ رِيْ غُوْجَرَاتْ، (باللغة الغجراتية): العلماء من غُوْجَرَاتْ، للشيخ مولانا عبد الحي، المجلد الرابع، ، بدون مكان الناشر وتاريخ الطبع.

١١٢. إمْ إِيْ، رَشِيْدْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ إمْ إِيْ، رَشِيْدْ، للبروفسر مَوْنغْ مَونْغ، بدون مكان الناشر وتاريخ الطبع.

١١٣. أُوْ بَا تَانْ، مَيْانْمَا يَا زَوِينْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ ميانمار، للسيد أُوْ بَا تَانْ: الناشر: الأخبار والنشر للطباعة، وزارة الإعلام الميانمارية، يانجون، ١٩٩٠م.

١١٤. بَا تَهَا مَأ، مَيْانْمَا مُسْلِمْ مَيْا، (باللغة الميانمارية): مسلمو ميانمار الأولون، للبروفسر تَانْ وِينْ، بدون مكان الناشر وتاريخ الطبع .

١١٥. بَاتَا بِيْ بِينْ نَيْا، تِينْ بَيْا بُونْ بِيْ، (باللغة الميانمارية): طريقة تعليم الدين الإسلامي، للشيخ مولانا عبد الرحمن، بدون مكان الناشر وتاريخ الطبع.

١١٦. بَمَا مُسْلِمْ دُوْ إِئْ، شِيْ هُونْغ آتُوتْ بَاتِي، (باللغة الميانمارية): آثار مسلمي بورما في العصر القديم، للسيد سَيَا أُوْ بُوْ شِي، الناشر: مَيْا تَانْ سَا بُونْ نَيكْ تَيْك، سَجَايْغ، الطبعة الأولى، ١٩٣٩م.

١١٧. بَمَا مُسْلِمْ دُوْ إِئْ، شِيْ هُونْغ آتُوتْ بَاتِي، (باللغة الميانمارية): تاريخ وحكايات مسلمي بورما، للسيد سَيَا شِي، بدون مكان الناشر، ١٩٧١م.

١١٨. بُوْ شُوْكْ أَونغْ سَانْ، بَمَأْ لُوتْ لَاتْ بِيْ، بِي تُوْ كَا، بُوْ تَوَانْ لَا، (باللغة الميانمارية): البطل الحرية من الاستعمار، الجنرال بُوْ شُوْكْ أَونغْ سَانْ والجنرال بُوْ تَوَانْ لَا، للسيد، بِيْ وِينْ الجامعي، بدون مكان الناشر وتاريخ الطبع.

١١٩. بِيْ تَونْغْ سُوْ، مَيانْمَا نَاينْغْ غَانْ بِيْ، تَايْنْغْ بِينْ تَا، رُوْهِنْجَا مَيْاه)، (باللغة الميانمارية): دولة اتحاد ميانمار، والشعب الروهنجي الوطنية، للسيد زُوْ مِينْ تُوْتْ، الطبعة الأولى، الناشر: جمعية روهنجية، تُوْ كُيوْ، اليابان، ٢٠٠١م.

١٢٠. بِينْ أُوْ لِويْنْ مُيوْ بِيْ أَتِوينْ شِيْ بَلِيْ وَاتْ كَيونْغْ دَوْ مَياَ إِيْ تَامَيانْغْ أَكِينْ شُوكْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ مساجد بمنطقة بِينْ أُوْ لِويْنْ، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الطبع: ١٩٩٤م.

١٢١. تَا تَنَا يَوْنغْ وَا، تُونْ سِيْ فُوْ، (باللغة الميانمارية): إشاعة نور الديانة، للقائد العسكري، أُوْ وِيْنْ مَاوْنغْ، الناشر: وزارة الدفاع ميانمار، ١٩٩٧م .

١٢٢. تَذْكِرَةُ مَحْمُوْدْ، (باللغة الأردية): تذكير الشيخ محمود، للشيخ أحمد قاسم سورتي، الناشر: جمعية علماء الإسلام، يانجون، ٢٠٠٠م.

١٢٣. تُوْنْ طَلَاْقْ بِيْ، حَلاَلَةْ، (باللغة الميانمارية): الطلاق الثلاث والحيلة، الشيخ غازي هاشم، الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، يانجون، ٢٠٠٧م.

١٢٤. تَايْنغْ بِينْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يانجون، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

١٢٥. تَايْنغْ بِنْ مُسْلِمْ، سَا بُيْوْ، سَا سُوْ، بُوْتْ كُوْ ،كُيْو مَيْاه: (باللغة الميانمارية): أشهر الكتاب والمؤلفين لشعب مسلمي ميانمار، المجلد الثاني، للبروفسر أَوْنغْ زُوْ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يانجون، الطبعة الثانية، ٢٠١٢م.

١٢٦. دَمَأْ، بَدِئْ كُوْنغْ، كِيْ زُوْ شِيْنْ، تَانْ لَانْ تَخِيْنْ جِيْ، أَمَاتْ تَيَا، سَا مُوْ كَوَانْ، (باللغة الميانماري): الرسالة التذكيرية، للشيخ مولانا عبد الغفور تَانْ لَانْ تَخِيْنْ، بدون مكان الناشر، ١٤٠٧هـ.

١٢٧. دُوْ تِيْ يَا، كُيونْغْ تَا، تَابِيْغْ بِنْ، أُوْ رَشِيدْ آتُوْتْ، بَاتِيْ، (باللغة الميانمارية): مظاهرات الطلاب الثاني مع ترجمة الشيخ عبد الرشيد، للقاضي السيد أُوْ خِينْ مَاوْنغْ شُوْ، الناشر: كَوَانْ بِتْ للطباعة، يانجون،٢٠١٢م.

١٢٨. رَخَيْايْنْ فِيْ بِنْ، رُوْهِنْجَا لُوْ مُيوْ مَيَا، تَامَايْنْغْ أَكِينْ شُوكْ، (باللغة الميانمارية): ولاية رخياين وتاريخ الشعب الروهنجي المختصرة، الناشر: منظمة الحرية الديموقراطية، يانجون، ١٩٩٠م.

١٢٩. رَخَيْايْنْ شِيْ لِيتْ يَا أَكَيونْغْ، أَسِيْ بِنْ خَانْ سَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): آثار التاريخية في رخيانغ: للبروفسر إِيْمَيَالْ فُوْ شِينْ مَا، بدون مكان الناشر، ١٩٨٢م.

١٣٠. رُوْهِنْجَا بِيْ كَمَانْ، (باللغة الميانمارية): الشعب الروهنجية والكمان، للسيد أَمْ إِيْ طاهر بَاتَا، الناشر: المنظمة الروهنجية، مِيتْ جِيْ نَا، بدون تاريخ الطبع.

١٣١. سُوْ كَيْا مَا، نِينْ سِيْ بَانْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): تاريخ المدرسة العربية جامعة العلماء، للشيخ مولونا إبراهيم أُوْ مُوْتَا، بدون مكان الناشر، ٢٠٠٥م.

١٣٢. عُلَمَاء أَفِوْيْ شُوْكْ، تَامَايْنْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ جمعية علماء الإسلام بميانمار، للشيخ مولانا بَاتِيْ كُيْوْ أُوْ، بدون مكان الناشر، ٢٠٠٧م.

١٣٣. غُوْنْ يُوْ فِوْيْ يَا، دُوْ مَيانْمَا مُسْلِمْ، جِيْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): كبار مسلمو ميانمار المشهورين، مسيرة حلول ثلاث سنوات، الناشر: مؤسسة مسلمي طلاب ميانمار، بدون تاريخ الطبع.

١٣٤. كُونْغْ بَونْغْ خِيتْ أُوْ، سَا سَوْ دَوْ جِيْ، أُوْنُوْ تَامَايْنغْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ سَيَاجِيْ أُوْنُوْ، للشيخ مَاْن مَونْغْ مَونْغْ جِيْ، بدون مكان الناشر، ٢٠٠٨م.

١٣٥. كُيونْغْ أُوتْ سَيَاجِيْ، أُوْ بُونْ نِيْ، لِيتْ تِويْ فَوْ، أُوْ نِنْ مُوْ جِيْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): الشيخ سَيَاجِيْ، بُونْ وأساتذة المساعدين معه، للشيخ مولانا قمر الدين أو تَانْ مَاوْنغْ، بدون مكان الناشر، ٢٠٠٤م.

١٣٦. كَيَانْ نُوكْ، أَكُيوْنغْ مَا، تِيْ كَونْغْ زَيَا مَيَا، (باللغة الميانمارية): معرفة شخصيتي وحياتي، للسيد سَيَا شِيْ، الناشر: أَوْنغْ كَيوْ مُوْ بُونْ نَيْكْ تَيْكْ، المطبعة الأولى، ١٩٨٦م.

١٣٧. كَيْوكْ نِيْ مَوْ، كَيوْكْ تَرَاْن شِيْ، شِيْ هُونْغْ بَلِيْ وَاتْ كَيونْغْ دُوْ مَيْا، (باللغة الميانمارية): المساجد الأثرية والقديمة في مدينة كَيْوكْ نِيْ مَوْ، كَيوْكْ تَرَاْن، للسيد علي، أُوْ تَوانْ هَلا أَونْغْ، بدون مكان الناشر، ٢٠٠٨م.

١٣٨. مَوْلَوِيْ أَفِوْيْ شُوْكْ، بَوْ بَوْكْ لَا بُونْ نِيْ، مِيْتْ مَوْكْ كَا لَا، أَشِيْ أَنِيْ، (باللغة الميانمارية): نشأة جماعة علماء الحق، وأحوال الواقعي، للسيد أُوْ كَيوْ سُوْ، الأمين العام لجماعة علماء الحق، الناشر: جماعة علماء الحق، يانجون، ٢٠١٤م.

١٣٩. مَيانْمَا أَشِيْ بَيْا، تَامَايْنغْ، (اللغة الميانمارية): تاريخ ميانمار الأساسية، بدون تاريخ ومكان الطبع.

١٤٠. مَيانْمَا، آزَانِيْ، غُونْغْ سَونْغْ جِيْ، سَيَاجِيْ أُوْ رَزَاقْ، (باللغة الميانمارية): ترجمة الشيخ سياجي سَيَاجِيْ عبد الرَزَاقْ، للسيد وَانْ أُوْ وَانْ كَيْوْ وِينْ مَاونْغْ، مكان الناشر: بَانْ مَوْ سَابِيْ تَايَكْ، يانجون، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

١٤١. مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، آتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الرابع المتوسط، لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م، وزارة التعليم بدولة جمهورية اتحاد ميانمار، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٤٢. مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، بِينْ سَمَأْ دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الأول المتوسط، لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م، وزارة التعليم بجمهورية اتحاد ميانمار، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩م.

١٤٣. مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، تَاتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الثالث المتوسط، لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م، وزارة التعليم بدولة جمهورية اتحاد ميانمار، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٤٤. مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، سَاتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الثاني المتوسط، لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م، وزارة التعليم بدولة جمهورية اتحاد ميانمار، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٤٥. مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ، نَوَمَادَانْ، (باللغة الميانمارية): جغرافية ميانمار، الصف الأول الثانوي، لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م، وزارة التعليم بدولة جمهورية اتحاد ميانمار، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٤٦. مَيانْمَا بَاتَهْا وِيْ وِينْ نِيْ تَامَاينْغْ، سدوت تها دان، (باللغة الميانمارية): جغرافية وتاريخ ميانمار، الصف الخامس الابتدائي، لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م، وزارة التعليم بدولة جمهورية اتحاد ميانمار، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.

١٤٧. مَيانْمَأ تَامَاينْغْ ، آتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ دولة ميانمار، الصف الثالث المتوسط، لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م، وزارة التعليم بدولة جمهورية اتحاد ميانمار، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.

١٤٨. مَيانْمَأ تَامَاينْغْ ، دآتْ تَمَا دَانْ، (باللغة الميانمارية):تاريخ دولة ميانمار، الصف الثاني الثانوي، لعام ٢٠١٣م-٢٠١٤م، وزارة التعليم بدولة جمهورية اتحاد ميانمار، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

١٤٩. مَيانْمَأ لُوتْ لَاتْ بِيْ، كُيوْ بَانْ مُوْ، تَامَاينْغْ وِينْ مُسْلِمْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): مسلمو ميانمار، في مسيرة تحرير الاحتلال، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ، الناشر: مركز الأكاديمية الإسلامية، يانجون، ٢٠١١م.

١٥٠. مَيانْمَا نَايْنْ غَانْ تَامَاينْغْ، (باللغة الميانمارية): تاريخ اتحاد ميانمار، للسيد بروفسر : كَيوْ تِيتْ، بدون مكان الناشر وتاريخ الطبع.

١٥١. مِينْ بِيْ، لَوتْ دَوْ مَا، تِيْ سَوكْ خِوْينْ، بُيوْ خِيْ تَوْ، بَيَانْ دَانْ وِينْ، إِسْلاَمْ تَاتَنَا، وَاتْ كَيونْغْ دَوْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): المساجد القديمة التاريخية في إقليم ماندلي، والمصرحة من قبل حكومة ميانمار، الناشر: مَيانْمَا إِيْ يَا للطباعة، ماندلي، الطبعة السابعة، ٢٠١٣م.

١٥٢. مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكَيونْغْ، تِيْ كَوْنْ سَيَا، مَآفَأْ، (باللغة الميانمارية): أخبار وأحداث مسلمي ميانمار ومعرفتهم، ملخص من مؤتمر منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار، ٢٠٠٨م، الناشر: منظمة الوطنية لمسلمي ميانمار، يانجون، ٢٠٠٨م.

١٥٣. مَيانْمَا مُسْلِمْ، فِيْتْ زِينْ أَكِينْ، (باللغة الميانمارية): مختصر تاريخ مسلمي ميانمار، للبروفسر أُوْ مِينْتْ تِينْ، الناشر: مركز الأكادمية الإسلامية، يانجون، ٢٠١٢م.

١٥٤. مَيانْمَا مِيْ مَا، مُسْلِمْ مَيَا، (مترجمة باللغة الميانمارية): المسلمون من أرض ميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ، الناشر: الأكاديمية الإسلامية والعلوم، يانجون، ٢٠٠٢م.

١٥٥. مَيانْمَا مِينْ دُوْ، أُوكْ شُوْكْ بُونْ بِيْ، بُوْدَوْ بَيَا إِيْ، يَازَتَاتْ، خَوْتَوْ، أَمِينْغْ دَوْ، سَابَايَكْ جِيْ، أَبَايْكْ ٤،(باللغة الميانمارية)، بدون مكان الناشر والتاريخ.

١٥٦. مَيانْمَا نَايْنْ غَانْ تَآ، إِسْلاَمْ بَاتَاوِيْنْ دُوْ أَوْ، شِيْ مَيانْمَا مِيْنْ مَيَا كَا، شِيْ مِينْ خِيْ بُونْ، (باللغة الميانمارية): اهداء الملوك ميانمار على شعب مسلمي ميانمار، للسيد بَوْمُوْ بَاشِينْ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يانجون، الطبعة الثانية، ٢٠١١م .

١٥٧. مَيانْمَا نَايْنْ غَانْ بِيْ، إِسْلاَمْ تَاتَنَا، (باللغة الميانمارية): الإسلام والمسلمون في ميانمار، للسيد فَتِيْ أُوْ كَوْكَوْلِيْ، بدون مكان الناشر، ١٩٩٨م.

١٥٨. مَيانْمَا يَا زَوِينْ، تِيْ أَتْ فِويْ يَا، أَفَيَافَيَا، (باللغة الميانمارية): حكاية وتاريخ ميانمار، وأهمية معرفتها، للسيد بِيْ إِيْ: يَازاوِينْ، كَتِيْ كَا، أُوْ كِيْ، الناشر: جامعة يانجون، يانجون، ١٩٦٢م.

١٥٩. نَابَا تَا خِينْ، دَارْ كَا دَوْ، (باللغة الميانمارية): خمس أصحاب الأضرحة، للسيد، إِسْ إِمْ خِيْنْ مَاونْغ كُوْ، الناشر: مَهَا تُوْتَا للطباعة، يانجون، ١٩٨٢م.

١٦٠. نِويْ يَاتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ نِيتْ، (باللغة الميانمارية): الدورة الإسلامية التدريبية للطلاب الثانوية بمركز الإسلام، المجلد الثاني، للسيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ، الناشر: المركز الإسلامي، ٢٠٠٤م.

١٦١. نِويْ يَاتِيْ إِسْلاَمْ بِيْ يَا، بَوْ شَا مُوْ أَسِيْ زِينْ، أَتِهِيْتْ تَانْ أَسِينْ، إِسْلاَمْ تِيْنْ خَانْ زَا، أَتِويْ تِيتْ، (باللغة الميانمارية)، الدورة الإسلامية التدريبية للطلاب الثانوية بمركز الإسلام ميانمار، المجلد الأول، للبروفسر أُوْ تَانْ وِينْ، الناشر: المركز الإسلامي، ٢٠٠٤م.

١٦٢٠A History of South. East Asia ١٩٥٨.D.G.E. Hall (London:macmillan).

١٦٣.History of burma. By sir Arthur P-Phayre(London,١٩٨٣).

١٦٤.GE, Harvey, Out line of Burmese History. Myanmar ashay pya thamine.

١٦٥.Lt,Col. U ba shin, the coming of islam to Burma down to١٧٠٠ ad Rangoon Burma Historical Commission BBHHIII, ١٩٦٣) .

١٦٦.Maurice Collis and san shwe bu,"Aranka's palace in the Civilizations of the bay,"journal of Burma research society (JBRS) fiftieth anniversary publication, (Rangoon:Burma Research Society,١٩٦٠) ,٤٩٢.

١٦٧.Maurice collis, Into hidden Burma, (londons:faber and fab ltd.١٩٥٤) .

١٦٨.M.Robinson,The Coins and bank notes of Burma, (n,p,L.H.Shaw edn,١٩٨٠).

١٦٩.Rakhain rayawansac Kyam: New History of Arakan (in Burmese) Vol: ii by Buddihis Monk Usandamala (Mandalay,١٩٣١).

١٧٠.R.B.Smart, Burma gazetteer akyab district,vol.a (Rangon:government printing and stationary,١٩٩٧).

١٧١.R.mooker. indian shipping, (London:Longmans green,١٩١٢) ٠ Moshe yegar, the muslim of burma.

١٧٢.Thein Myat (٢٠٠٥), Economic Develoment of Myanmar. Singapore: Inst of Southesat Asian Studies. ISBN

١٧٣.U khin Maung Kyi, Myanmar Pyi maw rit kaw lit, Into Hidden Buram.

١٧٤.U Shwe zan,The Golden Mrauk U:An Ancient Capital of Rakhine, (Yangon:Rakhin Thahaya Association, ٢nd,edn,١٩٩٧).

ثالثا: المجلات والجرائد العربية والأجنبية

١٧٥. إِسْلاَمْ أَلِيْنْ، سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): مجلة نور الإسلام، يانجون، تاريخ: ١٩٩٨/٢م.

١٧٦. إِسْلاَمْ دَمَا بِيكْ مَانْ، نِيتْ لِيْ سِيْ بِيءْ، مِيتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): المجلة الإسلامية لمسيرة حلول أربعين عاما، المركز الإسلامي، البروفسر أُوْتَانْ وِين.

١٧٧. إِسْلاَمْ دَمَا بِيكْ مَانْ، نِيتْ تُوْنْ سِيْ بِيءْ، مِيتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): المجلة الإسلامية لمسيرة حلول ثلاثين عاما ، المركز الإسلام بميانمار، للسيد وَاخِيْ مَا مَاوْنْغْ مِينْ نَاينْغْ.

١٧٨. إِسْلاَمْ سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): المجلة الإسلامية، العدد: ١٢، عام ١٩٥٦م.

١٧٩. أَلِيْنْ، مِيْتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية):مجلة النور، تاريخ: ١٩٩٨/٩/٦م.

١٨٠. بَانْ دَونْ، ثَادِيْنْ زَا (عَرَبْ لُوْ مُيْو مَيَا، تِيْ تَونْ تَهَا تِيْ، مِيتْ مُيوْ)، (باللغة الميانمارية): جريدة بَانْ دَايْنْ، للسيد شَويْ مِيْتْ مَاوْنغْ، تاريخ: ١٩٥٦م.

١٨١. بَمَا مُسْلِمْ، مِيْتْ غَازِيْنْ: (باللغة الميانمارية)، مجلة مسلمي بورما، المجلد الأول، العدد:٧، تاريخ: ١٩٦٣/١٢م.

١٨٢. تِيْتْ كَا تُوْ تا بيك موك، آ تُوْتْ بَا تِيْ، (تُوْ تِيتْ بِيْ مِيتْ غَازِيْنْ)، أُوْفَوْ كَوانْ، (باللغة الميانمارية)، مجلة تُوْ تِيتْ بِيْ، تاريخ المظاهرات في الجمعات، للسيد أُوْ فَوْ كَوانْ، العدد: ١، عام ١٩٥٣م.

١٨٣. رَخَيْانْغْ تَانْ زَوْنغْ، مِيتْ غَازِينْ، (باللغة الميانمارية): مجلة رَخَيْانْغْ تَانْ زَوْنغْ، للسيد أُو لَا تُهوانْ فُيوْ، العدد: ٢١، يانجون ١٩٩٨م.

١٨٤. غَادِيَانْ، مِيْتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): مجلة غاديان، عنوان: المسلمون الأول لمجتمع يانجون، تاريخ:١٩٦٠/١١م.

١٨٥. كَبأَ أَلِيْنْ سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): مجلة نور العالم، المجلد الرابع، يانجون، العدد :٤٦، عام ١٩٥٧م.

١٨٦. كُوْنْ بَونْغْ مِيْن سِيتْ، مَهَا يَا زَوِينْ، دَوْجِيْ، يُوْ نِيْ بَا سِيْ تِيْ، تَبِيْكْ مَوْكْ، آتُوْتْ بَاتِيْ، تُوْ تِيْتْ يِيْ مِيْت غَازِيْن، (باللغة الميانمارية): مجلة تُوْ تِيْتْ يِيْ، تاريخ عهد ملوك كُوْنْ بَونْغْ ، تاريخ مظاهرات الطلاب الجامعية، العدد:١، ١٩٥٣م.

١٨٧. كِيْ مُونْ، ثَدِيْن زَا، (باللغة الميانمارية): جريدة (كِيْ مُونْ)، يانجون، بتاريخ: ٢٠١٢/٥/٢٩م.

١٨٨. مَانْدَلِي تِيْتْ كَتُوْ، كُيْونْغ تَامَيَا، مِيْتْ غَازِيْنْ، (باللغة الميانمارية): مجلة السنوي لطلاب مسلمي جامعة ماندلي، عنوان: مِيْن لَا سِيْ تُوْ، ملا إسماعيل، للسيد مَاوَنْغْ مَيْا مَونْغْ، تاريخ:١٩٥٦م.

١٨٩. مجلة أخبار العالم الإسلامي، (باللغة العربية)،العدد: ١١٨١، ١٤١١/٢/١٤هـ.

١٩٠. مجلة اليمامة، (باللغة العربية)، العدد:١٠٦٧، الأربعاء. ١٥ /١/١٤١٠هـ.

١٩١. مَعَارِفْ سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): مجلة معارف الإسلام يانجون، ١٩٥٤م.

١٩٢. مَوْنْ تِئْ نِيْ، سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): جريدة مون تئ ني، يانجون، ٢٠١٢/٢/٢م.

١٩٣. مَيْانَمْأْ أَلِيْنْ، ثَدِيْن زَا، (باللغة الميانمارية): مجلة النور الميانماري، يانجون، بتاريخ: ١٩٩٨/٩/٦م.

١٩٤. مَيْاتْ وَ دِيْ، مِيْتْ غَزِيْنْ، رَخَهايْنْ كَلَا، (باللغة الميانمارية): (مجلة مَيْاتْ وَ دِيْ، رَخَهايْنْ كَلَا)، للسيد: مَاوْنغْ تَانْ لَوْيْنْ، المجلد: ٨، العدد:٩، يانجون، ١٩٦٠م.

١٩٥. هَوْتْ نَيُوسْ، سَاسَوْنغْ، (باللغة الميانمارية): جريدة أخبار الحارة، يانجون، ٢٠١٢/٢/٢م.

رابعا: التقارير والنشرات

١٩٦. إِسْلاَمْ تَاتَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، بَوْ بَوْكْ لَا بُوْنْ، (باللغة الميانمارية): نشأة مجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، للسيد باتي أَوْ سَوْ أَوْ.

١٩٧. إِسْلاَمْ تَاتَنَا بِيْ كَوْنْغ سِيْ، تَاسِيْ شُوْكْ، كِيْنْ مَوْيَكْ، إِسْلَامْ بِيْ لَاخَانْ، (باللغة الميانمارية): المؤتمر السادس عشرة للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام (٢٠٠٤-٢٠١١م.

١٩٨. إِسْلاَمْ دَمَأ بِيْكْ مَاْن، سَاسَونْغْ، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمركز الإسلامي، عام ٢٠١٠م .

١٩٩. إِسْلاَمْ كَوْنْغْ سِيْ إِيْ، فِوْيْ سِيْ مُوْ، سَايْنْغْ يَا، أَشِيْتْ أَلِيْتْ مَيَا، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لعام ٢٠٠٩م.

٢٠٠. بَمَا مُسْلِمْ أَفِوْيْ، نِيْتْ بَاتْ لِيْ، أَسِيْ أَوِيْ، (باللغة الميانمارية): مذكرة للاجتماع العام بجمعية مسلمي بورما، عام ١٩٦٠م.

٢٠١. بَمَا مُسْلِمْ أَفِويْ، تِيْ تَونْغْ، فَويْ سِيْ يَا تَوْ، أَكَيونْغْ، كَوكْ نُوتْ شِيتْ، (باللغة الميانمارية): الأهداف التي أسس جمعية مسلمي بورما، بعنوان: خطبة السيد عبد الرشيد، المقدمة للرئيس أو نو، في البرلمان عام ١٩٦١م.

٢٠٢. مَيانْمَا مُسْلِمْ، أَمُيوْ تَا بِيْ يَا، أَفِيوْ شُوكْ، أَلُوتْ يُونْ، سِويْ نِوي بِوْي، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية لمنظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار عام ٢٠٠٩م.

٢٠٣. بَمَا مُسْلِمْ علماء، أَفِوْيْ شُوْكْ إِيْ، فِوْيْ سِيْ أُوْكْ شُوْكْ بُوْنْ، أُوْ بَدِيْ، (باللغة الميانمارية): دستور وأهداف لجمعية علماء مسلمي بورما .

٢٠٤. تقارير ميزانية التعليم، وزراء جنوب شرق آسيا لمنظمة التربية والتعليم، بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢م.

٢٠٥. تقارير المدارس الإسلامية في يانجون عام ٢٠١٤م.

٢٠٦. التقرير السنوي للمدرسة شوكة الإسلام عام ٢٠١٤م .
٢٠٧. خطبة رئيس ميانمار للشعب من الإذاعة الحكومية، تاريخ: ٢٠١٢/٥/١م.
٢٠٨. علماء أَفِوْيْ لَا زِيْنْ ،كِيْ نَيَا سَا دَانْ، (باللغة الميانمارية): النشرة الشهرية لجمعية علماء الإسلام، العدد: ٢٣، عام ١٩٥٩م.
٢٠٩. علماء تَاتَنا، بِيْن نَيَا شِيْنْ، أَبَوْنْغْ تُوْ، نَوْ سَوْ، فِيْتْ خَوْ شِيْتْ، (باللغة الميانمارية): النشرة الدعوية لحضور علماء ميانمار.
٢١٠. كُيْولِيَا بَلِيْ، أَلُوْتْ يُوْنْ، سِوِيْ نَوِيْ بَوِيْ، (باللغة الميانمارية)، مذكرة ورشة عمل، تاريخ مسجد كُيْولِيَا عام ٢٠١٣م .
٢١١. محاضرة تاريخ ميانمار، للسيد المحامي أُوْ كَوْنِيْ، في سنغافورة، في عام ٢٠١٣م.
٢١٢. مذكرة من خطبة الشيخ أُوْ رَشِيْدْ المقدمة للرئيس أُوْ نُوْ في البرلمان، عام ١٩٦١م.
٢١٣. مكتب تِيْنْ يُوْ نَيَوْانْ دَانْ، (باللغة الميانمارية): منهج كتاتيب ميانمار لجمعية علماء الإسلام.
٢١٤. مَيانْمَا مُسْلِمْ، لُوْ بِيْ مَيَا، بَاتَا بِيْ أَفِوْيْ، بِيْ لَا خَانْ، (باللغة الميانمارية): النشرة التعريفية للمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار لعام (٢٠٠٦-٢٠١١).
٢١٥. ورشة عمل: وقائع مقارنة التنمية الوطنية بين عام، ١٩٨٨-٢٠٠٦.بتاريخ: ٢٠١٣/٨/١٣م بيانجون.

خامسا: المقابلات الشخصية

٢١٦. مقابلة الشيخ: أُوْ مَاوْنغْ كَوْ غَفَارِي رئيس مجلة نور الإسلام، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢١٧. مقابلة الشيخ: أُوْ إِيْ لَوِيْنْ، الرئيس العام لمركز الإسلامي، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا.

٢١٨. مقابلة السيد: بروفسر أُوْنغْ زُوْ، عضو هيئة المؤلفين في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو هيئة التدريس في جامعة يانجون، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا.

٢١٩. مقابلة مع الشيخ أكبر شاه، الأمين العام لجمعية علماء الإسلام سابقا، تاريخ الزيارة يوم الأربعاء، الموافق ١٤٣٤/٣/١٣هـ، الساعة العاشرة صباحا.

٢٢٠. مقابلة السيد: بروفسر أُوْ مِيْنتْ تِيْنْ، المشرف العام لمؤتمر اتحاد مسلمي ميانمار، ومدير معهد الأزهر الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٤/١٠/١٧هـ، الساعة العاشرة صباحا.

٢٢١. مقابلة الشيخ: الحافظ مُحَمَّد سعيد، إمام مسجد سورتي سابقا، تاريخ الزيارة يوم الخميس، الموافق ٢٠١٤/٠٦/١٢م ، الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٢٢٢. مقابلة الشيخ: مُحَمَّد سورتي، نائب رئيس الجامعة الأسعدية، تاريخ الزيارة يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠١٤/٠٦/١٠م ، الساعة الحادية عشرة والنصف ظهرا.

٢٢٣. مقابلة الشيخ: مولانا باتي كيو أو، تاريخ الزيارة يوم الجمعة، الموافق ٢٠١٤/٦/٢٨م، الساعة التاسعة صباحا.

٢٢٤. مقابلة السيد شَوِيْ مَاوْنغْ: عضو البرلمان بولاية أركان في ميانمار، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق: ١٤٣٥/٢/٢٦هـ، الساعة الحادية عشرة صباحا.

٢٢٥. مقابلة السيد وَانَاشَوِيْ، الأمين العام " المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في ميانمار، تاريخ الزيارة يوم الأحد، الموافق ١٤٣٥/٢/٢٦هـ، الساعة التاسعة صباحا. وفي أوقات

وأيام مختلفة.

٢٢٦. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ: مولانا عبد الغفور بن عبد المالك، عضو هيئة التدريس في الجامعة دار العلوم، في تاريخ: ١٤٣٥/١١/٧هـ يوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا.

٢٢٧. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ: عبد الهاري بن مولانا داود سعيد، مدير المدرسة العربية جامعة العلماء، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٣م، يوم الإثنين الساعة الثالثة مساءا.

٢٢٨. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ: مولانا جمال الدين بن الحاج مُحَمَّد هاشم ، نائب مدير الجامعة العزيزية، في تاريخ: ٢٥ /٢٠١٤/٠٦م يوم الأربعاء الساعة العاشرة والربع صباحا.

٢٢٩. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ: مولانا عبد الحكيم بن مُحَمَّد عيسى، مدير المدرسة مفتاح العلوم، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٢م، يوم الأحد الساعة الثالثة والنصف مساءا.

٢٣٠. المقابلة التي أجريتها مع الحاج أو تِيْنْ مِيْنْتْ، المحاسب للجامعة القاسمية، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/١٧م، يوم الثلاثاء الساعة الرابعة مساءا.

٢٣١. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا حم ين أو إي ، مدير الجامعة مظاهر العلوم، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٥م، يوم الأربعاء الحادية عشرة صباحا.

٢٣٢. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ يحي بن شمس الضحى، نائب مدير الجامعة الصوفية، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٢٢هـ، يوم الثلاثاء الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

٢٣٣. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا مُحَمَّد طيب، مدير الجامعة الضميرية قاسم العلوم، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٣٠هـ يوم الأربعاء، الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

٢٣٤. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ حسين بن ظهور أحمد، مدير الجامعة إشاعة العلوم، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٨/٣٠م، يوم السبت، الساعة العاشرة صباحا.

٢٣٥. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ أبو الخير علي ميا، مدير الجامعة الإمدادية الأشرفية، في تاريخ: ١٤٣٥/١١/٦هـ يوم الإثنين، الساعة الثانية ظهرا.

٢٣٦. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا كرامت علي بن مولانا نورمُحَمَّد، المدرس في الجامعة مدينة العلوم، بيك، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٢٥م، يوم الأربعاء الساعة الثالثة مساءا.

٢٣٧. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ عماد الدين، مدرس في الجامعة الإسلامية لتعليم القرآن، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٢٤هـ، يوم الأحد الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٢٣٨. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ المفتي سعيد الله أحمد، مدير الجامعة النعومانية في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٥هـ يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة ظهرا. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٣٩. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ اسحاق بن أُوْ مُوْتَا ، مدرس الجامعة المحمدية،في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٢٧هـ، يوم الأحد الساعة التاسعة والنصف صباحا..

٢٤٠. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مُحَمَّد بن يوسف سورتي، نائب مدير الجامعة لأسعدية، في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٢٢هـ يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٢٤١. المقابلة الشخصية مع الشيخ مُحَمَّد عباس، في تاريخ: ١٤٣٥/٤/٨هـ، في الساعة الرابعة عصرا.

٢٤٢. المقابلة التي أجريتها مع السيد الحاج كريم الله، مؤسس الجامعة أنوار العلوم في تاريخ: ٢٠١٤/٠٨/٢٨م، يوم الخميس، الساعة العاشرة والنصف صباحا.

٢٤٣. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مصطفى كمال، نائب مدير بالمعهد في تاريخ: ١٤٣٥/١١/٧هـ يوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة ظهرا. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٤٤. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ نور مُحَمَّد، مدير الجامعة شوكة الإسلام، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/٣٠م، يوم الخميس، الساعة السابعة مساءا. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٤٥. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ كريم الله، مدرس بالكلية في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/١٠م، يوم الخميس، الساعة السادسة والنصف صباحا. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٤٦. مقابلة الشيخ أشرف سعيد، في تاريخ: ٢٠١٤/٠٦/١٠م، يوم الخميس، الساعة السادسة والنصف صباحاوفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٤٧. مقابلة الشيخ يحي بن شمس الضحى نائب مدير الجامعة الإسلامية الصوفية بـ (يانجون) في ١٤٣٥/٤/١٢هـ.

٢٤٨. مقابلة الشيخ هاشم بُوْدِيْ، مدير مدرسة الصادقية للتحفيظ، بـ (يانجون) في ١٤٣٥/٤/١٥هـ.

٢٤٩. مقابلة الشيخ مُحَمَّد هاشم (تِيْنْ مِيْنْتْ) مدير كلية القرآن بـ (يانجون) في ١٤٣٥/٤/١٢هـ. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٥٠. المقابلة الشخصية مع الشيخ مولانا نيسم في تاريخ : ١٤٣٥/١٠/١٦هـ، في الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٢٥١. المقابلة الشخصية مع الشيخ عبد السلام في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٧هـ، في الساعة الحادية عشرة ظهرا وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٥٢. المقابلة الشخصية مع الشيخ جميل أحمد في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/١٥هـ، في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٢٥٣. مقابلة الشيخ الحافظ القاري يوسف أسعدي في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٥هـ ، في الساعة التاسعة صباحا.

٢٥٤. المقابلة الشخصية مع الشيخ مولوي رشيد في تاريخ: ١٤٣٥/١٠/٦هـ، في الساعة العاشرة صباحا.

٢٥٥. المقابلة الشخصية مع الشيخ مُحَمَّد حم في تاريخ: ٢٠١٤/٦/٢٥م في الساعة الثانية ظهرا.

٢٥٦. مقابلة الشيخ أمير حسين تميز الدين، داعية وزارة الشؤون الإسلامية في داخل ميانمار، في تاريخ: ١٤٣٥/٤/٢٢هـ. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٥٧. مقابلة الشيخ عيسى ضياء الملك، في تاريخ: ١٤٣٥/٤/٢٣هـ، ومشاهدات الباحث الميدانية. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٥٨. عن المقابلة الشخصية مع الشيخ محمود مامسة، في تاريخ : ١٤٣٥/١٠/١٥هـ، في الساعة العاشرة والنصف صباحا.

٢٥٩. عن المقابلة الشخصية أُوْ كَيْوْ سُوْ، الأمين العام لجماعية علماء الحق، تاريخ الزيارة يوم الخميس، الموافق: ١٤٣٤/٣/٢١هـ، الساعة التاسعة صباحا. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٦٠. مقابلة السيد وَاخِيْ مَا مَاونْغْ مِينْ نَاينْغْ، عضو هيئة المؤلفين للمركز الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١٤٣٤/٣/١١هـ، الساعة الثانية ظهرا. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٦١. مقابلة السيد منذور ابن الشيخ مقصود أحمد خان، تاريخ الزيارة يوم الاثنين الموافق: ١٤٣٤/٣/١٢هـ، الساعة التاسعة صباحا.

٢٦٢. مقابلة مع الشيخ أُوْ أَوْنْغْ تُوْنْ، الأمين العام لمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة ،يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٢هـ الساعة العاشرة صباحا.

٢٦٣. مقابلة مع البروفسر الدكتور أُوْ تَانْ وِيْنْ، عضو هيئة التدريس بجامعة يانجون، وعضو هيئة المؤلفين في المركز الإسلامي ، تاريخ الزيارة، يوم الخميس، الموافق: ١٤٣٦/٣/٤هـ الساعة الرابعة عصرا. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٦٤. مقابلة مع السيد أُوْ نَيْانْ مَاوْنغْ شِيْنْغْ، المشرف العام لمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ١٤٣٦/٣/٨هـ الساعة العاشرة صباحا. وفي أوقات وأيام مختلفة. وفي أوقات وأيام مختلفة.

٢٦٥. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي قطب الدين بن مظفر، مدير جامعة أشرف العلوم بوتي دون، في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٥م، يوم الجمعة الساعة الثالثة ظهرا.

٢٦٦. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا حسين أحمد، مدير الجامعة دار العلوم كيوك تو، في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٧م، يوم الأحد الساعة الثالثة ظهرا.

٢٦٧. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولانا ناصر، مدير الجامعة الصادقية كيوك تو، في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٧م، يوم الأحد الساعة الثالثة ظهرا.

٢٦٨. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي عبد المنان، مدرس في الجامعة قاسم العلوم ماونغ دو، بتاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٤م، يوم الخميس الساعة الثالثة ظهرا.

٢٦٩. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي سليمان، مدير الجامعة إشاعة العلوم بوتي دونغ، في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٥م، يوم الجمعة الساعة الثالثة ظهرا.

٢٧٠. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي عبد الحق، مدير الجامعة الإسلامية أكياب، في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٥م، يوم الجمعة الساعة العاشرة ليلا.

٢٧١. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ مولوي رشيد أحمد، مدير الجامعة الرحمانية أكياب، في تاريخ: ١٤٣٦/١٠/١٥م، يوم الجمعة الساعة العاشرة ليلا.

٢٧٢. المقابلة التي أجريتها مع الشيخ أبو سعيد بن جلال أحمد، مدير الجامعة العالية، في

تاريخ: ١٤/١٠/١٤٣٦م، يوم الخميس الساعة الثالثة ظهرا.

٢٧٣. مقابلة مع الشيخ أو مِيْنْتْ تُوْنْ الحاج حسن، الرئيس العام لمنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١/٣/١٤٣٦هـ الساعة التاسعة صباحا.

٢٧٤. مقابلة مع الشيخ عمر مِيْنتْ نَايْنغْ، المفتي للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١/٣/١٤٣٦هـ الساعة التاسعة صباحا.

٢٧٥. مقابلة مع البروفسر الدكتور أَوْ مِينْت تِينْ، المدير لمعهد الأزهر الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الأربعاء، الموافق: ٣/٣/١٤٣٦هـ الساعة الحادية عشرة ظهرا.

٢٧٦. مقابلة مع البروفسر الدكتور أُوْ سُوْ نَايْنغْ، عضو هيئة التدريس بجامعة يانجون، وعضو هيئة المؤلفين في المركز الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم السبت، الموافق: ٥/٣/١٤٣٦هـ الساعة الرابعة عصرا.

٢٧٧. مقابلة مع الشيخ أُوْ أُونْغْ تَونْغْ، مدير الجامعة العربية جنية العلوم، تاريخ الزيارة، يوم الثلاثاء، الموافق: ٨/٣/١٤٣٦هـ الساعة الرابعة مساءا.

٢٧٨. مقابلة مع البروفسر الدكتور مَاوْنغْ مَاوْنغْ، عضو هيئة التدريس بجامعة يانجون، تاريخ الزيارة، يوم الأحد، الموافق: ٥/٤/١٤٣٦هـ الساعة التاسعة صباحا.

٢٧٩. مقابلة مع البروفسر بلال يان نينغ، المدرس لمعهد الأزهر الإسلامي، تاريخ الزيارة يوم الاثنين، الموافق: ٦/٤/١٤٣٦هـ الساعة الثالثة ظهرا.

٢٨٠. مقابلة مع البروفسر مَاوْنغْ مَاوْنغْ، المدرس لمعهد الأزهر الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ٦/٤/١٤٣٦هـ الساعة الرابعة مساءا.

٢٨١. مقابلة السيد أُوْ مَيا تَانْ، عضو هيئة التأليف الميانماري، المشهور مونغ تي ني، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ١/٣/١٤٣٦هـ الساعة العاشرة صباحا.

٢٨٢. مقابلة الشيخ زيد تُوْنْ خِينْ ، خريج الجامعة الأزهر الشريف، ومترجم سفارة دولة الكويت لدى ميانمار، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ٦/٤/١٤٣٦هـ الساعة الرابعة مساءا.

٢٨٣. مقابلة الشيخ حنيف ناصر، خريج الجامعة الإسلامية، المدرس لمعهد دار الأرقم

الإسلامي، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ٦/٤/١٤٣٦هـ الساعة الرابعة مساءا.

٢٨٤. مقابلة مع القاضي أُوْ خِيْن مَاوْنغْ شُوْ، عضو هيئة القضاة الميانمارية، تاريخ الزيارة، يوم الاثنين، الموافق: ٦/٤/١٤٣٦هـ الساعة الرابعة مساءا.

سادسا: مواقع على الشبكة المعلومات العالمية (انترنت)

٢٨٥. موقع وإذاعة أخبار الحكومة ميانمارwww.mrtv٤.com.

٢٨٦. موقع إذاعة مسلمي طلاب ميانمار، www.mmsy.org.mm

٢٨٧. موقع وزارة الاقتصادية ميانمار.

http://www.commerce.gov.mm/my/category

٢٨٨. موقع وكيبيديا الموسوعة الحارة.

http://en.wikipedia.org/wiki/Myanmar,http://ar.wikipedia.org/wiki

٢٨٩. وموقع وزارة التعليم ميانمار:

www.myanmar-education.edu.mm

٢٩٠. موقع وزارة الداخلية الميانمارية.

http://en.wikipedia.org/wiki/MinistryofHomAffairs.www.moha.org.mm

٢٩١. موقع وكالة صوت مسلمي ميانمار.

http://myanmarmuslimvoice.com

قائمة المحتويات

المحتويات **الصفحة**

المقدمة: ٣
أهمية البحث وأسباب اختياره.....٤
تساؤلات البحث ٥
أهداف البحث.....٦
حدود البحث ٦
الدراسات السابقة ٦
خطة البحث ٧
منهج البحث.....١٧
الصعوبات التي واجهت في أثناء البحث.....١٨
شكر وتقدير ١٩
التمهيد:.....٢٢
المبحث الأول: تعريف الدعوة وفضلها وعلاقة العلم بها.....٢٣
المطلب الأول: تعريف الدعوة لغة واصطلاحا.....٢٤
المطلب الثاني: بيان فضل الدعوة إلى الله والحاجة إليه.....٢٨
المطلب الثالث: علاقة العلم بالدعوة إلى الله تعالى.....٣٦
المبحث الثاني: التعريف بجمهورية اتحاد ميانمار.....٣٩
المطلب الأول: الموقع الجغرافي لجمهورية اتحاد ميانمار والحدود:.....٤٠
ولايات وأقاليم ميانمار ومساحتهما:.....٤٦
ولاية كَشِيْنْ: (KACHIN STATE) ٤٦
ولاية كَيَاهْ: (KAYAH STATE).....٤٧
ولاية كَايِنْ: (KAYIN STATE).....٤٨
ولاية شِيْنْ: (CHIN STATE).....٤٩
ولاية مُوْنْ:(MON STATE).....٥٠

ولاية أركان (رخهاين): (RAKHINE STATE).....٥١
ولاية شَانْ: (SHAN STATE) ٥٢
إقليم سَاجَيْانْجْ: (SAGAING REGION).....٥٣
إقليم تَنِيْنْ تَارِيْ: (TANIN THARYI REGION).....٥٤
إقليم بَجَوْ:(BAGO REGION).....٥٥
إقليم مَاجِوْيْ:(MAGWAY REGION).....٥٦
إقليم مَانْدَلِيْ:(MANDALAY REGION).....٥٧
إقليم يَانْجُوْنْ:(YANGON REGION).....٥٨
إقليم إِيْرَاوَدِيْ:(AYEYARWADDY REGION).....٥٩
المطلب الثاني: الحالة الدينية والثقافية.....٦٠
المطلب الثالث: الحالة السياسية.....٦٦
المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الاستعمار البريطاني:.....٦٦
المرحلة الثانية: مرحلة الاستعمار البريطاني:.....٦٩
المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد الاستقلال:.....٧٢
المطلب الرابع: الحالة الاجتماعية.....٧٧
أصول سكان ميانمار ودياناتهم ولغاتهم.....٧٧
العادات الاجتماعية في ميانمار.....٨١
المطلب الخامس: الحالة الاقتصادية.....٨٣
الزراعة.....٨٢
صيد السمك.....٨٣
التجارة.....٨٤
الصناعة والحرف.....٨٥
الفصل الأول: الإسلام والمسلمون في ميانمار.....٨٨
المبحث الأول: تاريخ دخول الإسلام إلى ميانمار:.....٨٩
الطريق الأول: دخول التجار العرب والفرس والهنود عن طريق البحر.....٨٩

الطريق الثاني: دخول مسلمي الصين والتتار من بلاد الصين.....٩٣
الطرق الثالث: دخول مسلمي الهند والبنغال والأفغان والفرس.....٩٣
نسبة المسلمين في ميانمار.....٩٧
المبحث الثاني: واقع المسلمين في ميانمار.....٩٩
المطلب الأول: واقع المسلمين في ولاية أركان (رخهاين):.....٩٩
المطلب الثاني: واقع المسلمين في إقليم يانجون:.....١١٢
المبحث الثالث: دور خريجي الجامعة الإسلامية في الدعوة إلى الله في ميانمار.....١١٥
الشيخ مصطفى كمال ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.....١١٧
الشيخ أمير حسين ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.....١٢٠
الشيخ ناصر رجب ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.....١٢٣
الشيخ محود الحسن ودوره في الدعوة إلى الله في ميانمار.....١٢٥
الفصل الثاني: المدارس الإسلامية ودورها في الدعوة إلى الله في ميانمار.....١٢٨
المبحث الأول: المدارس الإسلامية في ميانمار.....١٢٩
التمهيد.....١٣٠
المطلب الأول: نشأة المدارس الإسلامية في ميانمار.....١٣٢
المطلب الثاني: نظام المدارس الإسلامية في ميانمار.....١٣٧
أولا: الإدارة المدرسة في مدارس ميانمار.....١٣٨
ثانيا: المنهج الدراسي في مدارس ميانمار.....١٣٨
المقررات الدراسية للمرحلة الابتدائية.....١٤٠
المقررات الدراسية للمرحلة المتوسطة.....١٤١
المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية.....١٤٢
المطلب الثالث: أشهر المدارس الإسلامية في ميانمار.....١٤٥
المبحث الثاني: أنشطة المدارس الدعوية وآثارها في ميانمار.....١٨٠
الطلب الأول: دور خريجي المدارس الإسلامية في الدعوة إلى الله تعالى.....١٨١
المطلب الثاني: تأثير المدارس في الدعوة إلى الله في مجتمع ميانمار.....١٨٣

المطلب الثالث: المجالات الدعوية المتاحة لخريجي المدارس الإسلامية.....١٨٥
الفرع الأول: التعليم.....١٨٥
الفرع الثاني: الإمامة في المساجد.....١٩٢
ثانيا: مقومات الإمام الجيد.....١٩٢
الفرع الثالث: الخطابة.....١٩٦
أولا: تعريف الخطابة في اللغة والاصطلاح.....١٩٦
ثانيا: مكانة خطبة الجمعة في الإسلام ودورها الدعوي.....١٩٦
ثالثا: دور خريجي المدارس الإسلامية في إلقاء الخطب في الجمعة والمناسبات.....١٩٨
الفرع الرابع: المحاضرات والندوات.....٢٠٠
أولا: المحاضرة وتعريف المحاضرة.....٢٠٠
مواصفات المحاضرة الجيدة:.....٢٠٠
دور الخريجين في إقامة المحاضرات.....٢٠١
ثانيا: الندوات وتعريف الندوة.....٢٠٦
مراحل إعداد الندوة الناجحة.....٢٠٦
دور الخرجين في إقامة الندوة.....٢٠٦
الفصل الثالث: المساجد والجمعيات والمراكز الإسلامية ودورها في الدعوة إلى الله في ميانمار.....٢٠٩
المبحث الأول: المساجد في ميانمار ودورها في الدعوة إلى الله ٢١٠
المطلب الأول: تاريخ المساجد في ميانمار، وأشهر المساجد فيها.....٢١١
أولا: مكانة المسجد في الإسلام:.....٢١١
ثانيا: تاريخ المساجد في ميانمار.....٢١٤
ثالثا: أشهر المساجد في ميانمار.....٢١٦
المساجد القديمة المشهورة في ولاية أركان:.....٢١٦
المساجد القديمة المشهورة في إقليم ماندلي:.....٢٢٠
المساجد القديمة المشهورة في إقليم يانجون:.....٢٢٣

المطلب الثاني: دور المساجد التعليمي في ميانمار.....٢٢٨
أولا: دور الكتاتيب التعلمي في مساجد ميانمار.....٢٢٩
المطلب الثالث: دور المساجد الدعوي في ميانمار.....٢٣٤
حلقات التوعية لجماعة التبليغ بالمساجد:.....٢٣٤
المحاضرات والمواعظ الملقاة على الحاضرين في المنسبات الدينية بالمساجد.....٢٣٥
المطلب الرابع: دور المساجد في المناسبات الاجتماعية.....٢٣٦
دور المساجد في جمع التبرعات:.....٢٣٦
البحث الثاني: الجمعيات الإسلامية ودورها في الدعو إلى الله.....٢٣٨
المطلب الأول: جمعية علماء الإسلام في ميانمار.....٢٤٠
الفرع الأول: التعريف بها، ونشأتها وتاريخها.....٢٤٠
الفرع الثاني: دورها في الدعوة إلى الله.....٢٤١
المطلب الثاني: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في ميانمار.....٢٤٥
الفرع الأول: التعريف به ونشأته وتاريخه.....٢٤٥
الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله.....٢٤٦
المطلب الثالث: مركز جماعة علماء الحق، ميانمار.....٢٥١
الفرع الأول: التعريف به ونشأته وتاريخه.....٢٥١
الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله.....٢٥١
المطلب الرابع: المنظمة الدينية لشباب مسلمي ميانمار.....٢٥٤
الفرع الأول: التعريف بها ونشأتها وتاريخها.....٢٥٤
الفرع الثاني: دورها في الدعوة إلى الله.....٢٥٥
المطلب الخامس: منظمة الشؤون الوطنية لمسلمي ميانمار.....٢٥٨
الفرع الأول: التعريف بها نشأتها وتاريخها.....٢٥٨
الفرع الثاني: دورها في الدعوة إلى الله.....٢٥٨
المطلب السادس: المركز الإسلامي في ميانمار.....٢٦١
الفرع الأول: التعريف به ونشأته وتاريخه.....٢٦١

الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله.....٢٦٢
الفصل الرابع: الدعاة والوجهاء في ميانمار، ودورهم في الدعوة إلى الله ٢٦٥
المبحث الأول: الدور الدعوي للدعاة في ميانمار.....٢٦٦
المطلب الأول: الشيخ بشير أحمد سياجي بون، وجهوده في الدعوة إلى الله.....٢٦٨
الفرع الأول: التعريف به.....٢٦٨
الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى الله.....٢٦٩
المطلب الثاني: الشيخ مُحَمَّد يوسف سياجي زون، وجهوده في الدعوة إلى الله.....٢٧١
الفرع الأول: التعريف به.....٢٧١
الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى الله.....٢٧١
المطلب الثالث: الشيخ المفتي محمود داود، وجهوده في الدعوة إلى الله.....٢٧٣
الفرع الأول: التعريف به.....٢٧٣
الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى الله.....٢٧٣
المطلب الرابع: الشيخ غازي مُحَمَّد هاشم، وجهوده في الدعوة إلى الله.....٢٧٥
الفرع الأول: التعريف به.....٢٧٥
الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى الله.....٢٧٦
المطلب الخامس: الشيخ القاري مقصود أحمد، وجهوده في الدعوة إلى الله.....٢٧٩
الفرع الأول: التعريف به.....٢٧٩
الفرع الثاني: جهوده في الدعوة إلى الله تعالى.....٢٨٠
المبحث الثاني: الدور الإيجابي لوجهاء المسلمين في ميانمار.....٢٨٢
المطلب الأول: الشيخ مُحَمَّد قاسم سياجي أونو، ودوره في الدعوة وخدمة المسلمين.....٢٨٣
الفرع الأول: التعريف به.....٢٨٣
الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين.....٢٨٣
المطلب الثاني: الشيخ عبد الرزاق، ودوره في الدعوة وخدمة المسلمين.....٢٨٦
الفرع الأول: التعريف به.....٢٨٦
الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين.....٢٨٧

المطلب الثالث: الشيخ عبد الرشيد، ودوره في الدعوة وخدمة المسلمين.....٢٨٩
الفرع الأول: التعريف به.....٢٨٩
الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين.....٢٨٩
المطلب الرابع: الشيخ مُحَمَّد سليمان سياشي، ودوره في الدعوة وخدمة المسلمين.....٢٩٣
الفرع الأول: التعريف به.....٢٩٣
الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين.....٢٩٤
المطلب الأول: الشيخ مُحَمَّد داود بَوْمُوْ بَاشِيْنْ، ودوره في الدعوة وخدمة المسلمين.....٢٩٦
الفرع الأول: التعريف به.....٢٩٦
الفرع الثاني: دوره في الدعوة إلى الله وخدمة المسلمين.....٢٩٦
الفصل الخامس: العقبات التي تواجهها الدعوة الإسلامية في ميانمار والحلول المقترحة لمعالجتها.....٢٩٨
المبحث الأول: العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في ميانمار والحلول المقترحة لمعالجتها.....٢٩٩
المطلب الأول: العقبات التي تواجهها المدارس الإسلامية في ميانمار.....٣٠٠
الضعف المادي والمعماري.....٣٠٠
ضعف المناهج والمقررات الدراسية.....٣٠١
عدم خضوع المدارس لإدارة موحدة، وسوء التنظيم الإداري في المدارس.....٣٠١
لغة التدريس في المدارس.....٣٠٢
محدودية فرص العمل لخريجي المدارس الإسلامية.....٣٠٢
قلة المعلمين المؤهلين فيالمدارس.....٣٠٢
عدم متابعة حضور الطلاب.....٣٠٣
إغلاق المدارس الإسلامية، وهدمها من قبل الحكومة الميانمارية.....٣٠٣
المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي توجهها المدارس الإسلامية.....٣٠٤
حل عقبة: الضعف المادي والمعماري.....٣٠٤
حل عقبة: ضعف المناهج والمقررات الدراسية.....٣٠٤

حل عقبة: عدم خضوع المدارس لإدارة موحدة، وسوء التنظيم الإداري.....٣٠٥
حل عقبة: لغة التدريس في المدارس.....٣٠٦
حل عقبة: محدودية فرص العمل لخريجي المدارس الإسلامية.....٣٠٦
حل عقبة: قلة المعلمين المؤهلين في المدارس.....٣٠٧
حل عقبة: عدم متابعة حضور الطلاب.....٣٠٧
حل عقبة: إغلاق المدارس الإسلامية، وهدمها من قبل الحكومة الميانمارية.....٣٠٨
المبحث الثاني: العقبات التي تواجهها المساجد في ميانمار والحلول المقترحة.....٣٠٩
المطلب الأول: العقبات التي توجهها المساجد في ميانمار.....٣١٠
الضعف المادي والمعماري.....٣١٠
الجهل بالدين لدى كثير من أعضاء لجان المساجد.....٣١١
عدم وجود إدارة موحدة في المساجد.....٣١١
قلة رواتب الأئمة والخطباء في المساجد.....٣١١
الضعف العلمي والعملي لدى بعض الأئمة والخطباء في المساجد.....٣١٢
المراقبة المستمرة من قبل الحكومة الميانمارية على إدارة المساجد.....٣١٢
اقتحام المساجد والجوامع وتخريبها، وتحريقها من قبل البوذيين المتطرفين.....٣١٣
المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها المساجد.....٣١٤
حل عقبة: الضعف المادي والمعماري.....٣١٤
حل عقبة: الجهل بالدين لدى كثير من أعضاء لجان المساجد.....٣١٥
حل عقبة: عدم وجود إدارة موحدة في المساجد.....٣١٥
حل عقبة: قلة رواتب الأئمة والخطباء في المساجد.....٣١٦
حل عقبة: الضعف العلمي والعملي لدى بعض الأئمة والخطباء في المساجد.....٣١٦
حل عقبة: المراقبة المستمرة من قبل الحكومة الميانمارية على إدارة المساجد.....٣١٧
حل عقبة: اقتحام المساجد والجوامع، وتحريقها من قبل البوذيين المتطرفين.....٣١٧
المبحث الثالث: العقبات التي تواجهها الجمعيات والمنظمات والمراكز الإسلامية في ميانمار والحلول المقترحة لمعالجتها.....٣١٩

المطلب الأول: العقبات التي تواجهها الجمعيات في الدعوة إلى الله.....٣٢٠
الضعف الاقتصادي، وضعف الإعتماد على الذات.....٣٢٠
ضعف المهارات الإدارية.....٣٢١
ضعف التخطيط والتنفيذ.....٣٢١
عدم حرية العمل الخيري، والتخوف الأمني لدى العاملين فيها من قبل الحكومة.....٣٢١
الضعف الديني لدى الرؤساء في الجمعيات، واختلاف المناهج وعد الربط بينهم.....٣٢١
المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها الجمعيات.....٣٢٢
حل عقبة: الضعف الاقتصادي، وضعف الإعتماد على الذات.....٣٢٢
حل عقبة: ضعف المهارات الإدارية.....٣٢٣
حل لعقبة: ضعف التخطيط والتنفيذ.....٣٢٣
حل عقبة: عدم حرية العمل الخيري، والتخوف الأمني لدى العاملين فيها.....٣٢٤
حل عقبة: الضعف الديني لدى الرؤساء في الجمعيات، واختلاف المناهج.....٣٢٥
المبحث الرابع: العقبات التي تواجهها الدعاة والوجهاء في ميانمار والحلول المقترحة لمعالجتها.....٣٢٦
المطلب الأول: العقبات التي تواجهها الدعاة والوجهاء في ميانمار.....٣٢٧
ضعف التأهيل والتدريب لدى الدعاة في الدعوة إلى الله تعالى.....٣٢٧
عدم وجود جهة مسؤولة تتولى أمور الدعوة.....٣٢٨
اعتماد الدعاة على وسيلة وأسلوب معين فقط في العمل الدعوي.....٣٢٨
التعصب المذهبي والتقليد المذموم.....٣٢٩
وجود المعارضة الشديدة من قبل كثير من المشايخ والمفتين للدعاة القادمين من جامعات السعودية.....٣٢٩
مراقبة الدعاة الوجهاء من قبل الحكومة.....٣٣٠
عدم رسمية العمل الدعوي من قبل الحكومة.....٣٣٠
المطلب الثاني: الحلول المقترحة لمعالجة العقبات التي تواجهها الدعاة والوجهاء.....٣٣١
حل عقبة: ضعف التأهيل والتدريب لدى الدعاة في الدعوة إلى الله تعالى.....٣٣١

حل عقبة: عدم وجود جهة مسؤولة تتولى أمور الدعوة.....٣٣٢
حل عقبة: اعتماد الدعاة عل بوسيلة وأسلوب معين فقط في العمل الدعوي.....٣٣٢
حل عقبة: التعصب المذهبي والتقليد المذموم.....٣٣٣
حل عقبة: وجود المعارضة الشديدة من قبل كثير من المشايخ والمفتين للدعاة القادمين من جامعات السعودية.....٣٣٤
حل عقبة : مراقبة الدعاة الوجهاء من قبل الحكومة.....٣٣٥
حل عقبة: عدم رسمية العمل الدعوي من قبل الحكومة.....٣٣٥
الخاتمة.....٣٣٦
أهم نتائج البحث.....٣٣٦
التوصيات.....٣٣٩
الملاحق.....٣٤٢
ملحق رقم (١).....٣٤٣
ملحق رقم (٢).....٣٤٣
ملحق رقم (٣).....٣٤٤
ملحق رقم (٤).....٣٤٤
ملحق رقم (٥).....٣٤٥
ملحق رقم (٦).....٣٤٥
ملحق رقم (٧).....٣٤٦
ملحق رقم (٨).....٣٤٦
ملحق رقم (٩).....٣٤٧
ملحق رقم (١٠).....٣٤٧
ملحق رقم (١١).....٣٤٨
ملحق رقم (١٢).....٣٤٨
ملحق رقم (١٣).....٣٤٩
ملحق رقم (١٤).....٣٤٩

ملحق رقم (١٥).....٣٥٠
ملحق رقم (١٦).....٣٥٠
ملحق رقم (١٧).....٣٥١
ملحق رقم (١٨).....٣٥١
ملحق رقم (١٩).....٣٥٢
ملحق رقم (٢٠).....٣٥٢
ملحق رقم (٢١).....٣٥٣
ملحق رقم (٢٢).....٣٥٣
ملحق رقم (٢٣).....٣٥٤
ملحق رقم (٢٤).....٣٥٤
ملحق رقم (٢٥).....٣٥٥
ملحق رقم (٢٦).....٣٥٥
ملحق رقم (٢٧).....٣٥٦
ملحق رقم (٢٨).....٣٥٦
ملحق رقم (٢٩).....٣٥٧
ملحق رقم (٣٠).....٣٥٧
ملحق رقم (٣١).....٣٥٨
ملحق رقم (٣٢).....٣٥٨
ملحق رقم (٣٣).....٣٥٩
ملحق رقم (٣٤).....٣٥٩
ملحق رقم (٣٥).....٣٦٠
ملحق رقم (٣٦).....٣٦٠
ملحق رقم (٣٧).....٣٦١
ملحق رقم (٣٨).....٣٦١
ملحق رقم (٣٩).....٣٦٢

ملحق رقم (٤٠).....٣٦٢
ملحق رقم (٤١).....٣٦٣
ملحق رقم (٤٢).....٣٦٣
ملحق رقم (٤٣).....٣٦٤
ملحق رقم (٤٤).....٣٦٤
ملحق رقم (٤٥).....٣٦٥
ملحق رقم (٤٦).....٣٦٥
ملحق رقم (٤٧).....٣٦٦
ملحق رقم (٤٨).....٣٦٦
ملحق رقم (٤٩).....٣٦٧
ملحق رقم (٥٠).....٣٦٧
ملحق رقم (٥١).....٣٦٨
ملحق رقم (٥٢).....٣٦٨
ملحق رقم (٥٣).....٣٦٩
ملحق رقم (٥٤).....٣٦٩
ملحق رقم (٥٥).....٣٧٠
ملحق رقم (٥٦).....٣٧٠
ملحق رقم (٥٧).....٣٧١
ملحق رقم (٥٨).....٣٧١
ملحق رقم (٥٩).....٣٧٢
ملحق رقم (٦٠).....٣٧٢
ملحق رقم (٦١).....٣٧٣
ملحق رقم (٦٢).....٣٧٣
ملحق رقم (٦٣).....٣٧٤
ملحق رقم (٦٤).....٣٧٤

ملحق رقم (٦٥).....٣٧٥
ملحق رقم (٦٦).....٣٧٥
ملحق رقم (٦٧).....٣٧٦
الفهارس.....٣٧٧
أولا: فهرس الآيات القرآنية.....٣٧٨
ثانيا: فهرس الأحاديث.....٣٨٤
ثالثا: فهرس الأعلام.....٣٨٥
١. فهرس الأعلام الصحابة.....٣٨٦
٢. فهرس الأعلام الذين لهم علاقة بالبحث..... ٣٨٦
٣. فهر العلماء المانماريين الذين ترجم لهم بالبحث.....٣٨٨
رابعا فهرس الجداول.....٣٩٠
خامسا: فهرس الأماكن والبلدان.....٣٩٠
سادسا فهرس الكلمات الغريبة.....٣٩١
سابعا: فهرس المساجد والمدارس الإسلامية.....٣٩٢
ثامنا: فهرس المصادر والمراجع.....٣٩٥
قائمة المحتويات..... ٤٢٤